

استمرار أزمة السلطة في الكويت وخلافات آل الصباح تنتقل للبرلمان

سعد فان الأمير يجب أن يكون من جناح السالم
تأكيدا على مبدأ الداؤلة.

وقالت مصادر مقربة من العائلة الحاكمة في الكويت «القدس العربي» أن الشيخ صباح إذا فشل باقناع العائلة بتخدية الشيخ سعد، فإنه قد يلجأ لمجلس الأمة لاتخاذ قرار برئاني يعزل الشيخ سعد، ويتطلب قرار مجلس الأمة تأييد غالبية الأعضاء اي 44 عضوا (50 عضوا بالبرلمان بالإضافة الى الوزراء)، وفي حين يؤيد معظم أعضاء مجلس الوزراء الشيخ صباح، إلا انه ما زال غير متأكد من موقف بقية أعضاء مجلس الأمة.

وتشهد كويتي مجلس الأمة انقسامًا، فبينما يؤيد كثيرون موقف الشيخ صباح، إلا انه يفضلون حسم الصراع من خلال الأسرة. وقالت المصادر أن عددا من النواب وعلى رأسهم رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي يؤيد موقف الشيخ صباح، بينما يعارضه عدد آخر وعلى رأسهم النائب أحمد السعدون. وكان لافتا ما وصفه المجلس الدستورية الإسلامية في الكويت التي تبدأ انها تؤيد موقف جناح السالم، حيث أصدرت بيانها أمس الأول اشادت فيه بالأمير الراحل الشيخ جابر الاحمد الصباح وبمناقب الامير الحالي الشيخ سعد العبدالله، ولوحظ ان بيان الحركة لم يأت على ذكر الشيخ صباح الامد الصباح، كما انه البيان دعا الى فصل ولاية العهد عن رئاسة الوزراء. (نص البيان ص2)

وقالت المصادر لـ«القدس العربي» ان الواسطت تكشف للبلية الماضية بين الشخين صباح والسالم العلي، وان اطراف في العائلة طرحت اقتراحات للخروج من الأزمة، تتضمن تسهيل تولي الشيخ سعد الامارة لفترة محددة، ويتولى خلالها الشيخ صباح ولاية العهد ورئاسة الوزراء، والاتفاق على فترة محددة يتم بعدها الاتفاق على تحية الشيخ سعد وتولي الشيخ صباح الامارة.

لندن - الكويت - «القدس العربي»:

شهدت الساحة الكويتية يوم امس تصعيدا جديدا بالخلاف بين اقطاب الاسرة الحاكمة، ورغم استمرار الوساطات للوصول لاتفاق بشأن ترتيبات تتعلق بانتقال الحكم بعد وفاة امير الكويت السابق الشيخ جابر الاحمد الصباح. وقالت مصادر مقربة من الاسرة الحاكمة في الكويت ان الخلاف ما زال كبيرا بين جناحي آل الصباح (الجابر بزعامه الشيخ صباح الاحمد الصباح، والسالم بزعامه الشيخ سالم العلي الصباح)، وان الشيخ صباح ما زال معززا في موقفه بضرورة تخدية الشيخ سعد العبدالله لعجزه عن تولي مسؤوليات الامارة.

ويحاول الشيخ صباح اقتناع اقطاب العائلة بوقفه، معتبرا انه ليس من مصلحة الدولة ولا الشعب ولا العائلة ان يكون امير البلاد غير مؤهل لاتخاذ القرارات، مشيرا الى ان تنصيبه اميرا لن يكون دستوريا لعدم قدرته على اداء القسم، الذي يشترط المادة 60 من الدستور قيامه بذلك امام المجلس.

ويرى الشيخ صباح انه وبسبب عجز الشيخ سعد فان مجلس الوزراء هو القائم بشؤون الوزارة وعليه ان يترك الامير الجديد.

ورفض جناح السالم هذا الطرح وقال احد شيوخ جناح السالم للشيخ صباح في اجتماع عاصف عقد مساء الاربعة في قصر الشعب (مقر الشيخ سعد العبدالله) «انك كرئيس للوزراء تعين نفسك اميرا»، اما الشيخ سالم العلي الصباح، فاصر على ان يكون الشيخ سعد اميرا، على ان يعين الشيخ صباح وليا للعهد، وفصل ولاية العهد عن رئاسة الوزراء.

كما يرى جناح السالم الذي يتداول الحكم مع جناح الجابر انه اذا كان لا بد من ازاحة الشيخ

زعيم «القاعدة» انذرها بـ«هجمات تحت الاعداد» امريكا ترفض عرض بن لادن «هدنة طويلة»



الشيخ اسامة بن لادن

■ لندن - واشنطن - رويترز - اف ب: رفض البيت الابيض عرض الهدنة مع الولايات المتحدة الذي اعلنه زعيم تنظيم «القاعدة» اسامة بن لادن امس وقال ان الولايات المتحدة «لا تتفاوض مع اراهابيين».

وقال المتحدث باسم البيت الابيض سكوت ماكليان ردا على سؤال حول شريط جديد لبين لادن «نحن لا نتفاوض مع اراهابيين (... علينا ان نتوقف حتى هزيمتهم».

واضاف المتحدث الامريكي «ان اجهزة الاستخبارات تواصل العمل على تحليل الشريط للتحقق من صحته» مضيفا انه في حال تضمن معلومات مفيدة فستبني على الشيء مقتصا.

وكان بن لادن هدد في شريطه بتوجيه ضربات جديدة الى الولايات المتحدة متحدتا عن عمليات «تحت الاعداد»، الا انه عرض في الوقت نفسه على الشعب الامريكي «هدنة طويلة الامد».

وقال «لا مانع عندي من اجابتكم لهدنة طويلة الامد بشروط عادلة نفي بها. فنحن امه حرم الله علينا الغدر والكذب لنعلم في هذه الهدنة الطرفان بالامن والاستقرار ولنبنئ العراق وافغانستان اللذين دمرتهما الحرب».

وقالت قناة «الجزيرة» - التي الشريط سجل في شهر ذو القعدة الذي صادف شهر كانون الاول (ديسمبر).

وكان بن لادن عرض أيضا في شريط صوتي سابق في نيسان (ابريل) 2004 هدنة مع أوروبا في ذلك الوقت وليس مع الولايات المتحدة.

وسخر بن لادن في المقطعات القصيرة التي اذيعت من الشريط امس من الرئيس الامريكي جورج بوش لاساته فهم الرأي العام الامريكي الذي قال انه اظهر ان الامريكيين يريدون سحب قواتهم من العراق. وقال ايضا ان العراق اصبح أرضا لتجنيد المتشددين.

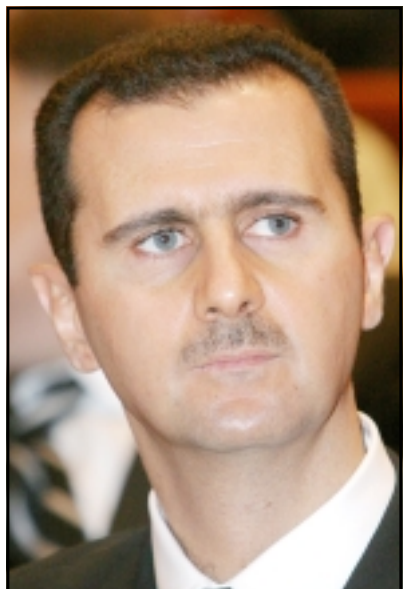
ويعد تنظيم القاعدة في العراق الذي يقوده ابو مصعب الزرقاوي واحدا من بين عدة جماعات مسلحة تقال القوات الامريكية والاجنبية.

وقال بن لادن ان بوش عارض رغبة الرأي العام الامريكي وقال «ان سحب القوات يرسل رسالة خاطئة للخصوم، وانه من الافضل ان نقاتلهم على ارضهم خيرا من ان يقاتلوننا على ارضنا».

واضاف زعيم تنظيم القاعدة «ان الحرب ضد امريكا وحلفائها لن تبقى محصورة في العراق كما يزعم بل اصبح العراق نقطة جذب وتجديد للطاقت المؤهلة».

(تفاصيل ص 4)

نجاد في دمشق: اتفاق على دعم المقاومة الفلسطينية وبرنامج ايران النووي



الرئيس بشار الاسد

■ دمشق - وكالات: اعلن الرئيس السوري بشار الاسد امس الخميس دعمه حق ايران في امتلاك «تكنولوجيا نووية سلمية»، وذلك خلال زيارة يقوم بها الرئيس الايراني محمود احمدى نجاد الى دمشق لتأكيدا على التضامن بين البلدين اللذين يواجه كل منهما احتمال المواجهة مع مجلس الامن الدولي.

وفي مؤتمر صحفي عقده في دمشق عقب اجتماعها في مستهل زيارة نجاد الى دمشق والتي تستغرق يومين، اكد الرئيسان ان بلديهما يدعمان المقاومة الفلسطينية وحق عودة اللاجئين، ويعتبران المقاومة «الطريق الوحيد لارغام العدو على الاعتراف بالحق المشرووع للشعب الفلسطيني».

كما اكد نجاد والاسد دعمهما استقرار لبنان ورفض اي «تدويل» للاوضاع فيه، واعربا عن تضامنهما مع «العملية السياسية» الجارية في العراق حفاظا على امنه واستقراره ومنعاً للتدخل في شؤونه الداخلية.

وتواجه كل من طهران ودمشق ضغوطا دولية كبيرة الاولى بسبب اصرارها على الاستمرار ببرنامجها النووي الذي تؤكد انه لأسباب سلمية، والثانية على خلفية اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الاسبق رفيق الحريري واتهامها بالتدخل في امن وشؤون لبنان وعدم التعاون مع التحقيق الذي تجريه لجنة التحقيق الدولية في قضية الاغتيال.

ودعم الرئيس السوري حق ايران في الحصول على التكنولوجيا النووية للاغراض السلمية وطالب بتجريد اسرائيل من ترسانة الاسلحة النووية.

وكان الرئيس الايراني والرئيس السوري عقدا اجتماعا امس في بداية زيارة يقوم بها نجاد الى سورية. وقال الاسد بعد اجتماعه مع الرئيس

ابو مازن يتوعد بمعاوية «المارقين الخارجيين عن الاجماع الوطني» الجهاد الاسلامي» ترد على جرائم الاغتيال وسط تل ابيب

وكانت السلطات الاسرائيلية اعربت عن خشيته من التصعيد مع اقتراب موعد الانتخابات التي تشارك فيها حركة حماس الاسلامية لأول مرة.

ودان محمود عباس العملية في تصريح للصحافيين في رام الله في الضفة الغربية. وقال عباس «هذه عملية تخريبية بكل المعايير والمقاييس وتعتبر ان هؤلاء لا يريدون ان يخربوا عملية الانتخابات فنسب انما يريدون ان يخربوا الحياة الامنية اشعبنا الفلسطيني».

واعتر ابو مازن انه «لا بد من عقاب هؤلاء المارقين الخارجين عن الاجماع الوطني الفلسطيني».

واعلنت حركة الجهاد الاسلامي ان منفذ العملية يدعى سامي ابو عنتر (22 عاما) وهو من نابلس شمال الضفة الغربية وينتمي الى سرايا القدس، جناحها المسلح، وقد تركت باسم الحركة ان العملية جاءت ردا على ما وصفه بجرائم الاحتلال الاسرائيلي ومواصله عمليات الاغتيال بحق النشطاء الفلسطينيين».

وزعت الحركة شريطا يعلن فيه الغدائي عزمه على تنفيذ العملية.

وتعرضت حركة الجهاد، خلال الاشهر الاخيرة لحملة تصفية ومناهضة واعتقالات واسعة نفذها الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية وكذلك في قطاع غزة حيث قتل ثلاثة من كوادرها في مطلع الشهر

القدس - «القدس العربي»:

اصيب 30 شخصا بجروح امس الخميس في عملية فدائية نفذتها حركة الجهاد الاسلامي في المحطة القديمة للحافلات في تل ابيب في الاولى منذ اعلان بعض الفصائل الفلسطينية انتهاء العمل بالهدنة الاحادية الجانب بنهاية 2005.

وشجب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس العملية التي حصلت قبل اقل من اسبوع من الانتخابات التشريعية الفلسطينية معتبرا انها تهدف الى توقيض العملية الديمقراطية، ودعا الى معاوية مرتكبها. واعتبرت الحكومة الاسرائيلية من جانبها ان العملية نتيجة لفشل السلطة الفلسطينية في تجريد المنظمات الراديكالية من اسلحتها.

واعلنت الشرطة الاسرائيلية انها عثرت على جثة الفدائي الذي فجر نفسه داخل مطعم صغير في المحطة في شارع سليمان.

وقال مدير شرطة تل ابيب ديفيد تسور للمتلفزيون الاسرائيلي «لم نلق اي جثت عدا جثة الانتحاري».

وعملية يوم امس الخميس هي الاولى داخل اسرائيل منذ ان اعلنت مجموعات فصائل فلسطينية انتهاء العمل باتفاق الهدنة الذي اعلنته الفصائل الفلسطينية من جانب واحد في الربيع الماضي.

دبلوماسية امريكية تزور الحدود الانبوية للوساطة مع اريتريا

■ اديس ابابا - رويترز: قال مسؤولون ان اكبر دبلوماسية امريكية معنية بافريقيا وصلت الى اثيوبيا امس للقيام بوساطة في النزاع الحدودي مع اريتريا بعد ان منعت اسرما محاولتها لزيارة المنطقة المتنازع عليها. وقال مصدران بالامم المتحدة لـ«رويترز» ان جيندائي فريرز توجهت الى الحدود المتوترة.

وقال المصدر الذي رفض ذكر اسمه مسؤولون ان المقرر ان تعود الى العاصمة اديس ابابا اليوم الجمعة للاجتماع مع رئيس الوزراء ملس زيناوي وجماعات المعارضة والمجتمع المدني.

وقال مسؤولون امريكيون الاربعة ان فريرز التقت رحلتها الى اريتريا حينما رفضت المساعدة في وصولها الى الحدود حيث خاضت اثيوبيا واريتريا حربا بين عامي 1998 و2000 قتل فيها 70 الف شخص.

ورفضت اريتريا مرارا قبول اي مبادرات دبلوماسية لا تركز على اجبار اثيوبيا على ترسيم الحدود المتنازع عليها.

نعمان جمعة قضى الليل بالبيجاما داخل مقر الحزب في انتظار دعم الحكومة مصر: قلق بين رموز حزبي التجمع والناصري خشية تكرار سيناريو انقلاب الوفد

القاهرة - «القدس العربي» -

من حسام ابو طالب:

بينما استمرت أزمة حزب الوفد لليوم الثاني على التوالي شهد مقر الحزب العديد من المفارقات الدهشة حيث قضى الخصمان المتصارعان د. نعمان جمعة رئيس الحزب المنفصول ود. محمود اباطة الرئيس الجديد ليلة الاربعة اياما في الحزب وحول كل منهما انصار.

وبينما قامت قوات الامن بحصار الحزب من الخارج رفض نعمان جمعة الامتثال لقرارات الهيئة العليا للحزب واعتكف في مكتبه حيث ارتدى ملابس النوم وطلب وجبات طعام لنصاره من احد المطاعم القريبة.

في المقابل وعلى بعد ثلاثة امتار من مكتب جمعة كان محمود اباطة يقبع مع انصاره الذين ازاد عددهم بشكل ملحوظ بعد انفضاض عدد من انصار جمعة عنه ودعمه اباطة الذي قضى الليلة مع اثنين واربعين عضوا من الهيئة العليا في المكتب المواجه لمكتب رئيس الحزب.

ويراه انصار جمعة الذين تراجع عددهم لاقل من

اربعة افراد على تدخل شخصيات بارزة في الحزب الوطني الحاكم والحكومة المصرية من اجل حسم الصراع لصالح جمعة واعادة الامور الى ضماها قبل التطور الدرامي الذي حدث ظهر الاربعة الماضي.

وتشير المعلومات من داخل مكتب رئيس الحزب الى ان جمعة يجري اتصالات مكثفة بمسؤولين كبار في الدولة على امل التدخل لدعم موقفه ومن أبرزهم وزير رئاسة الجمهورية وعضو مجلس الشعب.

على صعيد آخر يسير الفريق الاصلاحى بقيادة اباطة خطوات للامام بغرض اعادة هيكله الحزب من جديد وذلك من خلال الغاء كافة التشكيلات التي قام بها في السنوات الاخيرة.

وقد تركت أزمة حزب الوفد اثارها على صحيفة الحزب حيث ما زالت الاسئلة مطروحة بقوة حول المستقبل خاصة مع تزايد الكلام بشأن قرب تشكيل مجلس ادارة للصحيفة.

جدير بالذكر ان احداث الوفد التي اندلعت قبل يومين لقت بظلالها على احزاب المعارضة التاريخية وخاصة التجمع والناصري حيث يحلم تيار الشباب في كلا الحزبين بحدوث انقلاب على طريقة الوفد يكون من شأنه القضاء على القيادات التاريخية في

الحزبين وذلك بعد الاخفاض الكبير في الانتخابات البرلمانية الاخيرة التي كشفت عن انحسار تواجد التجمع والناصري في الشارع.

وبالرغم من الأفكار والمبادئ التي يقوم عليها كلا الحزبين والداعية لناصرته الفقراء والوقوف في وجه سياسة بيع شركات القطاع العام والبنوك الوطنية وسائر المؤسسات المملوكة للدولة الا ان القيادات التاريخية للتجمع والناصري فشلت في جذب الجماهير نحوها.

وقد ادى قضاء الاحزاب الثلاثة الكبرى في المعارضة بعيدا عن الصحف الناثري في الشارع وحالة الحراك السياسي التي تزدها جذوتها اشتعالا الى تولد العديد من القوى الجديدة داخل احزاب التجمع والوفد والناصري حيث تطلب كل منها ضرورة حدوث انقلاب جماعي في اروقة كل حزب بغرض التخلص من الوجوه القديمة التي سببت في خسارة حالات الموت السريري التي اصيبت تدهام الاحزاب الثلاثة.

ومن بين التشكيلات الجديدة مجموعة شباب الناصريين وحركة ال66 وشباب التجمع وشباب من اجل التغيير وحركة الوجدنين الجدد وبيت الامة. وقد كشفت الروح الجديدة التي بدأت تتنابح الحزب الناصري عن تفكير عدد من كبار رموز الحزب

وزير الخارجية الالمانى يستبعد ضربة عسكرية واشنطن تشن حملة من اجل احالة الملف الايرانى على مجلس الامن وايران لم تغلق الباب في وجه «تسوية» للارزمة ولن تجمد نشاطاتها

■ طهران - القاهرة - برلين - موسكو - واشنطن - فيينا - داف ب - رويترز: صرح المسؤول الايرانى المكلف الملف النووي على لاريجاني لهيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) الاربعة ان ايران لم تغلق الباب في وجه «تسوية» للارزمة بشأن برنامجها النووي لكن ذلك لا يمكن ان يعنى عودتها الى تجميد نشاطات البحث الحساسة.

وقال لاريجاني الذى يرأس المجلس الاعلى للامن القومي في المقابلة، لم تغلق الطريق امام التسوية. اعتقد ان افضل طريقة لتسوية بعض المشكلات الدولية المعقدة هي التفاوض.

وتابع ان «ثمة عدة وسائل وصيغ للحصول على الوقود النووي ويمكن مواصلة التفاوض (...) لا اعتقد ان الطريق مسدود».

ودعت لندن وباريس وبرلين التي تسعى للحصول على ضمانات بان ايران لن تستخدما الذرة النووية كسلاح لصناعة سلاح، الى اجتماع طارئ للوكالة الدولية للطاقة الذرية في الثاني من شباط (فبراير)، على اثر استئناف طهران في المأساخر من كانون الثاني (يناير) نشاطاتها المرتبطة بتخصيب اليورانيوم.

وقال الدول الأوروبية الثلاث المدعومة من الولايات المتحدة بان يقر مجلس حكام الوكالة الدولية للطاقة خلال الاجتماع احالة الملف النووي الايرانى الى مجلس الامن الدولي.

ورفضت الوكالة الأوروبية عرضا قدمته طهران لاستئناف الحوار دون تعليق نشاطاتها.

وقال لاريجاني «فاجاني ان يكونوا حساسين الى هذا الحد على الابحاث النووية في ايران، سمعت مسوولا امريكي يقول انه لا يحق لايران باجراء ابحاث نووية، انه يصريح فطبع في عصرنا هذا».

واضاف «ينبغي ان يتوقعوا من امّة شجاعة تملك علماء ممتازين لا تقوم بابحاث نووية. لقد قلنا هذا من قبل».

اجلحاثا هي على صعيد المختبر، وهو مستوى محدود.

ودعت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس اس الخميس مجددا الى احالة الملف النووي الايرانى على مجلس الامن الدولي.

وقالت رايس لدى استجوابها وزير الخارجية الكورى الجنوبي بان كي مون «نحن واضعون جدا، ونبغثد ان الوقت حان لاحالة الملف على مجلس الامن».

وكشفت وثيقة امريكية حصلت عليها وكالة فرانس برس ان الولايات المتحدة تقوم بحملة لاحالة الملف النووي الايرانى الى الامم المتحدة معتبرة ان ايران تقوم بنشاطات «لا معنى لها الا في اطار برنامج تسليح نووي».

واكد الخبير في شؤون منع انتشار الاسلحة النووية مارك فينترباتريك من المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن ان «الاوربيين والامريكيين سيستفيدون من الاسيون المقبلين السابقين لاجتماع لاتاقع مندوبي».

الوكالة الدولية.

ومجلس الحكام الذي يضم 35 عضوا هو الهيئة التنفيذية للوكالة. وفي اطار هذه المشاورات الدبلوماسية المكثفة، جرى الرئيس الامريكى جورج بوش صباح الاربعة مكالمة هاتفية مع المستشار الاثاني انخيل ميركل تناول فيها الملف الايرانى.

ولم يوضح المتحدث باسم الوكالة الايض سكوت ماكليان مضمون البكالمة، واكتفى بالقول للمصاحفين «قطع الكيل لدى الاسرة الدولية»، مضافا «ننظر افلا من النظام الايرانى وافعاله كانت مخالفة لطلاب الاسرة الدولية».

كما كفض اليه الرئيس اقرب استئناف المفاوضات بين النرويجا الاوروبية (فرنسا والمانيا وبريطانيا) والاوربيين على اجسام الوكالة الدولية للطاقة الذرية، بالرغم من المبادرات التي قام بها النظام الايرانى بهذا الصدد.

غير ان الاوربيين والامريكيين ليسوا واثقين من الحصول على تأكيد موسكو الى التصويت ايجابيا من اجل احالة ايران الى مجلس الامن الدولي.

ومع ان مجلس الامن مخول فرض عقوبات، ورد في النص الامريكى «معتقد ان معالجة الوضع تدريجيا هي الطريقة

المناسبة لاتقاء ايران بتغيير سلوكها».

ويحسب لمخض النص، تقصي المرحلة الاولى بان يطلب مجلس الامن من ايران التعاون بالمعامل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية ووقف كل التجارب المتعلقة بالوقود النووي.

قالت الوثيقة ان النشاطات النووية الاوروبية «لا معنى لها الا في اطار برنامج تسليح نووي».

واكد الخبير في شؤون منع انتشار الاسلحة النووية مارك فينترباتريك من المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن ان «الاوربيين والامريكيين سيستفيدون من الاسيون المقبلين السابقين لاجتماع لاتاقع مندوبي».

الوكالة الدولية.

ومجلس الحكام الذي يضم 35 عضوا هو الهيئة التنفيذية للوكالة. وفي اطار هذه المشاورات الدبلوماسية المكثفة، جرى الرئيس الامريكى جورج بوش صباح الاربعة مكالمة هاتفية مع المستشار الاثاني انخيل ميركل تناول فيها الملف الايرانى.

ولم يوضح المتحدث باسم الوكالة الايض سكوت ماكليان مضمون البكالمة، واكتفى بالقول للمصاحفين «قطع الكيل لدى الاسرة الدولية»، مضافا «ننظر افلا من النظام الايرانى وافعاله كانت مخالفة لطلاب الاسرة الدولية».

كما كفض اليه الرئيس اقرب استئناف المفاوضات بين النرويجا الاوروبية (فرنسا والمانيا وبريطانيا) والاوربيين على اجسام الوكالة الدولية للطاقة الذرية، بالرغم من المبادرات التي قام بها النظام الايرانى بهذا الصدد.

غير ان الاوربيين والامريكيين ليسوا واثقين من الحصول على تأكيد موسكو الى التصويت ايجابيا من اجل احالة ايران الى مجلس الامن الدولي.

ومع ان مجلس الامن مخول فرض عقوبات، ورد في النص الامريكى «معتقد ان معالجة الوضع تدريجيا هي الطريقة

الكويت - «القدس العربي»:

دعت الحركة الدستورية الاسلامية في الكويت الاسرة الحاكمة الى التوافق على ترتيب انتقال السلطة اثر وفاة الشيخ جابر الاحمد الصباح، واستمرار الخلافات بين اجحة الاسرة الحاكمة على انتقال السلطة، واعلية الشيخ سعد الذي يعضى من المرش توياسي والاشطن، ان حلاء كل منطقة الشرق الاوسط من اسلحة الدمار الشامل بما في ذلك القوة النووية الاسرائيلية.

وقال «انا لا انظر الى الاسرائيل النووية في الإطار العربي الاسرائيلي إنما ننظر الى اسرائيل النووية في إطار انها دولة في المنطقة يجب ان تلتزم بسياسة البعد عن الاسلحة النووية».

وطلبت النرويجا الاوروبية عقد اجتماع لمجلس حكام الوكالة الدولية للطاقة الذرية ليبحث احالة ملف ايران النووي الى مجلس الامن، وكان وزير الخارجية الاثاني اكند للرئيس المصري ان الدول الاوروبية تبذل جهودا من اجل تسوية دبلوماسية لازمة مع ايران.

وقال ان واحدا لا يمكن ان يأخذ علينا اننا لا نحاول التفاوض مع ايران التي تلتفت عروضاً سخية للحصول على تكنولوجيا متقدمة اذا ما تخلت عن مشاريعها».

في ذلك قال مصدر على علم بتقديرات وكالة المخابرات الاجنبية الاثانية سه الخسيس ان الوكالة تعتقد ان ايران امامها خياران: إما التفاوض مع ايران على سلاح نووي اذا اذارت.

وقال مصدر على علم بارام وكالة مخابرات امريكية ان «دي لرويترز طلب عدم نشر اسمه» «رحاننا نقدر ان الحد الاثاني للتسليحات هو ثلاث اى اربع سنوات، حلفاؤنا في كل لبيب والولايات المتحدة يعتقدون ان الامر سيستغرق بضع سنوات».

ودعت بيكن الخسيس الى الصبر والاعتدال في حل النزاع حول البرنامج النووي الايرانى، وفي وقت تدعو الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبى الى احالة الملف الايرانى الى مجلس الامن الدولي.



نظرة كما كان حرصه على استكمال جوانب هذا البعد واضحا منذ سنوات طويلة عندما أمر بإنشاء كلية الشريعة وإحاطتها برعايته وعندما وضع ركيزة الاقتصاد الإسلامي بتأسيس عدد من المؤسسات المالية الإسلامية وكان دعمه للعمل الخيري ومؤسساته معنويا وماديا مباشرة يعكس شخصيته الخيرة والانسانية ولا عجب ان ينصب في عام 1996 عشخصية العالم الخيرية كما كان إنشاء بيت الزكاة في عمدة والأمانة العامة للوقاف وغيرها للدريل ودعمه وسند هذه الأعمال الخيرية الشرقية والتي تجت الكويت تشامرا ايان محطة الغزو الغاشم.

والحركة الدستورية الاسلامية إذ تدعو المولى العلي القديري للتوقيع والخير والعدالة والسلام الصباح وتقدر مكانته في قلوب أهل الكويت ودوره التاريخي والتكبير ايان توليه رئاسة مجلس الوزراء وولاية العهد تؤكد ان المرحلة القادمة مرحلة مهمة في تاريخ الكويت لاستكمال مسيرة الخير والخيرية في هذا المجتمع الكريم واهله كحماة ومسحكون والمحافظة على استقرار البلد وصحة الدولة مع مراعاة ما يحيط بنا من ظروف اقليمية ودولية معقدة وما لا شك فيه ان الالتزام بالثوابت الدينية والاجتماعية والدستورية والحفاظ عليها والتمسك بها تعبر عن أهم الأسس في المرحلة القادمة فيهي قواعد المجتمع وركائز استقراره.

كما تؤكد الحركة الدستورية الاسلامية موقفها السابقه باعتبار الأسرة الحاكمة من أهم مقومات استقرار الأسرة وترتكز على اهميتها وفعاليتها على قواعد تاريخية ودستورية وعلمية تجوز العلاقة بينها وبين الشعب عبر عضور العائلة الحاكمة تلك العلاقة المنبجسة على التقارب والتناصح والتشاور والتعاون مما زاد من صلاحة الكويت واستقرارها على كل ما سواه بل والتقدم والابتداء في تحقيق تلك الطلعات مما يعيق الرباط ويؤيد الثقة ويدفع الى المزيد من الاستقرار.

سائلين الله عز وجل ان يديم الأمن والمحبة والرخاء والاستقرار على هذا البلد والهله.

واحدة وبما يضمن مصلحة وبناء الوطن. كما تدعو الحركة لضرورة التحاور الايجابي وغير المترد مع طلعات الشعب وطموحاته المستقبلية في المحافظة على الوحدة الوطنية والحياة الدستورية والمشاركة الشعبية وتعزيز الديمقراطية وتطوير الحياة السياسية الكويتية والاصلاح السياسي والتنمية وترسيخ مفاهيم الحريات والحفاظة على المكتسبات الشعبية التي تحققت في المرحلة السابقة ومن اهمها فصل ولاية العهد عن رئاسة مجلس الوزراء وتقديم مصلحة الكويت واستقرارها على كل ما سواه بل والتقدم والابتداء في تحقيق تلك الطلعات مما يعيق الرباط ويؤيد الثقة ويدفع الى المزيد من الاستقرار.

سائلين الله عز وجل ان يديم الأمن والمحبة والرخاء والاستقرار على هذا البلد والهله.

بينهم صهر الظواهري وقيادي من اهم المطلوبين لدى الولايات المتحدة

مقتل ثلاثة من قادة القاعدة في الغارة الامريكية في باكستان



باكستانيون يصلون على قبور قتلى الغارة الامريكية

■ الدوحة - اف ب: اعلنت قناة «الجزيرة» الفضائية القطرية في بيان تسلمت وكالة فرانس برس نسخة منه امس الخميس انها تطلب بحققها في الاطلاق على منكرة حول نقاش دار بين الرئيس الامريكى جورج بوش ورئيس الوزراء البريطانى تونى بليير يتعلق بامكانية تصف مقرها رغم نفي الحكومة البريطانية وجود مثل هذه الوثيقة.

وقال المدير العام للقناة وضاح خنفر اثر النفي البريطانى «نحتفظ بحققنا في الاطلاق على فحوى المنكرة ومعرفة ما اذا كانت تمت الاشارة الى اسم الجزيرة وفي اي اطار».

واضاف «نحن حريصون على كشف الحقيقة كاملة واثقون من انه يجب نشر المنكرة لمعرفة الحقيقة».

وكان المتحدث باسم رئاسة الحكومة البريطانية نفى الثلاثاء وجود اي منكرة حول نقاش دار بين بوش وبليير تشير الى امكانية تصف محطة الجزيرة الفضائية القطرية.

وقال المتحدث «ما يمكننا تأكيد هو ان المنكرة لا تشير الى قصف محطة الجزيرة التلفزيونية في قطر، وردا على سؤال حول ما اذا كانت المنكرة تشير الى مكتب اخر تابع لمحطة الجزيرة اجاب الجواب على هذا الامر ايضا هو لا».

واضاف «لمتد على علم باي اقتراح لقصاف الى مكتب لمحطة الجزيرة، او اي شيء اخر».

وكانت المنكرة التي شققتها صحيفة «ديلي صن» القاعدية كانت في 22 تشرين الثاني (نوفمبر) اشارت الى محادثة بين بوش وبليير في 16 نيسان (ابريل) 2004 اشار فيها الرئيس الامريكى على ما يبدو الى امكانية تصف الجزيرة. الا ان بليير اذعه بالبعول عن ذلك.

وذكرت قناة الجزيرة في بيانها انها تقدمت في 12 كانون الثاني (يناير) بطلب رسمي للحصول على مضمون هذه المنكرة بموجب القانون حول حرية المعلومات الذي دخل حيز التنفيذ في كانون الثاني (يناير) 2005 في بريطانيا.

وردا على سؤال بهذا الخصوص، قال المتحدث البريطانى الثلاثاء ان مكتب رئيس اللجنة اسيرد على ذلك الطلب خلال الايام العشرين المقبلة، موضحا مع ذلك انه ليس من المعتاد نشر تفاصيل المحادثات بين بليير وبوش او مع اي زعيم اخر».

مسلولين باكستانيين يرجحون عدم تواجده في المكان المذكور.

وذكرت صحيفة «اي بي سي نيوز» الامريكية وصحيفة «العجدة» الباكستانية المعروف ايضا باسم ابو خياب المصري (52 عاما) وهو متخصص في صنع المتفجرات وقد اعلنت الولايات المتحدة عن مكافأة قدرها خمسة ملايين دولار لاعتقاله. وقالت الصحيفة الباكستانية ان الثالث هو ابو عبيدة المصري مسؤول عمليات القاعدة في ولاية كونار شرق افغانستان حيث تواجه القوات الامريكية والافغانية حركة ترمد.

ومواطن مصري يدعى مصطفى عثمان. وقال وزير الاعلام الباكستاني شيخ رشيد لوكالة فرانس برس «وفقا لتقاريرنا فان بعض الاجانب قتلوا في الحادث الذي وقع في باجور في 13 كانون الثاني (يناير). نحن نتأكد من هوياتهم».

وهي المرة الاولى التي تؤكد فيها الحكومة المركزية مسقتل ناشطين في الهجوم على القاعدة، القرية الواقعة في منطقة باجور الامامية.

وتستخدم السلطات الباكستانية تعبير «الاجانب» لوصف ناشطي القاعدة وطالبان الذين لجسوا الى البلاد بعد الاوضاع الامريكى لافغانستان في 2001.

ورفض السبوت الايض حتى الآن التعبير عن اسفه لهذا الحادث.

اسلام اباد - من رنا جواد:

اعلن مسوولو الاستخبارات الباكستانية امس الخميس ان حوالي اربعة من ناشطي القاعدة قتلوا في الغارة الجوية الامريكية ويرجح ان يكون بينهم صهر الرجل الثاني في الحكومة امين الظواهري وقيادي من اهم المطلوبين لدى الولايات المتحدة.

وقال المسوولون لوكالة فرانس برس ان جيش المتطرين سحسبها فرائس برس مناصريهم فيما تحاول السلطات الباكستانية تحديد هوياتهم عبر مصادر في المنطقة القاعدية الاثانية على الحدود مع افغانستان.

وقدمت اسلام اباد احتجاجا رسميا لدى واشنطن اثر مقتل 18 مدنيا ايضا في غارة الجمعة.

وقال مسوول كبير في الاستخبارات انه «وفقا لمصادر محلية تلقينا معلومات ان اربعة من قياديي القاعدة كانوا مجتمعين على عشاء وقتلوا».

واضاف «لقد نقلت جثثهم من قبل مناصريهم لكننا نحاول تأكيد هوياتهم».

ونقلت صحيفة «العجدة» الباكستانية عن مصادر امينة قولها ان احد القتلى يعتقد ان هو عبد الرحمن المغربي، صهر الظواهري وسيد التحركات الاعلامية للجنة القاعدية.

وكان الظواهري هدف الغارة الجوية التي نفذتها الجمعة طائرات امريكية لكن

قناة «الجزيرة» تطلب الاطلاع على مذكرة بشأن قصف مقرها رغم نفي لندن وجودها

■ الدوحة - اف ب: اعلنت قناة «الجزيرة» الفضائية القطرية في بيان تسلمت وكالة فرانس برس نسخة منه امس الخميس انها تطلب بحققها في الاطلاق على منكرة حول نقاش دار بين الرئيس الامريكى جورج بوش ورئيس الوزراء البريطانى تونى بليير يتعلق بامكانية تصف مقرها رغم نفي الحكومة البريطانية وجود مثل هذه الوثيقة.

وقال المدير العام للقناة وضاح خنفر اثر النفي البريطانى «نحتفظ بحققنا في الاطلاق على فحوى المنكرة ومعرفة ما اذا كانت تمت الاشارة الى اسم الجزيرة وفي اي اطار».

واضاف «نحن حريصون على كشف الحقيقة كاملة واثقون من انه يجب نشر المنكرة لمعرفة الحقيقة».

وكان المتحدث باسم رئاسة الحكومة البريطانية نفى الثلاثاء وجود اي منكرة حول نقاش دار بين بوش وبليير تشير الى امكانية تصف محطة الجزيرة الفضائية القطرية.

وقال المتحدث «ما يمكننا تأكيد هو ان المنكرة لا تشير الى قصف محطة الجزيرة التلفزيونية في قطر، وردا على سؤال حول ما اذا كانت المنكرة تشير الى مكتب اخر تابع لمحطة الجزيرة اجاب الجواب على هذا الامر ايضا هو لا».

واضاف «لمتد على علم باي اقتراح لقصاف الى مكتب لمحطة الجزيرة، او اي شيء اخر».

وكانت المنكرة التي شققتها صحيفة «ديلي صن» القاعدية كانت في 22 تشرين الثاني (نوفمبر) اشارت الى محادثة بين بوش وبليير في 16 نيسان (ابريل) 2004 اشار فيها الرئيس الامريكى على ما يبدو الى امكانية تصف الجزيرة. الا ان بليير اذعه بالبعول عن ذلك.

وذكرت قناة الجزيرة في بيانها انها تقدمت في 12 كانون الثاني (يناير) بطلب رسمي للحصول على مضمون هذه المنكرة بموجب القانون حول حرية المعلومات الذي دخل حيز التنفيذ في كانون الثاني (يناير) 2005 في بريطانيا.

وردا على سؤال بهذا الخصوص، قال المتحدث البريطانى الثلاثاء ان مكتب رئيس اللجنة اسيرد على ذلك الطلب خلال الايام العشرين المقبلة، موضحا مع ذلك انه ليس من المعتاد نشر تفاصيل المحادثات بين بليير وبوش او مع اي زعيم اخر».

منظمة المؤتمر الاسلامي تحتج على نشر رسوم كاريكاتورية للمبي محمد في النرويج

■ جدة (السعودية) - اف ب: نددت منظمة المؤتمر الاسلامي في بيان لها باعادة نشر صحيفة نرويجية لرسوم كاريكاتورية للمبي محمد كانت اثارا عاصفة من الاحتجاج في العالم الاسلامي لدى نشرها الخريف الماضي في صحيفة دنماركية.

وجاء في بيان للمنظمة التي تضم في عضويتها 57 دولة لتلقه وكالة فرانس برس امس الخميس ان الامين العام للمنظمة امكن الين احسان اوبى ان «عرب عن ادائه واستكره الصحفيين لما قدمت عليه الصحيفة النرويجية (مغلاذيان) من اعادة نشر رسوم كاريكاتورية ساخرة تشيخية تسمى اي كارتون الذي نصبه لها (...) وذلك بعد نشر هذه الرسوم في الصحيفة الدنماركية جيلاندز بوستن».

وثيقة تكشف عن استخدام مطارات بريطانيا لنقل اشخاص مشتبه بتورطهم بالارهاب اعتقلتهم امريكا

وهذه البرلمان باتخاذ اجراءات سياسية ضد اي دولة اوروبية يثبت انها متورطة في هذه العمليات. واعترفت رايس في اثناء زيارتها الاوروبية الشهر الماضي بوقت مثل هذه الاعتقالات، ولكنها نفت ان تكون امريكا قد تفتت معتقلين في رحلات خاصة للتحقيق معهم واستخدامهم في العمليات.

واعترفت رايس ان «اي» دعما لوجستيا برطانيا لتقضيها المعركة في مكافحة الارهاب، وقالت ان عمليات الترحيل الخاصة، اذ لا تانق حياة الوف الايريكيين.

وتظهر الوثيقة السرية التي كتبت بعد يومين من تصريحات رايس ان وزارة الخارجية البريطانية كانت واعية بصحاط سي اي ايه، دعما لوجستيا برطانيا لعملياتها. ويقول كاتب الوثيقة «الان لا نستطيع القول اننا لم نلتق ايا من المطلب لاستخدام الاراضي والمطارات البريطانية».

ونشرت الوثيقة مجلة (نيو ستيتسمان) والوجه من وزارة الخارجية الى مكتب رئاسة الحكومة (داوننج ستريت) حيث اظهر ان مسوولين كبارا ايدوا قلقهم من احتمال ان تكون النشاطات الامريكية غير مشروعة بموجب القانون الدولي، ونصحوا وزراء الحكومة بالاعراض التي تجب الرد على الاسئلة حولها.

وتظهر الوثيقة ايضا ان وزارة الخارجية كانت على علم بوجود مراكز الاعتقال السرية، وان بعض الاعتقالات ربما قام بها الجيش البريطاني في العراق وافغانستان.

وتؤكد الوثيقة موقف المشايخين المعتقديين للناخبين البريطاني الذي يرفض تعريض حياة المعتقلين للخطر التعذيب، مؤكدا ان مثل هذه التصرفات غير قانونية.

واضافت ان التعاون البريطاني سيكون غير قانوني حالة معرفة الحكومة بالظروف التي يتم فيها تنفيذ سياسة الترحيل الخاصة، وجاء في الوثيقة «ندين بشكل صريح على المسجلات ولا نستطيع القول اننا لم نلتق ايا من طلب لاستخدام مطارات المملكة المتحدة وجبالها الجوية، على الاوراق التي كشفت عنها تقترح امكانية ان يكون هناك اكثر من الرحلتين اللتين تحدثت عنهما وزير الخارجية (سرتور) امام البرلمان».

ويظهر ان كاتب المنكرة واسمه عرفان صديق يقترح على الحكومة البريطانية تجنب الاسئلة الصعبة بشأن دورها في عمليات التسليم، ونقلت الصحيفة عنه قوله «يجب ان نحاول تجنب الاستدراج للخصوف في التفاصيل

سجناء في غوانتانامو قدموا معلومات عن تفجيرات لندن

وتم الافراج عن جميع المواطنين البريطانيين الذين احتسجروا في غوانتانامو لكن غير المواطنين الذين عاشوا في المملكة المتحدة يجري احتجازهم ضمن نحو 500 سجن في القاعدة البرجية.

وقد يفصح هود عن السجناء الذين قدموا معلومات تم الربط بينها وبين تفجيرات لندن او يقدم اي تفاصيل محددة. وقال الجنرال ان عملاء المخابرات الامريكية تبادلوا مع الحلفاء الامريكيين «كل شيء» عمولا بين السجناء، وقال هود «الطبع لو كان لدينا هنا في خليج غوانتانامو اشخاص لديهم بعض المعرفة المحددة، بشأن الامكان والشخصيات والاموال والاتصالات خلال الوقت الذي كانوا فيه في المملكة المتحدة فاننا كنا بالتاكيد سنقدمها».

وبدأت الولايات المتحدة ارسال سجناء الى غوانتانامو بعد اربعة اشهر من وقت هود قال ان بعضهم بدأ في الاونة الاخيرة فقط بتقديم معلومات مفيدة.

وقال ان عددا منها كبير، من المستوى المتوسط في تنظيم القاعدة تم اعتقالهم اثناء الحرب في افغانستان واحتجازهم في غوانتانامو وكشفوا عن اشخاص عرفوهم او قاموا بتدريبهم وربما تم تصديدهم في التسلسل القيادي لتنظيم القاعدة.

وقال هود «ما يعرف هؤلاء الاشخاص على نحو افضل منهم، وهذا النوع من تدريبهم والذين كانوا يعدون لدور في المستقبل في تنظيم القاعدة الراهبية».

وقال ان سجناء غوانتانامو علموا بشأن تفجيرات لندن بعد فترة قصيرة من وقوعها وربما من محامين زارئين طعونوا في احتجازهم امام محاكم امريكية، وقال هود «معظم المعلومات المتاحة للمتعلقين تاتي اليهم من الاتصالات مع مستشاريهم القانونيين».

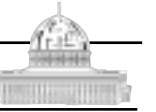
مصادر سعودية لا تستبعد تنفيذ عمليات إرهابية في المملكة

■ الرياض - يو بي آي: نقلت صحيفة «مكافظ» عن مصادر سعودية امس الخميس قولها انها لا تستبعد امكانية قيام عناصر «ارهابية» بتنفيذ عمليات في أي مكان في المملكة، وتلك التصريح عن المصدر قولها «ان هناك مشرطات تكشف لاجهزة الامن وجود بقايا لصواعق تفجير وادوات تفخيخ في موقع قتل فيه المغربي يونس الحباري قائد التنظيم الارهابي والمرج الاول على قائمة السته والثلاثين الارهابية بحي الروضة شرق الرياض يوم الثالث من تموز (يوليو) الماضي».

واقادت المصادر، لم حصة الصحيفة اسها، ان اجزة الامن عثرت في موقع سكني كان يقيم فيه الحباري قبل مقتله على ادوات تؤكد ان «العناصر الجرمة اعدت لعمل ارهابي يعتقد انه تفخيخ سيارة».

وكشفت المصادر للصحيفة ان حملات الامن التي اسفرت خلال الايام الماضية عن القبض على خمسة مطلوبين من التمنين لتنظيم القاعدة «كان من بينهم مقدم عربي ينتمي لدولة الربيع التي القبض عليه في سكة بحي الروبة».

لكن المصادر، حسب صحيفة (عكاظ)، لم تحدد طبيعة ودور المطلوب غير أنه من المؤكد ان المقيم كان على علاقة وثيقة بالمواطنين المطلوبين الاربعة والذين تتراوح اعمارهم بين العشرين والثلاثين عامًا.



تقرير فريق التقييم التابع للبعثة الدولية لمراقبة الانتخابات العراقية: لا وجود لأدلة قاطعة عن حصول قصور مؤثر في العملية الانتخابية



موقع انفجارين في وسط بغداد. امس راح ضحيتهما 23 شخصا (ا ف ب)

بغداد - «القدس العربي»
- من ضياء السامرائي:

أصدرت البعثة الدولية لمراقبة الانتخابات العراقية أمس التقرير الذي أعده فريق التقييم التابع لها، والذي يتضمن الخلاصات التي توصل إليها فريق التقييم التابع للبعثة، وجاء في التقرير أن الفريق التقى مسؤولين من المفوضية المستقلة العليا للانتخابات في العراق، ومن الكيانات السياسية المختلفة، وعدداً من ممثلي منظمات المجتمع المدني والجمع الدولي في العراق. وتضمن التقرير ملاحظات ختامية أشارت إلى مرور العراق بمرحلة صعبة من تاريخه ملاحظاً أنه في ظل انتشار العنف يمكن إجراء ثلاث عمليات اقتراع في ستة وأحد. وأشار التقرير إلى «أن المفوضية العليا المستقلة للانتخابات وضعت إجراءات لردع الانتهاكات لتقانون الانتخابات ورصدها»، مؤكداً «أن الفريق وجد أدلة على حالات أثبت فيها النظام المتبع في الانتخابات فعاليتها ونتيجة لذلك للغيث قرابة نصف الأصوات التي قضى بالغاؤها وتم إلغاء النصف الآخر بناء على الشكاوى المقدمة».

وأضاف: «أن الضوابط الأمنية تسببت في اعتماد عدد غير ملائم مراكز الاقتراع وتوزيع غير مثالي لهذه المراكز في بعض مناطق البلاد وعانت بعض المراكز من نقص في أوراق الاقتراع كما كانت هناك بعض المشكلات في تسجيل الناخبين وحصلت عمليات تزوير وانتهاكات أخرى جرى توثيقها في نظام الشكاوى وتحسينها من قبل الضوابط الداخلية الخاصة بالمفوضية، وربما لم يمكن رصد بعض الانتهاكات لكن على الرغم من ذلك هذه الانتهاكات في ظل الظروف

الحالية»، وبين التقرير: «بخلاف المشكلات التي ناقشها الفريق فإنه لم يلق أدلة قاطعة تفيد حصول قصور مؤثر في وجدان الفريق إن هذه المرحلة من العملية الانتخابية».

وتاريخ العراق تؤكد الحاجة الملحة لقيام وحدة وطنية حقيقية تتمثل فيها جميع مكونات الشعب العراقي بلا استثناء ولا تهميش وان تطغى هذه

وأيضا ما يتعلق بالإنباء التي تحدثت عن اقتراح الرئيس العراقي جلال طالباني بنقل المحكمة إلى إقليم كردستان العراق كونه أكثر استقراراً من بقية أنحاء العراق، قال القاضي الجوهري في هيئة المحكمة الجنائية: «وإضافة إلى المحكمة الجنائية التي تمتمت في إجراءاتها على قرارات يصدرها مجلس الوزراء أو هيئة الرئاسة العراقية فقط».

الحكمة: الهماشي غير مشمول بقرار اجثات البعث ويمكنه ترؤس محاكمة صدام

بغداد - اف ب: أكد القاضي راند الجوهري رئيس هيئة التحقيق في المحكمة الجنائية العليا المتلفة محاكمة الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين أن القاضي الجديد سعيد الهماشي غير مشمول بقرار اجثات البعث ولا يحق له ترؤس المحكمة». وفي ما يتعلق بالإنباء التي تحدثت عن اقتراح الرئيس العراقي جلال طالباني بنقل المحكمة إلى إقليم كردستان العراق كونه أكثر استقراراً من بقية أنحاء العراق، قال القاضي الجوهري في هيئة المحكمة الجنائية: «وإضافة إلى المحكمة الجنائية التي تمتمت في إجراءاتها على قرارات يصدرها مجلس الوزراء أو هيئة الرئاسة العراقية فقط».

بغداد - اف ب: «ان ثلاث وزارات سيادية هي النفط والداخلية والمالية ستكون من حصة الائتلاف»، مشيراً إلى أن مرشح الائتلاف لوزارة الداخلية لم يتم تحديده و«ان الائتلاف لم يمه عنه بعد مسالة مرشحه لرئاسة الوزراء ولكن بعد عادل عبد المهدي الأفرح من ابراهيم الجعفري بحسب قراءتي لترشيحات أعضاء الائتلاف».

جبهة التوافق تطالب بحقيبة الداخلية والائتلاف لن يضحى بها «مهما كانت الأسباب»

بغداد - «القدس العربي»: فيما ذكر مصدر من جبهة التوافق العراقية أنها تسعى للحصول على حقيبة الداخلية والخارجية قال القيادي في المجلس الأعلى للشورى الائتلاف الداخلي الموحد لن يضحى بوزارة الداخلية مهما كانت الأسباب، مضيفا انه «لا يمكن أن يتخلى عن هذه الوزارة وأنه من المستبعد إعطاؤها لأي طرف كان».

دعم قوائم أخرى وبشكل أو بآخر خسارة التكتلات التي تجري وراء الكواليس لتشكيل الحكومة، ويرى متابعون ان الائتلاف لم يتضرر كثيراً باعتبار ان لديه 130 مقعداً بالنتائج الأولية وانها اذا ما نقصت مقعدين من ثلاثة تظل محكمة بمصير الحكومة المقبلة.

بغداد - اف ب: دعا الحزب الاسلامي العراقي اكبر الاحزاب السنية في العراق في بيان امس الخميس الى اطلاق سراح الصحافية الامريكية جيل كارول «بأقرب فرصة».

اتهامات لوزارة الدفاع البريطانية باخفاء حجم الخسائر البشرية بين القوات في العراق

لندن - «القدس العربي»: كشفت تقرير صحافي بريطاني ان الحكومة البريطانية قامت باخفاء حجم الكلفة البشرية الحقيقية لتطور بريطانيا في العراق، لانها لم تقدم تفاصيل عن حجم الاصابات الخطيرة التي تعرض لها الجنود البريطانيون. وفي الوقت الذي أعلنت فيه الحكومة رسمياً عن مقتل 98 جندياً منذ بداية الغزو في آذار (مارس) 2003، إلا أن المعلومات قليلة عن الاصابات الجرحى والجنود الذين فقدوا اطرافاً وعيوناً وعانوا من الحروق في الهجمات نفسها التي اودت بحياة زملائهم، واعترفت وزارة الدفاع بان 4017 جندياً نزلوا من العراق لأسباب طبية ولكنها استخدمت وبشكل دائم قانون السرية على المعلومات الطبية وحرية المعلومات لحجب الصورة الحقيقية عن عدد الجنود الجرحى. وبعد ثلاثة اعوام على الغزو، تواصل المؤسسة العسكرية الاصرار على ان عدد الجرحى من الجيش البريطاني، من الصعب التوصل اليه، مع ان علاقات الجنود والجنود السابقين والنواب طلبوا بإعطاء العدد الحقيقي للجنود الجرحى.

بغداد - اف ب: أعلن الجيش الأمريكي امس ان موجبات تجري في مدينة الرمادي السنية بين المتطرفين العراقيين والمقاتلين الاجانب وكذلك في مناطق أخرى من العراق.

بغداد - اف ب: «ان ثلاث وزارات سيادية هي النفط والداخلية والمالية ستكون من حصة الائتلاف»، مشيراً إلى أن مرشح الائتلاف لوزارة الداخلية لم يتم تحديده و«ان الائتلاف لم يمه عنه بعد مسالة مرشحه لرئاسة الوزراء ولكن بعد عادل عبد المهدي الأفرح من ابراهيم الجعفري بحسب قراءتي لترشيحات أعضاء الائتلاف».

بغداد - اف ب: «ان ثلاث وزارات سيادية هي النفط والداخلية والمالية ستكون من حصة الائتلاف»، مشيراً إلى أن مرشح الائتلاف لوزارة الداخلية لم يتم تحديده و«ان الائتلاف لم يمه عنه بعد مسالة مرشحه لرئاسة الوزراء ولكن بعد عادل عبد المهدي الأفرح من ابراهيم الجعفري بحسب قراءتي لترشيحات أعضاء الائتلاف».

الجيش الامريكي: المسلحون العراقيون يواجهون المقاتلين الاجانب

بغداد - اف ب: «ان ثلاث وزارات سيادية هي النفط والداخلية والمالية ستكون من حصة الائتلاف»، مشيراً إلى أن مرشح الائتلاف لوزارة الداخلية لم يتم تحديده و«ان الائتلاف لم يمه عنه بعد مسالة مرشحه لرئاسة الوزراء ولكن بعد عادل عبد المهدي الأفرح من ابراهيم الجعفري بحسب قراءتي لترشيحات أعضاء الائتلاف».

السلطات الكردية تعارض ارغام اللاجئين السلطات الاكرد في اوربا على العودة الى كردستان

اربيل - اف ب: أكد مسؤول كردي امس ان السلطات الكردية تعارض ارغام اللاجئين الاكرد القسريين في الدول الاوروبية على العودة الى كردستان.

بغداد - «القدس العربي»: قال رئيس الوزراء الدكتور ابراهيم الجعفري انه «بحث مع عضو الكونغرس الأمريكي جون كيري مسالة تشكيل حكومة تقوم على التكنوقراط والوحدة الوطنية»، وأضاف في مؤتمر صحافي مشترك مع جون كيري امس الخميس: «انه جرى خلال اللقاء تقييم الديمقراطية في العراق والتحديات التي واجهت هذه الحكومة»، من جانبه قال جون كيري: «ان الأمريكيين محبوبين بامصار العراقيين ونهايم ثلاث مرات الى صناديق الاقتراع بالرغم من التحديات التي واجهتهم».

بغداد - «القدس العربي»: قال رئيس الوزراء الدكتور ابراهيم الجعفري انه «بحث مع عضو الكونغرس الأمريكي جون كيري مسالة تشكيل حكومة تقوم على التكنوقراط والوحدة الوطنية»، وأضاف في مؤتمر صحافي مشترك مع جون كيري امس الخميس: «انه جرى خلال اللقاء تقييم الديمقراطية في العراق والتحديات التي واجهت هذه الحكومة»، من جانبه قال جون كيري: «ان الأمريكيين محبوبين بامصار العراقيين ونهايم ثلاث مرات الى صناديق الاقتراع بالرغم من التحديات التي واجهتهم».

بغداد - «القدس العربي»: قال رئيس الوزراء الدكتور ابراهيم الجعفري انه «بحث مع عضو الكونغرس الأمريكي جون كيري مسالة تشكيل حكومة تقوم على التكنوقراط والوحدة الوطنية»، وأضاف في مؤتمر صحافي مشترك مع جون كيري امس الخميس: «انه جرى خلال اللقاء تقييم الديمقراطية في العراق والتحديات التي واجهت هذه الحكومة»، من جانبه قال جون كيري: «ان الأمريكيين محبوبين بامصار العراقيين ونهايم ثلاث مرات الى صناديق الاقتراع بالرغم من التحديات التي واجهتهم».

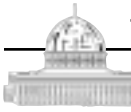
بغداد - «القدس العربي»: قال رئيس الوزراء الدكتور ابراهيم الجعفري انه «بحث مع عضو الكونغرس الأمريكي جون كيري مسالة تشكيل حكومة تقوم على التكنوقراط والوحدة الوطنية»، وأضاف في مؤتمر صحافي مشترك مع جون كيري امس الخميس: «انه جرى خلال اللقاء تقييم الديمقراطية في العراق والتحديات التي واجهت هذه الحكومة»، من جانبه قال جون كيري: «ان الأمريكيين محبوبين بامصار العراقيين ونهايم ثلاث مرات الى صناديق الاقتراع بالرغم من التحديات التي واجهتهم».

بغداد - «القدس العربي»: قال رئيس الوزراء الدكتور ابراهيم الجعفري انه «بحث مع عضو الكونغرس الأمريكي جون كيري مسالة تشكيل حكومة تقوم على التكنوقراط والوحدة الوطنية»، وأضاف في مؤتمر صحافي مشترك مع جون كيري امس الخميس: «انه جرى خلال اللقاء تقييم الديمقراطية في العراق والتحديات التي واجهت هذه الحكومة»، من جانبه قال جون كيري: «ان الأمريكيين محبوبين بامصار العراقيين ونهايم ثلاث مرات الى صناديق الاقتراع بالرغم من التحديات التي واجهتهم».

بغداد - «القدس العربي»: قال رئيس الوزراء الدكتور ابراهيم الجعفري انه «بحث مع عضو الكونغرس الأمريكي جون كيري مسالة تشكيل حكومة تقوم على التكنوقراط والوحدة الوطنية»، وأضاف في مؤتمر صحافي مشترك مع جون كيري امس الخميس: «انه جرى خلال اللقاء تقييم الديمقراطية في العراق والتحديات التي واجهت هذه الحكومة»، من جانبه قال جون كيري: «ان الأمريكيين محبوبين بامصار العراقيين ونهايم ثلاث مرات الى صناديق الاقتراع بالرغم من التحديات التي واجهتهم».

بغداد - «القدس العربي»: قال رئيس الوزراء الدكتور ابراهيم الجعفري انه «بحث مع عضو الكونغرس الأمريكي جون كيري مسالة تشكيل حكومة تقوم على التكنوقراط والوحدة الوطنية»، وأضاف في مؤتمر صحافي مشترك مع جون كيري امس الخميس: «انه جرى خلال اللقاء تقييم الديمقراطية في العراق والتحديات التي واجهت هذه الحكومة»، من جانبه قال جون كيري: «ان الأمريكيين محبوبين بامصار العراقيين ونهايم ثلاث مرات الى صناديق الاقتراع بالرغم من التحديات التي واجهتهم».

بغداد - «القدس العربي»: قال رئيس الوزراء الدكتور ابراهيم الجعفري انه «بحث مع عضو الكونغرس الأمريكي جون كيري مسالة تشكيل حكومة تقوم على التكنوقراط والوحدة الوطنية»، وأضاف في مؤتمر صحافي مشترك مع جون كيري امس الخميس: «انه جرى خلال اللقاء تقييم الديمقراطية في العراق والتحديات التي واجهت هذه الحكومة»، من جانبه قال جون كيري: «ان الأمريكيين محبوبين بامصار العراقيين ونهايم ثلاث مرات الى صناديق الاقتراع بالرغم من التحديات التي واجهتهم».



وصف بوش بـ «جزار الحرية» وقناة الجزيرة بـ «صنيرة صنائع امريكا»

بن لادن يخير الشعب الأمريكي بين هدنة طويلة بشروط عادلة او هجمات جديدة

أبي بوش لا مواصلة الكذب والبغي فمن المفيد ان تقرأ او كتاب الدولة المارقة الذي جاء في مقدمته: لو كنت رئيسا ساؤف العمليات ضد الولايات المتحدة. او لا سادقم اعتذاري لكل الارامل واليتامي والاشخاص الذين تعرضوا للتعذيب وبعد ذلك سألن ان التدخل الامريكي في دول العالم قد انتهى وبشكل نهائي.

«وختاما اقول لكم ان الحرب اما لنا واما لكم فان كانت الاولى فهي خسارتكم وخزيكم ابد الدهر وفي هذا الاتجاه، بفضل الله، تجري الرياح وان كانت الاخرى فاقراوا التاريخ فاننا قوم لا ننام على الضيم ونطلب الثأر مدى العمر ولن نذهب الايام والليالي حتى نثار كجوم الحادي عشر من ابول (سبتمبر) باذن الله ويظل نهنكم مكودا وعيشكم منكودا ويصير الامر الى ما تركزون.»

«واما نحن فليس عندنا ما نخسر والسايح في البحر لا يخشى الطرف فقد احتللت ارضنا واعديتكم على اعراضنا وكرامتنا وسفكتم دماءنا ونهبتكم اموالنا وهدمت دورنا وشرتمونا وعشتم بائنا واستعالمكم بالمثل.

«لقد حاولتم ان تمنعونا الحياة الكريمة ولكن لا تستطيعوا ان تمنعونا من الموت الكريم فالقوم، عن الجهاد المتعين في ديننا اثم مخوف وخير القتل عندنا ما كان تحت ظلال السيوف ولا تخربكم قوتكم واسلحتكم الحديثة فهي تصب بعض العمارك ولكنها تخسر الحرب والصبر والثبات خير منها والعبرة بالخواتيم.

«ولقد صبرنا في قتال الاتحاد السوفييتي بأسلحة بسيطة عشر سنين فاستنزفنا اقتصادهم فصاروا بفضل الله اثرا بعد عن ولكم في ذلك عبوة والضمير في قضاكم باذن الله حتى يموت الأعدل من ولن نفر من الكفاح خير على السلاح اقسمت لا اموت الا حرا، وإن وجدت ثلوت طعما مرا اخاف ان اذل- والسلام على من اتبع الهدى».

الاستعراضي الزائف السخي من فوق حاملة الطائرات ان انتهاء العمليات التي مر عشرات الالاف من عند القتل والجرحي الذين قتلوا في العمليات الصغرى لعلتم حقيقة ما أقول وان بوش وادارته لا يملكون الرغبة ولا الإرادة للخروج من العراق لأسبابهم الخاصة المشوبهة.

«وعودا على ذي بدء أقول ان نتيجة الاستطلاع ترضي العقلاء وإن اعتراض بوش عليها مغلوط والواقع يشهد ان الحرب ضد امريكا وحلفائها لم تبق محصورة في العراق كما يزعم بل اصبح العراق نقطة جذب وتجديد للطاقت المؤهلة ومن جهة أخرى استطاع المجهود بفضل الله ان يخترقوا جميع الإجراءات الأمنية التي تتخذها دول التحالف المظلمة مرة بعد أخرى والدليل على ذلك ما رايتكم من تفجيرات في اهم عواصم الدول الأوروبية في هذا التحالف العرواني واما تاخر وقوع عمليات مشابهة في امريكا لم يكن بسبب تعذر اخترق اجراءاتكم الأمنية فالعمليات تحت الاعداد وسترونها في عقر داركم حال الانتهاء منها باذن الله.

«وبناء على ما تقدم يظهر بطلان مقولة بوش ولكن القول الذي تهرب منه، وهو جوهر نتائج استطلاعات الرأي بسبب الجنود هو انه من الأفضل ان لا نقاتل المسلمين على ارضهم ولا نقاتلونا على أرضنا ولا ماع لدينا من اجابتمكم الى هدنة طويلة الامد بشروط عادلة نقي بها فنحن امة حرم الله علينا الغدر والكذب ليتمتع في هذه الهدنة الطرفان بالامن والاستقرار ولينتهي العراق وافغانستان اللتين دمرتهما الحرب ولا عيب في الحل لولا انه تحول دون انسياب مئات الليارات الى اصحاب النفوذ وتجار الوراات في امريكا الذين دعوا حملة بوش الانتخابية بطيارات الحروب.

«ومن هنا نستطيع ان نفهم اصرار بوش وعصايته على استمرار الحرب فان صدقتم في ارادتمكم لانهم من الصلح فما قد اجبناكم وان

من هذا الجحيم الا ان الحل بايديكم ان كان بيهكم امهم.

«اما اخبار اوخاونا المجاهدين فهي مختلفة عما ينشره البنتاغون ان تشير الى ان ما تناقلته وسائل الاعلام لا يتجاوز الحقيقة وما هو واقع على الارض وما يعتمك الشوك في معلومات ادارة البيت الابيض استفادها لوسائل الاعلام التي تنقل بعض المقائين من الواقع، ولقد ظهر مؤخرا بالوثائق ان جزار الحرية في دولة قطر عزم على قصف المكاتب الرئيسية لفصائية لفضائية لفضائية لفضائية بعد ان قصف مقرها في كابل وبعادها وهي على عزلتها صنيرة صنائكم هناك.

«من جهة أخرى فان الجهاد مستمر، ولله الفضل والمئة، رغم جميع الاجراءات القمعية التي يتخذها الجيش الامريكي وعلاؤه الى درجة لم يعد هناك فرق يذكر بين هذا الاجرام واجرام صدام فقد وصل الاجرام الى اغتصاب النساء واسرهن كرهائن بدل اواجهن الا وحول ولا قوة الا بالله.» واما تعذيب الرجال فقد وصل الى استخدام الاحماض الكيماوية الحارقة والاستخدام الشاذ الكهربائي (الدرل) في مفاصلهم واذا ينسوا منهم وضعوه احيانا في رووسهم حتى الموت واقرؤوا ان شئتكم التقارير الانسانية التي تتحدث عن الفظائع في سجن اوغريب وغوانتانامو وباغرام.

«فاقول برغم جميع الاساليب الوحشية فانها لم تكسر من حدة المقاومة والمجاهدون بفضل الله في ازدياد وقوة بل ان التقارير تشير الى الهزيمة والفشل الذريع لنشروع الرباعي المشؤوم بوش وتشينغ وانما هو لظهور وفلوتز واعلان هذه الهزيمة والعمل على اخرجها منها ولو مسالة وقت تربط الى حد ما بوعي الشعب الامريكي بحجم هذه المناسة وان العقلاء يعلمون ان بوش لا يملك خطة لتحقيق نصره الزعوم في العراق.

«لو قارنتكم عدد القتلى القليل يوم ان أعلن بوش ذلك الإعلان

الرحيم السلام على من اتبع الهدى رسالتي هذه اليكم عن الحرب في العراق وافغانستان وكيف السبيل لإنهائها، ولم أكن أنوي أن أحدكم بهذا الخصوص لأن هذا الأمر محسوم عندنا ولا يقل الحديد الا الحديد وأحوالنا بفضل الله من حسن إلى احسن وأحوالكم على العكس من ذلك.

«ولكن استنهيض همتي للحديث (عن) مغالطات رئيسكم بوش المتكررة في تعليقه على نتائج استطلاعات الرأي عنكم والتي أفادت ان الغالبية العظمى منكم يرغبون بسحب القوات الأمريكية من العراق ولكنه اعترض على هذه الرغبة وقال ان سحب القوات يعطي رسالة خاطئة للخصوم وانه من الأفضل ان نقاتلهم على أرضهم خيرا من أن نقاتلونا على أرضنا وبين يدي الرد على هذه المغالطات.

«اقول ان الحرب في العراق مستعرة بلا هوادة والعمليات في افغانستان في تصاعد مستمر لصالحنا والحمد لله والرقام البنتاغون تشير الى تصاعد عدد قتلاكم وجرحاكم فضلا عن الخسائر المادية الهائلة ناهيك عن انهيار معنويات الجنود هناك وارتفاع نسبه الانتحار بينهم فكم ان تتصوروا حالة الانهيار النفسي الذي يصيب الجندي وهو يلملم اشداء رفقائه بعد ان وطوا الألفاظ فزقتهم.

«وعقب هذا الموقف يصيح الجندي بين تارين ان رفض الخروج في الدوريات من تكنته العسكرية لحقته عقوبات جزاء فينتام الصارمة، واخر جن أكله غول الألفام فهو بين امرين احلماهما مر مما يجعله يقع تحت ضغط نفسي وخوف وذل وقهر وشعبه غافل عنه فلا يجد امامه حلا الا ان يتحدر.

«وهذا الذي تستمعون عنه وعن انتحاره رسالة قوية لكم تبثها بروحه وهمه والحسرة والألم وبعضه انه كي نتقدوا ما يمكن اتقاده

بيروت- يو بي أي: عرض زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن في شريط صوتي أذاعته فضائية «الجزيرة» القطرية أمس «هدنة طويلة الأمد بشروط عادلة» على الأميركيين وإلا فالنثار على مثال هجمات 11 ايلول/سبتمبر.

واعتبر بن لادن الامريكيين بان «الحرب اما لنا واما لكم فان كانت الاولى فهي خسارتكم وخزيكم ابد الدهر وفي هذا الاتجاه بفضل الله تجري الرياح، وان كانت الاخرى فاقراوا التاريخ فاننا قوم لا ننام على الضيم ونطلب الثأر مدى العمر ولن نذهب الايام والليالي حتى نثار كجوم الحادي عشر من ابول (سبتمبر) باذن الله ويظل نهنكم مكودا وعيشكم منكودا ويصير الامر الى ما تركزون. واما نحن فليس عندنا ما نخسره والصايح في البحر لا يخشى الطرف فقد احتلتم ارضنا واعديتكم على اعراضنا وكرامتنا وسفكتم دماءنا ونهبتكم اموالنا وهدمت دورنا وشرتمونا وعتهم بائنا واستعالمكم بالمثل».

وأشار بن لادن إلى ان الهدنة المقترضة ستستفيد منها الطرفان منشدًا على من كتمته العسكرية لحقته عقوبات جزاء فينتام الهدنة المرتبطة بالامن والاستقرار ولينتهي العراق وافغانستان اللذين دمرتهما الحرب ولا عيب في الحل لولا انه تحول دون انسياب مئات المليارات الى اصحاب النفوذ وتجار الوراات في امريكا الذين دعوا حملة بوش الانتخابية بطيارات الحروب.

وفي ما يلي النص الذي اذاعته «الجزيرة»: «يسم الله الرحمن الرحيم



امين عام الجامعة العربية عمرو موسى مع وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير

اطلاق اكثر من 230 لاجئاً سودانيا

القاهرة تفرج عن 453 من «الاخوان» اعتقلوا اثناء الانتخابات

من جهة اخرى اعلنت المفوضية العليا للامم المتحدة للاجئين اسم ان السلطات المصرية اطلقت سراح 230 سودانيا كانت التقت القبض عليهم بعد النهاية الدائمة لاعتصامهم في القاهرة.

وكانت السلطات المصرية اطلقت سراح 164 سودانيا في 11 كانون الثاني/يناير الجاري وذلك تكون المبله المنوطة للمفوضية العليا ليبحث اطلقت 400 من اجماليها 650 سودانيا التقت القبض عليهم في نهاية كانون الاول/ديسمبر الماضي.

وقالت المتحدث باسم المفوضية اسيريد فان جذرين سورت لوكالة فرانس برس ان «السلطات اطلقت الاربعة ا سراح 176 سيد وطفل و75 شخصا من اقليم دارفور» الذي يشهد حربا اهلية منذ شباط/فبراير 2003.

واكدت انها تتوقع اطلاق 39 آخرين امس الخميس.

وكانت الشرطة المصرية فضت بالوة

القاهرة-رويترز: قالت جماعة الاخوان المسلمين بمصر ان السلطات افترج امس عن 453 عضواً بها احتجزوا خلال الانتخابات التشريعية في تشرين الثاني (نوفمبر) وكانون الاول (ديسمبر)، واحتجزت السلطات أكثر من ألف اخواني فيما قالت الجماعة انها تحاول من احيائها للاعتقال اخرا هذا الاسبوع أمام المجلس القومي لحقوق الانسان التابع لجلس الشورى الذي يهيمن عليه الحزب الوطني الديموقراطي الحاكم، وقالت منظمات حقوقية وراقبت انتخابات البرلمان انها شابهها عنف واسع بعد ان منعت قوات مكافحة الشغب ناخبين مؤيديين للاخوان من الوصول الى مراكز الاقتراع.

ويخوض مرشحو الجماعة المحظورة منذ عام 1954 الانتخابات العامة كستقلين.

السودان يريد رئاسة الاتحاد الافريقي ومنتقدون يحذرون من تقويض صداقته

قاعدة رسمية بهذا الشأن. وتولى اوباسانغو رئاسة الاتحاد لدة عامين، وابلغ أولداف اندادا وزير خارجية جمهورية الكونغو الديمقراطية «ويترز» في الخرطوم «مكان انعقاد المؤتمر السنوي للاتحاد الافريقي» انما سينا لشعب دارفور.

وتشاد التي تنهم السودان بدعم متزدين بريدون الاطاحة بالرئيس اديس ديببي هي الدولة الافريقية الوحيدة التي تقود حملة علنية ضد الخرطوم.

وقد يحصل السودان على تأييد الدول الاسلامية بتسلم افريقيا ولكن دبلوماسيين يقولون ان بعض الدول الافريقية جنوب الصحراء تريد بدلا. ويعطي الدبلوماسيون امدادات متضاربة بشأن ما اذا كان مبيكي سيدعم البشير. وعلى جدول أعمال القمة أيضا اقتراح لكارا يبحث قضية الرئيس التشادي السابق حسن حبري الذي يقم في المنفى بالسنغال بعد الاطاحة به عام 1990. ويواجه حبري متكررة اعتقال بوليه من بلجيكا وتريد منظمات المجتمع المدني من الاتحاد الافريقي ارفع السنغال على تسليمه. (رويترز)

وتقول الخرطوم ان نيجيريا ستقبل تستضيف أي محادثات سلام اذا تولى السودان الرئاسة. وقال ريد يوني الحامي الذي يعمل لدى منظمة هيومان رايتس ووتش ومقرها الولايات المتحدة «ستكون نيجيريا مستعدة لانعقد محادثات مع السودان اذا كان مبيكي سيدعم البشير».

وأضاف «يتعين على افريقيا ان تختار رجلا يستطيع ان يتصدد كزعيم على قسمة المسألة مع زعماء العالم، اوباسانغو (رئيس نيجيريا) يستطيع القيام بذلك مبيكي (رئيس جنوب افريقيا) يستطيع القيام بذلك البشير لا يمكنه».

وكان الرئيس النيجيري اولوسيفون اوباسانغو هو القوة المحركة وراء بعضة الاتحاد الافريقي في دارفور ولم يعلن اوباسانغو أو رئيس جنوب افريقيا تايو مبيكي ما اذا كان سويديان ترشيح البشير لرئاسة الاتحاد. وتتسلم الدولة المضيفة لقمة الاتحاد الرئاسة بشكل تقليدي ولكن ليست هناك

الافريقي في الاجتماع القادم، وقال ان هذا شأن دبلوماسي سيتم بحثه.

وتابع ان الزعماء الافارقة سيفرون مسألة رئاسة الاتحاد في اليوم الاول للقمة الزمعة بالخرطوم التي تلتحق استعدادا لاستقبال الزائرين الافارقة. وللاتحاد الافريقي قوة تتألف من 53 دولة في افريقيا، وبقا هشا لاطلاق النار في دارفور بين الحكومة والمتمردين الذين بدأوا تمردا عام 2003 متهين الحكومة باعمالهم عنصرية.

وقال مسؤول بالاتحاد الافريقي يشارك في جهود حفظ السلام ستقوض بين ابناء دارفور، سيديوان في التساؤل عن كيفية منح الاتحاد الافريقي الزعامة لهذا الرجل الذي يعتبرونه رجلا شريفا.

وقال متحدثون انهم سينسحبون من محادثات السلام التي يرعاها الاتحاد الافريقي في نيجيريا التي تتولى الان الرئاسة الدولية للاتحاد الافريقي اذا تولت الخرطوم رئاسة الاتحاد.

الخرطوم - من كمال حسن خجيت:

قال السودان امس انه سيرشح رئيسه الحالي كرئاسة الاتحاد الافريقي ولكن منتقدين قالوا ان هذه الخطوة قد تلحق الضرر بالقارة وتهدد المحادثات التي تستهدف حل السلام في اقليم دارفور، وتقول الولايات المتحدة ان الخرطوم ارتكبت اخطاء جماعية في دارفور وهو اتهام نشبه الحكومة واتك جماعات معنية بحقوق الانسان تقول ان مصداقية الاتحاد الافريقي كوسيط حيدرت الرئيس عمر البشير لرئاسة الاتحاد للاتحاد.

وتحقق المحكمة الجنائية الدولية في جرائم حرب مزعومة تضمنت دعم الحكومة لبليشيا الجنجويد التي تقوم بأعمال قتل ونهب في أنحاء اقليم دارفور. وعززت الخرطوم وضعها بالبعث باستضافة قمة الاتحاد القرة يوم الاثنين القادم لدة يومين.

وابلغ الزاوي ابراهيم مالك وزير الاعلام السوداني «رويترز» ان السودان يريد ترشيح الرئيس عمر البشير لرئاسة الاتحاد

حاملة الطائرات كليمنصو تنعبر قناة السويس الخميس او الجمعة

باريس-اف ب: اعلنت وزارة الدفاع الفرنسية امس ان حاملة الطائرات الفرنسية «كليمنصو» المتوقفة قرب مدخل قناة السويس ستنتقل من عبور القناة بين اليوم والغد الجمعة.

وتشير رحلة حاملة الطائرات الفرنسية المتزوعة السلاح كليمنصو جدلا واسعا منذ ان بدأت طريقها نحو الهند حيث سيتم تفكيكها ونزع الامينات (الاسيستوس) منها.

وقال المتحدث باسم الوزارة جان فرانسوا بورو خلال مؤتمر صحافي «اذا نجحت ترتيبات التنسيق مع القوات البحرية بشكل طبيعي، يمكننا ان نتوقع عبور السفينة القناة بين اليوم والغد».

واوضح ان سلطات القناة طالبت بوسائل قطر اضافية خلال عبور السفينة للقناة.

وعادرت كليمنصو المتزوعة السلاح منذ 1997، فرنسنا في 31 كانون الاول/ديسمبر متوجهة الى الهند حيث سيتم تفكيكها ونزع الامينات منها في مرقا غوجارات (غرب). ما اثار معارضة شديدة من بعض القوى السياسية الفرنسية من داخل المياه الاقليمية الهندية قبل 13 شباط/فبراير، موعد دراسة الملف لاتخاذ قرار في شأن السماح بتفكيك السفينة الفرنسية في الهند ام عدمه.

وكلفت المحكمة العليا لجنة تدقيق في التفاتيات الخطرة لتقديم توصياتها النهائية حول مصير كليمنصو.

الخرطوم: مبارك والقذافي واوباسانغو سيشاركون في قمة الاتحاد الافريقي

تطور ونمو كافة بلدان القارة من أجل صرح افريقي يبدأ بالثاني وعبر طرق مديروسة، واكدت السيدة توكوسازانا دلاسيني زوما وزيرة خارجية جنوب افريقيا مشاركة الرئيس تايو مبيكي رئيس جنوب افريقيا في قمة الاتحاد الافريقي بالخرطوم وقاتل ان الرئيس امبيكي سيصل بالخرطوم للمشاركة في أعمال قمة رؤساء الدول والحكومات الافارقة، وفيما يتعلق بأعمال الاجتماع الاستثنائي لوزراء خارجية الدول الاعضاء في الاتحاد الافريقي اوضحت توكوسازانا لاسيني ان الاجتماع ناقش ميزانية الاتحاد الافريقي والاسمع في جملة من المحادثات متخفية بالقول ان الاجتماع كان ايجابيا وبناء سيدعم مسيرة الاتحاد الافريقي والعمل المشترك بالقارة. من جانبه قال حيدر حسن حاج

خارجية الدول الافريقية بالاتحاد الافريقي امس عدة موضوعات تخصصت بالوسائل الارادية المخصصة بالاتحاد الافريقي، وقالت حبيبة الامري الشيخ رئيسة وحدة الاعلام والاتصالات بمفوضية الاتحاد الافريقي ان اجتماعات المجلس التنفيذي في السبت تبدا الجمعة وتستمر حتى السبت مستمداً في برنامج محدد منذ من خلاله مناقشة عدد من الموضوعات الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية مشيرة الى ان نتائج هذه المناقشات ترفع الى رؤساء الدول والحكومات في دورة القسمة الافريقية السادسة.

وعبرت مسؤولة الاعلام بمفوضية الاتحاد الافريقي عن أملها في ان تكون القمة خطوة في مسار تسريع لنسق الاندماج الافريقي الذي ينعكس على

الخرطوم حتى وان آلت رئاسة الاتحاد الافريقي للرئيس عمر البشير، لافتة الى ان دولاً مؤثرة في القارة تدعو لرئيس السودان ونشاد ابي عدم ترك مقعد الرئيس لقعد رئاسة الاتحاد وسمت منها جنوب افريقيا واثيوبيا موريشوس.

وفي الاثناء وصل الخرطوم امس ما لا يقل عن (15) وزير خارجية منهم وزراء خارجية بوركينا فاسو، وليسوتو، وملاوي، وغينيا بيساؤ، وموزمبيق، جيبوتي ممثل للرابن الافريقي للاتحاد الافريقي فيما يتوقع ان يصل صباح اليوم وزراء خارجية تونس، وموريشيوس وزيمبابوي وجزر القمر، وتزبار وتزانيا، وقال السفير جمال محمد ابراهيم المقتدر الرسمي باسم الخارجية ان المجلس التنفيذي للاتحاد الافريقي سيبدأ صباح امس جلسة استثنائية تسبق الجلسة العادية للدورة الثامنة

الخرطوم - «القدس العربي» - من كمال حسن خجيت:

فيما بلغت الاستعدادات ذروتها في العاصمة السودانية الخرطوم لانطلاق القمة الافريقية يوم الاثنين المقبل طعت قيادات دبلوماسية سودانية بمشاركة الرئيس المصري محمد حسني مبارك والرئيس الليبي عمر القذافي والنيجيري اولوسيفون اوباسانغو ورئيس جنوب افريقيا تايو مبيكي بجانب رؤساء زيمبابوي وبوركينا فاسو وبورندي وكينيا واثيوبيا والصومال وتوقعت المصادر ذاتها مشاركة الرئيس الأرتري أسياس افوركي ورحبت المصادر ان تجدد الحكومة دعمها للرئيس النيجيري اوباسانغو في قيادة جهودات حل أزمة

أحزاب المعارضة السودانية لا تمنع في تدخل عسكري دولي بدارفور

الخرطوم-يو بي أي: اعتبر تحالف المعارضة السودانية امس ان وجود قوة عسكرية دولية قادرة على بسط الامن والسلام في اقليم دارفور المضطرب بات أمراً حتميا.

وقال التحالف المعارض في بيان امس ان معالجة أزمة دارفور تتطلب اطلاق قوة عسكرية دولية لتحل محل القوات الافريقية، واعتبر ان ذلك بات أمراً حتميا.

رئيس تعيد هيكله الدبلوماسية الامريكية.. وتطالب السفراء بمعرفة لغات منها العربية والصينية

لترتيب الوكالة من الوزارة.

وسيعمق المسؤول الجديد لها سلطات جديدة بشأن المساعدات الخارجية التي تقدمها واشنطن. وتلقت صحيفة «واشنطن بوست» من محللين ان التغييرات الجديدة هي ب طبيعة ادارة «بوايس ايد» قد يؤدي الى الكشف عن حجم المساعدات الخارجية.

وقال مسؤول في مجموعة تمثل المنظمات غير الحكومية الامريكية ان التغييرات هذه قد تؤثر على تدفق المساعدات الامريكية للدبلوماسية، وتعكس التغييرات التي اعلنت عنها راييس وزراء الثلاثة، تحولا في اهتمامات امريكا الجديدة التي تتخلص في معركتها ضد ما تطلق عليه الارهاب الدولي، ومكافحة تهريب المخدرات وانتشار الامراض، وقال مستشار لرئيس ان التغييرات الجديدة هي جزء من محاولات راييس زيادة الانخراط الامريكي مع العالم وحوار.

وصفت راييس مفهوم السياسة التحولية او الانتقالية بأنها لا تقتفي تقويم الاحداث بل تؤثر عليها لتعزيز الديمقراطية في كل انحاء العالم، وبموجب هذه السياسة التحولية ستؤكد الخارجية الامريكية على انشاء مراكز بحثها لشخص واحد في كثير من دول العالم التي تشهد الى 200 مدينة، يزيد تعداد سكان

واحتفظ راييس ان توزيع الدبلوماسيين العاملين في سفارات امريكا لا يعكس الاهتمامات والاستراتيجيات الجديدة لادارة الرئيس الامريكي جورج بوش، فمثلا اشارت الى ان سفارة امريكا في المنيا يعمل فيها طاقم كبير جدا، 82 شخصا، وهو نفس الحجم العمل في سفارة واشنطن في الهند، مع ان تعداد الاخرة يصل الى مليار نسمة. وكخطوة أولى ستقوم بنقل 100 شخص من الدبلوماسيين الامريكيين العاملين في أوروبا، وتوسيع حجم السفارات في الهند، وليتان ونيجيريا ودول اسوية أخرى «حيث سيكون للعاملين الاضافيين اثر جوهري».

وقالت انه من اجل دفع ما اسسته الدبلوماسية الانتقالية او التحولية «علينا ان نخير توزيع طاقمنا الدبلوماسي»، ويصل عدد العاملين في السلك الدبلوماسي الامريكي الى 6400 موظف. وأشارت مصادر صحافية امريكية الى ان هذه الاجراءات قد ادت الى انتشار نوع من اللقي بين الموظفين لانها ستطال على الاقل ثلث العاملين في الدبلوماسية الامريكية، ولدعم هذه التغييرات، اعلنت راييس عن اعادة تشكيل الوكالة الامريكية للتنمية الدولية (ريو اس ايد)، حيث تخطط لتغيير هيكله بمديرها الذي رشحت له راندل توبياس، واعتبارها بمثابة الوزير المساعد لوزيرة الخارجية لشؤون التنمية والساعدة. ومع ان هذا التحرك لم يدمج الوكالة الامريكية في وزارة الخارجية، الا انها تهدف

لندن - «القدس العربي»:

في خطوة تعبر عن تغيير في اولويات الدبلوماسية الامريكية، اعلنت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس عن اكبر عملية نقل للسفراء الامريكيين، لمناطق تعتبرها امريكا في مركز اهتمامها، وتعلن هيكله جديدة لا تأخذ بعين الاعتبار شروط الحرب الباردة والصراع الذي قام بين الحورين الدوليين، امريكا والاتحاد السوفييتي، بل تعيد الانتباه الى شكل الانظمة التي تحكم في الدول والبلدان العربية والاسيوية.

وقالت رايس في محاضرة اقتها في جامعة جورج تاون ان «التحديات الكبرى تظهر الان في داخل الدول نفسها، وليس نتيجة من الاحتكاك بينها». وازادت ان «ما يهم الان هو شكل الانظمة السياسية اكثر من توزيع السلطة الدولية». وقالت رايس ان جزءا من اعادة هيكله بناء الدبلوماسية الامريكية، هو ان قبولها العمل في مراكز وسفارات في دول خطيرة ومناطق ساخنة، وان عليهم الحصول على معرفة مقبولة وخبرات في لغتين اجنبيتين على الاقل، مشيرة تحديدا الى العربية، والصينية ولغة الاربودو التي يتحدث بها سكان باكستان، وجزء من سكان الهند.

رئيس حزب الأمة المعارض خمسة عناصر قال انها تشكل استراتيجية وجود قوة عسكرية دولية قادرة على بسط الامن والسلام في اقليم دارفور المضطرب بات أمراً حتميا.

وقال التحالف المعارض في بيان امس ان معالجة أزمة دارفور تتطلب اطلاق قوة عسكرية دولية لتحل محل القوات الافريقية في دارفور.

وكانت الحكومة السودانية اكدت مسيحتها بدور القوات الافريقية في دارفور وطالبت المجتمع الدولي بتقديري الاموال لتمكينها من أداء مهمتها في تحقيق الامن والاستقرار ببلاد من اللجوء الى الاستعانة بقوات بريطية.

بأن تكون القوات البديلة للقوات الافريقية المنتشرة حاليا في دارفور «محايدة وذات كفاءة مهنية عالية من حيث السلم في الاقليم».

وظف التحالف، الذي يضم أبرز الأحزاب المعارضة وهي الأمة القومي، والشعبية والشيوعي وجماعات ناشطة من دارفور، المجتمع الدولي بـ«مراجعة الرؤى القومية لأهل السودان في معالجة أزمة دارفور».

وقال المعارضون ان «مصر مهام القوة العسكرية البديلة في حفظ الامن والسلام، ومراقبة وفق اطلاق النار، وحماية المدنيين، وحقوق الانسان، والعودة الطوعية للنازحين، والتزام الحياض حيال الترقية الالتي في الاقليم».

من جهته حدد الصادق المهدي

ردا على جرائم الاحتلال الاسرائيلي ومواصلة عمليات الاغتيال بحق النشطاء الفلسطينيين

سرايا القدس تتبنى عملية فدائية في تل ابيب تسفر عن 30 جريحا اسرائيليا واستشهاد منفذها



رجال الاسعاف الاسرائيليون يحملون احد المصابين في التفجير بمحطة الباصات القديمة في تل ابيب امس (ف ب)



فتى من نابلس في صورة معه سامي ابو عتير الذي نفذ العملية الفدائية في تل ابيب (ف ب)

■ غزيرة - تل ابيب - يو بي آي - رويترز: أعلنت سرايا القدس الذراع العسكرية لحركة الجهاد الاسلامي ومسؤوليتها عن عملية التفجير التي وقعت في محطة الحافلات القديمة في مدينة تل ابيب داخل إسرائيل امس الخميس.

وقال المتحدث باسم السرايا في تصريح عبر الهاتف ان احد عناصر سرايا القدس وهو سامي عنتر (22 عاما) من مدينة نابلس شمال الضفة الغربية فجر نفسه في محطة الباصات القديمة في تل ابيب.

وكانت حركة الجهاد الاسلامي أعلنت عن انتهاء التهنة مطلع العام الجاري، وهددت بتصعيد عملياتها والرد على ما وصفته بالعمليات الاسرائيلية الاستفزازية.

واكد المتحدث ان العملية جاءت ردا على ما وصفه بسجرائم الاحتلال الاسرائيلي ومواصلة عمليات الاغتيال بحق النشطاء الفلسطينيين، الا ان خالد البطش القيادي البارز في حركة الجهاد في قطاع غزة قال انه ليس بمفقدوه تأكيد أو نفى المسؤولية عن الهجوم، مضيفا انه «ايا كانت الجهة التي نفذته فانه رد طبيعي على الاعتقالات الاسرائيلية المستمرة للمقاتلين وقتل الابرياء».

وارتفع عدد المصابين الى 30 شخصا بينهم واحد في حالة الخطر وخمسة في حالة متوسطة بينما استشهد منفذ الهجوم.

واقادت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان الانفجار وقع قرب محل لبيع الفلافل والشاورما في منطقة محطة الحافلات المركزية القديمة في جنوب تل ابيب.

وقال المتحدث باسم نجمة داوود الحمراء ان احد المصابين جرحا خطيرة فيما جرح خمسة متوسطة

بعد اتفاق بين «حماس» و«فتح» على منع المظاهر المسلحة يوم الاقتراع

7 أجنحة عسكرية تتفق على حفظ الأمن لانجاح الانتخابات والأجهزة الامنية ستعلن حالة الطوارئ الاحد القادم

الاتفاق وحتى هذا الاتفاق في المنظور الامني هو خطوة بسيطة جدا نحو تحقيق انتخابات آمنة.

هذا وقررت الأجهزة الامنية الفلسطينية اعلان حال الطوارئ يوم الأحد القادم، ونشر 13 الف شرطي في كافة المناطق الفلسطينية قبل ثلاثة ايام من الانتخابات التشريعية لحماية وحراسة 110 مراكز انتخابية.

واعلن مدير عام الشرطة الفلسطينية العميد علاء حسني انه «تم وضع خطة أمنية متكاملة، لحماية كافة مراكز وصناديق الاقتراع ووُزعت المهام على كافة الأجهزة الامنية»، ومشد على انه «لا يمكن ان نسمح لاي مسلح بدخول مراكز الاقتراع لان هذا يعد انتهاكاً صريحاً على الشرعية وعلى الديمقراطية، ومنوه الى انه «لن نسمح لاي مرافق مسلحين للمسؤولين او الشخصيات الفلسطينية في مراكز الانتخابات ونحن كشرطة نلتزم بحماية وحراسة تلك المراكز داخل مراكز الاقتراع».

وعبر حسني عن مخاوفه من حدوث اعمال عنف يوم اجراء الاقتراع، ومشيرا الى ظاهرة انتشار السلاح وخاصة في غزة بصورة كثيفة، وقال «لدينا في غزة عقبة انتشار ظاهرة السلاح بتكافة وتعدد القوى المسلحة وانتماءاتها وهناك عدة قوى ومجموعات لا تريد الانتخابات وهي تقاومها وبالتالي هناك تخوف من هذه المجموعات التي يمكن ان تعمل على افسال العملية الانتخابية».

الدخيلة الفلسطينية امس ان اتفاق حركة فتح وحركة المقاومة الاسلامية حماس على منع ظهور السلاح يوم الانتخابات التشريعية «لا يمكن ان يكون بديلا عن وحدانية سلاح السلطة في السلطة».

وستجري الانتخابات التشريعية الفلسطينية الثانية يوم الأربعاء المقبل في جميع الاراضي الفلسطينية بما فيها القدس الشرقية حيث تتنافس 11 قائمة انتخابية اكبرها قائما فتح التزم من قبل الجميع لوجداية سلاح السلطة وسلاح الشرطة والحزب ومن المستقلين. وقال ابو خوصة في تصريحات صحافية «نحن بلا شك ننظر في وزارة الداخلية والامن الوطني لأي اتفاق داخلي بايجابية ولكن نقول ان هذه الاتفاقية ليست بديلا عن التزام من قبل الجميع لوجداية سلاح السلطة وسلاح الشرطة وفقا للائحة». وأشار ابو خوصة إلى ان الوزارة ابلغت جميع الفصائل انه لن يكون مسموحا لاي جهة بأن تحمل السلاح يوم الاقتراع مفيضا، «سبق ان طلبنا من هذه الفصائل مجتمعاً ان تقوم بعملية اخفاء سلاحها وان تكون بإشراف هذه الفصائل ومسؤوليتها». وأوضح ابو خوصة «لكن نحن نرى ان الابقاء على السلاح في الشارع الفلسطيني هو عامل احتكاك نامل ان لا يحصل وأن تتم العملية الانتخابية بنجاح بعيدا عن أي من المنغصات» مشيرا إلى ان «هذا الاتفاق لا يخفي فهناك الكثير من السلاح هو خارج دائرة

وأعلنت الحركات عن اتفاقها خلال مؤتمر صحافي مشترك عقد في مقر وكالة رامتان للافاء بمدينة غزة، وشارك فيه سفير الشراوي عضو مكتب التعبئة والتنظيم لحركة فتح مرشح حركة فتح، وعن دائرة غزة ومن حركة «حماس» الشيخ سعيد صيام ومرشح قائمة التغيير والإصلاح عن دائرة غزة أيضا.

وجاء في بيان مشترك تلاه المشهرواي ان الاتفاق يأتي استكمالاً ودعمًا لتوافق عليه بين كافة الفصائل الفلسطينية في حوارات متعددة، وحرصا على ان تجري العملية الديمقراطية في ظل أجواء متعادلة وهادئة وقطعا للطريق على كل العائنين والمترشحين بالشعب الفلسطيني.

وشمل الاتفاق دعوة جماهير الشعب الفلسطيني إلى المشاركة الواسعة في العملية الديمقراطية بمن في ذلك اهالي مدينة القدس المحتلة، مع التأكيد على حق اهالي القدس في المشاركة بالانتخابات تشريعا ودعابة وتصويتا.

وبموجب الاتفاق، اعتبرت حركة «فتح» و«حماس»، أي محاولة للعنف والتخريب في العملية الديمقراطية تندرج في اطار الاعمال المشبوهة، وتشكل وصمة عار في جبين مرتكبها لما لها من آثار مدمرة على شعبنا وقضيتة.

وأعلنت الحركات ان برهة من أي عناصر أو جهات ستحاول التورط في أي محاولة للعنف وتخريب الانتخابات.

ومن جهته أعلن توفيق أبو خوصة المتحدث باسم وزارة

مشكلة واحتوائها بأسرع ما يمكن والمشاركة بفعالية في العملية الانتخابية، وكان العديد من الجموعات المسلحة هدت بعرقلة اجراء الانتخابات التشريعية الا ان هناك اصرارا من معظم الفصائل الفلسطينية على انجاح الانتخابات.

واعترضت الأثرع العسكرية الانتخابات عرسا فلسطينيا ديمقراطيا ومرحلة جديدة في حياة الشعب الفلسطيني ومطلبيا ومصحة وطنية ملحة، داعية الجميع الى العمل على إجرائها في موعدها المحدد لكي يكون ذلك اليوم عرسا فلسطينيا تحتفل به جماهير الشعب الفلسطيني بجمع الوان طيفه السياسي.

وجاء اتفاق الأجنحة المسلحة على ضرورة حماية العملية الانتخابية الفلسطينية بعد ان اتفقت حركتا «فتح» و«حماس» على اخفاء المظاهر المسلحة يوم الانتخابات، وضمان ضبط العملية الانتخابية والعمل على تحقيق مشاركة واسمة لجماهير الشعب الفلسطيني في العملية الديمقراطية، مشددتين على ان أي محاولة لتخريب عملية الاقتراع ستكون تصرفات مشبوهة، وأبدتا استعدادهما لدعم اجراءات السلطة الفلسطينية وأجهزتها المختصة من أجل ضمان نجاح الانتخابات.

وكانت حركتا فتح وحماس توصلتا أمس الاول إلى اتفاق شرف يقضي بعدم حمل وإظهار السلاح يوم انعقاد الانتخابات والعمل ميدانيا على حل أي خلاف قد ينشأ ومساعدة قوات الامن والشرطة الفلسطينية على حماية صناديق الاقتراع.

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

التفت سبعة أجنحة عسكرية تابعة لفصائل المقاومة الفلسطينية امس على تشكيل غرفة عمليات مشتركة لحفظ الامن الداخلي الفلسطيني ومنع المظاهر المسلحة لانجاح الانتخابات التشريعية المقررة في 25 كانون الثاني (يناير) في ظل مخاوف من قيام بعض الجموعات المسلحة بعرقلة اجراءها.

وشددت الأجنحة العسكرية في بيان مشترك على ضرورة الحفاظ على أمن المواطن الفلسطيني، معتبرة ان ذلك مسؤولية الجميع، وعلى العمل سويا من أجل انجاح العملية الانتخابية.

وأكدت كل من كتائب شهداء الأقصى، الجناح العسكري لحركة فتح، وكتائب الشهيد أبو علي مصطفى الجناح العسكري للجبهة الشعبية، وكتائب المقاومة الوطنية الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية، ولواء خالد بن الوليد الجناح العسكري لجبهة التحرير العربية، وقوات انصار الجناح العسكري لحزب الشعب، والوية الناصر صلاح الدين الجناح العسكري للجناح المقاومة الشعبية على التزامها من خلال غرفة العمليات المشتركة بمنع أية مظاهر مسلحة قد تسيء لنضال وتضحيات الشعب الفلسطيني.

ودعت الأجنحة المسلحة السلطة الفلسطينية مثمة باجتهتها الامنية ان تتحمل مسؤولياتها الكاملة لحماية العملية الانتخابية وامن المواطن وتشكيل غرفة طوارئ بالتعاون معها لمعالجة أية

استشهاد فلسطيني ببنيران اسرائيلية ومواجهات بين الشرطة ومواطنين من منطقة 48

يُعمل في الحراسة ومعروف عنه انه شاب عادي لم يخرق القانون في حياته والتليل انه تم قبوله للعمل في إحدى شركات الحراسة.

من جهتها، ادعت الشرطة الاسرائيلية بان احد رجالها اطلق النار على ملحم بحجة ان الأخير حاول اخراج مسدس من جيبه.

ونقلت الاداعة الاسرائيلية العامة عن مصادر في الشرطة انه يخشى من ان تتطور المواجهات في منطقة وادي عارة.

واتهمت جمعيات ومنظمات حقوق انسان عربية واسرائيلية الشرطة الاسرائيلية بقتل مواطنين عرب في السنوات الأخيرة من دون وجه حق.

وكانت الشرطة الاسرائيلية قد قتلت 13 شابا عربيا في تشرين الاول (اكتوبر) العام 2000 عندما جرت مظاهرات في المدن والقرى العربية في اسرائيل تضامنا مع الانتفاضة الفلسطينية.

ونشر مركز مساواة لحقوق المواطنين العرب في اسرائيل تقرير مؤخرا قال فيه ان قرابة 18 مواطنا عربيا قتلوا خلال السنوات 2001 و2005 بسبب «اصحاب الشرطة الخفيف على الزناد».

اليمين المتطرف شن حملة شعواء ضدها وثيقة اسرائيلية سرية تنصح بوضع الأماكن المقدسة في القدس تحت اشراف دولي

وتناقش الوثيقة التي تحمل اسم «الحوض التاريخي للقدس»، صورة الوضع بديال للتسوية، عدة بدائل وحلول مطروحة للتسوية وهي كالتالي كما جاءت في الوثيقة: سيادة اسرائيل كاملة على كامل الحوض التاريخي للقدس، مع إمكانية منح حكم ذاتي في مجالات مختلفة للسكان العرب، ومنح مكانة خاصة للمقدسات الاسلامية والمسيحية، وهو حل تقترض الوثيقة ان الفلسطينيين «وسيادة وسيطرة فلسطينية

النهائية من المفاوضات الخطورة مثل هذه الخطوة. وتابع الموقع الاسرائيلي قائلا ان الوثيقة المذكورة، التي ستعرض في المؤتمر السنوي في هرتسليا بين 21-24 سسن الشهر الجاري، تنص على ضرورة موافقة اسرائيل على وضع المساكن المقدسة في القدس تحت الاشراف الدولي، بسبب الرابطة القوية لانياء الديانات السماوية الثلاثة مع القدس من جهة، وفي ظل انعدام الثقة بين الفلسطينيين واسرائيل من جهة اخرى.

وقال الموقع نقلا عن مصادر، وصفها بأنها مونتوقة للغاية، ان طاقما من الباحثين الاسرائيليين، امثال البروفيسورة روت لبيدوت، الخبيرة في الشأن الدولي، والبروفيسور يعقوف بار سيمان طوف، استاذ العلاقات الدولية في الجامعة العبرية، قد عكفوا على اعداد هذه الوثيقة، على اثر كسر طابو الحديث عن القدس في المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية، في قمة «كامب ديفيد».

وخلص الطاقم الى ضرورة عدم ارجاء البيت في ملف القدس الى الرحلة

رفض المرشون المنشقون عن حركة فتح في بيت لحم جنوب الضفة الغربية اللبلة قبل الماضية الاجتماع بالرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي زار المدينة تشاركه طائفة الامن احتفالها باعياد الميلاد.

وطلب عباس الذي ينتمي لحركة فتح، الاجتماع مع عناصر الحركة الذين رشحوا انفسهم للانتخابات التشريعية كمستقلين عن دائرة بيت لحم بهدف اتقاعهم بالانسحاب لصالح مرشحي الحركة الذين اختارهم قيادتها.

وعلمت «القدس العربي» انه تم توجيه دعوة رسمية لهؤلاء المرشحين اضافة الى الاتصال بهم على هواتفهم الخليوية الا انهم رفضوا الدعوة للاجتماع وعباس وتخلفوا جميعا عن موعد الاجتماع، وهذا مؤشر على مدى الأزمة الداخلية في الحركة.

وكان الدكتور نبيل شعث، عضو اللجنة المركزية للحركة ورئيس حملتها الانتخابية دعا المرشحين المستقلين من فتح الى الانسحاب لصالح مرشحي الحركة، مستغربا اقبالهم الى حكم المستقلين من الحركة تحت شعار «من استقل استقل من الحركة»، وسيعامل وفق هذ النهج القاعده.

ان لا بعض قيادات فتح ردت على شعث بقسوة، وحلوا قيادة فتح ولجنة المركزية مسؤولة ما آلت اليه اوضاع الحركة داخليا واضطرار كثير من كوادرها للترشح بصفة مستقلين.

مصر تلقي القبض على ضابط فلسطيني تسلل عبر الحدود

رفح - رويترز: قال مسؤول حدودي مصري امس الخميس ان سكانون الثاني (يناير) يفتح ثغرة في السور الفاصل بين مصر وقطاع غزة.

وقتل جنديان مصريان واصيب عشرين اخرون برصاص المسلحين وقت فتح الثغرة.

وقال المصدر ان السلطات المصرية تنسق مع السلطة الوطنية الفلسطينية لاعادة الضابط الى الاراضي الفلسطينية.

القوس اعتبر ان فتح ليست وظيفة كي يفصل منها والبطش اتهم الحركة بالكيل بعدة مكابيل المرشون المنشقون عن فتح للانتخابات التشريعية في بيت لحم يرفضون الاجتماع مع عباس او سحب ترشيحاتهم

وقال ناصر قوس المرشح المستقل عن دائرة القدس وأحد كوادر «فتح» في المدينة المقدسة في تصريحات صحافية بان الانتماء لفتح ليس التحاقا بوظيفة حتى يفصل المرء منها، بل ان فتح هي حركة نضالية، وأضاف «لا يمكن لشعث ولغيره ان يوزع رتبنا نضالية او يقبل كوادر ويمنع آخرين شهادات تؤكد عضويتهم لفتح، ومن ترشح من أبناء الحركة بصفته مستقلا فقد ترشح بسبب عدم قدرة قيادة الحركة وعلى رأسها مركزية «فتح» من اجراء انتخابات داخلية تزيهية، وهو ما يشير إلى ان هناك أشخاصا في القيادة يحاولون إنهاء شيء اسمه «فتح» التي كان ينتمي اليها الرئيس الراحل ياسر عرفات».

وقال قوس ان أي خسارة ستعني بها «فتح» في الانتخابات تتحمل مسؤوليتها اللجنة المركزية التي قال عنها بانها «غير قادرة على قيادة الحركة الى بر الامان» في حين استوزر أعضاؤها وتناصوا بان هناك انتخابات مصرية» سيجري في الخامس والعشرين من الشهر الجاري.

اما النائب أحمد البطش وهو من كوادر حركة «فتح» في محافظة القدس والذي يخوض الانتخابات بصورة مستقلة أيضا، فقد تمنى على الدكتور شعث ان يقوى اللجنة المركزية قبل ان يذلي بتصريحاته حول اعتبار مرشحي الحركة المستقلين في حكم المستقلين من الحركة.

وقال البطش: إن مركزية «فتح» يتحكم فيها ثلاثة محاور: محور محمود عباس «ابو مازن»، محور رئيس الوزراء أحمد قريع «ابو علاء»، ومحور فاروق القدومي رئيس اللجنة المركزية للحركة، متسائلا: على أي من هذه المحاور يجب

لجسم ثالث، يخول صلاحيات حل النزاعات، او ادارة الحوض التاريخي من قبل جميع الأطراف ومنح الطرفين صلاحيات في عدة مجالات».

وشن نواب اليمين واليمين المتطرف حملة شعواء على الوثيقة الاسرائيلية، واتهموا رئيس الوزراء الاسرائيلي بالانابة ليهود اولرت بانه يقف من وراء هذه الوثيقة، فيما قال النائب اليميني المنطرف بيني ايلون من حزب موليديت الترانسفير في انه هذه الوثيقة تؤكد ان اولمرت يسعى الى تقسيم القدس.

شاعت نفسه؟».

وأشار البطش إلى أنه في الاجتماع الأخير الذي جمع عباس باكثر من 350 قياديا وكادرا فتحاويا يمثلون اللجنة المركزية والجلس الثوري وقيادة الأجهزة الأمنية تحدث بإسهاب عن الحالة الفتحاوية الراهنة والتي تخللها «البرايمز» من عمليات تزوير واسعة النطاق، ما دفع بالكثير من كوادر الحركة إلى عدم الاعتراف بهذه النتائج والترشح بصورة مستقلة، وقال «إذا كانت أمريكا تكيل بناكبين كما نتمناها، فإن «فتح» تكيل بناكبين عديدة اتجاه بناكبين وعليه فمركزية الحركة هي المسؤولة عن ترشح العدد الكبير من كوادرها خارج اطار حركتهم الأم».

وحمل البطش على ما قاله «، شعث بأن فوز «فتح» مرهون «بالعقل على ظاهرة حماقة العزوف عن التصويت»، وقال «شعبنا حكيم، وعلى قيادة الحركة ان تقع الجماهير العربية عن أبناء شعبنا ببنائها وأن تقوى بنيتها الداخلي، فالناس ليسوا حقيقي وهم الآن يعاقبون «فتح» على إهمال قياداتها لهم، وقد تجلى ذلك في الانتخابات المحلية في جنين ونابلس وبلعا وسعير ورفح. هذا ودعت اللجنة المركزية للحركة أبناء الشعب الفلسطيني وخاصة عناصر الحركة إلى انتخاب مرشحيها في الدوائر قائمة الوطن».

وأكدت اللجنة في بيان أصدرته ان الانتخابات التشريعية المقررة في 25 الشهر الجاري، هي فصل حاسم في مسار المشروع الوطني الفلسطيني.

وقالت اللجنة في بيانها، إن حركة «فتح» التي قادت

الناصره - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

كشف موقع صحيفة (يديعوت أهوروت) الاسرائيلية على الانترنت امس الخميس الغائب عن ان وثيقة اسرائيلية اعدها طاقم من الخبراء الاسرائيليين، ستعرض امام مؤتمر هرتسليا السنوي، في اواخر الشهر الجاري، تدعو اسرائيل الى عقد مفاوضات مع الفلسطينيين في القدس على الاماكن المقدسة في القدس تحت الاشراف الدولي.

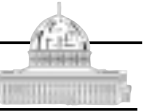
شعنت نفسه؟».

وأشار البطش إلى أنه في الاجتماع الأخير الذي جمع عباس باكثر من 350 قياديا وكادرا فتحاويا يمثلون اللجنة المركزية والجلس الثوري وقيادة الأجهزة الأمنية تحدث بإسهاب عن الحالة الفتحاوية الراهنة والتي تخللها «البرايمز» من عمليات تزوير واسعة النطاق، ما دفع بالكثير من كوادر الحركة إلى عدم الاعتراف بهذه النتائج والترشح بصورة مستقلة، وقال «إذا كانت أمريكا تكيل بناكبين كما نتمناها، فإن «فتح» تكيل بناكبين عديدة اتجاه بناكبين وعليه فمركزية الحركة هي المسؤولة عن ترشح العدد الكبير من كوادرها خارج اطار حركتهم الأم».

وحمل البطش على ما قاله «، شعث بأن فوز «فتح» مرهون «بالعقل على ظاهرة حماقة العزوف عن التصويت»، وقال «شعبنا حكيم، وعلى قيادة الحركة ان تقع الجماهير العربية عن أبناء شعبنا ببنائها وأن تقوى بنيتها الداخلي، فالناس ليسوا حقيقي وهم الآن يعاقبون «فتح» على إهمال قياداتها لهم، وقد تجلى ذلك في الانتخابات المحلية في جنين ونابلس وبلعا وسعير ورفح. هذا ودعت اللجنة المركزية للحركة أبناء الشعب الفلسطيني وخاصة عناصر الحركة إلى انتخاب مرشحيها في الدوائر قائمة الوطن».

وأكدت اللجنة في بيان أصدرته ان الانتخابات التشريعية المقررة في 25 الشهر الجاري، هي فصل حاسم في مسار المشروع الوطني الفلسطيني.

وقالت اللجنة في بيانها، إن حركة «فتح» التي قادت



الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

بدأ مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة الأربعاء بنيوبروك مشاورات حول قضية الصحراء الغربية على أرضية تقرير قدمه المبعوث الشخصي للأمين العام حول زيارته الأخيرة للمغرب.

وأكد المصدر الدبلوماسي أن العديد من الدول أعضاء المجلس أعربت عن استعدادها لدراسة أي مخطط للحكم الذاتي قد يعرضه المغرب على الأمم المتحدة وذلك كمساهمة في إنجاح المفاوضات المرتقبة.

وفي وقت سابق علم أن المغرب اقترح على فان ليرسم منح الصرايين حكما ذاتيا تحت السيادة المغربية واعلن العاهل المغربي الملك محمد السادس في 6 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي عن مشاورات يجريها مع الأحزاب السياسية المغربية وزعماء قبائل واعيان الصحراء لبلورة الاقتراح المغربي. ورفضت جبهة البوليزاريو التي تسعى لانفصال الصحراء الغربية عن المغرب واقامة دولة مستقلة عليها الاقتراح المغربي واعتبرته التفتا من المغرب على قرارات الشرعية الدولية وحرمان الصرايين من حقهم في تقرير المصير باستفتاء تنظمه الامم المتحدة يقررون خلاله مستقبلهم في دولة مستقلة أو الاندماج بالمغرب.

ولم تبد الامم المتحدة حتى الان موقفا من الاقتراح المغربي في حين ينص قرار مجلس الأمن الدولي 1495 (2003) الذي تبني مشروع جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي الاسبق والمبعوث العام واصدرت بحقهم احكاما مختلفة دعت موسعا تحت السيادة المغربية لمدة خمس سنوات على ان تنظم الامم المتحدة بعد ذلك استفتاء تقرير

صندوق الايدز الليبي يبدأ العمل والمرضات البلغاريات ينتظرن المحاكمة

مسيوون من بلغاريا والاتحاد الاوربي ياطون في الاجتماع مع أسر الضحايا في مطلع الاسبوع ومناقشة تفاصيل بشأن اعطاء المساعدات.

وقال ممثلون من بلغاريا والاتحاد الاوربي ياطون في الاجتماع مع أسر الضحايا في مطلع الاسبوع ومناقشة تفاصيل بشأن اعطاء المساعدات. وقال «نشأ الصندوق كخطوة مهمة وإشارة حقيقية لاسر على اننا نهتم بمصنهم».

وقال ممثلون من بلغاريا والاتحاد الاوربي ياطون في الاجتماع مع أسر الضحايا في مطلع الاسبوع ومناقشة تفاصيل بشأن اعطاء المساعدات. وقال «نشأ الصندوق كخطوة مهمة وإشارة حقيقية لاسر على اننا نهتم بمصنهم».

وقال ممثلون من بلغاريا والاتحاد الاوربي ياطون في الاجتماع مع أسر الضحايا في مطلع الاسبوع ومناقشة تفاصيل بشأن اعطاء المساعدات. وقال «نشأ الصندوق كخطوة مهمة وإشارة حقيقية لاسر على اننا نهتم بمصنهم».

وقال ممثلون من بلغاريا والاتحاد الاوربي ياطون في الاجتماع مع أسر الضحايا في مطلع الاسبوع ومناقشة تفاصيل بشأن اعطاء المساعدات. وقال «نشأ الصندوق كخطوة مهمة وإشارة حقيقية لاسر على اننا نهتم بمصنهم».

وقال ممثلون من بلغاريا والاتحاد الاوربي ياطون في الاجتماع مع أسر الضحايا في مطلع الاسبوع ومناقشة تفاصيل بشأن اعطاء المساعدات. وقال «نشأ الصندوق كخطوة مهمة وإشارة حقيقية لاسر على اننا نهتم بمصنهم».

وقال ممثلون من بلغاريا والاتحاد الاوربي ياطون في الاجتماع مع أسر الضحايا في مطلع الاسبوع ومناقشة تفاصيل بشأن اعطاء المساعدات. وقال «نشأ الصندوق كخطوة مهمة وإشارة حقيقية لاسر على اننا نهتم بمصنهم».

وقال ممثلون من بلغاريا والاتحاد الاوربي ياطون في الاجتماع مع أسر الضحايا في مطلع الاسبوع ومناقشة تفاصيل بشأن اعطاء المساعدات. وقال «نشأ الصندوق كخطوة مهمة وإشارة حقيقية لاسر على اننا نهتم بمصنهم».

وقال ممثلون من بلغاريا والاتحاد الاوربي ياطون في الاجتماع مع أسر الضحايا في مطلع الاسبوع ومناقشة تفاصيل بشأن اعطاء المساعدات. وقال «نشأ الصندوق كخطوة مهمة وإشارة حقيقية لاسر على اننا نهتم بمصنهم».

وقال ممثلون من بلغاريا والاتحاد الاوربي ياطون في الاجتماع مع أسر الضحايا في مطلع الاسبوع ومناقشة تفاصيل بشأن اعطاء المساعدات. وقال «نشأ الصندوق كخطوة مهمة وإشارة حقيقية لاسر على اننا نهتم بمصنهم».

وقال ممثلون من بلغاريا والاتحاد الاوربي ياطون في الاجتماع مع أسر الضحايا في مطلع الاسبوع ومناقشة تفاصيل بشأن اعطاء المساعدات. وقال «نشأ الصندوق كخطوة مهمة وإشارة حقيقية لاسر على اننا نهتم بمصنهم».

وقال ممثلون من بلغاريا والاتحاد الاوربي ياطون في الاجتماع مع أسر الضحايا في مطلع الاسبوع ومناقشة تفاصيل بشأن اعطاء المساعدات. وقال «نشأ الصندوق كخطوة مهمة وإشارة حقيقية لاسر على اننا نهتم بمصنهم».

وقال ممثلون من بلغاريا والاتحاد الاوربي ياطون في الاجتماع مع أسر الضحايا في مطلع الاسبوع ومناقشة تفاصيل بشأن اعطاء المساعدات. وقال «نشأ الصندوق كخطوة مهمة وإشارة حقيقية لاسر على اننا نهتم بمصنهم».

وقال ممثلون من بلغاريا والاتحاد الاوربي ياطون في الاجتماع مع أسر الضحايا في مطلع الاسبوع ومناقشة تفاصيل بشأن اعطاء المساعدات. وقال «نشأ الصندوق كخطوة مهمة وإشارة حقيقية لاسر على اننا نهتم بمصنهم».

وقال ممثلون من بلغاريا والاتحاد الاوربي ياطون في الاجتماع مع أسر الضحايا في مطلع الاسبوع ومناقشة تفاصيل بشأن اعطاء المساعدات. وقال «نشأ الصندوق كخطوة مهمة وإشارة حقيقية لاسر على اننا نهتم بمصنهم».

وقال ممثلون من بلغاريا والاتحاد الاوربي ياطون في الاجتماع مع أسر الضحايا في مطلع الاسبوع ومناقشة تفاصيل بشأن اعطاء المساعدات. وقال «نشأ الصندوق كخطوة مهمة وإشارة حقيقية لاسر على اننا نهتم بمصنهم».

وقال ممثلون من بلغاريا والاتحاد الاوربي ياطون في الاجتماع مع أسر الضحايا في مطلع الاسبوع ومناقشة تفاصيل بشأن اعطاء المساعدات. وقال «نشأ الصندوق كخطوة مهمة وإشارة حقيقية لاسر على اننا نهتم بمصنهم».

وقال ممثلون من بلغاريا والاتحاد الاوربي ياطون في الاجتماع مع أسر الضحايا في مطلع الاسبوع ومناقشة تفاصيل بشأن اعطاء المساعدات. وقال «نشأ الصندوق كخطوة مهمة وإشارة حقيقية لاسر على اننا نهتم بمصنهم».

وقال ممثلون من بلغاريا والاتحاد الاوربي ياطون في الاجتماع مع أسر الضحايا في مطلع الاسبوع ومناقشة تفاصيل بشأن اعطاء المساعدات. وقال «نشأ الصندوق كخطوة مهمة وإشارة حقيقية لاسر على اننا نهتم بمصنهم».

وقال ممثلون من بلغاريا والاتحاد الاوربي ياطون في الاجتماع مع أسر الضحايا في مطلع الاسبوع ومناقشة تفاصيل بشأن اعطاء المساعدات. وقال «نشأ الصندوق كخطوة مهمة وإشارة حقيقية لاسر على اننا نهتم بمصنهم».

وقال ممثلون من بلغاريا والاتحاد الاوربي ياطون في الاجتماع مع أسر الضحايا في مطلع الاسبوع ومناقشة تفاصيل بشأن اعطاء المساعدات. وقال «نشأ الصندوق كخطوة مهمة وإشارة حقيقية لاسر على اننا نهتم بمصنهم».

وقال ممثلون من بلغاريا والاتحاد الاوربي ياطون في الاجتماع مع أسر الضحايا في مطلع الاسبوع ومناقشة تفاصيل بشأن اعطاء المساعدات. وقال «نشأ الصندوق كخطوة مهمة وإشارة حقيقية لاسر على اننا نهتم بمصنهم».

وقال ممثلون من بلغاريا والاتحاد الاوربي ياطون في الاجتماع مع أسر الضحايا في مطلع الاسبوع ومناقشة تفاصيل بشأن اعطاء المساعدات. وقال «نشأ الصندوق كخطوة مهمة وإشارة حقيقية لاسر على اننا نهتم بمصنهم».

وقال ممثلون من بلغاريا والاتحاد الاوربي ياطون في الاجتماع مع أسر الضحايا في مطلع الاسبوع ومناقشة تفاصيل بشأن اعطاء المساعدات. وقال «نشأ الصندوق كخطوة مهمة وإشارة حقيقية لاسر على اننا نهتم بمصنهم».

مجلس الامن يبدأ مشاورات حول الصحراء الغربية واستمرار المواجهات بين انصار البوليزاريو والشرطة المغربية

لوضعية حقوق الإنسان في المنطقة وطلبت بإطلاق سراح كل الناشطين الصحراويين وإلى توقيف المتابعات القضائية ضدهم.

وأكدت الأمينات حيدر الناشطة الصحراوية لحقوق الإنسان التي كانت ضمن المعتقلين 14 عند خروجها من سجن لكحل بالعيون «عزمها على مواصلة كفاحها من أجل تحقيق الحقوق الثابتة للشعب الصحراوي»، وقالت «كفاحي سيتواصل إلى غاية الاعتراف بحقنا الثابت في تقرير المصير». وقالت صحيفة «الصباح» المغربية (مستقلة) أن مئات من الناشطين الصحراويين تجمعوا الثلاثاء في ضواحي مدينة العيون (كبرى حواضر الصحراء الغربية) احتفالات بخرج أمينات حيدر من السجن.

وأوضحت الصحيفة صعوبة تنظيم احتفالات داخل مدينة العيون وتجمع أكثر من الف ناشط صحراوي في منطقة مليحيستات (30 كلم من العيون) ونصبوا الخيام ونحروا الجمال احتفالا بخرج حيدر وردوا شعارات مؤيدة لجبهة البوليزاريو وزعيمها محمد عبد العزيز وحملوا صورة فيما كان اخرون يمزقون صور العمال الغربي الملك محمد السادس.

وأضافت ان مليحيستات تحولت الى تنودف صغيرة اشارة الى مدينة تنودف الجزائري حيث التجمع الرئيسي لجبهة البوليزاريو.

انقاذ 12 مهاجرا سريا في عرض السواحل الغربية للجزائر

■ الجزائر- يوبي أي: قالت سلطات خفر السواحل الجزائرية أمس الخميس انها

انقذت 12 مهاجرا سريا جزائريا من الموت بعد تعطل قاربهم على بعد 40 كم من ساحل بني صاف غرب الجزائر.

وأوضحت السلطات أن المهاجرين غير الشرعيين الـ 12 الذين كانوا يبحرون نحو السواحل الايسانية انطلاقا من سواحل ولاية وهران (400 كم غرب البلاد) تعطل قاربهم بعد 11 ساعة من الإبحار ووجدوا أنفسهم منذ الثلاثاء الماضي الى غاية الأربعاء وسط البحر ينتظرون مصيرهم المجهول، مشيرة الى أن قارب صيد جزائري عثر عليهم احياء قبل ان يبلغ خفر السواحل الذين سارعوا لانقاذهم.

وأكدت السلطات أن المهاجرين غير الشرعيين تم اعتقالهم وبدء التحقيق معهم حول أسباب هجرتهم.

يشار الى أن المهاجرين غير الشرعيين يستعملون عادة الجهة الغربية الشمالية للجزائر للمرور نحو اوروبا، حيث تعد ولاية وهران والمدن الجاورة لها وهي عين توشنت ومغنية والعمامة المناطق الأكثر استخداما لوقوعها على ساحل المتوسط وقربها من اوروبا.

وكان خفر السواحل افقوا القبض في تشرين الأول/أكتوبر الماضي على 52 مغربيا كانوا يحاولون بلوغ المناطق الشمالية ومن ثم العبور الى اسبانيا أو إيطاليا عبر قوارب الموت كما يطلق عليها.

وأشارت اصحات سابقة صادرة عن سلطات الدرك العسكري أن قواتها أوقفت في سنة 2003 وحدها قرابة 11200 مهاجر غير شرعي من جنسيات أفريقية كانوا يحاولون الانتقال الى أوروبا.

وكانت طائرات طردت قبل شهر أكثر من 500 مهاجر سري من جنسيات مختلفة أغلبها أفريقية أُلقت القبض عليهم وهم يحاولون التسلل الى المغرب أو الإبحار الى أوروبا من سواحلها الغربية.

وفد برلاني أمريكي يزور الجزائر

■ الجزائر- يوبي أي: قال مسؤول برلاني جزائري أمس أن وفدا من المؤتمر الوطني للمجلس التشريعية الأمريكية يزور الجزائر اليوم الجمعة.

وأبلغ أمين حركاتي المسؤول في مكتب الاعلام في البرلمان الجزائري «يونانيد برس انترناشيونال» ان الوفد الأمريكي يرأسه السيناتور الجمهوري عن ولاية تكساس جيف ووتنورث، مشيرا الى أن الزيارة تدخل في إطار التعاون البرلاني المشترك بين هذا المؤتمر والتوكروس الأمريكي مع البرلمان الجزائري.

وأوضح حركاتي ان الزيارة تأتي ضمن برنامج تعاون برلاني تعوله الخارجية الأمريكية لصالح الجزائر، مؤكدا أن الوفد سيقيم خلال زيارته للجزائر بتقديم التعاون البرلاني الجزائري- الأمريكي في الفترة الماضية، بالإضافة لتسطير برنامج عمل 2006-2007 لبرلماني البلدين.

وزير العدل الجزائري يؤكد قرب التوصل الى اتفاقية مع بريطانيا لتسلم المطلوبين قضائيا

ولجا خليفة الى بريطانيا بعد انهار امبراطوريته المالية التي بناها سنة 1998 في ظروف غامضة وقبيل اصدار العدالة الجزائرية امرا بالقبض عليه عليه بتهمة الفساد والحق اضرار بالاقتصاد الوطني. وانهارت امبراطورية خليفة سنة 2001 في ظروف مماثلة لظروف نشأته.

وكان وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية كيم هو اليز زار الجزائر قبل اشهر ورفض بطريقة لبقه مطالب العدالة بتسليمه عددا من المطلوبين لديها تهمهم العدالة الجزائرية بجرائم اراهابية.

وطلب هو اليز في مؤتمر صحفي جديدا باقناع العدالة البريطانية بحلها فاطمة، بان هذا الشخص او ذاك يشكل خطرا وحذينا يمكن ادانته وبالتالي تسليمه الى بلاده اذا توفرت شروط تهمته كما تضمن حقوقه الاساسية. ورد عبد القادر مساهل بخصوص هذه القضية ايضا وقال ان السلطات الجزائرية سلمت عددا من الملفات بخصوص اشخاص ثبت تورطهم في عمليات اراهابية «ولدينا ترسانة من القوانين الخاصة بحماية واحترام حقوق الانسان».

وطلب هو اليز في مؤتمر صحفي جديدا باقناع العدالة البريطانية بحلها فاطمة، بان هذا الشخص او ذاك يشكل خطرا وحذينا يمكن ادانته وبالتالي تسليمه الى بلاده اذا توفرت شروط تهمته كما تضمن حقوقه الاساسية. ورد عبد القادر مساهل بخصوص هذه القضية ايضا وقال ان السلطات الجزائرية سلمت عددا من الملفات بخصوص اشخاص ثبت تورطهم في عمليات اراهابية «ولدينا ترسانة من القوانين الخاصة بحماية واحترام حقوق الانسان».

وطلب هو اليز في مؤتمر صحفي جديدا باقناع العدالة البريطانية بحلها فاطمة، بان هذا الشخص او ذاك يشكل خطرا وحذينا يمكن ادانته وبالتالي تسليمه الى بلاده اذا توفرت شروط تهمته كما تضمن حقوقه الاساسية. ورد عبد القادر مساهل بخصوص هذه القضية ايضا وقال ان السلطات الجزائرية سلمت عددا من الملفات بخصوص اشخاص ثبت تورطهم في عمليات اراهابية «ولدينا ترسانة من القوانين الخاصة بحماية واحترام حقوق الانسان».

وطلب هو اليز في مؤتمر صحفي جديدا باقناع العدالة البريطانية بحلها فاطمة، بان هذا الشخص او ذاك يشكل خطرا وحذينا يمكن ادانته وبالتالي تسليمه الى بلاده اذا توفرت شروط تهمته كما تضمن حقوقه الاساسية. ورد عبد القادر مساهل بخصوص هذه القضية ايضا وقال ان السلطات الجزائرية سلمت عددا من الملفات بخصوص اشخاص ثبت تورطهم في عمليات اراهابية «ولدينا ترسانة من القوانين الخاصة بحماية واحترام حقوق الانسان».

تقارير: روسيا توافق على تزويد الجزائر بـ70 طائرة حربية من نوع «ميج 19» متطورة

في البلاد العام 1999 عن سياسة جديدة لتحديث وادخال عامل الحرفية على الجيش الجزائري وانها صفة الجيش التقليدي عنه خاصة بعد دخول الجزائر مرحلة جديدة من التعامل مع الغرب ومع حلف الناتو والدعم الأمريكي الذي لقيته في هذا الاطار منذ العام 2000 تاريخ انضمامها الى الحصار الذي بدأه الناتو مع دول جنوب المتوسط العام 1994.

ويحل تجديد الأسطول الجوي الحربي الجزائري في اطار تعزيز التقارب بين الطرفين خاصة مع النور المتظر من الجيش الجزائري للمشاركة في مهام خاصة بحلف الناتو البحر الأبيض المتوسط خاصة فيما يخص مكافحة ما يسمى بالارهاب الدولي وعمليات القرصنة والتخريب في هذا الحوض الحساس.

وارجع مراقبون لجوء الجزائر الى شراء الطائرات الحربية الروسية الى الدين المتسحق عليها لوسكو بسبب صفقات الأسلحة الروسية التي اشترتها في عهد الاتحاد السوفيتي، وهي الديون التي قد تصل الى نحو أربعة مليارات دولار، وهي بذلك تقوم بدفع الروس حاليا الى تحويل أو إلغاء هذه الديون خاصة مع الزيارة الرسمية التي سيقوم بها الرئيس الروسي الى الجزائر الشهر المقبل.

وتركز الجزائر من خلال تحديث أسطولها الجوي على التوازن العسكري الاستراتيجي في منطقة المغرب العربي خاصة بعد حصول المغرب الذي تعرف علاقته بالجزائر توترا مستمرا بسبب حلفها قوم قضية الصحراء العربية، على 10 طائرات حربية من نوع ميج 2000 التي يملكها ايضا الجيش الجزائري بالإضافة الى حصول المغرب على 20 طائرة حربية من نوع «ميج 16» الأمريكية.

ويحاول الجيش الجزائري منذ سنوات صناعة طائرات حربية، وقد عرض العام الماضي نموذجا من طائراته الصغيرة حملت اسم فرانس 142، وأعلن أن هذا النموذج مخصص للعمليات ايراعي فقط.

ولا يوجد في الجزائر التي عاشت على النموذج الاشرافي والتعزل الواحد منذ العام 1962 الى العام 1991 شركات خاصة تهتم بتصنيع الطائرات المدنية أو العسكرية، ولا تزال الحكومة والجيش يحتكرون هذا النوع من الصناعات الاستراتيجية التي تبقى ضعيفة وتعتمد كليا على الخارج.

وكان الرئيس عبد العزيز بوتفليقة أعلن بعد توليه الحكم في 1994.

وكان الرئيس عبد العزيز بوتفليقة أعلن بعد توليه الحكم في 1994.

وكان الرئيس عبد العزيز بوتفليقة أعلن بعد توليه الحكم في 1994.

وكان الرئيس عبد العزيز بوتفليقة أعلن بعد توليه الحكم في 1994.

وكان الرئيس عبد العزيز بوتفليقة أعلن بعد توليه الحكم في 1994.

وكان الرئيس عبد العزيز بوتفليقة أعلن بعد توليه الحكم في 1994.

وكان الرئيس عبد العزيز بوتفليقة أعلن بعد توليه الحكم في 1994.

وكان الرئيس عبد العزيز بوتفليقة أعلن بعد توليه الحكم في 1994.

وكان الرئيس عبد العزيز بوتفليقة أعلن بعد توليه الحكم في 1994.

وكان الرئيس عبد العزيز بوتفليقة أعلن بعد توليه الحكم في 1994.

وكان الرئيس عبد العزيز بوتفليقة أعلن بعد توليه الحكم في 1994.

وكان الرئيس عبد العزيز بوتفليقة أعلن بعد توليه الحكم في 1994.

وكان الرئيس عبد العزيز بوتفليقة أعلن بعد توليه الحكم في 1994.

وكان الرئيس عبد العزيز بوتفليقة أعلن بعد توليه الحكم في 1994.

وكان الرئيس عبد العزيز بوتفليقة أعلن بعد توليه الحكم في 1994.

وكان الرئيس عبد العزيز بوتفليقة أعلن بعد توليه الحكم في 1994.

وكان الرئيس عبد العزيز بوتفليقة أعلن بعد توليه الحكم في 1994.

وكان الرئيس عبد العزيز بوتفليقة أعلن بعد توليه الحكم في 1994.

وكان الرئيس عبد العزيز بوتفليقة أعلن بعد توليه الحكم في 1994.

وكان الرئيس عبد العزيز بوتفليقة أعلن بعد توليه الحكم في 1994.

الجزائر- «القدس العربي» من مولود مرشدي:

كشفت وزير العدل الجزائري ان «المفاوضات الجارية» بين الجزائر وبريطانيا قصد التوقيع على اتفاقية ثنائية لتسليم المطلوبين، «حققت نتائج معتبرة جدا».

ولم يوضح الوزير الطيب بعيزز نتائج هذا التقدم واكتفى بالقول ان تفاصيل الاتفاق سيتم الكشف عنها لاحقا، وقال في تصريح على هامش جلسة طرح أسئلة شفوية بالبرلمان ان التوقيع على الاتفاقية اصعب «مسألة وقت حديد من الاعمال».

وارجع المسؤول الجزائري سبب التأخر في توقيع هذه الاتفاقية الى الوتعة الصحية المفاجئة التي ألمت بالرئيس عبد العزيز بوتفليقة نهاية شهر كانون نوفمبر الماضي.

وكان الرئيس الجزائري اصيب بنزيف حاد في العدة استعدي نقله الى المستشفى العسكري قال دو غراس بالعاصمة الفرنسية حيث قضى فترة علاج ونقاهة دامت 35 يوما.

وكان الوزير لمخ الى المفاوضات

وكان الوزير لمخ الى المفاوضات

وكان الوزير لمخ الى المفاوضات

وكان الوزير لمخ الى المفاوضات

وكان الوزير لمخ الى المفاوضات

وكان الوزير لمخ الى المفاوضات

وكان الوزير لمخ الى المفاوضات

وكان الوزير لمخ الى المفاوضات

وكان الوزير لمخ الى المفاوضات

وكان الوزير لمخ الى المفاوضات

وكان الوزير لمخ الى المفاوضات

وكان الوزير لمخ الى المفاوضات

وكان الوزير لمخ الى المفاوضات

وكان الوزير لمخ الى المفاوضات

وكان الوزير لمخ الى المفاوضات

وكان الوزير لمخ الى المفاوضات

وكان الوزير لمخ الى المفاوضات

وكان الوزير لمخ الى المفاوضات

وكان الوزير لمخ الى المفاوضات

وكان الوزير لمخ الى المفاوضات

وكان الوزير لمخ الى المفاوضات

وكان الوزير لمخ الى المفاوضات

وكان الوزير لمخ الى المفاوضات

وكان الوزير لمخ الى المفاوضات

وكان الوزير لمخ الى المفاوضات

وكان الوزير لمخ الى المفاوضات

وكان الوزير لمخ الى المفاوضات

وكان الوزير لمخ الى المفاوضات

وكان الوزير لمخ الى المفاوضات

شريك يتوعد الدول «الارهابية» وصاحبة أسلحة الدمار الشامل برد «غير معهود» اذا هددت مصالح فرنسا

باريس - «القدس العربي» - من شوقي أمين:

أعلن الرئيس الفرنسي جاك شيراك أمس الخميس أن بلاده «ستحفظ بحق الرد بوسائل غير معهودة»، ولا يستبعد استعمال السلاح النووي ضد «قادة دول قد يلبغون الى استعمال ادوات ارهابية ضد مصالح فرنسا».

والتصريح الذي نقلته مختلف وسائل الاعلام الفرنسية بالتفصيل كونه يمثل تحولا جذريا في السياسة الفرنسية التي تبنت دوما نهجا استراتيجيا في تعاملها مع تركاتها النووية يمنع اللجوء الى السلاح النووي مهما كانت الظروف.

وأوضح شيراك الذي كان يتحدث من القاعدة النووية الفرنسية في جزيرة «ليل لونغ» قرب سواحل بrest بغرب فرنسا، ان منذ نهاية الحرب الباردة، لم تتعرض فرنسا الى أي تهديد مباشر من قبل قوة كبرى اجنبية، ولكن ذلك لا يعني حسبة ان التهديدات توقفت ضد السلاح.

وأضاف شيراك الى ان القطاعات الحكومية المعنية بتواصل عملها في اطار خطة وطنية وخطط قطاعية تركز على أهداف اساسية من أهمها اتخاذ الاحتياطات اللازمة من أجل الرصد المبكر لظهور فيروس الانفلونزا

المبكر لظهور فيروس الانفلونزا

المبكر لظهور فيروس الانفلونزا

المبكر لظهور فيروس الانفلونزا

المبكر لظهور فيروس الانفلونزا

المبكر لظهور فيروس الانفلونزا

المبكر لظهور فيروس الانفلونزا

المبكر لظهور فيروس الانفلونزا

المبكر لظهور فيروس الانفلونزا

المبكر لظهور فيروس الانفلونزا

مسؤولون: المغرب «خال تماما» من فيروس انفلونزا الطيور

الرباط - «القدس العربي»:

أكد مسؤولون حكوميين مغاربة أن المغرب خال تماما من فيروس «أش 5» أي المسؤول عن داء انفلونزا الطيور، وشددوا على أن المراقبة المستمرة لقطيع الدواجن والتحاليل التي تم اجراؤها على الطيور الداجنة والبحرية للمملكة لم تكشف عن أي اشتباه بوجود هذا الفيروس بالمغرب.

وقال بلاغ للوزارة الأولى المغربية ان الصحبة الصحية البيطرية الوطنية تتابع يوميا و«باهتمام كبير» تطور انفلونزا الطيور على المستوى العالمي، وتتخذ فوريا قرارات بالتوسيع المنهج للخطر القانوني لاستيراد جميع الطيور الحية والمنتوجات المستخلصة منها من أجل الرصد المبكر لظهور فيروس الانفلونزا

المبكر لظهور فيروس الانفلونزا

المبكر لظهور فيروس الانفلونزا

المبكر لظهور فيروس الانفلونزا

المبكر لظهور فيروس الانفلونزا

المبكر لظهور فيروس الانفلونزا

المبكر لظهور فيروس الانفلونزا

المبكر لظهور فيروس الانفلونزا

المبكر لظهور فيروس الانفلونزا

المبكر لظهور فيروس الانفلونزا

المبكر لظهور فيروس الانفلونزا

المبكر لظهور فيروس الانفلونزا

وفد أمريكي يبحث أخطار أنفلونزا الطيور بالجزائر

الجزائر- يوبي أي: قالت وزارة الصحة الجزائرية

أن وفدا أمريكيا يرأسه الياس زرهوني رئيس المعهد الوطني الأمريكي للصحة بحث أمس الخميس في تكولوجيات الصحة.

وكانت الجزائر أعلنت على لسان وزير الزراعة سعيد بركات انها خالية من مرض انفلونزا الطيور. كما كشفت عن اجرائها أكثر من 220 فحصا على مختلف الطيور المهاجرة حتى الشهر الماضي وجاءت نتائجها كلها سلبية.

كما أنها قررت استيراد بين 5 و6 ملايين قرص من دواء «طاميفلو» المضاد لمرض انفلونزا الطيور كخطوة احترازية.

وكانت الجزائر أعلنت على لسان وزير الزراعة سعيد بركات انها خالية من مرض انفلونزا الطيور. كما كشفت عن اجرائها أكثر من 220 فحصا على مختلف الطيور المهاجرة حتى الشهر الماضي وجاءت نتائجها كلها سلبية.

كما أنها قررت استيراد بين 5 و6 ملايين قرص من دواء «طاميفلو» المضاد لمرض انفلونزا الطيور كخطوة احترازية.

وكانت الجزائر أعلنت على لسان وزير الزراعة سعيد بركات انها خالية من مرض انفلونزا الطيور. كما كشفت عن اجرائها أكثر من 220 فحصا على مختلف الطيور المهاجرة حتى الشهر الماضي وجاءت نتائجها كلها سلبية.

كما أنها قررت استيراد بين 5 و6 ملايين قرص من دواء «طاميفلو» المضاد لمرض انفلونزا الطيور كخطوة احترازية.

وكانت الجزائر أعلنت على لسان وزير الزراعة سعيد بركات انها خالية من مرض انفلونزا الطيور. كما كشفت عن اجرائها أكثر من 220 فحصا على مختلف الطيور المهاجرة حتى الشهر الماضي وجاءت نتائجها كلها سلبية.

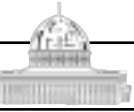
كما أنها قررت استيراد بين 5 و6 ملايين قرص من دواء «طاميفلو» المضاد لمرض انفلونزا الطيور كخطوة احترازية.

وكانت الجزائر أعلنت على لسان وزير الزراعة سعيد بركات انها خالية من مرض انفلونزا الطيور. كما كشفت عن اجرائها أكثر من 220 فحصا على مختلف الطيور المهاجرة حتى الشهر الماضي وجاءت نتائجها كلها سلبية.

كما أنها قررت استيراد بين 5 و6 ملايين قرص من دواء «طاميفلو» المضاد لمرض انفلونزا الطيور كخطوة احترازية.

وكانت الجزائر أعلنت على لسان وزير الزراعة سعيد بركات انها خالية من مرض انفلونزا الطيور. كما كشفت عن اجرائها أكثر من 220 فحصا على مختلف الطيور المهاجرة حتى الشهر الماضي وجاءت نتائجها كلها سلبية.

كما أنها قررت استيراد بين 5 و6 ملايين قرص من دواء «طاميفلو» المضاد لمرض انفلونزا الطيور كخطوة احترازية.



يتنقل عبر القنوات الفضائية ليشرح بأنه لا يجوز الصمت على أعمال الاخلال بالقانون أين موفاز حين ترتكب يومية الاعمال الفظيعة ضد الفلسطينيين في الخليل؟



شاؤول موفاز

طلبت منه قيادته مواصلة العمل الأمني الجاري في هذه المدينة. فبعد أن خدم، هو وبعض قادته بصورة جيدة وأبلا بلاء حسنا خلال خدمتهم، تمتوا، لهذا (قائه) التي عدت له لخدمة من جديد في الخليل. وأضاف هذا الجندي يقول: «إن جميع الحالات التي بناها من أجل الوصول إلى قيادة الجيش العليا وتقدم تقرير حقيقي عما يدور ويحدث في الخليل يوميا، قد وجدت طريقا مسدودا». «الكل يعلم، هذا حاول قادته اقتاعه لكي يطمئن، وأنت أيضا لن تزيد معرفتهم ولن تقدم لهم الجديد». بل إن بعضهم أضاف قائلا له «بل أنهم، (أي القادة الكبار)، يشعرون بأن أيديهم مكيلة ومقيدة لا يمكن الاستمرار في ذلك ولا يصدر لهم الأوامر، أي المستوى السياسي».

من هنا نفهم بأنه ليس القادة الميدانيون فقط هم الذين يعرفون حقيقة ما يجري في الخليل، وأنهم ليسوا الوحيدون الذين يرون الوجه الحقيقي للسلطة، بل إن السيدة ستروك ونوعام أرئون وغيره من المسؤولين من بين المستوطنين، يعرفون حقيقة ما يحدث في المدينة، وأيضا شاؤول موفاز، الذي يتلقى في هذه الأيام من قناة فضائية لي الخليل ويشترح ويؤكد بأنه لا يمكن الاستمرار في ذلك ولا يجوز الصمت أكثر على ما يحدث وأنه يجب وضع حد لهذه الزعزعة وأعمال الاخلال بالنظام والقانون، فهذا السيد المسؤول، أين كان طول الوقت، مع أنه يعرف ولديه التقارير الكافية؟ أين كنت حتى الآن يا سيدة ستروك على ذلك بقوله «إن ما حدث ليس جيدا»، ولكنه فرض سيطرتها وهيمنتها وجعلت أولوياتها على دولة بأكملها؟ وأين كنت حين استطاعت هذه القوة أن تفعل كل ما يحول لها من أعمال ضد العرب؟ فواجبك ووظيفتك يلبيان عليك ليدج ضد هؤلاء، في حين أنك تجاهلت ذلك، بل وسحسحت لهذا التطرف بالاستمرار ومواصلة أعماله، وفرضت على عثرات الفلسطينيين العيش تحت ظل هذا الإلزام اليهودي ولم تحافظ على مليمتر واحد من سلطة النظام

ياغيل باز، لمعاد كاتبه يساري

(معاريف) 2006/1/19

الجيش الإسرائيلي دون أن تحاول ستروك وأمثالها وفقها بلسانها الرطب، ولا أعرف لماذا لا تفهم بأن هؤلاء (جنود وضباط الجيش) يقفون هناك لحمايتهم، لأنهم لو غادروا المدينة وتركوها كما يطلب منهم فقيام المستوطنين، فإن الصورة ستكون واضحة «مجرد عشرات من اليهود المستوطنين المحاطين بحشرات الآلاف من المواطنين الفلسطينيين سكان الخليل»، وبزى حينها ماذا ستفعل هي وغيرها هناك، لماذا كان هذا الإجراء يستحق الكثير الكثير من الوقت حتى يتم اتخاذ في الخليل؟ ألم يكن بإمكان الدولة (الجيش) أن تتصدى لهذه الزعزعة وأعمال العداء التي يقومون بها ضد المواطنين الفلسطينيين منذ سنوات؟ لماذا ارتكبت الاعمال الفظيعة في سوق الجملة في الخليل وفي الطرق والأحياء القريبة منها والتي كانت ترتكب وجود وتحت سمع وانصار جنود الجيش الإسرائيلي؟ للأسف نقول «نعم، بغطاء من الجيش الإسرائيلي»، فهناك بضع مئات من «المستوطنين الأبطال» يرتكبون الاعمال الفظيعة هناك، لا لشيء إلا لأن قوات كبيرة من الشرطة والجيش الإسرائيلي تحافظ عليهم وترحمهم، فماذا يساورون دون هذه الحماية؟

بيد أن أوريث ستروك، المتحدة باسم جمعياتها تتركز صراحة ضد العرب في المدينة، وبعد ذلك تصادر الصحابة الإسرائيلية لهذا الحدث هي نحو هاشمي وفي صفحاتها الأخيرة، والمستوى السياسي سيرد على ذلك بقوله «إن ما حدث ليس جيدا»، ولكنه ذلك سيدليح قوات الجيش والشرطة التي تبقى عيونها مغمضة ولا تسمح لأمور بأن تسير كما ينبغي لهم أنهم يريدون أن يبقى موضوع الخليل فوق رؤوسهم، بدون أن يحد تحريك، ذلك حتى أرى أن هذا الجنود الذين خدموا في الخليل قبل نحو ستة ونصف، وهو ابن لأحدى العائلات الضريبة، عن الأرامة التي يعيشها جنود الجيش هناك، فقد كان قلبه يدفعه نحو «رفض تنفيذ الأوامر» إذا

■ منذ تلك الأيام الوردية والسقوط الذي حظيت به مريم لبيد في الإعلام الإسرائيلي، لم يولد منذ ذلك الحين، من مملكة هذا اللسان العذب الذي لا تمل أجهزة الراديو والتلفزيون عن السمعنا أياد لـ «أوريث ستروك، المتحدة باسم الاستيطان اليهودي في مدينة الخليل».

دون تتلعم، وودون تردد، وبصوت جاد لا يعرف المواربة، فإن السيدة ستروك تواصل بياناتها واعلاناتها الضمنية وكانها تتحدث عن قاسمة مشريات تعزرت تحاولها من السوق. هكذا بكل بساطة، الزعران (اليهود) في الخليل، والذين ينظرون إلى الفلسطينيين كأنهم مجرد شيء يستحق أن تبصق عليه، هم في نظر ستروك مجرد شبان مترددين، ملينين بالنشاط والحيوية يجب أن تفهم تصرفاتهم ونشاطهم الذي يتناسب مع أعمارهم (جيل البلوغ) ولا تفهم ليست هي التي تلقى السيدة ستروك، ولا ترى حين خطر، ولا تنظر إليهم على أنهم مجموعة من من فقدت الدولة سيطرتها عليهم ولم تعد قادرة على لجج نشاطهم. فهم عبارة عن «أولاد جديين، وما يقومون به كل ما قام به كل واحد كان يعمرهم، الصوت، واللغة والطريقة التي يُقال بها هذه الكلمات هي الشيء الأهم من الكلمات التي تُقال، فهي حين تتحدث عن ذلك تكون وكأنها مرشدة تربية سليمة وتفسر تصرف الأولاد، الطلاب، في المدرسة وتكون من أفعال. إن استمرار ظهور السيدة ستروك في وسائل الإعلام يوقف شعر الرأس، لا سيما وأنها تشرح وتبرر وتحمي البنا الأفعال السيئة التي ترتكب في مدينة الخليل منذ عدة سنين.

السيدة ستروك ورفاقها يقومون الآن بتأجيل واضحة ومميزة لسنوات الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية، وعلى مثل نوعام أرئون وايتماريا ولا غير، يمتحن هذه النوعية، فهي لا تدفع صوابها وتشجب تلك الأقوال وعبارة الشتم والامانة التي اعتاد عليها الفتيان، كما تزعم، والتي لكثرة ما يتفهمونها بها أصبحت سهلة وتوصل ضد جنود

■ إربيل شارون في غيبوبة، والجدل حول «تركته» منزعج يكامل قوته خارج مستشفى هاداسا حماية أم صفر؟ يخلي مستوطنات أم بيني البؤر الاستيطانية؟ رجل نسوية أم قانع للفلسطينيين؟ من السهل إيجاد علامات لهذه الأمور وتلك خلال سنوات شارون الخمس، مرن وعنيف، يبني وهاد، أي بيلة هذه.

فلاستحتاج هو أن «تركته» تتعلق بالطريق أكثر من كونها مسألة نتيجة نهائية، خلاصة السياسة تكمن، حسب رؤيته، في خدمتها لصالح اليوم والغد وليس الفلوات والقائدات والوساسات التي تعود للاس، هذا يوضح سيد قيامة بتفكيك مستوطنات غزة، ومن ثم تفكيك البؤر، وماذا سعى على ما يبدو لتفتيح زمنية؟ وكيف خطط للسيطرة على المناطق الأمامية؟ في غور الأردن؟ وما الذي قصد في حديثه عن «الدولة الفلسطينية»؟ هل يخطط للاحتلال والسيدة أم باتوشساتان محاسبة بالاسوار؟ استمرار الانسحاب العميق يتشتمون نظريته أدنى إلى بها شارون حول التهديد الديمغرافي، خصومهم يقتبسون نظريته حول أهمية السيطرة

استطلاع: 63 في المئة من الاسرائيليين مستعدون لتقسيم القدس

■ جدول الهجرة، الهجرة الخارجة من القدس توجد في ميل ارتفاع. في العشرين سنة الاخيرة فقدت المدينة أكثر من 100 ألف من سكانها.

جدول الاقتصاد: الجداول الاقتصادية أيضا لا تشير إلى صورة محسنة، معدل المشاركة في قوة العمل في القدس ادنى منه في المدن الكبرى في اسرائيل (والسبب في ذلك يعود إلى معدل المشاركة المنخفض في سوق العمل للرجال الاصوليين والنساء العربيات)، فرج الخدمات في القدس كبير على نحو خاص (50 في المئة من اجمالي العاملين) ولهذا فإن مستوى الاجر المتوسط منخفض أيضا. كما أن عدد العاملين في القدس صغير، الدخل للرد هو الأدنى بين المدن الكبرى في اسرائيل الأمر الذي يؤثر على القوة الشرائية، على الوضع التجاري في المدينة وعلى وضع البلدية، القدس هي الاقرب بين المدن الكبرى، وثالث العائلات في المدينة يوجد تحت خط الفقر. أكثر من 83 في المئة من اطفال المدينة يعرفون كفقراء، والسكان العرب افقر بكثير من اليهود.

أساس توصيات الفريق هي بالتالي -في ضوء فحص الجدول ومواقف الجمهور بالنسبة للمدينة في التالية: إعادة ترسيم حدود المدينة في ظل التنازل عن احياء عربية (خطوط مثل هذه الخرائط رسمت في الماضي في القدس، وجوب العمل على توزيع الصلاحيات على احياء كبيرة في المدينة لتحسين جودة حياة السكان ورضاهم، خلق صلات وتعاون بين التروبول والمدينة، تطوير «صناعات سلام» في ظل مشاركة العالم اليهودي، المسيحي والاسلامي، تحديد خط حمراء لا يتم اجتيازها في أي تسوية سياسية، وترسيم الخطوط باطر هذه الخطوط، ثقل معظم وحدات الصلاحيات الحكومية والقومية إلى المدينة، وتفصيلها مركز للبحث والدراسات العليا، كما أن الفريق يوصي بتفضيل ترميم مركز المدينة والمدينة الداخلية على التطوير خارج القدس.

جدول الأمن الشخصي: منذ اندلاع الانتفاضة الثانية وحتى اليوم، وقعت في المدينة 635 عملية أصيب فيها 1,643 شخصا وقتل 211 (20 في المئة من القتلى في اجمالي العمليات في السنوات الخمس من الانتفاضة)، كما أن حجم السياسات (رغم الانتعاش النسبي) لا يزال منخفضا بالمقاييس الدولية.

نطاق شرطي كاتب ومحلل في الصحيفة (هآرتس) 2006/1/19

■ معظم السكان اليهود في اسرائيل مستعدون، في إطار اتفاق سلام حقيقي، التنازل عن احياء عربية في شرقي القدس وعمليا إعادة تقسيم المدينة، ومع ذلك، فإن الأغلبية الساحقة (75 في المئة) هم مستعدون للتنازلات لا يؤمنون بأنه يمكن الوصول إلى سلام حقيقي مع الفلسطينيين، وبالمقابل، فإن نسبة قليلة جدا فقط مستعدون في إطار سلام حقيقي، أيضا، التنازل عن احياء البلدة القديمة، عن حائط المبكى وعن الحرم.

معطيات الاستطلاع الشامل الذي اجراه د. هارون باين ومعهد تسيبتي، في نطاق الجمهور بالنسبة للقدس ينشر في عمل بحثي واسع المقياس أعد في معهد القدس للبحوث الإسرائيلية، خبراء المعهد رسموا جداول مختلفة (ديمغرافية، اقتصادية، اجتماعية وغيرها) لفحص وضع المدينة اليوم. ومعظم الجداول تشير إلى ميول سلبية، رجال معهد القدس ينشرون سلسلة من التوصيات بالنسبة لاستقبال المدينة في التسوية الدائمة، وسيصرح هذا العمل البحث في مؤتمر هرتسليا الاسوع القادم.

ويعود الاستعداد للتنازل عن احياء عربية في القدس، حسب البحث، إلى أغلبية واضحة (95,3 في المئة) تعتقد أنه من المهم أن يكون في القدس أغلبية يهودية كبيرة، ومن السكان كبار السن 63 في المئة مستعدون للتنازل في المدينة في إطار سلام حقيقي، حسب الترتيب التالي: 3,2 في المئة مستعدون للتنازل عن احياء العبرية في شرقي القدس، عن جبل الزيتون وعن حائط المبكى، 5,4 في المئة مستعدون للتنازل فقط عن احياء العربية في شرقي القدس، ولكن ليس عن البلدة القديمة، من الحي اليهودي وحائط المبكى، 36 في المئة مستعدون لا تنازل في القدس عن احياء عربية في شرقيها ولا عن البلدة القديمة أو المبكى أو الحرم. التقليديون والعلمانيون يميلون بشكل كبير إلى الموافقة على التنازلات في القدس، مقابل أولئك الذين يعرفون أنفسهم بأنهم متدينون أو أصوليون.

جدول السكان: الأغلبية اليهودية في القدس أخذت بالتنازل عن توصية المدينة في العام 1967 بلغت الأغلبية اليهودية 75 في المئة، أما اليوم فهي تبلغ 66 في المئة، وفي العام 2020 المتوقع أن تنخفض إلى 58 في المئة، وفي العام 2030 المتعارل (50-50 في المئة) بين اليهود والعرب في المدينة.

ياغيل باز، لمعاد كاتبه يساري (معاريف) 2006/1/19

كان وما زال قيمة عليا في نظره، ولكن شارون، الذي عرف بصورة شهيرة عدد اليهود العرب في البلاد منذ وعد بلفور، أدرك أن اسرائيل قد فشلت في استيطان المناطق ولم تنجح في «جمل مليون يهودي» لاستكمال خلف الخط الأخضر (في المناطق)، في ظل هذه الشروط التي توجد فيها لليهود دوتية سكنية بالنسبة للحرب فضل شارون الانسحاب واخترع الخطوط في محاولة منه للحفاظ على الكتل الاستيطانية التي عفت جنودها، الخطوط التي قام بها شارون في آخر دريه السياسي كانت تعديل تصوره حول «الجدار الحديدي» الذي كان تبنيراسا طول حياته، هو أدرك أن القوة العسكية ليست كافية لتأمين الاعتراف بحق الدولة اليهودية في الوجود، طول سنوات بحث عبيسبا عن نقطة الارتكاز الاستراتيجية التي يقبل العرب بعدها الصهيونية فقط من أجل الاعتراف بالوجود يواصلون البحث أيضا حتى بعد ضمهم مرة تلو أخرى.

استخلاصه كان أن «الجدار الحديدي» كان وما زال قيمة عليا في نظره، ولكن شارون، الذي عرف بصورة شهيرة عدد اليهود العرب في البلاد منذ وعد بلفور، أدرك أن اسرائيل قد فشلت في استيطان المناطق ولم تنجح في «جمل مليون يهودي» لاستكمال خلف الخط الأخضر (في المناطق)، في ظل هذه الشروط التي توجد فيها لليهود دوتية سكنية بالنسبة للحرب فضل شارون الانسحاب واخترع الخطوط في محاولة منه للحفاظ على الكتل الاستيطانية التي عفت جنودها، الخطوط التي قام بها شارون في آخر دريه السياسي كانت تعديل تصوره حول «الجدار الحديدي» الذي كان تبنيراسا طول حياته، هو أدرك أن القوة العسكية ليست كافية لتأمين الاعتراف بحق الدولة اليهودية في الوجود، طول سنوات بحث عبيسبا عن نقطة الارتكاز الاستراتيجية التي يقبل العرب بعدها الصهيونية فقط من أجل الاعتراف بالوجود يواصلون البحث أيضا حتى بعد ضمهم مرة تلو أخرى.

استخلاصه كان أن «الجدار الحديدي» كان وما زال قيمة عليا في نظره، ولكن شارون، الذي عرف بصورة شهيرة عدد اليهود العرب في البلاد منذ وعد بلفور، أدرك أن اسرائيل قد فشلت في استيطان المناطق ولم تنجح في «جمل مليون يهودي» لاستكمال خلف الخط الأخضر (في المناطق)، في ظل هذه الشروط التي توجد فيها لليهود دوتية سكنية بالنسبة للحرب فضل شارون الانسحاب واخترع الخطوط في محاولة منه للحفاظ على الكتل الاستيطانية التي عفت جنودها، الخطوط التي قام بها شارون في آخر دريه السياسي كانت تعديل تصوره حول «الجدار الحديدي» الذي كان تبنيراسا طول حياته، هو أدرك أن القوة العسكية ليست كافية لتأمين الاعتراف بحق الدولة اليهودية في الوجود، طول سنوات بحث عبيسبا عن نقطة الارتكاز الاستراتيجية التي يقبل العرب بعدها الصهيونية فقط من أجل الاعتراف بالوجود يواصلون البحث أيضا حتى بعد ضمهم مرة تلو أخرى.

استخلاصه كان أن «الجدار الحديدي» كان وما زال قيمة عليا في نظره، ولكن شارون، الذي عرف بصورة شهيرة عدد اليهود العرب في البلاد منذ وعد بلفور، أدرك أن اسرائيل قد فشلت في استيطان المناطق ولم تنجح في «جمل مليون يهودي» لاستكمال خلف الخط الأخضر (في المناطق)، في ظل هذه الشروط التي توجد فيها لليهود دوتية سكنية بالنسبة للحرب فضل شارون الانسحاب واخترع الخطوط في محاولة منه للحفاظ على الكتل الاستيطانية التي عفت جنودها، الخطوط التي قام بها شارون في آخر دريه السياسي كانت تعديل تصوره حول «الجدار الحديدي» الذي كان تبنيراسا طول حياته، هو أدرك أن القوة العسكية ليست كافية لتأمين الاعتراف بحق الدولة اليهودية في الوجود، طول سنوات بحث عبيسبا عن نقطة الارتكاز الاستراتيجية التي يقبل العرب بعدها الصهيونية فقط من أجل الاعتراف بالوجود يواصلون البحث أيضا حتى بعد ضمهم مرة تلو أخرى.

الانتخابات التمهيدية داخل حزب العمل اظهرت ثقة المنتخبين بالطريق السياسي الذي يختار الحزب السير فيه



عمير بيرتس



يهود باراك

■ استكمل حزب العمل امس الانتخابات التمهيدية داخل الحزب وعرض منتخبه للانتخابات، البراميز، في صيغتها الحالية مليئة بنقاط الخلل، فهي تحلق تعقلا بين المرشحين والمتبرعين، تميز بين المرشحين ذوي العلاقات وبين من لا يستندون إلى أسرة رجال الأعمال، ولمتزمة تجاه مطلق الاقليم، الجماعات، والاساط، وكان من الأفضل لو أن العمل (وكل الأحزاب الأخرى) قد وافق على اقتراح حركته قادته في تبني الطريقة البروجية التي تحول كل من يصوت لحزب معين أن يصوت، في بقائه أجنبي، أيضا للمرشح أو المرشحين المقبلين في نظره.

غير أنه رغم التحفظات فلا ريب أن فرحة عمير بيرتس والمنتخبين مبررة، ففي إجراء ديمقراطي صرف انتخب نحو 65 ألفا من أعضاء العمل (نحو نصف المنتسبين، الذين بعضهم جدد) مندوبيهم وحاخام أرثوذكسي ذو رؤيا فخرية معتدلة واشتركية ديمقراطية، ليخصص معظم وقته لتطوير العلاقة بين مواطني اسرائيل والحزب واليهود، وشخيرة الانطباع على نحو خاص حقيقة أنه في العشرة الاوائل تندرج ناديا الحلو، العربية من سكان يتشغل بعد بيرتس وزيران شابان: اسحق هيرسوغ وافرير بيرتس -الذات راكما قديرا في فترة ولايمها القصيرة-، وفيها أكثر من أي قائمة أخرى (وعلى رأسهم يولي مير، التي حتى لو لم تقفز من مكان للامتنان، إذا ما نجح العمل السياسي الإسرائيلي، إذا ما نجح العمل في نيل الأكثر من 22 مقعدا فإنه سيكون الحزب الصهيوني الوحيد، الذي اثنان من بروفييسور شيفير في الاقتصاد)، خبراء أمن ذوو تجربة عملية واسعة (بينهم

وزير دفاع سابق، لواء في الاحتياط، رئيس مخابرات ورئيس موساد سابق)، وستنافس العمل في الانتخابات بمنتخب شاب نسيدا، يدمج فيه روحا مدنية منمنحة وجدول أعمال اجتماعيا صرفا مع خبرة في العمل السياسي، وأثر من كل شيء، فإنه بيت اليوم التزاما بقواعد اللعيب السياسي، حزب العمل لن يتشغل بعد اليوم بالشكاوى عن الصفقات، أو بالجدال إذا كان يجب أم لا يجب إعادة شمعون بيرتس ويهود باراك (الذي انتسب إلى بالذات السفير في الخارج) في مناصب كبيرة: هذا المنتخب، هو الذي سيفقد إلا أمام الاختيار في صندوق الاقتراع وسيكون مسؤولا عن الفشل وعن الاتجار.

أسرة التحرير (هآرتس) 2006/1/19

العسكري في شرعية سياسية ودعم دولي، وإن يكون ذا اجماع داخلي واسع، والى ركيزة ديمغرافية تكون فيها أغلبية يهودية في الدولة، وإلا فإن الشروع كله سيكون في خطر. هذه خلفية بناء الجدار وقبول خريطة الطريق وفك الارتباط.

رسالة شارون روثته لا تتمحور في خارطة سرية معينة، وإنما بالطريقة والنهج، قدر الوضوح والقوات التي تقف قبالةكم تجاه مطلق الاحتمالات، وعندئذ اتخذوا قراركم، هل يعني هذا أن الانسحاب نحو الجدار مسألة لا يمكن منعها؟ في الأجواء الداخلية والدولية القائمة يبدو أن هذا هو الاتجاه المطلوب، ولكن اسرائيل ليست هناك بعد، والنتيجة ستعتمد على الشرعية الجماهيرية للحكومة القادمة و على شدة الضغوط الخارجية والتطورات لدى الفلسطينيين.

أكبر مدن اسرائيل ومئات القرى والبلدات هي ملك عربي صوبر والتنقل إلى الدولة ومن يدها إلى الاملاك الخاصة، المالكون السابقون يوجدون ليس فقط في مخيمات اللاجئين في البلدان العربية بل وايضا بين ظهرائنا.

من الأفضل لنا أن نجرذ القرار التاريخي في أنه في حرب الانبعاث بدأ تقويم جديد، ومنها صاعدا كل ما يوجد غربي الخط الأخضر هو ملك اسرائيل، وكل ما يوجد شرقيه ملك للفلسطينيين، الاستنتاج هو ان السوق اليهودي في الخليل هو فلسطيني، بالضبط مثلما هو سوق الخردة في يافا اسرائيل، كتلى العام 1929، الذين سنوطين من قيسومهم هو الخليل سيوظفون الوتي العرب، الذين يبتخاهم في حرب التحرير، ويرووا الفصة التي تستقبل روايتهم لانفسنا.

اليسار واليمين الذين يحذرون من التعميم، بينما تسود القاعة لدى اليمين أن لدينا برهانا على فرضية «الطابور الخامس» لقد أن الأوان السياسية موحدة: القاع «الاحتلال قد تسبب بالعنف لعموم المجتمع الإسرائيلي».

الاسرائيلي، إن كان ذلك صحيحا لكان من الواجب التوقع أن يكون مؤيدو «الاحتلال» الأبرز -ليس الوضع القائم، كما تعلم، لذلك من المحتمل الافتراض أن الإيجابية الليبرالية الفرطية تحديد، سمحت على الأقل بظهور العنف، عمليا، من المحتمل أن يكون النهج الإيجابي التمساح الشامل هو الذي أسهم على ما يبدو في رعاية خروقات القانون والعنف حتى في اوساط المستوطنين أيضا.

ياغيل باز، لمعاد كاتبه يساري (هآرتس) 2006/1/19

القوة العسكرية ليست كافية لاقناع العرب بالاعتراف بحق اليهودية في الوجود تركة شارون التي يكثرون عنها لا تكمن في خطة معينة وانما في النهج والاسلوب البراغماتي القائم على تقدير الوضع ومعطياته

على المرتعات الجبلية العالية، الجميع يتفقون على أن «غزة أولا» لم تكن النهاية، من الصعب معرفة ما الذي كان شارون سيفعله لو كان سليما وبقي في سدة الحكم، ولكن إذا قمنا بترتيب نتيجته وقراراته خلال رئاسته للوزراء فالاستنتاج هو أن «تركته» تتعلق بالطريق أكثر من كونها مسألة نتيجة نهائية، خلاصة السياسة تكمن، حسب رؤيته، في خدمتها لصالح اليوم والغد وليس الفلوات والقائدات والوساسات التي تعود للاس، هذا يوضح سيد قيامة بتفكيك مستوطنات غزة، ومن ثم تفكيك البؤر، وماذا سعى على ما يبدو لتفتيح زمنية؟ وكيف خطط للسيطرة على المناطق الأمامية؟ في غور الأردن؟ وما الذي قصد في حديثه عن «الدولة الفلسطينية»؟ هل يخطط للاحتلال والسيدة أم باتوشساتان محاسبة بالاسوار؟ استمرار الانسحاب العميق يتشتمون نظريته أدنى إلى بها شارون حول التهديد الديمغرافي، خصومهم يقتبسون نظريته حول أهمية السيطرة

■ إربيل شارون في غيبوبة، والجدل حول «تركته» منزعج يكامل قوته خارج مستشفى هاداسا حماية أم صفر؟ يخلي مستوطنات أم بيني البؤر الاستيطانية؟ رجل نسوية أم قانع للفلسطينيين؟ من السهل إيجاد علامات لهذه الأمور وتلك خلال سنوات شارون الخمس، مرن وعنيف، يبني وهاد، أي بيلة هذه.

فلاستحتاج هو أن «تركته» تتعلق بالطريق أكثر من كونها مسألة نتيجة نهائية، خلاصة السياسة تكمن، حسب رؤيته، في خدمتها لصالح اليوم والغد وليس الفلوات والقائدات والوساسات التي تعود للاس، هذا يوضح سيد قيامة بتفكيك مستوطنات غزة، ومن ثم تفكيك البؤر، وماذا سعى على ما يبدو لتفتيح زمنية؟ وكيف خطط للسيطرة على المناطق الأمامية؟ في غور الأردن؟ وما الذي قصد في حديثه عن «الدولة الفلسطينية»؟ هل يخطط للاحتلال والسيدة أم باتوشساتان محاسبة بالاسوار؟ استمرار الانسحاب العميق يتشتمون نظريته أدنى إلى بها شارون حول التهديد الديمغرافي، خصومهم يقتبسون نظريته حول أهمية السيطرة

■ إربيل شارون في غيبوبة، والجدل حول «تركته» منزعج يكامل قوته خارج مستشفى هاداسا حماية أم صفر؟ يخلي مستوطنات أم بيني البؤر الاستيطانية؟ رجل نسوية أم قانع للفلسطينيين؟ من السهل إيجاد علامات لهذه الأمور وتلك خلال سنوات شارون الخمس، مرن وعنيف، يبني وهاد، أي بيلة هذه.

فلاستحتاج هو أن «تركته» تتعلق بالطريق أكثر من كونها مسألة نتيجة نهائية، خلاصة السياسة تكمن، حسب رؤيته، في خدمتها لصالح اليوم والغد وليس الفلوات والقائدات والوساسات التي تعود للاس، هذا يوضح سيد قيامة بتفكيك مستوطنات غزة، ومن ثم تفكيك البؤر، وماذا سعى على ما يبدو لتفتيح زمنية؟ وكيف خطط للسيطرة على المناطق الأمامية؟ في غور الأردن؟ وما الذي قصد في حديثه عن «الدولة الفلسطينية»؟ هل يخطط للاحتلال والسيدة أم باتوشساتان محاسبة بالاسوار؟ استمرار الانسحاب العميق يتشتمون نظريته أدنى إلى بها شارون حول التهديد الديمغرافي، خصومهم يقتبسون نظريته حول أهمية السيطرة

نجاح الاحزاب في اسرائيل يعني عزوف الناخبين عنها لانها أدت الدور المطلوب منها والبحث عن بدائل جديدة اخرى

■ شاس اختلفت عن الأنتظار على المستوى الاعلامي، النجم الاعلامي، شلومو بينزري الذي يظهر على الشاشة يوميا، لا يستحكر اليوم إلا في إطار لائحة الأيهام المقدمة ضده بوقوع الرشوة، ونفس الشيء مع يئير بيرتس من شاس الذي اعترف بتزيف أعمال اكااديمية وتوصى الشرطة بتقديم لائحة اتهام ضده بتهمته الرشوة.

لدينا هنا نوع من الاعتقاد الساذج بأنه إذا نجح الحزب في أعماله ورفى يهود -فسيحسرت له الناخب بذلك وصوت له مرة أخرى، بل إن هناك خطأ أكبر من هذا، في الدولة التي يعتبر فيها التخلي كلفة سيئة، هناك واقع آخر، كلما ازداد نجاح الحزب وكما وفي يوعوده للناخبين كلما ازداد هجران الناخبين له وانقلوا إلى الحزب آخر. هذا هو «قانون النجاح المعاكس».

مسير شينوي المرير يعبر عن هذا المبدأ بصورة واضحة، هذا الحزب حصل على 15 مقعدا في الانتخابات السابقة عندما وعد بشن حرب كبرى ضد الاصوليين، الشكلة هي أنه نجح في وعده، للمرة الأولى منذ سنوات تتشكل في البلاد كحجم في دول حركة شاس ووزارة الأديان (الوزارة الختية) والغاء منات المنصب المخصصة للتشطاء الاصوليين والغاء الميزانيات الموجهة للمعاهد الدينية وتقليص نصف مليار شاقل في السنة من مخصصات المدارس الاصولية، بعد ذلك تم تقليص مخصصات الاطفال وابقاف التمييز فيها، مخصصات الطلاب الأول والثاني وصلت إلى 170 شيكل في الشهر، أما الطفل الخامس فكان يتقاضى 850 شيكل. هذا كان حتى الانقلاب الذي أحدثته شينوي، وتخلصها تم معاملة المخصصات لكل الأولاد، الفرزى من ذلك ووضح مخصصات أقل للاطفال، شينوي أيد تقليص المخصصات وضمان الدخل وتخفيض ضريبة الدخل- كوسيلة لتشجيع الانتقال من المخصصات إلى العمل، أيد الخصخصة والاصلاحات الهامة التي دفعت بالاتقتصاد إلى الأمام، السلطات المحلية التي اضطرت في عهد شاس إلى تحويل الاموال للمؤسسات الدينية تخصصت من هذا العبد الفاسد، كما أن قوة الإكراه الديني تضاعت في الأخرى، فجأة ليس هناك مراقبون في عيد الفصح لراقبة كل من يتجرأ على شراء المحرمات في عيد، فجأة لم يعد هناك من يلاحق التجار الذين يقفحون ممتلكاتهم يوم السبت، وبرز خيار الدفن العلماي للموتى بعد أن كان متوقعا، الجنود الذين خدموا في الجيش ولتهم لم يكونوا مرفقن رسميا كيهود حصلوا أخيرا على الجنسية، والأمير الثاني أتاح لهم جعل أهاليهم إلى البلاد، وحتى الزواج العبرانيين في ديمونا حصلوا على إقامة دائمة - بعد عشرات السنن من التجاهل.

كرفانات بالمقارنة مع الخرق اللفظ القانون التجاري في يوم السبت - هذا الخرق الذي لم يكتب عنه أي تقرير مثل تقرير ساون، لقد أن الأوان السياسية موحدة: القاع «الاحتلال قد تسبب بالعنف لعموم المجتمع الإسرائيلي».

الاسرائيلي، إن كان ذلك صحيحا لكان من الواجب التوقع أن يكون مؤيدو «الاحتلال» الأبرز -ليس الوضع القائم، كما تعلم، لذلك من المحتمل الافتراض أن الإيجابية الليبرالية الفرطية تحديد، سمحت على الأقل بظهور العنف، عمليا، من المحتمل أن يكون النهج الإيجابي التمساح الشامل هو الذي أسهم على ما يبدو في رعاية خروقات القانون والعنف حتى في اوساط المستوطنين أيضا.

ياغيل باز، لمعاد كاتبه يساري (هآرتس) 2006/1/19

السوق اليهودي في الخليل فلسطيني بالضبط مثلما هو سوق الخردة في يافا اسرائيلي عنف المستوطنين في الخليل يثير الغضب لدى الكثير من الاسرائيليين ويخرج المعتدلين منهم في الضفة الغربية

■ بحق لا تمنحها دولة اسرائيل لعشرات الاف اليهود الذين يسكنون في اماكن اخرى في المناطق المحتلة، وبالخاص، فإن البرورات القانونية التي يستندون اليها مبلورة أكثر من البرورات المؤيدة لحقوق الهالي أرئيل أو كثر من اوديم في الاستيطان في اماكن سكناهم.

الوقت موضع الخلاف اشتراه يهود في بداية القرن ال19، وكان يتصرف به اهالي الطائفة الشرقية حتى النذبة التي نفذها بحقهم جيرانهم في العام 1929، وعندما أفرغت المدينة من يهودها وافر السوق أجرت البلدية المحلات التجارية لتجار عرب، في العام 1949 أصبحت الضفة الغربية جزءا من المملكة الهاشمية وانتقلت الاملاك إلى مسؤولية الوصي الاردني على امدان الغائبين.

في أعقاب احتلال المناطق ورثت الادارة المدنية صلاحيتها ومندئذ تصرف اسرائيل بالاملاك الخاصة المهجورة لليهود تماما مثلما تصرف بالاراضي العامة: كل ملك ليس مسجلا على اسم مالكين عرب، يزيئون والعنف في الخليل، وضد العنف الممارس في تفريق المظاهرات العربية أو المضارعي الجدار والفصل واليساريون الذين يعكفون على اتخاذ القرارات المصرية في ظروف الاستقامة الديمقراطية الواضحة، وضد العنف وإهانة المستوطنين وانصارهم، قد بنيت جدل مشروع عندما يستودج الأمر مسبا نسبيا في حقوق الانسان من أجل تطبيق السياسة، حامية كانت ما عرفوا لا يفعل أن يسود جدل حول العنف أو المس بحقوق الانسان التي لا توجد فيها أي حاجة أمنية أو سياسية.

يبدو أن التماسية، بعد التصل من الاستحسان الانتقائي بعد اعماعه اخرى: مثلا، قضية «الأغصان الشاذة» عندما يُضبط شخص من اليمين وهو يعارض العنف يصف على أنه «عشبة شاذة»، وأنه لا يدلل على الكتل، أما في نظر اليسار فسهو برهان على وعنف المستوطنين، أما عندما يتهم عربي اسرائيلي بقوطة تنظيم اراهبي- بعد تعبير بضعة

الوقت موضع الخلاف اشتراه يهود في بداية القرن ال19، وكان يتصرف به اهالي الطائفة الشرقية حتى النذبة التي نفذها بحقهم جيرانهم في العام 1929، وعندما أفرغت المدينة من يهودها وافر السوق أجرت البلدية المحلات التجارية لتجار عرب، في العام 1949 أصبحت الضفة الغربية جزءا من المملكة الهاشمية وانتقلت الاملاك إلى مسؤولية الوصي الاردني على امدان الغائبين.

في أعقاب احتلال المناطق ورثت الادارة المدنية صلاحيتها ومندئذ تصرف اسرائيل بالاملاك الخاصة المهجورة لليهود تماما مثلما تصرف بالاراضي العامة: كل ملك ليس مسجلا على اسم مالكين عرب، يزيئون والعنف في الخليل، وضد العنف الممارس في تفريق المظاهرات العربية أو المضارعي الجدار والفصل واليساريون الذين يعكفون على اتخاذ القرارات المصرية في ظروف الاستقامة الديمقراطية الواضحة، وضد العنف وإهانة المستوطنين وانصارهم، قد بنيت جدل مشروع عندما يستودج الأمر مسبا نسبيا في حقوق الانسان من أجل تطبيق السياسة، حامية كانت ما عرفوا لا يفعل أن يسود جدل حول العنف أو المس بحقوق الانسان التي لا توجد فيها أي حاجة أمنية أو سياسية.

يبدو أن التماسية، بعد التصل من الاستحسان الانتقائي بعد اعماعه اخرى: مثلا، قضية «الأغصان الشاذة» عندما يُضبط شخص من اليمين وهو يعارض العنف يصف على أنه «عشبة شاذة»، وأنه لا يدلل على الكتل، أما في نظر اليسار فسهو برهان على وعنف المستوطنين، أما عندما يتهم عربي اسرائيلي بقوطة تنظيم اراهبي- بعد تعبير بضعة

الوقت موضع الخلاف اشتراه يهود في بداية القرن ال19، وكان يتصرف به اهالي الطائفة الشرقية حتى النذبة التي نفذها بحقهم جيرانهم في العام 1929، وعندما أفرغت المدينة من يهودها وافر السوق أجرت البلدية المحلات التجارية لتجار عرب، في العام 1949 أصبحت الضفة الغربية جزءا من المملكة الهاشمية وانتقلت الاملاك إلى مسؤولية الوصي الاردني على امدان الغائبين.

في أعقاب احتلال المناطق ورثت الادارة المدنية صلاحيتها ومندئذ تصرف اسرائيل بالاملاك الخاصة المهجورة لليهود تماما مثلما تصرف بالاراضي العامة: كل ملك ليس مسجلا على اسم مالكين عرب، يزيئون والعنف في الخليل، وضد العنف الممارس في تفريق المظاهرات العربية أو المضارعي الجدار والفصل واليساريون الذين يعكفون على اتخاذ القرارات المصرية في ظروف الاستقامة الديمقراطية الواضحة، وضد العنف وإهانة المستوطنين وانصارهم، قد بنيت جدل مشروع عندما يستودج الأمر مسبا نسبيا في حقوق الانسان من أجل تطبيق السياسة، حامية كانت ما عرفوا لا يفعل أن يسود جدل حول العنف أو المس بحقوق الانسان التي لا توجد فيها أي حاجة أمنية أو سياسية.

يبدو أن التماسية، بعد التصل من الاستحسان الانتقائي بعد اعماعه اخرى: مثلا، قضية «الأغصان الشاذة» عندما يُضبط شخص من اليمين وهو يعارض العنف يصف على أنه «عشبة شاذة»، وأنه لا يدلل على الكتل، أما في نظر اليسار فسهو برهان على وعنف المستوطنين، أما عندما يتهم عربي اسرائيلي بقوطة تنظيم اراهبي- بعد تعبير بضعة

الوقت موضع الخلاف اشتراه يهود في بداية القرن ال19، وكان يتصرف به اهالي الطائفة الشرقية حتى النذبة التي نفذها بحقهم جيرانهم في العام 1929، وعندما أفرغت المدينة من يهودها وافر السوق أجرت البلدية المحلات التجارية لتجار عرب، في العام 1949 أصبحت الضفة الغربية جزءا من المملكة الهاشمية وانتقلت الاملاك إلى مسؤولية الوصي الاردني على امدان الغائبين.

في أعقاب احتلال المناطق ورثت الادارة المدنية صلاحيتها ومندئذ تصرف اسرائيل بالاملاك الخاصة المهجورة لليهود تماما مثلما تصرف بالاراضي العامة: كل ملك ليس مسجلا على اسم مالكين عرب، يزيئون والعنف في الخليل، وضد العنف الممارس في تفريق المظاهرات العربية أو المضارعي الجدار والفصل واليساريون الذين يعكفون على اتخاذ القرارات المصرية في ظروف الاستقامة الديمقراطية الواضحة، وضد العنف وإهانة المستوطنين وانصارهم، قد بنيت جدل مشروع عندما يستودج الأمر مسبا نسبيا في حقوق الانسان من أجل تطبيق السياسة، حامية كانت ما عرفوا لا يفعل أن يسود جدل حول العنف أو المس بحقوق الانسان التي لا توجد فيها أي حاجة أمنية أو سياسية.

يبدو أن التماسية، بعد التصل من الاستحسان الانتقائي بعد اعماعه اخرى: مثلا، قضية «الأغصان الشاذة» عندما يُضبط شخص من اليمين وهو يعارض العنف يصف على أنه «عشبة شاذة»، وأنه لا يدلل على الكتل، أما في نظر اليسار فسهو برهان على وعنف المستوطنين، أما عندما يتهم عربي اسرائيلي بقوطة تنظيم اراهبي- بعد تعبير بضعة

نحميا شترنسلر كاتب في الصحيفة (هآرتس) 2006/1/19

ألمانيا ضيف شرف الدورة 38 لمعرض القاهرة الدولي للكتاب: اعتذارات بالجملة من الشعراء العرب وكثافة معتادة للندوات والعولة هي المحور الرئيسي للمعرض

القاهرة - «القدس العربي»

من محمود قرني:

انطلقت صباح الثلاثاء، فعاليات الدورة الثامنة والثلاثين لمعرض القاهرة الدولي للكتاب وذلك وسط أنباء غير مؤكدة عن حضور الرئيس حسني مبارك لوقائع حفل الافتتاح الرسمي الذي دأب على جعله مناسبة للالتقاء بالكتاب والمقرئين والصحافيين طيلة فترة حكمه، ولم يغير هذه العادة طيلة أكثر من عشرين عاما سوى في العام الماضي حيث أمر الرئيس بنقل الحفل إلى القصر الجمهوري، واقتصر اللقاء على عدد محدود من الكتاب والصحافيين وإن لم يتدأ إلاصباح عن الأسباب المباشرة لذلك إلا أنه لا يمكن استبعاد الأسباب الصحية والسياسية التي احاطت بالرئيس في العام الماضي من كونها السبب المباشر في تقليص شكل الافتتاح.

تجري هذه الدورة لأول مرة تحت رئاسة الدكتور ناصر الانصاري الذي تولى رئاسة هيئة الكتاب المنظمة للمعرض في نيسان (إبريل) الماضي، ويبدو أن الرجل أراد لدورته الأولى أن تختلف بشكل ملموس عن سابقة سمير سرحان فاستند مهمة إدارة المعرض لأول مرة - إلى إحدى الشركات الخاصة والتي ستكون مهمتها الرئيسية إدارة كافة الأنشطة داخل المعرض وخارجه بما في ذلك إيصال الدعوات إلى منازل المدعويين للحديث في ندوات المعرض كتوع من رد الاعتبار للطريقة المهيبة التي كانت تتم بها دعوة الكُتّاب والمقرئين، حيث كان يفاجأ الكُتّاب وهو يمر في طرقات المعرض باسمه على لافتة تشير إلى أنه سيحدث في ندوة بداخل هذه القاعة أو ذلك بينما هو لا يعرف شيئا عن الأمر.

وعلى الرغم من ذلك فإن ما تشي به البرامج المعلقة حتى الآن للمعرض وفعالياته هي الدورة الجديدة لا تتم عن تغيير كبير في عقلية القائمين على تنظيم هذه الفعاليات، وينظره سريعة على بعض البرامج سوى يتأكد لنا في العالم المسعي، فقد تضمن مضميق «عكاظ الشعراء» أسماء حوالي ألف شاعر من القاليم مصر المختلفة، وهو رقم مخيف بالاعتدال لا سيما أن يعرفون خريطة الشعر في مصر، أما على مستوى الشعراء العرب فقد اعتد عدد كبير منهم عن الحضور، وفي رأس المعتذرين كان الشاعر السوري أنونيس الذي أمضى سبعمائة ساعة اقتضته قبل عامين من أحد المحور احتجاجا على اعترافه إقامة ندوة شعرية غنائية مع الموزع العراقي نصير شمسة في مركز الإبداع وذلك أثناء انعقاد ندوات المعرض، كذلك اعتذر كل من محمود درويش وسعدي يوسف ومحمد الفتوري وقد لبي الدعوة أربعة شعراء فقط هم شوقي بزيق، سميح القاسم، منصف المرزعي، محمد علي شمس الدين، وسوف يقدم المعرض لأول مرة مضميقا جديدا للرواية وينشر في أعماله الشاعر عبد الله الأتو والروائي سهير الصادقة وسوف يقدم المضميق مناقشة لخمس وخمسين رواية طيلة العام تحت عدة عناوين رئيسية مثل



لقطة من أحد جوانب معرض القاهرة للكتاب (رويتز)

«التنوع الثقافي في ظل العولة» وهو عنوان يتوزع بين عدة ندوات منها «أثار العولة على التمدد الثقافي، هويات الشعوب في عالم القطب الواحد، تداعيات هيمنة السوق على الخدمات والسلع الثقافية، آثار تحرير التجارة على الأسواق الوطنية في مجالات السينما والإعلام المرئي، إمكانات حماية التراث الثقافي في العالم الراهق، حق الاختلاف في الثقافات العالمية، دور الحوار الثقافي في دعم التنوع: حوار حضارات أم أديان، أوروبا والتنوع الثقافي: حدود الدور، النقد الثقافي والهيمنة، التنوع الثقافي في عالم يسوده عالم مثالي، مناقشة لقصصا افتراضية وعالم يسوده حقل صيني، بالإضافة إلى محور آخر يحمل عنوان ثورة الاتصالات وأثارها على ثقافة الشباب، وتضمن هذا المحور عددا من الندوات حملت عناوين مختلفة: أثر الإنترنت على اتجاهات الشباب وميوله الاجتماعية الثقافية، ثقافة CD، وأثرها على الأجيال الجديدة، انتشار ثقافة الصورة وتناقصها المستقبلية، القضايا الثقافية العربية تدعم المعرفة أم تشوهها، الفتاوى التليفزيونية وأثارها الثقافية والسياسية وسوف يتحدث في هذه الندوات عدد كبير من النقاد والمقرئين والمبدعين بينهم السيد بسنت، نبيل عبد الفتاح، جلال أمين، رمضان بسطويس، نبيل علي، نادية حجازي، ماري تريب عبد السبح، حازم الببلاوي، يسري نصر الله، عاطف ميلا، عن الدين نجيب، زاهي حواس، جيلان حنا، أحمد الرشيد، الأتبا

موسى، وإسماعيل سراج الدين، وعدد آخر من الكُتاب.

في الوقت نفسه يقوم المحور الرئيسي لخير المقي الثقافي تحت سيطرة عناوين أولها تكريم ضيف شرف المعرض «دولة ألمانيا» ومناقشة جانب من الثقافة الاجتماعية، وتكريم عدد من الشعراء العرب والمصريين من العرب الناضر ورجل الأعمال إبراهيم المعلم.

ويقدم المعهد أيضا حلقة نقاشية مع رئيسة معهد غوته ومع القاضية المصرية بالحكمة الدستورية العليا تهاني الجبلي، ويذكر أن مدير معهد غوته كانت أول رئيس للمعهد السنوية الاتحادية بألمانيا.

كذلك يتضمن برنامج دوله ألمانيا ندوات مثل ما بعد، دورات إدوارد سعيد الاستشراقية، النشر في عصر العولة والتعددية الثقافية، علوم الشرق الأوسط والحوار مع الإسلام في ألمانيا، طريق الأدب العربي إلى سوق الكتب الألماني، ودعم التعليم والترجمة، حضارات كثيرة ولغة واحدة، الإسلام والثامن منه الحائزان على جائزة شاميسو، ما نوع التعليم في مصر ويشارك فيها هانز جوتتر السولون عن الحوار مع العالم الإسلامي وورجن يوس بر معرض فرانكفورت والدكتور أسامة الباز السنشستر السياسي لرئيس الجمهورية ومحمد سلموي رئيس اتحاد كتاب مصر، أيضا تقدم هذه الفعاليات عرضا للكتاب «التقرير السري عن الشاعر غوته» وذلك عبر الترجمة نهي فورست، ومؤلف الكتاب هو رفيع الشامي، كذلك يقدم المعهد حلقة نقاشية تحت عنوان «هل العلم سلعة، دور النشر والمجتمع

في عصر العولة» ويشارك فيها عدد من رؤساء دور النشر منهم بيتر زيلمن رئيس دار نشر فيشر، ومصطفى ماضي داقصبة بالجرائد وقاسم عبده قاسم عن دار عين بالقاهرة، ويدير الحوار رئيس اتحاد الناشرين المصريين والعرب الناضر ورجل الأعمال إبراهيم المعلم.

ويقدم المعهد أيضا حلقة نقاشية مع رئيسة معهد غوته ومع القاضية المصرية بالحكمة الدستورية العليا تهاني الجبلي، ويذكر أن مدير معهد غوته كانت أول رئيس للمعهد السنوية الاتحادية بألمانيا.

كذلك يتضمن برنامج دوله ألمانيا ندوات مثل ما بعد، دورات إدوارد سعيد الاستشراقية، النشر في عصر العولة والتعددية الثقافية، علوم الشرق الأوسط والحوار مع الإسلام في ألمانيا، طريق الأدب العربي إلى سوق الكتب الألماني، ودعم التعليم والترجمة، حضارات كثيرة ولغة واحدة، الإسلام والثامن منه الحائزان على جائزة شاميسو، ما نوع التعليم في مصر ويشارك فيها هانز جوتتر السولون عن الحوار مع العالم الإسلامي وورجن يوس بر معرض فرانكفورت والدكتور أسامة الباز السنشستر السياسي لرئيس الجمهورية ومحمد سلموي رئيس اتحاد كتاب مصر، أيضا تقدم هذه الفعاليات عرضا للكتاب «التقرير السري عن الشاعر غوته» وذلك عبر الترجمة نهي فورست، ومؤلف الكتاب هو رفيع الشامي، كذلك يقدم المعهد حلقة نقاشية تحت عنوان «هل العلم سلعة، دور النشر والمجتمع

في عصر العولة» ويشارك فيها عدد من رؤساء دور النشر منهم بيتر زيلمن رئيس دار نشر فيشر، ومصطفى ماضي داقصبة بالجرائد وقاسم عبده قاسم عن دار عين بالقاهرة، ويدير الحوار رئيس اتحاد الناشرين المصريين والعرب الناضر ورجل الأعمال إبراهيم المعلم.

ويقدم المعهد أيضا حلقة نقاشية مع رئيسة معهد غوته ومع القاضية المصرية بالحكمة الدستورية العليا تهاني الجبلي، ويذكر أن مدير معهد غوته كانت أول رئيس للمعهد السنوية الاتحادية بألمانيا.

كذلك يتضمن برنامج دوله ألمانيا ندوات مثل ما بعد، دورات إدوارد سعيد الاستشراقية، النشر في عصر العولة والتعددية الثقافية، علوم الشرق الأوسط والحوار مع الإسلام في ألمانيا، طريق الأدب العربي إلى سوق الكتب الألماني، ودعم التعليم والترجمة، حضارات كثيرة ولغة واحدة، الإسلام والثامن منه الحائزان على جائزة شاميسو، ما نوع التعليم في مصر ويشارك فيها هانز جوتتر السولون عن الحوار مع العالم الإسلامي وورجن يوس بر معرض فرانكفورت والدكتور أسامة الباز السنشستر السياسي لرئيس الجمهورية ومحمد سلموي رئيس اتحاد كتاب مصر، أيضا تقدم هذه الفعاليات عرضا للكتاب «التقرير السري عن الشاعر غوته» وذلك عبر الترجمة نهي فورست، ومؤلف الكتاب هو رفيع الشامي، كذلك يقدم المعهد حلقة نقاشية تحت عنوان «هل العلم سلعة، دور النشر والمجتمع

في عصر العولة» ويشارك فيها عدد من رؤساء دور النشر منهم بيتر زيلمن رئيس دار نشر فيشر، ومصطفى ماضي داقصبة بالجرائد وقاسم عبده قاسم عن دار عين بالقاهرة، ويدير الحوار رئيس اتحاد الناشرين المصريين والعرب الناضر ورجل الأعمال إبراهيم المعلم.

ويقدم المعهد أيضا حلقة نقاشية مع رئيسة معهد غوته ومع القاضية المصرية بالحكمة الدستورية العليا تهاني الجبلي، ويذكر أن مدير معهد غوته كانت أول رئيس للمعهد السنوية الاتحادية بألمانيا.

كذلك يتضمن برنامج دوله ألمانيا ندوات مثل ما بعد، دورات إدوارد سعيد الاستشراقية، النشر في عصر العولة والتعددية الثقافية، علوم الشرق الأوسط والحوار مع الإسلام في ألمانيا، طريق الأدب العربي إلى سوق الكتب الألماني، ودعم التعليم والترجمة، حضارات كثيرة ولغة واحدة، الإسلام والثامن منه الحائزان على جائزة شاميسو، ما نوع التعليم في مصر ويشارك فيها هانز جوتتر السولون عن الحوار مع العالم الإسلامي وورجن يوس بر معرض فرانكفورت والدكتور أسامة الباز السنشستر السياسي لرئيس الجمهورية ومحمد سلموي رئيس اتحاد كتاب مصر، أيضا تقدم هذه الفعاليات عرضا للكتاب «التقرير السري عن الشاعر غوته» وذلك عبر الترجمة نهي فورست، ومؤلف الكتاب هو رفيع الشامي، كذلك يقدم المعهد حلقة نقاشية تحت عنوان «هل العلم سلعة، دور النشر والمجتمع

في عصر العولة» ويشارك فيها عدد من رؤساء دور النشر منهم بيتر زيلمن رئيس دار نشر فيشر، ومصطفى ماضي داقصبة بالجرائد وقاسم عبده قاسم عن دار عين بالقاهرة، ويدير الحوار رئيس اتحاد الناشرين المصريين والعرب الناضر ورجل الأعمال إبراهيم المعلم.

ويقدم المعهد أيضا حلقة نقاشية مع رئيسة معهد غوته ومع القاضية المصرية بالحكمة الدستورية العليا تهاني الجبلي، ويذكر أن مدير معهد غوته كانت أول رئيس للمعهد السنوية الاتحادية بألمانيا.

كذلك يتضمن برنامج دوله ألمانيا ندوات مثل ما بعد، دورات إدوارد سعيد الاستشراقية، النشر في عصر العولة والتعددية الثقافية، علوم الشرق الأوسط والحوار مع الإسلام في ألمانيا، طريق الأدب العربي إلى سوق الكتب الألماني، ودعم التعليم والترجمة، حضارات كثيرة ولغة واحدة، الإسلام والثامن منه الحائزان على جائزة شاميسو، ما نوع التعليم في مصر ويشارك فيها هانز جوتتر السولون عن الحوار مع العالم الإسلامي وورجن يوس بر معرض فرانكفورت والدكتور أسامة الباز السنشستر السياسي لرئيس الجمهورية ومحمد سلموي رئيس اتحاد كتاب مصر، أيضا تقدم هذه الفعاليات عرضا للكتاب «التقرير السري عن الشاعر غوته» وذلك عبر الترجمة نهي فورست، ومؤلف الكتاب هو رفيع الشامي، كذلك يقدم المعهد حلقة نقاشية تحت عنوان «هل العلم سلعة، دور النشر والمجتمع

في عصر العولة» ويشارك فيها عدد من رؤساء دور النشر منهم بيتر زيلمن رئيس دار نشر فيشر، ومصطفى ماضي داقصبة بالجرائد وقاسم عبده قاسم عن دار عين بالقاهرة، ويدير الحوار رئيس اتحاد الناشرين المصريين والعرب الناضر ورجل الأعمال إبراهيم المعلم.

ويقدم المعهد أيضا حلقة نقاشية مع رئيسة معهد غوته ومع القاضية المصرية بالحكمة الدستورية العليا تهاني الجبلي، ويذكر أن مدير معهد غوته كانت أول رئيس للمعهد السنوية الاتحادية بألمانيا.

كذلك يتضمن برنامج دوله ألمانيا ندوات مثل ما بعد، دورات إدوارد سعيد الاستشراقية، النشر في عصر العولة والتعددية الثقافية، علوم الشرق الأوسط والحوار مع الإسلام في ألمانيا، طريق الأدب العربي إلى سوق الكتب الألماني، ودعم التعليم والترجمة، حضارات كثيرة ولغة واحدة، الإسلام والثامن منه الحائزان على جائزة شاميسو، ما نوع التعليم في مصر ويشارك فيها هانز جوتتر السولون عن الحوار مع العالم الإسلامي وورجن يوس بر معرض فرانكفورت والدكتور أسامة الباز السنشستر السياسي لرئيس الجمهورية ومحمد سلموي رئيس اتحاد كتاب مصر، أيضا تقدم هذه الفعاليات عرضا للكتاب «التقرير السري عن الشاعر غوته» وذلك عبر الترجمة نهي فورست، ومؤلف الكتاب هو رفيع الشامي، كذلك يقدم المعهد حلقة نقاشية تحت عنوان «هل العلم سلعة، دور النشر والمجتمع

في عصر العولة» ويشارك فيها عدد من رؤساء دور النشر منهم بيتر زيلمن رئيس دار نشر فيشر، ومصطفى ماضي داقصبة بالجرائد وقاسم عبده قاسم عن دار عين بالقاهرة، ويدير الحوار رئيس اتحاد الناشرين المصريين والعرب الناضر ورجل الأعمال إبراهيم المعلم.

ويقدم المعهد أيضا حلقة نقاشية مع رئيسة معهد غوته ومع القاضية المصرية بالحكمة الدستورية العليا تهاني الجبلي، ويذكر أن مدير معهد غوته كانت أول رئيس للمعهد السنوية الاتحادية بألمانيا.

كذلك يتضمن برنامج دوله ألمانيا ندوات مثل ما بعد، دورات إدوارد سعيد الاستشراقية، النشر في عصر العولة والتعددية الثقافية، علوم الشرق الأوسط والحوار مع الإسلام في ألمانيا، طريق الأدب العربي إلى سوق الكتب الألماني، ودعم التعليم والترجمة، حضارات كثيرة ولغة واحدة، الإسلام والثامن منه الحائزان على جائزة شاميسو، ما نوع التعليم في مصر ويشارك فيها هانز جوتتر السولون عن الحوار مع العالم الإسلامي وورجن يوس بر معرض فرانكفورت والدكتور أسامة الباز السنشستر السياسي لرئيس الجمهورية ومحمد سلموي رئيس اتحاد كتاب مصر، أيضا تقدم هذه الفعاليات عرضا للكتاب «التقرير السري عن الشاعر غوته» وذلك عبر الترجمة نهي فورست، ومؤلف الكتاب هو رفيع الشامي، كذلك يقدم المعهد حلقة نقاشية تحت عنوان «هل العلم سلعة، دور النشر والمجتمع

في عصر العولة» ويشارك فيها عدد من رؤساء دور النشر منهم بيتر زيلمن رئيس دار نشر فيشر، ومصطفى ماضي داقصبة بالجرائد وقاسم عبده قاسم عن دار عين بالقاهرة، ويدير الحوار رئيس اتحاد الناشرين المصريين والعرب الناضر ورجل الأعمال إبراهيم المعلم.

ويقدم المعهد أيضا حلقة نقاشية مع رئيسة معهد غوته ومع القاضية المصرية بالحكمة الدستورية العليا تهاني الجبلي، ويذكر أن مدير معهد غوته كانت أول رئيس للمعهد السنوية الاتحادية بألمانيا.

في عصر العولة» ويشارك فيها عدد من رؤساء دور النشر منهم بيتر زيلمن رئيس دار نشر فيشر، ومصطفى ماضي داقصبة بالجرائد وقاسم عبده قاسم عن دار عين بالقاهرة، ويدير الحوار رئيس اتحاد الناشرين المصريين والعرب الناضر ورجل الأعمال إبراهيم المعلم.

ويقدم المعهد أيضا حلقة نقاشية مع رئيسة معهد غوته ومع القاضية المصرية بالحكمة الدستورية العليا تهاني الجبلي، ويذكر أن مدير معهد غوته كانت أول رئيس للمعهد السنوية الاتحادية بألمانيا.

كذلك يتضمن برنامج دوله ألمانيا ندوات مثل ما بعد، دورات إدوارد سعيد الاستشراقية، النشر في عصر العولة والتعددية الثقافية، علوم الشرق الأوسط والحوار مع الإسلام في ألمانيا، طريق الأدب العربي إلى سوق الكتب الألماني، ودعم التعليم والترجمة، حضارات كثيرة ولغة واحدة، الإسلام والثامن منه الحائزان على جائزة شاميسو، ما نوع التعليم في مصر ويشارك فيها هانز جوتتر السولون عن الحوار مع العالم الإسلامي وورجن يوس بر معرض فرانكفورت والدكتور أسامة الباز السنشستر السياسي لرئيس الجمهورية ومحمد سلموي رئيس اتحاد كتاب مصر، أيضا تقدم هذه الفعاليات عرضا للكتاب «التقرير السري عن الشاعر غوته» وذلك عبر الترجمة نهي فورست، ومؤلف الكتاب هو رفيع الشامي، كذلك يقدم المعهد حلقة نقاشية تحت عنوان «هل العلم سلعة، دور النشر والمجتمع

في عصر العولة» ويشارك فيها عدد من رؤساء دور النشر منهم بيتر زيلمن رئيس دار نشر فيشر، ومصطفى ماضي داقصبة بالجرائد وقاسم عبده قاسم عن دار عين بالقاهرة، ويدير الحوار رئيس اتحاد الناشرين المصريين والعرب الناضر ورجل الأعمال إبراهيم المعلم.

ويقدم المعهد أيضا حلقة نقاشية مع رئيسة معهد غوته ومع القاضية المصرية بالحكمة الدستورية العليا تهاني الجبلي، ويذكر أن مدير معهد غوته كانت أول رئيس للمعهد السنوية الاتحادية بألمانيا.

كذلك يتضمن برنامج دوله ألمانيا ندوات مثل ما بعد، دورات إدوارد سعيد الاستشراقية، النشر في عصر العولة والتعددية الثقافية، علوم الشرق الأوسط والحوار مع الإسلام في ألمانيا، طريق الأدب العربي إلى سوق الكتب الألماني، ودعم التعليم والترجمة، حضارات كثيرة ولغة واحدة، الإسلام والثامن منه الحائزان على جائزة شاميسو، ما نوع التعليم في مصر ويشارك فيها هانز جوتتر السولون عن الحوار مع العالم الإسلامي وورجن يوس بر معرض فرانكفورت والدكتور أسامة الباز السنشستر السياسي لرئيس الجمهورية ومحمد سلموي رئيس اتحاد كتاب مصر، أيضا تقدم هذه الفعاليات عرضا للكتاب «التقرير السري عن الشاعر غوته» وذلك عبر الترجمة نهي فورست، ومؤلف الكتاب هو رفيع الشامي، كذلك يقدم المعهد حلقة نقاشية تحت عنوان «هل العلم سلعة، دور النشر والمجتمع

في عصر العولة» ويشارك فيها عدد من رؤساء دور النشر منهم بيتر زيلمن رئيس دار نشر فيشر، ومصطفى ماضي داقصبة بالجرائد وقاسم عبده قاسم عن دار عين بالقاهرة، ويدير الحوار رئيس اتحاد الناشرين المصريين والعرب الناضر ورجل الأعمال إبراهيم المعلم.

ويقدم المعهد أيضا حلقة نقاشية مع رئيسة معهد غوته ومع القاضية المصرية بالحكمة الدستورية العليا تهاني الجبلي، ويذكر أن مدير معهد غوته كانت أول رئيس للمعهد السنوية الاتحادية بألمانيا.

كذلك يتضمن برنامج دوله ألمانيا ندوات مثل ما بعد، دورات إدوارد سعيد الاستشراقية، النشر في عصر العولة والتعددية الثقافية، علوم الشرق الأوسط والحوار مع الإسلام في ألمانيا، طريق الأدب العربي إلى سوق الكتب الألماني، ودعم التعليم والترجمة، حضارات كثيرة ولغة واحدة، الإسلام والثامن منه الحائزان على جائزة شاميسو، ما نوع التعليم في مصر ويشارك فيها هانز جوتتر السولون عن الحوار مع العالم الإسلامي وورجن يوس بر معرض فرانكفورت والدكتور أسامة الباز السنشستر السياسي لرئيس الجمهورية ومحمد سلموي رئيس اتحاد كتاب مصر، أيضا تقدم هذه الفعاليات عرضا للكتاب «التقرير السري عن الشاعر غوته» وذلك عبر الترجمة نهي فورست، ومؤلف الكتاب هو رفيع الشامي، كذلك يقدم المعهد حلقة نقاشية تحت عنوان «هل العلم سلعة، دور النشر والمجتمع

في عصر العولة» ويشارك فيها عدد من رؤساء دور النشر منهم بيتر زيلمن رئيس دار نشر فيشر، ومصطفى ماضي داقصبة بالجرائد وقاسم عبده قاسم عن دار عين بالقاهرة، ويدير الحوار رئيس اتحاد الناشرين المصريين والعرب الناضر ورجل الأعمال إبراهيم المعلم.

ويقدم المعهد أيضا حلقة نقاشية مع رئيسة معهد غوته ومع القاضية المصرية بالحكمة الدستورية العليا تهاني الجبلي، ويذكر أن مدير معهد غوته كانت أول رئيس للمعهد السنوية الاتحادية بألمانيا.

كذلك يتضمن برنامج دوله ألمانيا ندوات مثل ما بعد، دورات إدوارد سعيد الاستشراقية، النشر في عصر العولة والتعددية الثقافية، علوم الشرق الأوسط والحوار مع الإسلام في ألمانيا، طريق الأدب العربي إلى سوق الكتب الألماني، ودعم التعليم والترجمة، حضارات كثيرة ولغة واحدة، الإسلام والثامن منه الحائزان على جائزة شاميسو، ما نوع التعليم في مصر ويشارك فيها هانز جوتتر السولون عن الحوار مع العالم الإسلامي وورجن يوس بر معرض فرانكفورت والدكتور أسامة الباز السنشستر السياسي لرئيس الجمهورية ومحمد سلموي رئيس اتحاد كتاب مصر، أيضا تقدم هذه الفعاليات عرضا للكتاب «التقرير السري عن الشاعر غوته» وذلك عبر الترجمة نهي فورست، ومؤلف الكتاب هو رفيع الشامي، كذلك يقدم المعهد حلقة نقاشية تحت عنوان «هل العلم سلعة، دور النشر والمجتمع

في عصر العولة» ويشارك فيها عدد من رؤساء دور النشر منهم بيتر زيلمن رئيس دار نشر فيشر، ومصطفى ماضي داقصبة بالجرائد وقاسم عبده قاسم عن دار عين بالقاهرة، ويدير الحوار رئيس اتحاد الناشرين المصريين والعرب الناضر ورجل الأعمال إبراهيم المعلم.

ويقدم المعهد أيضا حلقة نقاشية مع رئيسة معهد غوته ومع القاضية المصرية بالحكمة الدستورية العليا تهاني الجبلي، ويذكر أن مدير معهد غوته كانت أول رئيس للمعهد السنوية الاتحادية بألمانيا.

كذلك يتضمن برنامج دوله ألمانيا ندوات مثل ما بعد، دورات إدوارد سعيد الاستشراقية، النشر في عصر العولة والتعددية الثقافية، علوم الشرق الأوسط والحوار مع الإسلام في ألمانيا، طريق الأدب العربي إلى سوق الكتب الألماني، ودعم التعليم والترجمة، حضارات كثيرة ولغة واحدة، الإسلام والثامن منه الحائزان على جائزة شاميسو، ما نوع التعليم في مصر ويشارك فيها هانز جوتتر السولون عن الحوار مع العالم الإسلامي وورجن يوس بر معرض فرانكفورت والدكتور أسامة الباز السنشستر السياسي لرئيس الجمهورية ومحمد سلموي رئيس اتحاد كتاب مصر، أيضا تقدم هذه الفعاليات عرضا للكتاب «التقرير السري عن الشاعر غوته» وذلك عبر الترجمة نهي فورست، ومؤلف الكتاب هو رفيع الشامي، كذلك يقدم المعهد حلقة نقاشية تحت عنوان «هل العلم سلعة، دور النشر والمجتمع

في عصر العولة» ويشارك فيها عدد من رؤساء دور النشر منهم بيتر زيلمن رئيس دار نشر فيشر، ومصطفى ماضي داقصبة بالجرائد وقاسم عبده قاسم عن دار عين بالقاهرة، ويدير الحوار رئيس اتحاد الناشرين المصريين والعرب الناضر ورجل الأعمال إبراهيم المعلم.

ويقدم المعهد أيضا حلقة نقاشية مع رئيسة معهد غوته ومع القاضية المصرية بالحكمة الدستورية العليا تهاني الجبلي، ويذكر أن مدير معهد غوته كانت أول رئيس للمعهد السنوية الاتحادية بألمانيا.

كذلك يتضمن برنامج دوله ألمانيا ندوات مثل ما بعد، دورات إدوارد سعيد الاستشراقية، النشر في عصر العولة والتعددية الثقافية، علوم الشرق الأوسط والحوار مع الإسلام في ألمانيا، طريق الأدب العربي إلى سوق الكتب الألماني، ودعم التعليم والترجمة، حضارات كثيرة ولغة واحدة، الإسلام والثامن منه الحائزان على جائزة شاميسو، ما نوع التعليم في مصر ويشارك فيها هانز جوتتر السولون عن الحوار مع العالم الإسلامي وورجن يوس بر معرض فرانكفورت والدكتور أسامة الباز السنشستر السياسي لرئيس الجمهورية ومحمد سلموي رئيس اتحاد كتاب مصر، أيضا تقدم هذه الفعاليات عرضا للكتاب «التقرير السري عن الشاعر غوته» وذلك عبر الترجمة نهي فورست، ومؤلف الكتاب هو رفيع الشامي، كذلك يقدم المعهد حلقة نقاشية تحت عنوان «هل العلم سلعة، دور النشر والمجتمع

في عصر العولة» ويشارك فيها عدد من رؤساء دور النشر منهم بيتر زيلمن رئيس دار نشر فيشر، ومصطفى ماضي داقصبة بالجرائد وقاسم عبده قاسم عن دار عين بالقاهرة، ويدير الحوار رئيس اتحاد الناشرين المصريين والعرب الناضر ورجل الأعمال إبراهيم المعلم.

ويقدم المعهد أيضا حلقة نقاشية مع رئيسة معهد غوته ومع القاضية المصرية بالحكمة الدستورية العليا تهاني الجبلي، ويذكر أن مدير معهد غوته كانت أول رئيس للمعهد السنوية الاتحادية بألمانيا.

إدريس الخضراوي *

مراجعة الاستشراق

لا يسعى إدوارد سعيد من هذه المراجعة إلى إعادة تناول ما تضمنه كتاب الاستشراق إلا إلى الرد على منتقديه، وإنما يتقصّد مناقشة سلسلة من القضايا التي أثارها كتابه السابق، وتتصل بالاستشراق من حيث هو ممارسة للمعرفة. ومن هذه القضايا مسألة تمثيل الثقافات والمجتمعات الأخرى والعلاقة بين القوة والمعرفة ودور المثقف ومفهوم النص واليات تأويله، والاستشراق بوصفه ممارسة فكرية يتخذ بحسب سعيد عدة أوجه: فهو يتصل من جهة بالعلاقة بين أوروبا وآسيا، وهي علاقة قديمة تعود إلى 4000 سنة ومن جهة أخرى فهو يشير إلى ذلك الفرع من العلم الذي علّقه بتخصص الباحث في دراسة الثقافات والتراث الشرقية، كما يتصل من جهة ثالثة بذلك العظم من التوصيفات والصور النمطية الفاصلة بين الشرق والغرب والتي ليست من إنتاج الطبيعة وإنما هي من عمل البشر وتندرج ضمن ما يدعوه بالجغرافيا التخيلية. وما يصل بين هذه الأوجه الثلاثة هو هذا الشكل من العلاقة بين الشرق والغرب، والتي لا يمكن فهمها إلا في إطار فهم القاعدة المادية والاجتماعية المحددة لكل عناصرها: بدءا بالاستشراق ثم الموضوع فالاستشراق.

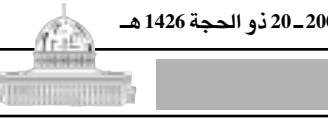
واضح -إن- أن إدوارد سعيد يهتّم في هذه المراجعة بالتركيز على قضايا منهجية تتصل بالكيفية التي يمكن بها إنتاج معرفة متخصصة من كل أشكال الهيمنة والتقويم والتصنيف، بحيث يمكن أن تخدم هذه المعرفة، الإنسانية في أسئلتها وأشغالاتها الكبرى كالنحور والعدالة الاجتماعية ولا تخدم مصالح وأغراضا فئوية ضيقة، وهو يستفيد في صوغ هذه الأسئلة من أفكار تكشف عنها الطروحات الملحة لبعض الجماعات التي لم تمثل من قبل أو أسوء تعميلها بحيث تدافع عن حقها في التعبير عن نفسها بعيدا عن سياسات القوة واعتباراتها، كالجماعات النسوية ودراسات النساء والدراسات السوداء أو الأسيوية والدراسات المناهضة للإمبريالية، ويقدم إدوارد سعيد تمثيلا مميزا للظروف التي كونت وعيه المبكر بالاستشراق يستقي من حقل الأدب، وهو صورة شديديك في الأدب العربي والتي لم يكن للمعرض أن يصورها بذلك الاعتماد والتكريس الذي تحقّق لها بعزل عن تقاعل القراء المستمر مع إبداعه حتى غدا «يعيش حياة مؤسساتية أو ثقافية أسهمت من بين أشياء أخرى في ضمان علو كعبه كشاعر عظيم وكعالم لا ينفك عن اللائحين مسرحية»، (11) الشيء الذي لم يتحقّق للشرق أو العرب أو الإسلام كموضوعات جذبتها تعليقات المراقبين الغربيين وغفلتها بوصفيات لا علمية ولا إنسانية، بحيث أصبحت هذه الموضوعات حاملة لعاني، «فقط في تحديدها التاريخ والذين والسياسة حتى بات من المعتاد اليوم على أحد أن يستخدمها دون انتباه إلى التوسّطات الخلفية الهائلة التي تلقى بسترها الموضوعات التي تشير إليها تلك اللصاقات والنحوت وذلك إذا ما وجدت هذه الموضوعات أصلا»، (12).

على هذا النحو يبدو الاستشراق ضاربا بجذوره في السياسة، وإن ما ينظره في ذلك هو حيازة أوروبا للشرق بوصفه ذلك الأخرى للصفات منها، مسلحة في ذلك بالعلوم التي عملت على تطويرها خصوصا العلوم الإنسانية من أب وبقه لغة ولسانيات وسوسيوولوجيا وأنتروبولوجيا وثقافة غربية، بما يعني أن الاستشراق كعلم لم يتسم بذلك القدر من الحيادية التي يتسم بها كل فنر علمي يتنسب إلى العلم، ولذلك يلزم تحفصه نقديا بكل الدقة الممكنة، وإن نتيجة هذا التحفص في ما يطوره إدوارد سعيد هي عدم القبول بأن يظل هذا العلم صامتا ومقصيا انطلاقا من توصيفات ليست لها من غاية سوى تعميق المسافة بينه وبين الغرب، وهذا الانتقاد الذي تعرض له علم الاستشراق لم يؤد في منظور سعيد إلى الحد الجدل التسمري الذي يمكن أن يوضع هذا العلم ويفتح له أفقا جديدة تستعدا عبرها الموضوعات التي غيّبت، وإنما استدار كل ردود فعله في نقد مستشرقين أو رويين أو مثققيين عرب رافق في ذلك التسجيل جزءا من المشروع الإمبريالي، فمكسر روينسون يؤكّد رد على إدوارد سعيد في «أنّ السعي الغربي وراء معرفة المجتمعات الأخرى هو سعي فريد، وإن باعته هو الاستشراق، وأنّ التسليم بالمقابل له يكونوا قارئين على معرفته أوروبا ولا مهتمين بنيل هذا العلم»، (13)، ويذكر سعيد في هذا الأثر الكثير من المقابلات التي تناولت الإسلام والثقافة العربية مدعيا أصحابها الحيادية، غير أنها في العمق، بعد الكثير عن أن تكون محايدة ونقية، خصوصا عندما يفرض أصحابها أن الثقافة التي يتناولونها بالدرس والتفحيل ليس بقدرها أن تفهم نفسها وتفسّر نفسها، وإنما هي لغة تفتتح على مشروعات بحثية جديدة يمكن أن تتناولها وتمارس من خلالها نشاطها وفق أطر مغايرة، لذلك لا يخفي إدوارد سعيد إيمانه القوي بمدى نجاعة تلك التصورات التي يولّوها عدد من الكتاب والكتابات خلفيات ثقافية وفكرية متسوّدة مثل سادرا غيلبرت، ليندا لوكين، حنا بطوط، طلال أسعد، ريموند ليويم، فريدريك جيمسون، إقبال أحمد، هوميكا بهابها، وجماعة فصول ومواقف، فضلا عن الراديكالية الصارمة التي تعتمدها طروحات نغوم تشومسكي، فما يجمع بين هؤلاء الدارسين والباحثين هو أن لا أحد منهم يتصور أنها خطاب جماعي في الأجر والأولى بالعمل لمصحتها، وإنما تتطابق كل أعمالهم من الوعي بالنحور من المركز «ذلك الوعي الذي لا يقلل تحسره هذا من نفاذه ونقده، والذي غالبا ما يكون بعيدا عن الكليانية والنسقية بل مناهضا لها في بعض الحالات» (15).

أدم المنفى

في سياق تأملاته حول المنفى، باعتباره تجربة قاسية والهيمّة وشكلا من الشرح الذي يضرب بين الإنسان وموطنه الأصلي، يتساءل إدوارد سعيد عن الظروف التي تحول هذا الالفقدان إلى حافظ قوي ومخصب يتجلى في الكثير من أشكال الثقافة الحديثة ومنها الأدب، كيف أمكن لأدب المنفى أن يتبوأ مكانته كإصل لتجربة إنسانية أشد عمقا، إلى جانب أدب المغرّات أو الغربية أو الاكتشافات؟ وهل الأدب يقدّم هذه التجربة شيئا من قوتها حينما يحولها إلى مادة خام ويستخدمها كأداة أو وسيلة؟

إن من السهل على قارئ الأعمال الفكرية والسيرية لإدوارد سعيد أن يتصلخص جوانب أهم هذه الأسئلة، فالعصر الذي نعيش فيه بما ميزته من حروب كولونيالية وصراعات إمبراطورية ونزعات استشراقية لا حد لها، قائمة على التمييز بين البشر بهدف السيطرة عليهم ومن ثم استغلالهم، كل ذلك يجعل بحق هذا العصر «عصر اللاجئ والمنفى والطرد والهجرة الاجتماعية...» (16) ولقد طبع المنفى، بما هو تجربة



قراءة في كتاب: «تأملات حول المنفى» لإدوارد سعيد [2-2]

المنفى يمتلك رؤية أصيلة حينما يرى العالم كله أرضا غريبة!

المنفى، الثقافة الغربية الحديثة حيث اللق والفقدان والشك والضباب والنخبة والهيام هي التيمات الأشد محورية في طروحات الكثير من مفكرها: بدءا من نشته فرويد ودريدا مروراً بالفكر النظري والجمالي الأمريكي الذي ما كان له أن يبلغ ذلك المستوى من العمق والاستقصاء لولا الإسهام المميز للاجئين والمنفيين والمنتسبين لأطراف مختلفة.

إن إدوارد سعيد يدعونا إلى عدم اختزال أدب المنفى بحكم ما يحضنه من زعجة إنسانية بالغة، إلى شكل من الإقضاء يمكن أن يصح عنه ذلك التشبيط الذي يمارسه المنفيون على بيضياتهم، وإنما ينبغي النظر إلى هذه التجربة مهما كانت طبيعة الرسالة الإنسانية التي تبلورها وتعبّر عنها، على أنها تتضمن وتخفي ما هو رهيب ومقلق، وهو أن «المنفى أمر نديوي لا براء منه وتاريخي بصوره لا لتطاق، وإنه من فعل البشر يحق سواهم من البشر، وإنه شأن الموت، إنما من غير نعمة الموت الأخيرة». قد اقتلع ملايين البشر من مثل التراث والأسرة والجغرافيا، (17) وانطلاقا من الأمثلة التي يضربها سعيد حول المنفى، تجرّبه الشاعر الباكستاني فايز أحمد، والمثقف الفلسطيني راشد حسين، يقول لنا أن من أراد التفكير في المنفى عليه أن يتذكر جانبا جيسس جويس أو نابوكوف ويتأمل في هذا الشكل الهائل من البشر الذين سردوا من أراضيهم واقتلعوا من جذورهم، يحدهم الأمل باستعادتها يوما ما، لكنهم لا يملكون في الوقت الحاضر سوى بطاقتي الأمانة والرقم الذي أعطته لهم وكالة ما. عليه أن يفكر أيضا بذلك العدد الكبير من الرجال والنساء والأطفال الذين قضاوا حياتهم منسيين في العواصم غريبة، لا يلتفت إليهم أحد، وحتى إذا جرى الحديث عنهم فهم يوصفون بكونهم مهاجرين غير شرعيين، وهو ذات المعنى القاسي الذي تنقله لنا الأعمال الميزة للكاتبة جان ماري لوكينزيو (18).

والمنفى يرتبط بالوقومية ارتباطا جدليا كما يقول لنا سعيد في هذا الكتاب، فمما أن كل القوميات تطورت في مراحلها الأولى انطلاقا من ذلك الإحساس بالغربة، كما تجلّو ذلك التفاحات المبكرة من أجل استقلال أمريكا ومن أجل توحيد الألمانيتين ومن أجل تحرير الجزائر، فكل هذه التجارب تولدت وتخلقت من رحم إحساس عام لدى أفراد بانهم قد سلّوا ذلك النمط من الحياة الذي كان يمثل لهم الهوية، من هنا يفتقر هذا الفتح استعدادا لك هذه الاملاخ المنتزعة، وكذلك المنفى، فهو أيضا محاولة مقصّية وشاقّة لدرء ما يجره من خراب، وهو المحاولة تكون مدعومة بذلك التأكيد على الانتماء إلى مكان وشعب وتراث، وهذا الارتباط لا ينفي الاختلاف بينهما خصوصا وأن العولمة هي تجربة تعاش داخل الجماعة في حين أن المنفى هو عزلة تعاش في الخارج بكل حدة وقسوة، وهذا أيضا محاولة ليتجاوزها المرء إلا بلغة التفاهر القومي والهوان الحارة، ولأنه المنفى أرضه ومن ماضيها فهو يستعمر دائما «طريق اللجوء لإعادة تشكيل حياته المحطمة، وذلك عادة عن طريق الاختيار التي ينظر إلى نفسه على أنه جزء من أيديولوجيا قومية أو شعب متجنّد»، (19).

ويستقرّ إدوارد سعيد اللامح القاسية الناجمة عن الوحدة والعزلة والنفي في أعمال العديد من الكتاب ومن الشعراء، في طليعتها قصص محمود درويش الذي جعل من قصائد الغربة قصائد الحماة رانعا تتحول فيه أهات المنفى ومكابداته إلى دراما العودة المولجة التي إشعار آخر، وكذلك الروائي البولندي جوزيف كونراد، الذي عاش تجربة المنفى بغسوة، وظلت حاضرة في كل أعماله الروائية التي كتبها، رغم المحاولات العديدة التي بذلها في سبيل تأسيس صلات مرضع مع الأوساط الجديدة التي كان يجول فيها، ولا شك أن هذا ما يساند غورق الذي اضطرته الظروف لأن يهاجر إلى إنجلترا ويعرض لسخطه في طريقها إلى أمريكا، يمثل هذا الإحساس الفظيع بالمنفى بكل حدة، حيث ينتهي به المقام بانكلترا التي جعلت له، وإن نجد فيها من يتفهم وضعه غير ذلك الغفلة القوية البسيطة التي قام بها، ولا يخفى أن كل من يكتسب مصيabat بالخلاف الشيء الذي يسيّرهم إلى الخوف واستعجال باختفائهم وظلمها وتركة لودعه عرصة للعزلة الساحقة وعدم الاكتراث من طرف العالم (20) والأمر كذلك بالنسبة لثيودور أربوتو في سيرته الذاتية التي كتبها بالمنفى وغربها: «أفكار من حياة مشوهة، حيث يتسود الاعتقاد بأن الوفاة التاج حاليا على الرغم من مشاهدته وعطبه هو في الكتابة، وهذا الوضع الذي تغدو بمقتضاها حياة المنفى نوعا من العبور للحدود والثقافات هو ما تعكسه أيضا تجربة المفكر أريك بويراخ الذي قضى سنوات الحرب منفيًا في تركيا».

رغم أنّ للمنفي هذا الطعم المر الذي لا يستساغ، طعم العزلة والليل الطويل الذي يأبى أن ينجلي، إلا أن إدوارد سعيد يرى في فيه من الأشياء الإيجابية ما لا ينبغي إغفاله أو التغاضي عن ذكره. فالثقافة يمتلك رؤية أصيلة حينما يرى العالم كله أرضا غريبة، ويمسحوا في يرى الإنسان الذي لم يهتن في التجربة سوى وطن واحد وثقافة واحدة، يدرك المنفى أكثر من وطن وأكثر من ثقافة وتعمده رؤيته بحيث تعامش الثقافات والبيئات بشكل طباقي في شخصيته، وهذا النوع من الإدراك لا تخفي أهميته بالنسبة للمثقف خصوصا إذا وابه «وعي بالتجاوزات الخلاقية الأخرى التي تحد من الأحكام التزمّنة وتسمو بالعاطف والتفاهم»، (21)

يبتين من خلال هذا العرض أن أهمية هذا الكتاب لا تتجلى فقط في تدعيمه للنظ الذي سار عليه إدوارد سعيد منذ الاستشراق، وإنما في إيقاظه لوعي بعض الطروحات الأنتروبولوجية للنظرية الأدبية المعاصرة، التي ينصب اهتمامها على إعادة طبعها من الثقافة الغربية من منظور يتسم بالمرآة والفتح، وفي طليعتها تجربة المنفى، فلو أنه كان بلا حق فوضى الحياة في كتابه، ففتح أمريكا ونحن والأخرون، وهذا الأبحاث الذي الحق ضده في تلك السطوة والهيمنة لا يجعل الفقد عند إدوارد سعيد مؤسسا على القطعية أو العداية، بل يفتح فضاءات لسكنى جماعية بديلة قوامها: التعايش والتلاقح والاعتماد المتبادل.

وأذا كان قارئ إدوارد سعيد لا يمكن إلا أن يتأثر بالثيرة الفلقة التي تسم جل كتاباته حول الموضوعات التي فكر فيها وفي طليعتها تجربة المنفى، فلو أنه كان بلا حق فوضى الحياة في كتابه، ففتح أمريكا ونحن والأخرون، وهذا الأبحاث الذي الحق ضده في تلك السطوة والهيمنة لا يجعل الفقد عند إدوارد سعيد مؤسسا على القطعية أو العداية، بل يفتح فضاءات لسكنى جماعية بديلة قوامها: التعايش والتلاقح والاعتماد المتبادل.

في سياق تأملاته حول المنفى، باعتباره تجربة قاسية والهيمّة وشكلا من الشرح الذي يضرب بين الإنسان وموطنه الأصلي، يتساءل إدوارد سعيد عن الظروف التي تحول هذا الالفقدان إلى حافظ قوي ومخصب يتجلى في الكثير من أشكال الثقافة الحديثة ومنها الأدب، كيف أمكن لأدب المنفى أن يتبوأ مكانته كإصل لتجربة إنسانية أشد عمقا، إلى جانب أدب المغرّات أو الغربية أو الاكتشافات؟ وهل الأدب يقدّم هذه التجربة شيئا من قوتها حينما يحولها إلى مادة خام ويستخدمها كأداة أو وسيلة؟

إن من السهل على قارئ الأعمال الفكرية والسيرية لإدوارد سعيد أن يتصلخص جوانب أهم هذه الأسئلة، فالعصر الذي نعيش فيه بما ميزته من حروب كولونيالية وصراعات إمبراطورية ونزعات استشراقية لا حد لها، قائمة على التمييز بين البشر بهدف السيطرة عليهم ومن ثم استغلالهم، كل ذلك يجعل بحق هذا العصر «عصر اللاجئ والمنفى والطرد والهجرة الاجتماعية...» (16) ولقد طبع المنفى، بما هو تجربة

المنفى، الثقافة الغربية الحديثة حيث اللق والفقدان والشك والضباب والنخبة والهيام هي التيمات الأشد محورية في طروحات الكثير من مفكرها: بدءا من نشته فرويد ودريدا مروراً بالفكر النظري والجمالي الأمريكي الذي ما كان له أن يبلغ ذلك المستوى من العمق والاستقصاء لولا الإسهام المميز للاجئين والمنفيين والمنتسبين لأطراف مختلفة.

المنفى يرتبط بالوقومية ارتباطا جدليا كما يقول لنا سعيد في هذا الكتاب، فمما أن كل القوميات تطورت في مراحلها الأولى انطلاقا من ذلك الإحساس بالغربة، كما تجلّو ذلك التفاحات المبكرة من أجل استقلال أمريكا ومن أجل توحيد الألمانيتين ومن أجل تحرير الجزائر، فكل هذه التجارب تولدت وتخلقت من رحم إحساس عام لدى أفراد بانهم قد سلّوا ذلك النمط من الحياة الذي كان يمثل لهم الهوية، من هنا يفتقر هذا الفتح استعدادا لك هذه الاملاخ المنتزعة، وكذلك المنفى، فهو أيضا محاولة مقصّية وشاقّة لدرء ما يجره من خراب، وهو المحاولة تكون مدعومة بذلك التأكيد على الانتماء إلى مكان وشعب وتراث، وهذا الارتباط لا ينفي الاختلاف بينهما خصوصا وأن العولمة هي تجربة تعاش داخل الجماعة في حين أن المنفى هو عزلة تعاش في الخارج بكل حدة وقسوة، وهذا أيضا محاولة ليتجاوزها المرء إلا بلغة التفاهر القومي والهوان الحارة، ولأنه المنفى أرضه ومن ماضيها فهو يستعمر دائما «طريق اللجوء لإعادة تشكيل حياته المحطمة، وذلك عادة عن طريق الاختيار التي ينظر إلى نفسه على أنه جزء من أيديولوجيا قومية أو شعب متجنّد»، (19).

ويستقرّ إدوارد سعيد اللامح القاسية الناجمة عن الوحدة والعزلة والنفي في أعمال العديد من الكتاب ومن الشعراء، في طليعتها قصص محمود درويش الذي جعل من قصائد الغربة قصائد الحماة رانعا تتحول فيه أهات المنفى ومكابداته إلى دراما العودة المولجة التي إشعار آخر، وكذلك الروائي البولندي جوزيف كونراد، الذي عاش تجربة المنفى بغسوة، وظلت حاضرة في كل أعماله الروائية التي كتبها، رغم المحاولات العديدة التي بذلها في سبيل تأسيس صلات مرضع مع الأوساط الجديدة التي كان يجول فيها، ولا شك أن هذا ما يساند غورق الذي اضطرته الظروف لأن يهاجر إلى إنجلترا ويعرض لسخطه في طريقها إلى أمريكا،



السنة السابعة عشرة - العدد 5177 الجمعة 20 كانون الثاني (يناير) 2006 - ذو الحجة 1426 هـ



القاهرة - «القدس العربي» من عبد الفضيل طه:

يفتح اليوم الرئيس حسني مبارك بطولة الأمم الأفريقية الخامسة والعشرين لكرة القدم التي تستمر فعالياتها حتى 10 شباط (فبراير) القادمة. ويشارك فيها أقوى 16 منتخبا أفريقيا يسعى كل منها للوصول إلى منصة التتويج.

حفل الافتتاح الذي سيقام في استاد القاهرة بسيدي في الخامسة والنصف بتوقيت القاهرة ويستغرق 45 دقيقة ويؤدي هاني أبو ريدة رئيس اللجنة المنظمة كلمة اللجنة تعقبه كلمة عيسى حياثو رئيس الاتحاد الأفريقي.. يعطي بعدها السيد الرئيس إشارة انطلاق فعاليات البطولة.. ليتم خلاء الملعب في السادسة والربع مساء ويينزل إلى أرض الملعب لاعبو منتخبي مصر والسعودية لإحماة تهيئة المباراة الافتتاح التي ستبدأ في الساعة مساء.

ويشهد حفل الافتتاح 74 ألف متفرج.. وكانت اللجنة المنظمة قامت بتسهيل كافة الإمكانيات منعا للزحام وأعلنت أن ابواب استاد المباراة مع إعادة مباشرة للأهداف داخل الفرق.

وقام الرئيس حسني مبارك مع إعادة مباشرة للأهداف داخل الفرق. وتضمن الجماهير المصرية أملا عريضة على لقاء الافتتاح بين مصر وليبيا لأنها تعلم أن البداية دائما ما تكون صعبة وأن فريقها يخوضها بشيء من الارتباك بعد الخسارة المفاجئة أمام جنوب أفريقيا ودا وهي التي هزت الثقة بين الجماهير واللاعبين. حسن شحاتة المدير الفني طمان الجماهير وأكد على أن الجهاز استطاع علاج السيلبيات التي ظهرت في مرحلة الإعداد مشيرا إلى أن البطولة وعباها رياضية بحتة وبالمنافسة الودية التي سبقها في آخر.

وخالف الفكرة المناهضة بدأت المناورات بين الجهاز الفني للمنتخبين حيث أعلن إيليا المدير الفني الكرواتي المنتخب لليبي أن هناك عناصر مهمة يفريقه صعبة ولن تشارك في اللقاء و على رأسها طارق النائب نجم الفريق الذي سبق في مشكلة مع جهازه الفني خلال المران الرئيسي للمنتخب عندما رفض تعليمات الجهاز خطيا بإجراء بعض التدريبات التأهيلية وتعاقد للملعب

بطولة كأس الأمم الأفريقية الخامسة والعشرين تفتتح اليوم صراع مفتوح على اللقب بين منتخبات مصر والكاميرون وتونس وساحل العاج ونيجيريا

تاركا المران لكن مسؤولي البعثة أعادوه من جديد للملعب في الوقت نفسه إن ناد تاد كارا وشوشان سوف يعيدان لاندازرات. حسن شحاتة المدير الفني لمنتخب مصر رفض الإفصاح عن التشكيل الأساسي الذي سيخوض به المباراة. استقر الجهاز الفني لمنتخب مصر على اللعب بطريقة 2/3/5 والتي تعتمد على وجود ليبرو والتي يجيدها اللاعب المصري خاصة أن مباراة جنوب أفريقيا الودية عكفت أن طريقة 2/4/4 تصلح للمباراة.

وإذا كان التاريخ يعيل لصالح مصر لسابق فوزها بالبطولة أربع مرات في الوقت الذي لم تتأهل فيه لليبيا إلا البطولة إلا مرة واحدة من قبل لتنظيمها لها.. وهذه الثانية إلا أن كرة القدم تعرف المستحيل ولا تعترف إلا بالجهد المبذول في الملعب والدليل على ذلك أن ليبيا سبق لها وأن فازت على مصر في 1/2 في تصفيات الدوريات.

■ حضر المران الرئيسي أيضا لمنتخب عدد من نجوم كرة

القدم الفيفا على رأسهم الكابتن عصام بيهج ومصطفى رياض

وإكرامي ومصطفى عبده والمدعي السباحي وعلاء نبيل وروبيع

ياسين ومصطفى بونس وطارق يحيى وصلاح حسني. وذلك

لمؤازرة المنتخب قبل مباراته مع ليبيا اليوم.

■ طالب جوزيه بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» الأندية الأوروبية بصضرورة احترام التشريعات التي وضعا الفيفا فيما يتعلق بالسماح لاعبين الأفرقة باللعب في المنتخباتهم الوطنية قبل فترة كافية من بطولة الأمم. هاجم بلاتر الأندية الأوروبية التي تهمل لاعبيها بخصم جزء من مستحقاتهم وإمكاناتهم إذا ما أصيبوا.. كما هددتهم بالاستبعاد من التشكيل الأساسي.. وقال إن هذه الإجراءات غير محترمة. إس فيلانت متابعه هذه المسألة لأنها ليست مسألة تعاون جانب الأندية الأوروبية بجانب أنها تتعلق بقرارات صادرة عن الكونغرس. الجمعية العمومية للفيفا ويجب تنفيذها واحترامها. أوضح بلاتر أنه ليس من المعقول أن تحصل الأندية الأوروبية على أفضل اللاعبين الأفرقة لتتحقق المزيد من الجهد والإنجازات.. وعندما يأتي الوقت لرد بعض المدعين وتقدم أقل الفيفا لأفريقيا تجدها تمتنع عن الوفاء بالتزاماتها.. قال إنه يعتقد أن هذه المشكلة ستجد لها حلا في بطولة أفريقيا القادمة عام 2008 بفانا.

■ تقام اليوم المباراة النهائية لكأس أفريقيا لكرة اليد للأمم يلتي فيها منتخبا مصر وتونس صالة ملعب المنتزه بتونس وكان منتخب مصر قد وصل للنهائي بعد تخفيفه للثرب 31/23 في الدور قبل النهائي عقب انتهاء الشوط الأول 12/16 لصالح مصر. بينما تأهل منتخب تونس إلى النهائي بعد فوزه على انغولا 21/36 في نفس الدور.. يلعب الأخضران معاً لتحدد المركز الثالث.. اللجنة المنظمة للبطولة تأخير موعد المباراة

ساعة الحقيقة تدق اليوم امام الفراعنة

المسيرة الأولى في البطولة التي استضافها عام 1982 وبلغ مباراتها النهائية قبل أن يخسرهما ببركات الترجي.

ويعول الليبيون على خبرة لاعبيهم طارق التايب المحترف في غارزيتييب

المتحرك بيد أن الشك يحوم حول

مشاركته لأنه يعاني من إصابة حالت

نهائية لطماعة جماهيره العريقة منذ آخر

مباراة تجريبية لعبها مع نظيره

الجنوب افريقي 2/1 في القاهرة، ولم

يقدم خلالها الفريق السنوسي المظمن

الذي يؤهله للمنافسة على اللقب.

وعف الجهاز الفني للمنتخب

المصري بقيادة حسن شحاته ومنذ

تقديم بطولة الودية على تصحيح الإلطاء

وصولا إلى أفضل تشكيلة يخوض بها

المباراة والتوقع أن تضم عصام

الحضري كحارس مرمي واحد فتحي

وعبد الظاهر السقا ووائل جمعة ومحمد

عبد الوهاب وإبراهيم سعيد ومحمد

شوقي وحسن مصطفى ومحمد بركات

واحمد حسام (ميدو)، فيما يفاضل

شحاته بين عصام منعب وعمرو زكي

وعبد الحليم على لاختيار واحد منهم

ليبدع المباراة إلى جورا نجم توتنام

الانكليزي ميدو الذي يعول عليه

الجمهور والمصري كثيرا لقيادة الفريق

بعدهما لتفوق الاخطار اليه بقوة في الدوري

الانكليزي. ويرغب المصريون في تقديم

عرض قوي يكون بمثابة رسالة إلى

المنافسين وتعكس قدرته على المنافسة

قبل أن يخوض لمواجهة الأهم أمام

الغرب في الرحلة التأهيلية.

وقال شحاتة «المباراة ضد ليبيا لن

تكون سهلة، وأنا متحفون من الضغط

بتركيز ودون توتر أعصاب».

وأضاف «تعتبر المباراة تحديا كبيرا

لنا، واجها مصر في السابق ونجحنا

في التفوق عليها في أوقات من تكرار

الإنجاز».

بطولة كأس الأمم الأفريقية الخامسة والعشرين تفتتح اليوم صراع مفتوح على اللقب بين منتخبات مصر والكاميرون وتونس وساحل العاج والمغرب ونيجيريا

تتعارض مع افتتاح بطولة أفريقيا لكرة القدم في مصر والذي سيبدأ في الخامسة والنصف بتوقيت القاهرة.. الجدير بالذكر أن حسن مصطفى رئيس الاتحادين الروم والمصري لن يحضر نهائيا. ويسيجض افتتاح مباراة كرة القدم.

■ يبدو الصراع مفتوحا بين حوالى ستة منتخبات لحراز كأس الامم الأفريقية لكرة القدم في نسختها الخامسة والعشرين التي تعتبر من أقوى البطولات منذ انطلاقتها عام 1987 وتحضنتها مصر اعتبارا من اليوم الجمعة وتستمر حتى العاشر من شباط/فبراير المقبل.

وسيكون الصراع مثيرا وقويا بين مصر والكاميرون وتونس

حاملة اللقب وساحل العاج والمغرب ونيجيريا تلك طموحا

شروعوا لحراز اللقب في حين من المستبعد أن يحصل أختراق من

قبل شعروا أن جنوب أفريقيا أو اي من المنتخبات الأخرى.

وتشكل البطولة القارية التي تقام كل سنتين مناسبة

للمنتخبات العربية وتحديدا مصر الدولة الخفية ونيجيريا

والكاميرون والمغرب لكي تثبت بان غيابها عن كأس العالم

في المنيا يعتبر حادثة عارidé لن تؤثر على معنويات لاعبيها

الصميين على أن يقبوا تكلمتهم في هذا الحفل الكبير.

في المقابل، تسعى المنتخبات الأفريقية الأربعة التي حجزت

بطاقتها إلى التوذيال للمرة الأولى في تاريخها وهي ساحل

العاج وغانا وتوغو إلى اثبات أقيقتها في تمثيل القارة

السوداء في النهائيات بالإضافة إلى تونس المطالبة بتأكيد

قدرتها على اللعب بشكل جيد خارج أرضها.

وتسعى كل من الكاميرون ومصر وغانا تحديدا إلى الانفراد

بالرقم القياسي لعدد الألقاب إذ توج «الأسود غير المروعة»

أبجلا أربع مرات أعوام 1984 و88 و2000 و2002، والفراعنة

أعوام 1957 و59 و86 و98، وغانا أعوام 1963 و75 و86.

ويؤكد المنتخب الكاميرون نجم برشلونة الإسباني صامويل

ايتو هدف الدوري المحلي برصيد 18 هدفا وثالث أفضل لاعب في

العالم بعد البرازيلي رونالدنيو والانكليزي فرانك لامبارد

بحسب الاتحاد الدولي للعبة (فيفا).

■ بالإضافة إلى أيتو يعتمد المنتخب الكاميروني على قائده

الحضرم رنجويرت سونغ صاحب الخبرة الطويلة في الملعب

الأوروبي، في حين يعقبه عنده بيان وومي الهدر ركلة الجزاء

في الوقت بدل الضائع من المباراة ضد مصر في تصفيات كأس

العربي العالمي وكانت سببا في عدم بلوغ منتخب بلاده نهائيات

كأس العالم.

وكان وومي غادر الكاميرون وسط إجراءات أمنية مشددة

وتعرض منزله للحرق جراء اهداره هذه الركلة علما بأنه كان

صاحب الركلة التي منحت منتخب بلاده ذهبية أولمبياد سيدني

عام 2000 في مرمي أسبانيا.

كما يعقب عن الكاميرون أيضا مدافع ارسنال الانكليزي لورين

ايتابي ماير بقرار خصم.

ويشرף على تدريب المنتخب البرتغالي ارتور جورج المعروف

عنه أنه الانضباطي، وكان جورج هد يد بعدم التوجه إلى مصر لعدم

سداد الاتحاد الكاميروني مستحقاته المالية قبل أن تسوى الأمور

في اللحظة الأخيرة.

■ اما في ما يتعلق بمصر فإن الدولة الخفية تريد أن تمحو غصة

عدم بلوغ لوندبال وهي التي كانت أول سفيرة لكرة الأفرقية

والعربية في هذه الظاهرة الرياضية الكبرى عام 1934 في

إيطاليا. لكن الفكرة لم ترحمها لأنها وضعتها في مجموعة الموت

في جانب المغرب وساحل العاج وليبيا.

ولم يستقر الجهاز الفني بقيادة حسن شحاتة على تشكيلة

ثابتة وهذا ما بدأ واضحا في المباراتين التجريبتين الأخيرتين

التي أنتهتا بفوز مصر على زيمبابوي 2/0 صفر، ثم الخسارة أمام

جنوب أفريقيا 2/1.

ويضخ المنتخب المصري أكثر من ورقة رابحة أبرزهم مهاجم

توتنام الناطق أحمد حسام (ميدو) الساعي إلى اثبات جدارته

في بطولة الأمم كما يلعب في صفوف فريقه هذا الموسم.

وكان ميدو الذي نقلته إليه الامال كثيرا في البطولة الأخيرة

في تونس قبل سنتين فشل فشلا ذريعا ولم يسجل أي هدف أمام

كاف قفل في مالي عام 2000 أيضا.

ومن المتوقع أن يقود ميدو الحجوم إلى جانب عمر زكي.

ومن أبرز اللاعبين أيضا محمد بركات، كما يشارك المهاجم الحضرم حسام حسن (40 عاما و173 مبرارة دولية) للمرة السابعة ورغم رقم قياسي مساهمته مع حارس مرمي ساحل العاج الأن غوامبين.

وتبدو اللجنة المنظمة برئاسة هاني أبو ريدة واثقة من النجاح

لكنها تدرك جيدا أن التنظيم الجيد يجب أن يترافق على الأرض

مع النتائج الإيجابية للمنتخب.

وقال أبو ريدة في تصريح لوكالة فرانس برس: «نرجو أن

تتزامن الجهود الكبيرة التي بذلت من أجل التنظيم مع جهود

كبيرة في الملعب من قبل المنتخب المصري ليحقق المعادلة من

جانبها وتحقق مصر معها إنجازا كبيرا تنظيميا وفنيا».

وأعرب عن حبه في من حدوث أي أخفاق للفريق المصري «لأن

ذلك سيهدد سبليا على التنظيم وتحديدا على الاقبال

الجماهيري».

ويبدو المنتخب العاجي مرشحا بقوة لحراز اللقب الثاني له

بعد عام 1992 عندما تغلب على غانا ببركات الترجيح 10/11 في

مباراة نهائية مشهودة.

ويحول المنتخب العاجي بقيادة المدرب الخبير الفرنسي هنري

ميشال على ثنائي خطير في خط الهجوم مكون من مهاجم

تشلسي الانكليزي بيدييه دروغبا وارونا نيدنان مهاجم لنس

الفرنسي.

والمهاجم مكلان لبعضهما البعض، فالاول يعاثر بالبنية

الجسدية الهائلة واجادته الضربات الراسية، اما الثاني فيجيد

المراوغة ويمتاز بسرعة فائقة تحوله الخساعة اعنى الدفاعات.

ويساعد الثنائي بتناقض كالأع الوسط المتقدم من باريس

سان جرمان الفرنسي. وسيكون مدافع ارسنال اللندني كولو

تويوه صخرة دفاع المنتخب وأحد ركائزه.

ولا يمكن استبعاد المنتخب النيجيري من المنافسة بقوة على

اللقب خاصة بوجود ترسانة هجومية لا مثيل لها بين جميع

المنتخبات الأخرى.

ويعتبر اوبافيمي مارتينز مهاجم انترميلان الإيطالي نقطة

التقل في خط الهجوم ويملك مدرب المنتخب اوستين ايوغوفون

أكثر من خبرة في هذا الخط من تواتكوو كانوا وجون واتاكا

وجوليوس اغاوا.

ويضخ خط الوسط أيضا لاعبين مميزين أيضا أبرزهم وليسون

اوروما وجاي جاي وكوتشا الذي يخوض اخر بطولة قارية له

بعد أن قرر الاعتزال وغاربا اولال.

ويسعى المنتخب المغربي إلى تحطيم الترخيب الإداري الذي

عاشه في الأيام الأخيرة إثر الاستقالة عن المدرب الفرنسي فليب

تروسييه قبل أسبوعين من انطلاق البطولة القارية وبعد شهرين

فقط من التعاقد معه وذلك بسبب تصرفاته القوية وعجرفته مع

السؤولين في الاتحاد المحلي ووسائل الاعلام. وقد حل مكانه

الطبي محمد فأخر.

وأعاد فأخر إلى صفوف المنتخب قائده السابق نور الدين

النيبي التي كان مستعبدا في عهد المدرب السابق والحارس

الشهير بانو الزاكي ويسمح شارة القائد مجددا.

يذكر أن المنتخب أحرز اللقب مرة واحدة عام 1976 علما بأنه بلغ

المباراة في النسخة الأخيرة في تونس وخسر أمام الدولة الخفية

التي ابعدته أيضا عن مونديال 2006.

ولن تكون مهمة تونس سهلة في الدفاع عن لقبها فهي

المقابل تلك القومات والاسئلة التي تخرج في مساهما خصوصا

إنها تتمتع باستقرار في جهازها الفني بقيادة المدرب الفرنسي

الخبير روجيه لومير وهو الوحيد من المدربين الذين بقوا في

المنتخب منذ التسعة الأخيرة، اما التشكيل الأخرى فاجرت

جميعها تغيرات منذ البطولة الأخيرة.

ويسعى لومير إلى أن يصبح أول مدرب اجنبي يحرز اللقب

الأفريقي مرتين. كما يلعبه نجح في أن يصيب أول مدرب أيضا

ينجح في حزم لقبين فارقين بعد فوز مع فرنسا ببطولة أوروبا

عام 2000 ثم مع تونس ببطولة افريقيا عام 2004.

ويملك اللاعبين اللذين التسويون خبرة كبيرة في الأفرقة الكبرى

وخير دليل على ذلك مشاركتهم في بطولة القارات الأخيرة في

المنيا حيث خسروا بصعوبة أمام الانجيتن 2/1 واندرووا ركلة

جزاء، ثم أمام النيجيريا 3/3 بعد أن وقفوا في وجه المنتخب

صاحب الأفض حتى الدقائق العشرين الأخيرة. قبل أن يفوزوا

على استراليا 2/0 صفر.

لقاء ودي بين إيطاليا والمانيا قبل نهائيات كأس العالم

■ روما- رويترز: أكد الاتحاد الإيطالي لكرة القدم في موقعه على الانترنت ان منتخبي إيطاليا والمانيا سيلعبان قبل نهائيات كأس العالم لكرة القدم في لقاء ودي على استاد فرانسفي في فلورنسا في الاول من آذار/مارس القادم.

والفرقان مرشحان للفوز في البطولة التي تستضيفها المنيا فيما تصدر إيطاليا

الجموعة الأوروبية للوصول إلى منصة التتويج.

وستكون المباراة الودية اول لقاء بين المنتخبين منذ ان فازت إيطاليا على المنيا

1/صفر في مباراة ودية في شوتجارت في اب/أغسطس عام 2003. وكانت اخر مرة

لعب فيها منتخب إيطاليا على استاد فرانسفي عام 1993 عندما فازت إيطاليا 2/صفر

على منتخب المكسيك بهدفين سجلهما روبرتو باجيو وبالو مالديني.

سيلفستر لن يترك مانشستر يونايتد خلال فترة الانتقالات الشتوية

■ مانشسترشر (انكلترا) ـ ف.ب. أكد الدولي الفرنسي مايكل سيلفسترد مدافع مانشستر يونايتد الانكليزي أنه لن يترك فريق «الشياطين الحمر» خلال فترة الانتقالات الشتوية، رغم تعاقد الفريق الانكليزي مع مواطنه باتريس ايفرا من موناكو الفرنسي والصربي نيمانيا فيديتش من سبارتاك موسكو الروسي.

وارتبط سيلفسترد (28 عاما) في الفترة الأخيرة باخبار مفادها أنه يعتزم الانتقال

الى ليون متصرد وحامل لقب الدوري الفرنسي في الاعوام الأربعة الماضية، بعد

تعاقد مانشسترتر مع ايفرا وفيدتش، وبعد الاداء المبهز الذي قدمه في مباراة الدوري

بين فريقه ومانشستر سيتي والتي انتهت بفوز الأخير 1/3.

وأعلن سيلفسترد في تصريح لصحيفة «الديب» الفرنسية انه ليس على لائحة

الانتقالات وأنه لن يترك الفريق الانكليزي. مضيفا «اني لعب جميع المباريات

تقريبا، مستقبلي مع مانشستر يونايتد واثوي البقاء هناك».

وانفق مدرب مانشسترشر الاسكتلندي اليكس فيرفيرسون 17 مليون يورو لتعزيز

خط دفاع فريقه خلال فترة الانتقالات الشتوية، ما دفع بالعديد من المرشحين الى

التساؤل حول مستقبل سيلفسترد مع الفريق الانكليزي. ورغم ذلك يصر الفرنسي

على النظر إلى الجانب الإيجابي لما قدمه مانشسترشر هذا الموسم.

ورأى الدولي الفرنسي ان الخروج من الدور الاول للدوري اوروبال هو كان فضلا

ثريعا، مضيفا «لقد مسنوي غير ثابت، إذ نلعب جميعا امام الكرة الكبيرة ونفكر

الى اللعب الجماعي امام الكرة الصغيرة، لكن ما زالت امامنا الفرصة لتفاد الموسم

في حال فوزنا بمسابقتي كأس الاتحاد الانكليزي وكأس الرابطة الاندية المحترفة،

بالإضافة إلى الألقاب الجديدة في دوري».

ويحتل مانشسترشر يونايتد المركز الثاني في الدوري المحلي برصيد 45 نقطة

متخلفا 16 نقطة عن المتصدر وحامل اللقب تشلسي.

اتحاد الكرة التونسي

يشكو نادي سانت اتيان الفرنسي لفيفا

■ تونس- يو.بي.أي: اشكيتي الاتحاد التونسي لكرة القدم نادي «سانت اتيان» الفرنسي للاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، بسبب رفض الاول السماح للمدافع علاء الدين يحيى بالانحياض بصوف المنتخب التونسي خلال نهائيات كأس امم افريقيا التي ستبدأ اليوم.

وقالت الاداة الرسمية التونسية ان الهيئة المديرية لاتحاد التونسي لكرة القدم

«تتابع بكل اهتمام تطور موضوع رفض تسريح حكام الدفاع علاء الدين يحيى حتى تم

توجيه رسالة إلى الفيفا ردا على رفض نادي سانت اتيان السماح ليحيى بالانحياض

بالمنتخب الوطني».

واشارت إلى أن مدرب المنتخب التونسي الفرنسي روجيه لومار كان قد دعا

المدافع علاء الدين يحيى ليقوم بحمل الدفاع كريم السعيد المحترف بنادي فيفيورد

روتردام، الهولندي الذي اصبح قائدا للمنتخب التونسي قبل انتقال المنتخب الى مرمى

مدينة الاسكندرية حيث سيخوض الأحد المقبل مباراته الاولى ضد منتخب زامبيا

ضمن اطار الجولة الاولى لنهائيات كأس افريقيا للأمم.

وكان الاتحاد الدولي لكرة القدم الذي اطاع على الحل الصحي للمدافع التونسي

كريم السعيد قبل يومين من انطلاق فعاليات البطولة الأفريقية بمصر، قد عذب

عن فهمه المصبرات والاسباب

سباك السعودية تبحث امكانية شراء حصة شركة كيان للبتروكيماويات الجاري انشاؤها

الرياض- رويترز: قالت مصادر في السوق ومصادر بالشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) امس الخميس ان الشركة تبحث امكانية شراء حصة في شركة كيان للبتروكيماويات التي يتوقع ان تصبح شركة مساهمة هذا العام. وقالت سابك اكبر الشركات المسجلة في سوق الاسهم السعودية من حيث قيمة رأس المال في بيان انها ستستخذ قرارا بشأن امكانية المشاركة في الشركة التي تتخذ من الجبيل مقرا لها في غضون شهرين. ولم تذكر تفاصيل أخرى. وقال مدير رفيع بشركة سابك لرويترز «كيان لم تبدأ الانتاج بعد لكن الشركة قائمة فعليا». وامتنع مسؤولون من الشركتين عن التعليق على الفور على تقرير نشرته صحيفة (الاقتصادية) امس نقلت فيه عن مصادر في كيان قولها ان سابك ستستخرم 3,8 مليار ريال في الشركة. ويمثل هذا المبلغ 38 في المئة رأسمال كيان التي تعزز مجعه من خلال الاستدانة وفقا لما ورد في التقرير. ويبلغ رأسمال كيان المدفوع 3,2 مليار دولار. وقالت مصادر في السوق ان الشركة تعتزم طرح 30 في المئة من رأسمالها لجمع ثلاثة مليارات ريال قبل نهاية العام 2006. وشارك نحو 60 مستثمرا في رأس المال المدفوع لشركة كيان من بينهم شركة اسمنت اليمامة وشركة القصيم الزراعية. الدولار يساوي 3,75 ريال.

شركة موانئ دبي العالمية تبدأ تشغيل أكبر محطة حاويات بكوريا الجنوبية

دبي- «القدس العربي»: بدأت شركة موانئ دبي العالمية في منتصف الاسبوع تشغيل أكبر محطة حاويات بكوريا الجنوبية في ميناء بوسان الجديد. وتمتلك موانئ دبي العالمية عقد تشغيل وإدارة الميناء لمدة 50 عاماً. وقد وضعت خطة لتطوير المحطة مكونة من 3 مراحل انتهت اولها ببدء تشغيل المحطة وبلغت كلفتها 600 مليون دولار أمريكي. وسيتم إنجاز المرحلة الثانية في عام 2007 بكلفة 500 مليون دولار. وتتنجز المرحلة الثالثة التي تتكلف 500 مليون دولار عام 2009. وعميقة المحطة الجديدة التي تمتد على طول 1,2 كيلومتر 3 مراس عميقة للسفن لتمكينها من مناولة الجيل الجديد من سفن الحاويات الضخمة. وبإكتمال خطة التطوير ستكون المحطة قادرة على مناولة 5,5 ملايين حاوية تغطية سنويا. وتعد موانئ دبي العالمية أبرز الشكات المتخصصة في تشغيل وإدارة الموانئ في العالم، وتمتلك حصصا هامة من عمليات تشغيل موانئ منتشرة في آسيا، أستراليا، أوروبا، أمريكا اللاتينية ومنطقة الشرق الأوسط. كما تمتلك الشركة 22 ميناء شحن في 15 بلد حول العالم.

وقد نشأت موانئ دبي العالمية من اندماج سلطة موانئ دبي ودبي العالمية للموانئ في شهر ايلول (سبتمبر) 2005 في نطاق سياسة يهدف الى تحويل دبي الى مركز عالمي للأعمال والتجارة.

بنك قطر الوطني يوزع اسهما مجانية ويزيد توزيعات الارباح

الدوحة- رويترز: أعلن بنك قطر الوطني امس الخميس عن اصدار سهم مجانية واقترح توزيعات ارباح بواقع 7,5 ريال (2,06 دولار) عن نتائج اعمال 2005 بزيادة نسبتها 25 في المئة عن عام 2004. وقال البنك في بيان ان الاصدار المجاني سيمنح المستثمرين سهما مجانية لكل أربعة أسهم. وفي العام الماضي وزع البنك وهو اكبر بنوك قطر من حيث الموجودات توزيعات نقدية قدرها ستة ريالات. الدولار يساوي 3,638 ريال.

تراجع الدولار بعد تهديدات بن لادن

نيويورك- رويترز: تراجع الدولار الامريكي امام الفرنك السويسري امس الخميس بعد تقرير لتلفزيون الجزيرة قال ان اسامة بن لادن هدد في تسجيل صوتي منسوب اليه بنش هجمات جديدة داخل الولايات المتحدة.
وقد الدولار مكاسبه امام الفرنك السويسري منخفضا الى 1,2833, فرك بعد تقرير التسجيل الصوتي لابن لادن لكنه ما زال مرتفعا 0,3 في المئة عن مستوياته في اواخر تعاملات يوم الاربعاء. ويجري تداول الدولار خلال الجلسات الاخيرة في نطاق ضيق امام الفرنك السويسري عند نحو 1,2900 فرك للدولار.

مشتريات صناديق الاستثمار ترفع الذهب %2

لندن- رويترز: قال متعاملون ان الذهب زاد اثنين في المئة الى 554,80 دولار للاوقية (الاونصة) في التعاملات الاوروبية امس الخميس عندما تجدد مشتريات صناديق ائثر تراجعها في التعاملات الاسيوية الى ادنى مستوياته خلال اسبوع عند 540 دولارا.

ورجى تداول الذهب في التعاملات الفورية عند 554,00-554,80 دولار للاوقية صعودا من 543,60-544,40 في اواخر تعاملات نيويورك امس الاول. ويستهدف المستثمرون الازصفر اعلى مستوياته في 25 عاما الذي سجله هذا الاسبوع عند 564 دولار للاوقية.

ارتفاع عائدات السياحة التونسية ارتفاعا كبيرا

تونس- رويترز: ارتفعت عائدات السياحة التونسية التي تعتل المصدر الرئيسي للعملة الصعبة في البلاد الى 2,56 مليار دينار (1,91 مليار دولار) خلال عام 2005 محققة بذلك انتعاشا قياسيا. وأشارت ارقام رسمية نشرتها صحيفة الصباح التونسية امس الخميس عن عائدات صناعة السياحة ارتفعت بنسبة 12 بالمئة مقارنة بعام 2004 وان عدد السياح بلغ 6,3 مليون سائح لأول مرة أيضا.

وتسجل هذه الارقام تمكنت صناعة السياحة في البلاد من تجاوز سنة 2001 المرجعية التي بلغت 2,34 مليار دينار (1,75 مليار دولار) بعد ركود عامي 2002 و2003. وأوضح البيانان ان عدد الليالي السياحية تجاوز خلال العام الماضي 37 مليون ليلة اي بزيادة 10,7 بالمئة مقارنة بالعام الذي سبقه. وتعتبر السياحة في تونس أكثر قطاع مشغل لليد العاملة بعد القطاع الزراعي بتوفيره نحو 400 ألف فرصة عمل، بالإضافة إلى كونه قطاعا يغطي قرابة 50 بالمئة من العجز التونسي التجاري. وتسعى الحكومة التونسية الى تنوع الاسواق والعمل على جذب سياح من وجهات بعيدة مثل كندا واليابان وايران والصين وتوقيع منتجاتها السياحية. الدولار يساوي 1,334 دينار تونسي.

دبي- من عيداء غنطوس:

قال مندوب رفيع في اوبك امس الخميس ان السعودية واخرين من أعضاء اوبك مستعدون لضخ مزيد من النفط لسد أي نقص في الامدادات من انجبريا. وتجتمع اوبك في 31 كانون الثاني (يناير) حيث ينتظر ان تترك الانتاج دون تغيير. واثر هجمات المتشددين على قطاع النفط النيجيري على الصادرات مما دفع أسعار النفط لارتفاع مقترية من 70 دولارا للبرميل.

وتخوض ايران رابع أكبر منتج للنفط في العالم نزاعا مع الغرب بسبب برنامجها النووي مما يفاقم من قلق الاسواق بشأن امان الامدادات.

الاتجاه العام هو عدم تخفيض سقف الانتاج اوبك مستعدة لسد أي نقص في امدادات النفط العالمية

وقال مندوب اوبك لرويترز «من المستبعد ان تخفف اوبك الانتاج في يناير بالشكل الذي يبدو عليه الحال الان. السعودية وبعض منتجي اوبك لديهم القدرة والرغبة في زيادة الانتاج اذا كانت هناك حاجة فعلية الى نفط اضافي». ورد وزير الطاقة مستويات الحصص المتفق عليها لتمهد صدى هذه التصريحات قائلا انه لا يتوقع ان تخفف اوبك الانتاج لان هذا سيؤدي الى تفاقم الضغوط السعودية على الاسعار. وادلى الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز بتصريحات مماثلة.

وقال خليل «ليس هناك مبرر لان تخفف اوبك الانتاج. ولا اعتقد اننا سنأخذ قرار خفض الانتاج لان هذا سيقاخم الضغوط على الاسعار».

أسعار النفط تحتفظ بقوتها

لندن- رويترز: احتفظت أسعار برنت والخام الامريكية الخفيف بقوتها امس الخميس بعد ان رجحت كفة المخاوف بشأن مدى استقرار امدادات النفط من نيجيريا وايران على توقعات بان بيانات الخزونات الامريكية ستظهر نموا في مخزونات وقود الشتاء. وارتفعت أسعار العقود الاجلة للنفط الخام الامريكي 37 سنتا الى 66,10 دولار للبرميل بعد صدور البيانات. وفي لندن بلغ سعر البرميل من خام برنت القياسي 64,43 دولار. وتراجع سعر السورال في بورصة البترول الدولية بلندن اربعة دولارات الى 544,50 دولار للطن.

وقالت ادارة معلومات الطاقة التابعة لوزارة

تكالب المستثمرين الخليجيين للاكتتاب باسهم بنك الريان القطري يؤدي الى حشود ومشاحنات

المزدهرة عباوا 300 ألف طلب بحلول رابع ايام للاكتتاب. وقال علي شريف المعادي الرئيس التنفيذي لبنك قطر الوطني لرويترز ان 400 موظف بالبنك يعملون فترات تصل الى 17 ساعة يوميا للتعامل مع طلبات الاكتتاب وتسجيلها. ميديا سعاته للطريقة التي جرت بها ادارة عملية الاكتتاب. وفي ظل غياب نظام للاكتتاب الالكتروني يتدفق المستثمرون من انحاء دول الخليج على العاصمة القطرية الدوحة. وقالت وكالات سفريات ان الرحلات الجوية من السعودية اكبر مصدر للنفط في العالم محجوزة عن اخرها. وقال عبد الرزاق النادر، وهو مواطن سعودي قاد سيارته عبر الحدود وانضم الى صف الانتظار منذ السادسة صباحا بالتوقيت المحلي، انه بطريقة او اخرى سيرجع الى بلاده بنفس اليوم ومعه أوراق الاكتتاب. وقدم المسؤولون القهوة الى الرجال والنساء الذين وقفوا في

السنة السابعة عشرة- العدد 5177 الجمعة 20 كانون الثاني (يناير) 2006- 20 ذو الحجة 1426 هـ



بنك غولدمان ساكس يتوقع ان يتجاوز سعر برميل الخام الامريكي 70 دولارا

لندن- رويترز: رفع بنك غولدمان ساكس الاستثماري امس الخميس توقعاته لاسعار النفط الامريكي هذا العام بمقدار 4,50 دولار الى 68,50 دولار وقال ان المخاطر في ايران ونيجيريا قد ترفع الاسعار عن 70 دولارا للبرميل قبل الربع الاخير من العام بفترة طويلة.

وقال البنك في تقريره انه يتجاوز الاسعار 70 دولارا للبرميل بحلول الربع الاخير في جميع الاحوال بسبب الطلب الشديد. وأضاف التقرير «في حين أننا نتوقع ان يرتفع خام غرب تكساس الوسيط عن 70 دولارا للبرميل بحلول الربع الاخير من العام الجاري بسبب قوة الطلب وحدها فان الاضطرابات المدنية المستمرة في نيجيريا والتوترات التي تحيط باستئناف ايران أبحاثها النووية تزيد المخاطر في الاجل القريب ان يؤدي اضطراب كبير في الامدادات الى رفع أسعار خام غرب تكساس الوسيط عن 70 دولارا للبرميل قبل ذلك بكثير.

وتوقع مؤسسة غولدمان ساكس ان يرتفع الطلب العالمي على النفط بمقدار 1,84 مليون برميل يوميا الي 85,7 مليون برميل يوميا في عام 2006 مع نمو الاقتصاد العالمي بأكثر من أربعة بالمئة.

وقال البنك ان الطلب سيكون قويا بما يكفي لتقليص المخزونات العالمية مما سيعزز بدوره سعر النفط في الشهور المقبلة قياسا الى الاسعار في السنوات التالية ويشجع المنتجين على جلب مزيد من الامدادات الى السوق.

ويتوقع البنك ان يضيف المنتجون من خارج منظمة اوبك التي تضخ معظم امدادات العالم من النفط نحو مليون برميل يوميا الى حجم الانتاج هذا العام. وقال غولدمان ساكس ان الارتفاع الحاد في أسعار النفط ابطأ نمو الطلب عند حسابه قياسا الى النمو الاقتصادي في 2005. و قدر ان السعر سلب 400 ألف برميل من نمو الطلب الذي بلغ 1,1 مليون برميل يوميا.

وتابع ان الامر سيتطلب ارتفاعا حادا اخر في الاسعار لتشجيع الاقتصاد في استهلاك الطاقة وابطاء معدل الطلب مجددا.

وختم البنك الاستثماري بالقول «الاكتفاء بالبقاء بمستويات الاسعار المرتفعة حاليا لن يكون له تأثير على نمو الطلب».

تركيا قد توقف بيع الوقود للعراق اذا استمر تراكم الديون

انقرة- رويترز: قال كورشاد تومزين وزير التجارة الخارجية التركي امس الخميس ان بلاده ستوقف مبيعاتها من المنتجات النفطية للعراق في 21 كانون الثاني (يناير) الجاري اذا لم يحدث تقدم بشأن ديون العراق المستحقة لها. ويدين العراق بنحو مليار دولار لشركات تركية مقابل مبيعات منتجات نفطية مثل البنزين وغاز البترول المسال. وقال تومزين للمصحفين ان بلاده ستوقف شحن المنتجات «اذا لم يمكننا تحقيق تقدم بشأن المدفوعات بحلول يوم السبت» مضيفا ان تركيا مازالت تحاول حل المشكلة عن طريق التفاوض.

ويستورد العراق منتجات نفطية من تركيا وايران والكويت لكنه يعترض خفض الواردات لتزايد قدرات التكرير المحلية.

امريكا وعمان توقعان اتفاقا للتجارة الحرة

واشنطن- رويترز: وقعت الولايات المتحدة اتفاقا للتجارة الحرة امس الخميس مع سلطنة عمان.

ويقوم الاتفاق مع عمان، المنتج الصغير للنفط والغاز وغير العضو في الاتفاقات امريكية قائمة للتجارة الحرة مع اسرئيل والاردن والمغرب والبحرين.

وهو ايضا جزء من خطة اشمل لادارة الرئيس الامريكي جورج بوش لاقامة منطقة القليمية للتجارة الحرة في الشرق الاوسط بحلول عام 2013. وسلطنة عمان سوق مفتوح بالفعل. لكن بموجب الاتفاق سيلغى البندل على الفور الرسوم الجمركية على كل السلع الصناعية والاستهلاكية تقريبا. ورغم انه زدهار الاسهم الا ان الاسعار طرح عنه طلب هائل على أي عملية طرح أولى تقريبا.

وفي ايلول (سبتمبر) الماضي تصدت الشرطة الاماراتية لحشود المستثمرين للتشيين بطلبات اكتتاب في طرح بقيمة 560 مليون دولار لاسهم شركة دانا غاز. وفاق الاكتتاب في طرح أسهم دانا الذي كان الازمخ في منطقة الخليج اذناك الكمية مع تسجيل مستثمرين محافظهم سعر السهم الى أربعة أمثال سعر الطرح في أول ساعة من تداوله.

الدولار يساوي 3,638 ريال قطري.

ارتفاع البورصة المصرية لمستويات قياسية جديدة

القاهرة- رويترز: ارتفعت أسهم أوراسكوم تليكوم ومدينة نصر للاسكان والتعمير لتسهم في رفع سوق الاسهم المصرية الى مستويات قياسية امس الخميس وسط اتجاه صعودي عام. وزاد مؤشر هيرميس القياسي 1282 نقطة أي بنسبة 2,1 في المئة الى 63468 نقطة. وسجل مستوى قياسيا عند 63476 نقطة في وقت سابق من جلسة التداول. وارتفع مؤشر التجاري الدولي الاشمل 2,04 نقطة أي بنسبة 0,8 في المئة الى 272 نقطة يسجل مستوى اطلاق قياسي. وفي وقت سابق بلغ المؤشر أعلى مستوياته عند 272,56 نقطة.

وقال مستثمر السبيلة هائلة.. «في اقبل المستثمرون على شراء أسهم أوراسكوم تليكوم قبل تقسيم سهمها الى اثنين والذي يبدأ سريانه يوم الأحد المقبل. وزاد سهم الشركة 4,2 في المئة الى 74,5 جني مصري (12,03 دولار). ودفع تفاعل المستثمرين بشأن قطاع الاسكان والبناء سهم مدينة نصر للاسكان والتعمير لارتفاع 25 في المئة الى 150 جنيهها. كما ارتفع سهم المجموعة المالية المصرية-هيرميس 15,3 في المئة الى 218 جنيهها.

الدولار يساوي 5,37 جنيه.

الاتحاد الاوروبي ينوي تأسيس صندوق لمساعدة افريقيا لا يعتمد على البنك الدولي

بروكسل- رويترز: قال لوي ميشيل مفوض التنمية بالاتحاد الاوروبي الاربعة ان الاتحاد الاوروبي ينوي تأسيس صندوق لتقديم المعونة الاوروبية الى افريقيا دون الاعتماد على البنك الدولي. وقال ميشيل للمصحفين «اموال المعونة الاوروبية يجب ان تنفق وفقا للمسياسات الاوروبية». وأضاف «لا يتمتع الاتحاد الاوروبي بالنفوذ الذي يجب ان يتمتع به في البنك الدولي». والاتحاد الاوروبي الذي يضم في عضويته 25 دولة اكبر معونة في العالم ويقدم 56 في المئة من مساعدات التنمية. واصر ميشيل على ان المشروع ليس موجها ضد البنك الدولي الذي يرأسه منذ العام الماضي الأمريكي بول

تماسكا بصورة جيدة.

وقد هبط برنت في المعاملات التأخرة امس الاول بعد ان حول المتعاملون انظارهم الى البيانات الامريكية التي ينتظر ان تظهر ارتفاعا حادا في مخزونات المشتقات النفطية نظرا للجو الدافئ بشكل غير معتاد في الولايات المتحدة مؤخرا.

وارتفع برنت نحو عشرة بالمئة منذ بداية العام الحالي واكثر من دولابن هذا الاسبوع. وأدت هجمات المتشددين الذين يهددون بتوسيع نطاق عملياتهم الى توقف نحو عشرة بالمئة من انتاج النفط النيجيري مما دفع الاسعار الى الارتفاع. وتفضل المصافي الامريكية الخام النيجيري الخفيف بشكل خاص نظرا لانه غني بالبنتزين.

صوفو منفصلة في ظل عاصفة رملية خفيفة لشراء الاسهم البالغ سعرها عشرة ريالات قطرية للسهم (2,75) البنك البالغة 2,06 مليار دولار.

وقال علي شريف المعادي الرئيس التنفيذي لبنك قطر الوطني لرويترز ان 400 موظف بالبنك يعملون فترات تصل الى 17 ساعة يوميا للتعامل مع طلبات الاكتتاب وتسجيلها. ميديا سعاته للطريقة التي جرت بها ادارة عملية الاكتتاب. وفي ظل غياب نظام للاكتتاب الالكتروني يتدفق المستثمرون من انحاء دول الخليج على العاصمة القطرية الدوحة. وقالت وكالات سفريات ان الرحلات الجوية من السعودية اكبر مصدر للنفط في العالم محجوزة عن اخرها. وقال عبد الرزاق النادر، وهو مواطن سعودي قاد سيارته عبر الحدود وانضم الى صف الانتظار منذ السادسة صباحا بالتوقيت المحلي، انه بطريقة او اخرى سيرجع الى بلاده بنفس اليوم ومعه أوراق الاكتتاب. وقدم المسؤولون القهوة الى الرجال والنساء الذين وقفوا في

المزدهرة عباوا 300 ألف طلب بحلول رابع ايام للاكتتاب. وقال علي شريف المعادي الرئيس التنفيذي لبنك قطر الوطني لرويترز ان 400 موظف بالبنك يعملون فترات تصل الى 17 ساعة يوميا للتعامل مع طلبات الاكتتاب وتسجيلها. ميديا سعاته للطريقة التي جرت بها ادارة عملية الاكتتاب. وفي ظل غياب نظام للاكتتاب الالكتروني يتدفق المستثمرون من انحاء دول الخليج على العاصمة القطرية الدوحة. وقالت وكالات سفريات ان الرحلات الجوية من السعودية اكبر مصدر للنفط في العالم محجوزة عن اخرها. وقال عبد الرزاق النادر، وهو مواطن سعودي قاد سيارته عبر الحدود وانضم الى صف الانتظار منذ السادسة صباحا بالتوقيت المحلي، انه بطريقة او اخرى سيرجع الى بلاده بنفس اليوم ومعه أوراق الاكتتاب. وقدم المسؤولون القهوة الى الرجال والنساء الذين وقفوا في

روسيا قد تقطع التيار الكهربى عن فنلندا مع اشتداد البرد

مسكو- رويترز: قالت شركة الكهرباء الروسية امس الخميس انها قد تخفف صادراتها من فنلندا الجاورة بنسبة تزيد عن 30 في المئة اثناء سعيها لمواجهة النقص المحتمل في الداخل نتيجة درجات الحرارة التي تصل الى حد التجمد. وقالت متحدة باسم شركة نظام الطاقة الموحد ان الخفض سيسمح لشركة بتوفير طاقة كافية لمدينة سان بطرسبرغ ومنطقة ليننغراد.

وقالت ان الصادرات لفنلندا قد تنخفض بنحو 400 ميغاوات في حوالي 30 في المئة من مجموع صادراتها اليها. ولقي عشرات الأشخاص معظمهم من السكاري والمشردين حتفهم في اسوأ موجة برد تضرب موسكو منذ 26 عاما بينما يتوقع خبراء بان تهبط درجات الحرارة في العاصمة الروسية الى 34 درجة تحت الصفر اليوم الجمعة.

ونقلت وكالة انترفاكس للانباء عن وزير الطاقة فيكتور خريستنتكو قوله ان استهلاك الكهرباء قفز في الايام الثلاثة الاخيرة محطما كل الارقام القياسية السابقة. وقال منمنطقة روسيا لم تشهد من قبل مثل هذه الاحمال الكهربائية واصبح استهلاك الطاقة في انحاء روسيا حاليا اعلى مما كان في الاعوام الخمسة عشرة الماضية».

واضاف انه حتى يمكن خفض المخاطر فان روسيا تعترض الحد من استهلاك الكهرباء من جانب بعض انواع المستهلكين مثل لوحات الاعلانات الخارجية ونوادي القمار. وقال خريستنتكو «تم تشكيل مراكز ازمة في كل قطاعات شركتي غازبروم ونظام الطاقة الموحد للعمل على مدار الساعة».

وقالت ان محطتي بسكودينكو وواتشكوفو والفاتن بقدرة 500 كيلوات تعانين من الحمولة الزائدة ويهدل الفنيون كل ما في وسعهم لمنع ارتفاع امدادات الطاقة الى الاماكن السكنية.



انبيكس اليابانية تؤخر مشروعاً نفطياً في إيران

التطوير بما يشير إلى عام 2009 على أقرب تقدير. وأضاف أن الخط الاستثنائية للشركة تضي قدماً رغم التوتر المتصاعد بين إيران والغرب بعد استئناف طهران أي وقت سابق من الشهر الحالي أبحاثاً نووية قد تستخدم لتوليد الكهرباء أو صنع قنابل ذرية.

وتابع كورودا «الحكومة اليابانية تتخذ دائماً مواقف تكفل استقرار امدادات الطاقة»، فأبى تعرض الشركة لأي ضغوط سياسية بسبب المشروع. وتطالع انبيكس التي تملك 75 بالمئة من حقوق تطوير الجزء الجنوبي من آزاديجان لضم شريك أو أكثر إلى مشروع. وعقل آزاديجان رغم معارضة الولايات المتحدة.

وقال مسؤول بالحكومة الإيرانية وقت الإعلان عن الاتفاق إن الخطة تقضي بضخ 150 ألف برميل يوميا من جنوب آزاديجان بحلول منتصف عام 2008 والوصول بالإنتاج إلى 260 ألف برميل يوميا في أوائل عام 2012.

وقال كورودا إن الاتفاق سيبدأ بعد ثلاثة أعوام ونصف من بدء أعمال الضخامة.

أزاديجان يحتوي على ثاني أكبر احتياطي نفطي في حقل واحد على مستوى العالم ويبلغ 26 مليار برميل. ويقع الحقل قرب الحدود العراقية وقد تمت إزالة الانعكاس من 86 بالمئة من المنطفة. وبكثافة استثمارية قد تصل إلى 1.7 مليار دولار وفقاً لصحيفة (أساهي) يعتبر المشروع أحد أضخم الاستثمارات الأجنبية في إيران.

وسلّط الأضواء على انبيكس الملوكية بنسبة 36 بالمئة من قبل حقل آزاديجان النفطي. وأضاف امتيازات إنتاج متواضعة تتركز في اندونيسيا. وفي شباط (فبراير) الماضي اتفقت مع إيران على تطوير حقل آزاديجان رغم معارضة الولايات المتحدة.

وقال مسؤول بالحكومة الإيرانية وقت الإعلان عن الاتفاق إن الخطة تقضي بضخ 150 ألف برميل يوميا من جنوب آزاديجان بحلول منتصف عام 2008 والوصول بالإنتاج إلى 260 ألف برميل يوميا في أوائل عام 2012.

وقال كورودا إن الاتفاق سيبدأ بعد ثلاثة أعوام ونصف من بدء أعمال

■ طوكيو - رويترز: قال رئيس شركة انبيكس كورب أكبر الشركات اليابانية في مجال التنقيب عن النفط وانتاجه امس الخميس ان الشركة ستؤخر قليلا تطوير حقل نفطي عملاق في إيران قرب الحدود العراقية بسبب الحاجة إلى إزالة الانعكاس. وقال ناوكي كورودا رئيس الشركة لرويترز ان الشركة لا تشعر بأي ضغوط سياسية على خطتها لتطوير حقل آزاديجان النفطي. وأضاف «سيتم تأخير التطوير قليلا لأن إزالة الانعكاس لم تكتمل بعد».

ورفض اعطاء تفاصيل بشأن موعد بدء أعمال الحفر لكن وسائل اعلام افادت انها ستبدأ هذا العام.

وكانت انبيكس تعترض البدء في تطوير الجزء الجنوبي من الحقل في عام 2006.

وقال كورودا ان التأخير لم يكن بسبب ضغوط سياسية وسط التوترات المتزايدة بين إيران والغرب بسبب برنامجها النووي. وقال ان التقديرات تشير إلى أن حقل الطويل وفقا لليبران.

بدره قال المطل سيمون اردل من غلوبال انسايكس ومقرها لندن «اعتقد بان إيران ستلحق الضرر بنفسها على المدى البعيد، اما بالنسبة لعقوبات محتملة فانها «لا تزال بعيدة».

وقال اردل ان الصادرات النفطية الإيرانية في حال فقدانها «لن يكون بالإمكان تعويضها بشكل كامل» حيث تنتج غالبية الدول أقصى مقلتها ووحدها السعودية تتمتع بهامش ضيق من المناورة.

من جهته قال منصف الكعبي من مؤسسة ايكسيس كوربوريت أند انفيستمنت بانك انه «في حال توقف الصادرات الإيرانية، فإن اسيا ستعاني أكثر من غيرها. ولم يستبعد ان تعتمد الوكالة الدولية للطاقة على استخدام احتياطيها.

لكن المشكلة الحقيقية تكمن في المدى الطويل وفقا لليبران.

فايران التي تملك 10% من الاحتياطي العالمي للنفط و15% من احتياطي الغاز الطبيعي هي «بدون ادنى شك أحد مفاتيح مستقبل» الطاقة في الكرة الأرضية. والأزمة الحالية تعرقل استثمارات حيوية مما قد يسفر عن دفع ثمن ذلك في وقت لاحق.

طهران: تجميد اصولنا بالغرب سيدفع الاموال النفطية للمهرب ايران تحذر من ازمة طاقة عالمية بحال فرض عقوبات عليها

النفط تستصل إلى أكثر من 40 مليار دولار مع نهاية السنة الإيرانية في آذار (مارس) المقبل. ومن هذا الإجمالي يذهب 16 مليار دولار إلى الاتفاق الحكومي المقرر في الموازنة. ويذهب الباقي إلى بنك إيران المركزي الذي يحتفظ بغير غير معروف في حسابات اجنبية. وفي مجال ردود الفعل على التصريحات الإيرانية اعرب فرانسيس بيران رئيس تحرير مجلة «النفط والغاز العربيان» المتخصصة عن اعتقاده بان الامور لن تصل إلى حد انقطاع الاعدادات الإيرانية.

وقال «من الجهتين، يتم التلويح بسيوف خشبية. وليس لأي منهما مصلحة في الظروف الحالية في استخدام ما يمكن أن يلحق ضررا فعليا بالطرف الآخر، أي سلاح النفط في اتجاه ما أو خلافه».

وأضاف «نحن امام ظاهرة تبعية مزدوجة» لان دولة مثل إيران التي تعتمد 80% من عائداتها من العملات الصعبة على النفط تستعرض بالضيق أكثر من زبائنها في الاوقات العادية. أما الآن وفي الظروف الحالية في التوازن الهش بين العرض والطلب في السوق النفطية «فانني اقول ان النسبة مناصفة».

البنوك الأوروبية إذا فعلت ذلك وانثار احتمال فرض عقوبات على إيران ذكريات مريرة عن تجميد حسابات إيران في الولايات المتحدة بعد قليل من قيام الثورة الإسلامية في عام 1979.

وردا على التقارير الاخيرة بشأن ضرورة إعادة الاموال الإيرانية في الخارج إلى البلاد تحسبا للحجز على الممتلكات الإيرانية في دول من بينها دول الاتحاد الأوروبي قال وزير الاقتصاد الإيراني «الوائح العالمية لا تسمح لاوروبا بعمل ذلك وسيكون هذا ضارا لها». وأضاف «مثل هذه الاعمال ستجعل الدول الغنية والنفط حريصة على سحب اموالها من البنوك الأوروبية ونقلها إلى اماكن أكثر امانا».

وقال محافظ البنك المركزي ابراهيم شيباني لمس الأول ان إيران ستعيد اموالها من الخارج إذا كان ذلك ضروريا.

وليس معروف حجم عائدات النفط الإيرانية الموجود في حسابات اجنبية. ويوجد مقر شركة نفط إيران انترنود وهي الذراع التسويقية لشركة النفط الإيرانية الحكومية في سويسرا.

ويقدر الاقتصاديون ان ايرادات إيران من

طهران - اف ب - رويترز: حذرت إيران مجددا امس الخميس الدول الغربية من ارتفاع في اسعار النفط قد يتسبب بازمة في حال فرض عقوبات دولية عليها بشأن ملفها النووي.

وقال وزير الاقتصاد الإيراني داود دانش جعفري في تصريحات نقلتها وكالة الانباء الإيرانية الرسمية امس «في حال فرض عقوبات فان إيران والدول الأخرى ستعاني منها، غير ان الضرر سيكون أكبر على الدول الأخرى لان إحدى النتائج ستكون اندلاع أزمة في قطاع النفط وعلى الأخص حدوث ارتفاع في الاسعار».

غير ان الوزير الإيراني لم يتحدث عن وقف او خفض الصادرات النفطية الإيرانية في حال فرض عقوبات على إيران.

وتعتبر إيران المنتج الثاني للنفط في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك)، وتنتج حوالي أربعة ملايين برميل يوميا من النفط تصدّر منها 2.4 مليون.

وفي تصريحات جديدة من مغبة العقوبات المحتملة قالت إيران ان أوروبا ليس لها الحق في تجميد اصول إيران في الخارج وانها ستستسبب في هروب رؤوس الاموال في

مسؤول أمريكي: الحكومة العراقية تواجه اختبارات اقتصادية تحت مراقبة مناهي المعونة والمستثمرين

التي الاقتصاد المحلي بل جرى انفاقها على المسائل الأمنية.

وقال كيميت انه على الرغم من الموقف الأمني الصعب فقد حقق العراق تقدما في وضع اساس اقتصاد يقوم على عوامل السوق، والفرز باتفاق قروض مباح مع صندوق النقد الدولي، والتوصل إلى اتفاق الميثام مع الدائنين من القطاع الخاص في 23 كانون الأول (ديسمبر).

واشنطن - من ليزلي روتون:

يرى المسؤول الثاني في وزارة الخزانة الاميركية أنه ينبغي للحكومة العراقية الجديدة، التي تواجه اختبارات اقتصادية مهمة، أن تبعث برسالة واضحة إلى مناهي المعونة والمستثمرين تفيد بان البلاد مفتوحة أمام فرص العمل.

وفي مقابلة مع رويترز الليلة الماضية قال روبرت كيميت نائب وزير الخزانة الاميركي ان الحكومة الجديدة ستحتاج للتحرك سريعا لضمان تشجيع قواعينها لاقتصاد نشط خالص فيما يتصل بالاستثمار الاجنبي.

وقال كيميت «لقد بلغنا مرحلة من الملائم فيها اتاحة الوقت الكافي للعراقيين لكي يشكلوا الحكومة الجديدة وأنا واثق انهم سيبدون عندئذ نفس الاهتمام الذي نديه نحن واخرون في الانخراط سريعا في محادثات الصعيد الاقتصادي».

ويعتقد رزاز ان يرتفع النمو إلى ما بين اثنين وثلاثة بالمئة لكنه اضاف ان اصلاحات كبيرة يمكنها وحدها ان تضع الاقتصاد في مسار تصاعدي على المدى الطويل حتى في ظل مساعدات تخفيف الديون.

وقال ان اولئك الذين يعتقدون ان حجم المبيعات سيكون كبيرا بما يكفي لحو ديون لبنان، وبالتالي لن تكون هناك حاجة لتنفيذ اصلاحات جديدة من المرجح ان يحبطوا للاسف.

وفي ظل الأزمة التي تواجهها الحكومة بعد ان بدأ خمسة وزراء مقاطعة اجتماعاتها الشهر الماضي تراجع موقع الثقة على جدول الاعمال. وقال رزاز انه ليس قلقا من عدم الحديث عن المؤتمر لكن ما يقلقه ذات عدم الحديث عن الإصلاح والاقتصاد والوظائف. وتابع ان الامر الأكثر أهمية من وجهة نظره هو ان تنتزع حزمة الإصلاحات وأن تحظى بالموافقة داخل الحكومة ثم داخل البرلمان ثم داخل المجتمع المدني عامة.

وتأمل الحكومة في أن تقدم للمقرضين برنامج اصلاح ينهي عجز الموازنة خلال خمسة أعوام ويقل ملكية شركات الدولة إلى القطاع الخاص ويساهم في خفض تكاليف خدمة الدين التي تبلغ أكثر من 180 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي للبنان.

على التعافي من شهور من الاضطراب أثارها اغتيال رئيس الوزراء الاسبق رفيق الحريري في شباط (فبراير). ووافق البنك الدولي الشهر الماضي على برنامج لاقرض لبنان من 100 مليون إلى 700 مليون دولار بين عامي 2006 و2009 لمساعدة البلد على مواجهة التحديات الاقتصادية في الوقت الذي يتقلق فيه من ثلاثة عقود من الهيمنة السورية.

ويخطط لبنان لاستضافة مؤتمر للمساعدات الدولية في وقت مبكر من هذا العام يستهدف تخفيف الدين العام البالغ نحو 37 مليار دولار والذي يستهلك ايرادات الحكومة ويعرقل النمو.

لكن نمو البنك الدولي معلقة على قدرة لبنان على تنفيذ اصلاحات مالية وهيكلية في الوقت الذي أجل فيه لبنان التعداد الاجتماع المساعدة الدولية من كانون الأول (ديسمبر) متذعرا بحاجته لزيد من الوقت لاعاد برنامج اصلاح.

بيروت - من لين نويهض:

قال عمر رزاز، مدير البنك الدولي في لبنان، امس الخميس ان لبنان يجب أن يسرع بتجاوز الانقسات السياسية وتنفيذ اصلاحات اقتصادية إذا كان له أن يحقق أقصى استفادة من تنامي الدعم الدولي له.

وقال رزاز لرويترز في مقابلة ان الوقت ليس في جانب لبنان لانه مع الانتظار تتراكم الديون ولا يتحسن النمو ولا تحل المشاكل الهيكلية ولا تتنوع وظائف ويواصل اللبنانيون الهجرة، مشيرا إلى انه كلما طال الانتظار كلما ازداد الموقف سوءا.

وتابع ان هناك عددا دوليا هائلا للبنان لكن لا يوجد وقت يمكن تضيقه.

وقالت الولايات المتحدة والقوى الأوروبية ومنظمات دولية مثل البنك الدولي انها متحمسة لمساعدة لبنان

التي الاقتصاد المحلي بل جرى انفاقها على المسائل الأمنية.

وقال كيميت انه على الرغم من الموقف الأمني الصعب فقد حقق العراق تقدما في وضع اساس اقتصاد يقوم على عوامل السوق، والفرز باتفاق قروض مباح مع صندوق النقد الدولي، والتوصل إلى اتفاق الميثام مع الدائنين من القطاع الخاص في 23 كانون الأول (ديسمبر).

ومضى قائلا «انه تأكيد من جهة دولية على ان العراق في وضع يكمن فيه التعامل معه كاققتصاد يقوم على مبادئ السوق. واعتقد ان العراقيين يعتزمون الالتزام بمسؤولياتهم المنصوص عليها في الاتفاق».

وستهدف برنامج القروض الذي اتفق عليه العراق مع صندوق النقد الدولي ويبلغ حجمه 685 مليون دولار تحقيق استقرار الاقتصاد العراقي مع وضع الاساس لنمو مطرد. ويتوقع البرنامج تسارع النمو إلى عشرة بالمئة في عام 2006 مع 2,6 بالمئة العام الماضي وذلك بغض ارتفاع إنتاج النفط.

وسيوافق العراق اختبارة مهما في الاسواق الدولية يوم الاثنين المقبل عندما يبدأ رسميا تداول سندات ديونه السيادية. وأعلنت الحكومة العراقية أمس الاول انهم سترجئ طرح الديون التجارية حتى يوم الاثنين 23 كانون الثاني (يناير) بدلا من امس الخميس.

ويعتقد رزاز ان يرتفع النمو إلى ما بين اثنين وثلاثة بالمئة لكنه اضاف ان اصلاحات كبيرة يمكنها وحدها ان تضع الاقتصاد في مسار تصاعدي على المدى الطويل حتى في ظل مساعدات تخفيف الديون.

وقال ان اولئك الذين يعتقدون ان حجم المبيعات سيكون كبيرا بما يكفي لحو ديون لبنان، وبالتالي لن تكون هناك حاجة لتنفيذ اصلاحات جديدة من المرجح ان يحبطوا للاسف.

وأضاف ان أي تحول في أي مكان في العالم سيتطلب القيام بمفاوضات بين ألم قصير الاجل ومكسب طويل الاجل.

حساسة في أي بلد لكن بصورة أكبر في ظل النظام السياسي الطائفي للبنان.

وقال رزاز ان اعداد مسودة بالاصلاحات المقترحة ليس هو الجزء الصعب لكن التحدى هو جعلها ذات مصداقية والحصول على موافقة المجموعات المختلفة.

وتابع ان اختيار نجاحها ليس عقد المؤتمر بل التطبيق الفعلي لحزمة الإصلاح. وأضاف ان مؤتمر باريس 2 أوضح سهولة تقديم مبالغ كبيرة لكن بعد عامين أو ثلاثة أعوام ستخفي آثارها وسعود الدولة من حيث بدأت آثارها بعد خمس سنوات.

وسيكون مؤتمر بيروت للمساعدة، ايا كان موعد انعقاده، الثالث من نوعه بالنسبة للبنان الذي تراكمت ديونه بعد الحرب الأهلية بين عامي 1975 و1990.

وتجنببت البلاد أزمة مالية في عام 2002 عندما حصلت على قروض ميسرة بأربعة مليارات دولار في

الصين أعلنت عن جنس المواليد مرة واحدة فقط عام 1989. والتقارير الذي صدر في 165 صفحة بواسطة ادارة الاحصاءات التابعة للأمم المتحدة بعنوان «نساء العالم في 2005».

التقدم في الاحصاءات» هو متابعة لقرارات الأمم المتحدة التي تحت الدول على تقديم بيانات بالالفحص السكاني خاصة فيما يتعلق بجنس المواليد بدلا من اجراء عمليات مسح عشوائية عشوائية.

وقالت ماري كامي رئيس فرع السكان والاحصاءات الاجتماعية «يتوقف الهدف العام من تحسين طبيعة الحياة في كل أنحاء العالم على معرفة وضع النساء والرجال والمستئين والاطفال».

وتكرت في مقابلة «نحن في حاجة اليها لسائل متعلقة بالعوالة.. لسائل متعلقة بالتجارة.. متعلقة بيهم الإنتاج الاقتصادي والتعليم، وتقديم القفاحات وفي هذا الصدد من أجل التكاثر... الامر يشبه التوجه إلى الطبيب ولكن الطبيعي لا يفحصنا أبدا».

حساسة في أي بلد لكن بصورة أكبر في ظل النظام السياسي الطائفي للبنان.

وقال رزاز ان اعداد مسودة بالاصلاحات المقترحة ليس هو الجزء الصعب لكن التحدى هو جعلها ذات مصداقية والحصول على موافقة المجموعات المختلفة.

وتابع ان اختيار نجاحها ليس عقد المؤتمر بل التطبيق الفعلي لحزمة الإصلاح. وأضاف ان مؤتمر باريس 2 أوضح سهولة تقديم مبالغ كبيرة لكن بعد عامين أو ثلاثة أعوام ستخفي آثارها وسعود الدولة من حيث بدأت آثارها بعد خمس سنوات.

وسيكون مؤتمر بيروت للمساعدة، ايا كان موعد انعقاده، الثالث من نوعه بالنسبة للبنان الذي تراكمت ديونه بعد الحرب الأهلية بين عامي 1975 و1990.

وتجنببت البلاد أزمة مالية في عام 2002 عندما حصلت على قروض ميسرة بأربعة مليارات دولار في

الصين أعلنت عن جنس المواليد مرة واحدة فقط عام 1989. والتقارير الذي صدر في 165 صفحة بواسطة ادارة الاحصاءات التابعة للأمم المتحدة بعنوان «نساء العالم في 2005».

التقدم في الاحصاءات» هو متابعة لقرارات الأمم المتحدة التي تحت الدول على تقديم بيانات بالالفحص السكاني خاصة فيما يتعلق بجنس المواليد بدلا من اجراء عمليات مسح عشوائية عشوائية.

وقالت ماري كامي رئيس فرع السكان والاحصاءات الاجتماعية «يتوقف الهدف العام من تحسين طبيعة الحياة في كل أنحاء العالم على معرفة وضع النساء والرجال والمستئين والاطفال».

وتكرت في مقابلة «نحن في حاجة اليها لسائل متعلقة بالعوالة.. لسائل متعلقة بالتجارة.. متعلقة بيهم الإنتاج الاقتصادي والتعليم، وتقديم القفاحات وفي هذا الصدد من أجل التكاثر... الامر يشبه التوجه إلى الطبيب ولكن الطبيعي لا يفحصنا أبدا».

الامم المتحدة - من ايغلين ليوبولد:

قال تقرير من الامم المتحدة ان الكثير من الدول النامية تتخذ قرارات اقتصادية وصحية وتعليمية دون معرفة عدد الذكور أو الاناث الذين يولدون أو عدد من يعمل أو يتوفي من الجنسين.

ولم تجر بعض الدول مثل كولومبيا ونيجيريا وبيرو وأوزبكستان تعدادا للسكان منذ عام 1995. في حين أن البرازيل والصين والهند واندونيسيا والمكسيك وباكستان وفيتنام سجلت أقل من 90 في المئة من اجمالي المواليد.

وأوضحت الدراسة التي صدرت أمس الاول أن الهند والصين اللتان تعدى عدد السكان في كل منهما المليار نسمة إلى جانب الكثير من الدول الأفريقية من بين الدول التي لم تعلن عن جنس المواليد خلال الفترة بين 1995 و2003.

وقدمت الهند تقديرات متعلمة في حين أن

دراسة للأمم المتحدة: السياسات الاقتصادية والاجتماعية لغالبية الدول النامية تصاغ دون اعتماد على معطيات احصائية دقيقة عن اعداد الجنسين

واشنطن - من ليزلي روتون:

يرى المسؤول الثاني في وزارة الخزانة الاميركية أنه ينبغي للحكومة العراقية الجديدة، التي تواجه اختبارات اقتصادية مهمة، أن تبعث برسالة واضحة إلى مناهي المعونة والمستثمرين تفيد بان البلاد مفتوحة أمام فرص العمل.

وفي مقابلة مع رويترز الليلة الماضية قال روبرت كيميت نائب وزير الخزانة الاميركي ان الحكومة الجديدة ستحتاج للتحرك سريعا لضمان تشجيع قواعينها لاقتصاد نشط خالص فيما يتصل بالاستثمار الاجنبي.

وقال كيميت «لقد بلغنا مرحلة من الملائم فيها اتاحة الوقت الكافي للعراقيين لكي يشكلوا الحكومة الجديدة وأنا واثق انهم سيبدون عندئذ نفس الاهتمام الذي نديه نحن واخرون في الانخراط سريعا في محادثات الصعيد الاقتصادي».

وينتظر اعلان النتيجة النهائية للانتخابات العامة العراقية التي جرت في 15 كانون الاول (ديسمبر) اليوم الجمعة حيث يتم بعد ذلك اختيار زعماء ووزراء الحكومة الجديدة.

وقال كيميت ان المستثمرين يترقبون استكشاف الفرص المتاحة في العراق. وأضاف «لقد اجرينا محادثات مع شركات من قطاعات كثيرة بما فيها قطاع الطاقة تسعى لمعرفة تقييمنا لما يجري وما يراه الناس على ارض الواقع. ونحن نرى زيادة مطردة في عدد الشركات التي تتقدم الينا بأسئلة أو تعليقات ومقترحات وهو ما اعتقد انه مؤشّر على تنامي الاهتمام». وقال كيميت ان الوقت حان لكي يفي مناهي المعونة بتعهداتهم الاولوية بتقديم مساعدات مالية للمساعدة في إعادة اعمار العراق.

وتكشف مستندات صندوق النقد الدولي انه لم يتم صرف سوى القليل جدا من 1,1 مليار دولار تعهد بها مناهو المعونة للدوليين للعراق. وتشير المستندات إلى ان حصة كبيرة من المساعدات الثنائية للعراق لم تذهب

الامم المتحدة - من ايغلين ليوبولد:

قال تقرير من الامم المتحدة ان الكثير من الدول النامية تتخذ قرارات اقتصادية وصحية وتعليمية دون معرفة عدد الذكور أو الاناث الذين يولدون أو عدد من يعمل أو يتوفي من الجنسين.

ولم تجر بعض الدول مثل كولومبيا ونيجيريا وبيرو وأوزبكستان تعدادا للسكان منذ عام 1995. في حين أن البرازيل والصين والهند واندونيسيا والمكسيك وباكستان وفيتنام سجلت أقل من 90 في المئة من اجمالي المواليد.

وأوضحت الدراسة التي صدرت أمس الاول أن الهند والصين اللتان تعدى عدد السكان في كل منهما المليار نسمة إلى جانب الكثير من الدول الأفريقية من بين الدول التي لم تعلن عن جنس المواليد خلال الفترة بين 1995 و2003.

وقدمت الهند تقديرات متعلمة في حين أن

الامم المتحدة - من ايغلين ليوبولد:

قال تقرير من الامم المتحدة ان الكثير من الدول النامية تتخذ قرارات اقتصادية وصحية وتعليمية دون معرفة عدد الذكور أو الاناث الذين يولدون أو عدد من يعمل أو يتوفي من الجنسين.

ولم تجر بعض الدول مثل كولومبيا ونيجيريا وبيرو وأوزبكستان تعدادا للسكان منذ عام 1995. في حين أن البرازيل والصين والهند واندونيسيا والمكسيك وباكستان وفيتنام سجلت أقل من 90 في المئة من اجمالي المواليد.

وأوضحت الدراسة التي صدرت أمس الاول أن الهند والصين اللتان تعدى عدد السكان في كل منهما المليار نسمة إلى جانب الكثير من الدول الأفريقية من بين الدول التي لم تعلن عن جنس المواليد خلال الفترة بين 1995 و2003.

وقدمت الهند تقديرات متعلمة في حين أن

الامم المتحدة - من ايغلين ليوبولد:

قال تقرير من الامم المتحدة ان الكثير من الدول النامية تتخذ قرارات اقتصادية وصحية وتعليمية دون معرفة عدد الذكور أو الاناث الذين يولدون أو عدد من يعمل أو يتوفي من الجنسين.

ولم تجر بعض الدول مثل كولومبيا ونيجيريا وبيرو وأوزبكستان تعدادا للسكان منذ عام 1995. في حين أن البرازيل والصين والهند واندونيسيا والمكسيك وباكستان وفيتنام سجلت أقل من 90 في المئة من اجمالي المواليد.

وأوضحت الدراسة التي صدرت أمس الاول أن الهند والصين اللتان تعدى عدد السكان في كل منهما المليار نسمة إلى جانب الكثير من الدول الأفريقية من بين الدول التي لم تعلن عن جنس المواليد خلال الفترة بين 1995 و2003.

وقدمت الهند تقديرات متعلمة في حين أن

الامم المتحدة - من ايغلين ليوبولد:

قال تقرير من الامم المتحدة ان الكثير من الدول النامية تتخذ قرارات اقتصادية وصحية وتعليمية دون معرفة عدد الذكور أو الاناث الذين يولدون أو عدد من يعمل أو يتوفي من الجنسين.

ولم تجر بعض الدول مثل كولومبيا ونيجيريا وبيرو وأوزبكستان تعدادا للسكان منذ عام 1995. في حين أن البرازيل والصين والهند واندونيسيا والمكسيك وباكستان وفيتنام سجلت أقل من 90 في المئة من اجمالي المواليد.

وأوضحت الدراسة التي صدرت أمس الاول أن الهند والصين اللتان تعدى عدد السكان في كل منهما المليار نسمة إلى جانب الكثير من الدول الأفريقية من بين الدول التي لم تعلن عن جنس المواليد خلال الفترة بين 1995 و2003.

وقدمت الهند تقديرات متعلمة في حين أن

الامم المتحدة - من ايغلين ليوبولد:

قال تقرير من الامم المتحدة ان الكثير من الدول النامية تتخذ قرارات اقتصادية وصحية وتعليمية دون معرفة عدد الذكور أو الاناث الذين يولدون أو عدد من يعمل أو يتوفي من الجنسين.

ولم تجر بعض الدول مثل كولومبيا ونيجيريا وبيرو وأوزبكستان تعدادا للسكان منذ عام 1995. في حين أن البرازيل والصين والهند واندونيسيا والمكسيك وباكستان وفيتنام سجلت أقل من 90 في المئة من اجمالي المواليد.

وأوضحت الدراسة التي صدرت أمس الاول أن الهند والصين اللتان تعدى عدد السكان في كل منهما المليار نسمة إلى جانب الكثير من الدول الأفريقية من بين الدول التي لم تعلن عن جنس المواليد خلال الفترة بين 1995 و2003.

وقدمت الهند تقديرات متعلمة في حين أن

الامم المتحدة - من ايغلين ليوبولد:

قال تقرير من الامم المتحدة ان الكثير من الدول النامية تتخذ قرارات اقتصادية وصحية وتعليمية دون معرفة عدد الذكور أو الاناث الذين يولدون أو عدد من يعمل أو يتوفي من الجنسين.

ولم تجر بعض الدول مثل كولومبيا ونيجيريا وبيرو وأوزبكستان تعدادا للسكان منذ عام 1995. في حين أن البرازيل والصين والهند واندونيسيا والمكسيك وباكستان وفيتنام سجلت أقل من 90 في المئة من اجمالي المواليد.

وأوضحت الدراسة التي صدرت أمس الاول أن الهند والصين اللتان تعدى عدد السكان في كل منهما المليار نسمة إلى جانب الكثير من الدول الأفريقية من بين الدول التي لم تعلن عن جنس المواليد خلال الفترة بين 1995 و2003.

وقدمت الهند تقديرات متعلمة في حين أن

العراق يحتاج الى استثمار 20 مليار دولار خلال خمس سنوات لتزويد كل المواطنين بالكهرباء

بغداد - من ديبورا هاينز:

أكد وزير الكهرباء العراقي محسن شلاش ان بلاده تحتاج إلى 20 مليار دولار خلال السنوات الخمس المقبلة لتغطية الزيادة المتوقعة على طلب الطاقة وتأمين التيار لمدة 24 ساعة كاملة. وشدد على حاجة العراق للماسة لهذه الاموال بأسرع ما يمكن.

وقال «ستدفع لاحقا إلى شركات عراقية تتنافس فيما بينها للحصول على افضل تسعيرة ممكنة وليس لشركات اميركية كلفة انتاجها مرتفعة اضافة إلى كلفة تأمين الحماية لها».

وأضاف «لوم بذلك منذ البداية لم كنا نعاني حاليا من مشكلة انقطاع التيار الكهربائي».

وقال «افضل ان يتم تأمين مبلغ ال 20 مليار دولار من الموازنة العراقية عبر قروض مصرفية بدل هبات المجموعة الدولية التي تاخذ وقتا طويلا لتصل اليها».

لكن العراق يواجه مشكلة سيولة. وقال وزير الكهرباء محسن شلاش ان «وجود عدة مشاريع قيد التنفيذ حاليا لإنشاء و تاهيل البنى التحتية للهواء».

وقال «لكن ذلك غير كاف. نحن بحاجة ماسة لإنشاء المزيد من المحطات الكهربائية الكبيرة وهو ما يتطلب بالتأكيد وقتا واموالا».

وأضاف «مع الاسف ان الاثنين غير متوفرين لدينا».

بغداد - من ديبورا هاينز:

أكد وزير الكهرباء العراقي محسن شلاش ان بلاده تحتاج إلى 20 مليار دولار خلال السنوات الخمس المقبلة لتغطية الزيادة المتوقعة على طلب الطاقة وتأمين التيار لمدة 24 ساعة كاملة. وشدد على حاجة العراق للماسة لهذه الاموال بأسرع ما يمكن.

وقال «ستدفع لاحقا إلى شركات عراقية تتنافس فيما بينها للحصول على افضل تسعيرة ممكنة وليس لشركات اميركية كلفة انتاجها مرتفعة اضافة إلى كلفة تأمين الحماية لها».

وأضاف «لوم بذلك منذ البداية لم كنا نعاني حاليا من مشكلة انقطاع التيار الكهربائي».

وقال «افضل ان يتم تأمين مبلغ ال 20 مليار دولار من الموازنة العراقية عبر قروض مصرفية بدل هبات المجموعة الدولية التي تاخذ وقتا طويلا لتصل اليها».

لكن العراق يواجه مشكلة سيولة. وقال وزير الكهرباء محسن شلاش ان «وجود عدة مشاريع قيد التنفيذ حاليا لإنشاء و تاهيل البنى التحتية للهواء».

وقال «لكن ذلك غير كاف. نحن بحاجة ماسة لإنشاء المزيد من المحطات الكهربائية الكبيرة وهو ما يتطلب بالتأكيد وقتا واموالا».

وأضاف «مع الاسف ان الاثنين غير متوفرين لدينا».

بغداد - من ديبورا هاينز:

أكد وزير الكهرباء العراقي محسن شلاش ان بلاده تحتاج إلى 20 مليار دولار خلال السنوات الخمس المقبلة لتغطية الزيادة المتوقعة على طلب الطاقة وتأمين التيار لمدة 24 ساعة كاملة. وشدد على حاجة العراق للماسة لهذه الاموال بأسرع ما يمكن.

وقال «ستدفع لاحقا إلى شركات عراقية تتنافس فيما بينها للحصول على افضل تسعيرة ممكنة وليس لشركات اميركية كلفة انتاجها مرتفعة اضافة إلى كلفة تأمين الحماية لها».

وأضاف «لوم بذلك منذ البداية لم كنا نعاني حاليا من مشكلة انقطاع التيار الكهربائي».

وقال «افضل ان يتم تأمين مبلغ ال 20 مليار دولار من الموازنة العراقية عبر قروض مصرفية بدل هبات المجموعة الدولية التي تاخذ وقتا طويلا لتصل اليها».

لكن العراق يواجه مشكلة سيولة. وقال وزير الكهرباء محسن شلاش ان «وجود عدة مشاريع قيد التنفيذ حاليا لإنشاء و تاهيل البنى التحتية للهواء».

وقال «لكن ذلك غير كاف. نحن بحاجة ماسة لإنشاء المزيد من المحطات الكهربائية الكبيرة وهو ما يتطلب بالتأكيد وقتا واموالا».

وأضاف «مع الاسف ان الاثنين غير متوفرين لدينا».

رغم تراجع عدد السكان ومخاطر ذلك على الاقتصاد

بغداد - من ديبورا هاينز:

أكد وزير الكهرباء العراقي محسن شلاش ان بلاده تحتاج إلى 20 مليار دولار خلال السنوات الخمس المقبلة لتغطية الزيادة المتوقعة على طلب الطاقة وتأمين التيار لمدة 24 ساعة كاملة. وشدد على حاجة العراق للماسة لهذه الاموال بأسرع ما يمكن.

وقال «ستدفع لاحقا إلى شركات عراقية تتنافس فيما بينها للحصول على افضل تسعيرة ممكنة وليس لشركات اميركية كلفة انتاجها مرتفعة اضافة إلى كلفة تأمين الحماية لها».

وأضاف «لوم بذلك منذ البداية لم كنا نعاني حاليا من مشكلة انقطاع التيار الكهربائي».

وقال «افضل ان يتم تأمين مبلغ ال 20 مليار دولار من الموازنة العراقية عبر قروض مصرفية بدل هبات المجموعة الدولية التي تاخذ وقتا طويلا لتصل اليها».

لكن العراق يواجه مشكلة سيولة. وقال وزير الكهرباء محسن شلاش ان «وجود عدة مشاريع قيد التنفيذ حاليا لإنشاء و تاهيل البنى التحتية للهواء».

وقال «لكن ذلك غير كاف. نحن بحاجة ماسة لإنشاء المزيد من المحطات الكهربائية الكبيرة وهو ما يتطلب بالتأكيد وقتا واموالا».

وأضاف «مع الاسف ان الاثنين غير متوفرين لدينا».

رغم تراجع عدد السكان ومخاطر ذلك على الاقتصاد

بغداد - من ديبورا هاينز:

أكد وزير الكهرباء العراقي محسن شلاش ان بلاده تحتاج إلى 20 مليار دولار خلال السنوات الخمس المقبلة لتغطية الزيادة المتوقعة على طلب الطاقة وتأمين التيار لمدة 24 ساعة كاملة. وشدد على حاجة العراق للماسة لهذه الاموال بأسرع ما يمكن.

وقال «ستدفع لاحقا إلى شركات عراقية تتنافس فيما بينها للحصول على افضل تسعيرة ممكنة وليس لشركات اميركية كلفة انتاجها مرتفعة اضافة إلى كلفة تأمين الحماية لها».

وأضاف «لوم بذلك منذ البداية لم كنا نعاني حاليا من مشكلة انقطاع التيار الكهربائي».

وقال «افضل ان يتم تأمين مبلغ ال 20 مليار دولار من الموازنة العراقية عبر قروض مصرفية بدل هبات المجموعة الدولية التي تاخذ وقتا طويلا لتصل اليها».

لكن العراق يواجه مشكلة سيولة. وقال وزير الكهرباء محسن شلاش ان «وجود عدة مشاريع قيد التنفيذ حاليا لإنشاء و تاهيل البنى التحتية للهواء».

وقال «لكن ذلك غير كاف. نحن بحاجة ماسة لإنشاء المزيد من المحطات الكهربائية الكبيرة وهو ما يتطلب بالتأكيد وقتا واموالا».

وأضاف «مع الاسف ان الاثنين غير متوفرين لدينا».

رغم تراجع عدد السكان ومخاطر ذلك على الاقتصاد

بغداد - من ديبورا هاينز:

أكد وزير الكهرباء العراقي محسن شلاش ان بلاده تحتاج إلى 20 مليار دولار خلال السنوات الخمس المقبلة لتغطية الزيادة المتوقعة على طلب الطاقة وتأمين التيار لمدة 24 ساعة كاملة. وشدد على حاجة العراق للماسة لهذه الاموال بأسرع ما يمكن.

وقال «ستدفع لاحقا إلى شركات عراقية تتنافس فيما بينها للحصول على افضل تسعيرة ممكنة وليس لشركات اميركية كلفة انتاجها مرتفعة اضافة إلى كلفة تأمين الحماية لها».

وأضاف «لوم بذلك منذ البداية لم كنا نعاني حاليا من مشكلة انقطاع التيار الكهربائي».

وقال «افضل ان يتم تأمين مبلغ ال 20 مليار دولار من الموازنة العراقية عبر قروض مصرفية بدل هبات المجموعة الدولية التي تاخذ وقتا طويلا لتصل اليها».

لكن العراق يواجه مشكلة سيولة. وقال وزير الكهرباء محسن شلاش ان «وجود عدة مشاريع قيد التنفيذ حاليا لإنشاء و تاهيل البنى التحتية للهواء».

وقال «لكن ذلك غير كاف. نحن بحاجة ماسة لإنشاء المزيد من المحطات الكهربائية الكبيرة وهو ما يتطلب بالتأكيد وقتا واموالا».

وأضاف «مع الاسف ان الاثنين غير متوفرين لدينا».

رغم تراجع عدد السكان ومخاطر ذلك على الاقتصاد

بغداد - من ديبورا هاينز:

أكد وزير الكهرباء العراقي محسن شلاش ان بلاده تحتاج إلى 20 مليار دولار خلال السنوات الخمس المقبلة لتغطية الزيادة المتوقعة على طلب الطاقة وتأمين التيار لمدة 24 ساعة كاملة. وشدد على حاجة العراق للماسة لهذه الاموال بأسرع ما يمكن.

وقال «ستدفع لاحقا إلى شركات عراقية تتنافس فيما بينها للحصول على افضل تسعيرة ممكنة وليس لشركات اميركية كلفة انتاجها مرتفعة اضافة إلى كلفة تأمين الحماية لها».

وأضاف «لوم بذلك منذ البداية لم كنا نعاني حاليا من مشكلة انقطاع التيار الكهربائي».

وقال «افضل ان يتم تأمين مبلغ ال 20 مليار دولار من الموازنة العراقية عبر قروض مصرفية بدل هبات المجموعة الدولية التي تاخذ وقتا طويلا لتصل اليها».

لكن العراق يواجه مشكلة سيولة. وقال وزير الكهرباء محسن شلاش ان «وجود عدة مشاريع قيد التنفيذ حاليا لإنشاء و تاهيل البنى التحتية للهواء».

وقال «لكن ذلك غير كاف. نحن بحاجة ماسة لإنشاء المزيد من المحطات الكهربائية الكبيرة وهو ما يتطلب بالتأكيد وقتا واموالا».

وأضاف «مع الاسف ان الاثنين غير متوفرين لدينا».

رغم تراجع عدد السكان ومخاطر ذلك على الاقتصاد

بغداد - من ديبورا هاينز:

أكد وزير الكهرباء العراقي محسن شلاش ان بلاده تحتاج إلى 20 مليار دولار خلال السنوات الخمس المقبلة لتغطية الزيادة المتوقعة على طلب الطاقة وتأمين التيار لمدة 24 ساعة كاملة. وشدد على حاجة العراق للماسة لهذه الاموال بأسرع ما يمكن.

وقال «ستدفع لاحقا إلى شركات عراقية تتنافس فيما بينها للحصول على افضل تسعيرة ممكنة وليس لشركات اميركية كلفة انتاجها مرتفعة اضافة إلى كلفة تأمين الحماية لها».

وأضاف «لوم بذلك منذ البداية لم كنا نعاني حاليا من مشكلة انقطاع التيار الكهربائي».

وقال «افضل ان يتم تأمين مبلغ ال 20 مليار دولار من الموازنة العراقية عبر قروض مصرفية بدل هبات المجموعة الدولية التي تاخذ وقتا طويلا لتصل اليها».

لكن العراق يواجه مشكلة سيولة. وقال وزير الكهرباء محسن شلاش ان «وجود عدة مشاريع قيد التنفيذ حاليا لإنشاء و تاهيل البنى التحتية للهواء».

وقال «لكن ذلك غير كاف. نحن بحاجة ماسة لإنشاء المزيد من المحطات الكهربائية الكبيرة وهو ما يتطلب بالتأكيد وقتا واموالا».

وأضاف «مع الاسف ان الاثنين غير متوفرين لدينا».

رغم تراجع عدد السكان ومخاطر ذلك على الاقتصاد

بغداد - من ديبورا هاينز:

أكد وزير الكهرباء العراقي محسن شلاش ان بلاده تحتاج إلى 20 مليار دولار خلال السنوات الخمس المقبلة لتغطية الزيادة المتوقعة على طلب الطاقة وتأمين التيار لمدة 24 ساعة كاملة. وشدد على حاجة العراق للماسة لهذه الاموال بأسرع ما يمكن.

وقال «ستدفع لاحقا إلى شركات عراقية تتنافس فيما بينها للحصول على افضل تسعيرة ممكنة وليس لشركات اميركية كلفة انتاجها مرتفعة اضافة إلى كلفة تأمين الحماية لها».

وأضاف «لوم بذلك منذ البداية لم كنا نعاني حاليا من مشكلة انقطاع التيار الكهربائي».

وقال «افضل ان يتم تأمين مبلغ ال 20 مليار دولار من الموازنة العراقية عبر قروض مصرفية بدل هبات المجموعة الدولية التي تاخذ وقتا طويلا لتصل اليها».

لكن العراق يواجه مشكلة سيولة. وقال وزير الكهرباء محسن شلاش ان «وجود عدة مشاريع قيد التنفيذ حاليا لإنشاء و تاهيل البنى التحتية للهواء».

وقال «لكن ذلك غير كاف. نحن بحاجة ماسة لإنشاء المزيد من المحطات الكهربائية الكبيرة وهو ما يتطلب بالتأكيد وقتا واموالا».

وأضاف «مع الاسف ان الاثنين غير متوفرين لدينا».

رغم تراجع عدد السكان ومخاطر ذلك على الاقتصاد

بغداد - من ديبورا هاينز:

أكد وزير الكهرباء العراقي محسن شلاش ان بلاده تحتاج إلى 20 مليار دولار خلال السنوات الخمس المقبلة لتغطية الزيادة المتوقعة على طلب الطاقة وتأمين التيار لمدة 24 ساعة كاملة. وشدد على حاجة العراق للماسة لهذه الاموال بأسرع ما يمكن.

وقال «ستدفع لاحقا إلى شركات عراقية تتنافس فيما بينها للحصول على افضل تسعيرة ممكنة وليس لشركات اميركية كلفة انتاجها مرتفعة اضافة إلى كلفة تأمين الحماية لها».

وأضاف «لوم بذلك منذ البداية لم كنا نعاني حاليا من مشكلة انقطاع التيار الكهربائي».

وقال «افضل ان يتم تأمين مبلغ ال 20 مليار دولار من الموازنة العراقية عبر قروض مصرفية بدل هبات المجموعة الدولية التي تاخذ وقتا طويلا لتصل اليها».

لكن العراق يواجه مشكلة سيولة. وقال وزير الكهرباء محسن شلاش ان «وجود عدة مشاريع قيد التنفيذ حاليا لإنشاء و تاهيل البنى التحتية للهواء».

وقال «لكن ذلك غير كاف. نحن بحاجة ماسة لإنشاء المزيد من المحطات الكهربائية الكبيرة وهو ما يتطلب بالتأكيد وقتا واموالا».

وأضاف «مع الاسف ان الاثنين غير متوفرين لدينا».

رغم تراجع عدد السكان ومخاطر ذلك على الاقتصاد

بغداد - من ديبورا هاينز:

أكد وزير الكهرباء العراقي محسن شلاش ان بلاده تحتاج إلى 20 مليار دولار خلال السنوات الخمس المقبلة لتغطية الزيادة المتوقعة على طلب الطاقة وتأمين التيار لمدة 24 ساعة كاملة. وشدد على حاجة العراق للماسة لهذه الاموال بأسرع ما يمكن.

وقال «ستدفع لاحقا إلى شركات عراقية تتنافس فيما بينها للحصول على افضل تسعيرة ممكنة وليس لشركات اميركية كلفة انتاجها مرتفعة اضافة إلى كلفة تأمين الحماية لها».

وأضاف «لوم بذلك منذ البداية لم كنا نعاني حاليا من مشكلة انقطاع التيار الكهربائي».

وقال «افضل ان يتم تأمين مبلغ ال 20 مليار دولار من الموازنة العراقية عبر قروض مصرفية بدل هبات المجموعة الدولية التي تاخذ وقتا طويلا لتصل اليها».

لكن العراق يواجه مشكلة سيولة. وقال وزير الكهرباء محسن شلاش ان «وجود عدة مشاريع قيد التنفيذ حاليا لإنشاء و تاهيل البنى التحتية للهواء».

وقال «لكن ذلك غير كاف. نحن بحاجة ماسة لإنشاء المزيد من المحطات الكهربائية الكبيرة وهو ما يتطلب بالتأكيد وقتا واموالا».

وأضاف «مع الاسف ان الاثنين غير متوفرين لدينا».

رغم تراجع عدد السكان ومخاطر ذلك على الاقتصاد

بغداد - من ديبورا هاينز:

أكد وزير الكهرباء العراقي محسن شلاش ان بلاده تحتاج إلى 20 مليار دولار خلال السنوات الخمس المقبلة لتغطية الزيادة المتوقعة على طلب الطاقة وتأمين التيار لمدة 24 ساعة كاملة. وشدد على حاجة العراق للماسة لهذه الاموال بأسرع ما يمكن.

وقال «ستدفع لاحقا إلى شركات عراقية تتنافس فيما بينها للحصول على افضل تسعيرة ممكنة وليس لشركات اميركية كلفة انتاجها مرتفعة اضافة إلى كلفة تأمين الحماية لها».

وأضاف «لوم بذلك منذ البداية لم كنا نعاني حاليا من مشكلة انقطاع التيار الكهربائي».

وقال «افضل ان يتم تأمين مبلغ ال 20 مليار دولار من الموازنة العراقية عبر قروض مصرفية بدل هبات المجموعة الدولية التي تاخذ وقتا طويلا لتصل اليها».

لكن العراق يواجه مشكلة سيولة. وقال وزير الكهرباء محسن شلاش ان «وجود عدة مشاريع قيد التنفيذ حاليا لإنشاء و تاهيل البنى التحتية للهواء».

وقال «لكن ذلك غير كاف. نحن بحاجة ماسة لإنشاء المزيد من المحطات الكهربائية الكبيرة وهو ما يتطلب بالتأكيد وقتا واموالا».

وأضاف «مع الاسف ان الاثنين غير متوفرين لدينا».

رغم تراجع عدد السكان ومخاطر ذلك على الاقتصاد

بغداد - من ديبورا هاينز:

أكد وزير الكهرباء العراقي محسن شلاش ان بلاده تحتاج إلى 20 مليار دولار خلال السنوات الخمس المقبلة لتغطية الزيادة المتوقعة على طلب الطاقة وتأمين التيار لمدة 24 ساعة كاملة. وشدد على حاجة العراق للماسة لهذه الاموال بأسرع ما يمكن.

وقال «ستدفع لاحقا إلى شركات عراقية تتنافس فيما بينها للحصول على افضل تسعيرة ممكنة وليس لشركات اميركية كلفة انتاجها مرتفعة اضافة إلى كلفة تأمين الحماية لها».

وأضاف «لوم بذلك منذ البداية لم كنا نعاني حاليا من مشكلة انقطاع التيار الكهربائي».

وقال «افضل ان يتم تأمين مبلغ ال 20 مليار دولار من الموازنة العراقية عبر قروض مصرفية بدل هبات المجموعة الدولية التي تاخذ وقتا طويلا لتصل اليها».

لكن العراق يواجه مشكلة سيولة. وقال وزير الكهرباء محسن شلاش ان «وجود عدة مشاريع قيد التنفيذ حاليا لإنشاء و تاهيل البنى التحتية للهواء».

وقال «لكن ذلك غير كاف. نحن بحاجة ماسة لإنشاء المزيد من المحطات الكهربائية الكبيرة وهو ما يتطلب بالتأكيد وقتا واموالا».

وأضاف «مع الاسف ان الاثنين غير متوفرين لدينا».

رغم تراجع عدد السكان ومخاطر ذلك على الاقتصاد

كيف يبجل اعلاميا من قتل الاطفال وسلخ الشيوخ؟!

■ من المعروف أن لكل بداية نهاية ولو طالت وان لكل طاغية نهاية هذا ما يمكن أن نرثي به شارون، نغزي مناصريه ومحبيه دون شماعة لان المرض والموت حق، والله وحده المتفرد بالديمومة والبقاء، وبالعزة والكبرياء.

يودعه العالم سياسيا في جو من الأسى والأسف مع حقيقة من حكمه المليئة بأبشع مجازر العصر الحديث انه فعلا «بلدوزر» بشري، كما يفضل هو هذه التسمية، قتل الكثير: الكبار والصغار، النساء والأطفال والمقعدين، ولم يسلم من بطشه حتى الشجر والحيطان، ونكل بالشعب الفلسطيني البريء الأزل الأمن، وهجر وشتت الكثير في صمت دولي رهيب حتى وصلت به العطرسة انه صار يحي ويميت عندما دفع في مجلس وزرائه لتصفية عرفات رحمه الله وسط مباركة دولية، وكان ذلك في عملية مشبوهة لا يعلم خباياها احد حتى الآن.

ولقد شاهدنا وتابعا اهتمام الإعلام المصلط بمرضه بأسلوب منحاز ومنمعه ومبرمج لصناعة المعلومة الكاذبة المشوّمة وإبرازه على أفضل صورة، مع اهتمام واسع لسانسة العالم وقلقهم على حياته منذ وعكته الأولى إلى التدهور الأخير، مركزين عليه كحماة سلام يفتقدوا العلم.

انه فعلا عالم غريب انقلبت فيه الموازين وأصبح الحق فيه باطلا والجرم مسالما والمحتل محررا والكتاتوز ديمقراطيا، وتحول أصحاب الرأي إلى مجرمين وعملاء، والوطنيون إلى انتهازيين.

خميس قشة
روتدام-هولندا

محاكم تفتيش فرنسية للجاليات العربية؟

■ ان الاجراءات العنصرية في فرنسا تأخذ اليوم طابع الخنق المنضم للجاليات العربية والاعلامية وعلى اختلاف انواعها، وليس فقط الجارية منها، وذلك بحجج مختلفة واحيانا شديدة الخطورة تتراوح ما بين صعوبة الاندماج والعيش على الضمان الاجتماعي، وكلاهما نتيجة حتمية لسياسة العزل الاجتماعي والعنصري وصولا لالاتهام بمعاداة الغرب وبالتطشرف الاسلامي وبمحاياة الارهاب او الارهاب مرة واحدة، خصوصا في السنوات الاربعة الاخيرة. فاصبح العربي والمسلم بصورة عامة موضع مراقبة وشك دائم وهو الآن يعيش ظروفًا من الريبة والتحقيق الذي يشمل كشوفات حسابه الشخصي وطبيعة علاقاته وظروفه الزوجية اذا كان متزوجا ووجهة سفره ولماذا وهل له اموال او ارتباطات عمل او غيرها مهما كان نوعها بالخارج؟

ووو... وكل شيء بما فيه ملبس رأسه ومظهره الخارجى... تحقيقات تعيد للانداهن ظروف ما عاشه اجداده في اسبانيا بعد استتباب أمر ملوك الكاثوليك والتي انتهت بما عرف بمحاكم التفتيش المرعبة والكارثية، فأتين الحكومات العربية وشعوبها مما يجري؛ ينتظرون سبرنايتشا اخرى ومن ثم التفرغ عليها من خلال الفضائيات اثناء العشاء الدسم ام سيتحركون للدفاع عن جالياتهم المظلومة والمستهدفة في اصولها وثقافتها وديانتها؟

أوليس للفرنسيين مصالح على ارض العرب يخافون ان تمس؟ اوليست هناك عقود بالليارات من خلالها نستطيع القول لهم احترموا جالياتنا ان اردتم ان نوقعها؟

ام عبير
لبنانية تعيش في فرنسا

الحجاج وصدام؟

■ الحجاج هو ابو محمد الحجاج بن يوسف بن الحكم بن ابي عقيل الثقافي. ولد في الطائف سنة 41. للهجرة (661) ونشأ فيها وكان يعلم الاطفال ثم رحل الى الشام وعمل في شرطة الامارة. وانا الان احكي عن اعظم سفاح في التاريخ الاسلامي لن اسرد تاريخه كله وانما تاريخه الملمى بالدماء في العراق والذي قال عنه هارون الرشيد: «لو جاءت جميع الامم بظلمها وجاءت امة العرب بظلم الحجاج بن يوسف لرجحت امة العرب».

أول توليته في العراق كانت في سنة 75هجيرة 694م فقام في الكوفة خاتبا يا اهل الكوفة ايني لأرى رؤوسا قد ائبعت وحان قطفها واني لصاحبها، وإن أمير المؤمنين -أطال الله بقاءه- نثر كنانته (جعبة السهام) بين يديه، فجمع عبيداتها (اختبرها). فوجدني أمرها عواد، وأصلبها مكسرا فرماكم بي؛ لأنكم طالما أوذعتم في الفتنة، واضطجعتم في مرقد الضلالة، وإن أمير المؤمنين أمرني بإمطالكم أعطياتكم، وأن أوجهكم لحاربة عدوكم مع المهلب بن أبي صفرة، واني اقسف، بالله لا أجد رجلا تخلف بعد أخذ عملائه ثلاثة أيام إلا ضربت عنقه. الحجاج وصدام اشد حاكمين في تاريخ العراق فمن سيكون الآتي حجاجا ام صداما؟

حاتم على الجوفي
العين-صنعاء

القدس قبلة المجاهدين

■ هذا هو زمن الشهادت في سبيل الله في فلسطين والعراق وأفغانستان والشيشان ضد المحتلين الغزاة، واجبتا كعسكريين ان نتوحد امام قوى الشر التي تتكالب علينا لتفريق مسيرتنا بالمؤامرة والنازعات الطائفية والذهبية لتفريق صفوفنا والاجهاز علينا نصرته للصهيانية تحت شعار محاربة الارهاب والذي وللأسف يرتكب في بعض الاحيان بحق بعضنا البعض عن جهل وعدم تبصر بما يحاك لنا من الأعداء.

ان النبي (صلى الله عليه وسلم) دعانا لنصرة دينه بالتوحد في سبيل احقاق الحق ونشر دينه ما بين الشعوب واسماء الاسلام، يعني دين السلام بالحق، وليس بالسيف وهذه الرسالة سوف تطبق انشاء بالله.

صلاح مهدي نور الدين
لندن

سورية على مفترق طرق

ويندرج ذلك الصراع ضمن تصفية الحسابات، والتنافس على المنطقة بين طرفي الأطلسي.

ويبقى سؤال يطرحه الجميع هو، هل نحن بصدد مشاهدة انهيار النظام السوري؟ والجواب على ذلك هو: إن عراق بريطانيا وشراسة فرنسا في السياسة الدولية وإصرارها على العودة بفاعلية إلى اللعبة الدولية وعدم ترك أمريكا تستأثر بخيرات الشعوب بمفردها، لهذه الأسباب اندفعت الدولتان إلى استثمار الظرف الراهن والأخطاء المتعاقبة من قبل النظام السوري الذي يتصرف بصلف وعجرفة ويتعمى عن معالجة الأزمات الملحة، كما أنه متكل بشكل تام على ما ترسمه له الإدارة الأمريكية التي تتخطى داخليا وخارجيا في العالم، ما يعني أن النظام السوري وبفضل الطلقات المنتظمة التي تطلقها أوروبا عليه، إعلامياً وسياسياً في النطاق الإقليمي والدولي على سواء، أدى هذا إلى اهتزاز النظام السوري وتشتته وبات أشبه بزورق من ورق يغرق.

حسن الحسن-بريطانيا
A_1_hasan@yahoo.uk

سأهموا في إنقاذ حياة عميد الأدب العراقي البروفسور عبد الإله الصائغ

لمساعدة هذا الرمز الثقافي العراقي الكبير من بيت المال العراقي، ونطلب المقتردين مالياً من العراقيين والعرب عدم الوقوف غير مكثرين أمام هذه المحنة البليدة التي تصيب المبدعين والطاقات العلمية الثقافية في العراق وفي المهجر. ونطلب اصحاب القلم والشعر والغد والإبداع إنقاذ حياة عميد الأدب العراقي البروفسور عبد الإله الصائغ هذا الأديب الكبير..

فمنذ خمسة أشهر أصيب الصائغ عبد الإله بالشلل الفاجئ وقد كانت فيجته في أصابعه التي توقفت عن الحركة فلم يقو على الكتابة!

يقول البروفسور الصائغ: هنا في ميشغن كانت محنتي كبيرة ورضيت بها وتغاضيت عما نالني من حفاة المعرفة والفكر وراهمت على مسرعة الشعب العراقي؛ ولكن مرض الكمد والحرقه أتلغ ستة شرايين من قلبي وأماتها!

العنوان البريدي
Michigan Ave APT # 628 27727
Inkster, MI 48141 U.S.A
Homophone2574 563 313 ..
Cell pohgone69 21433 313 ..
البريد الإلكتروني للبرفسور والصائغ
assalam94@hotmail.com

f_alez@hotmail.com



لو قيام حضارة على اسس هشه او بالاصح على انقاض حضارة سابقة فان الحضارة التي بهذا الشكل لا يكون لها رصيد فكري، وانما تحاول ان تثبت برصيد الحضارة الغائبة والبدء التالي تكون الارضية جرداء متداعية البناء فضيحة في مواجهة التيارات الفكرية والثقافية الاخرى والتي تهب عليها من حضارات اخرى وثقافات تخلف معها سواء كليا او جزئيا في تسمية وهيكله العديد من المعايير الانسانية فينتاثر المجتمع سلبا او ايجابا حسب فهمه لتلك المعايير الجديدة والمفروضة وذلك بسبب حالة الوهن والعوز الثقافي والفكري والحاجة الاقتصادية فتظهر سريعا تلك الشروخ في بنية المجتمع الواحد الذي يسعى للاستقلالية الفردية والمصالح الذاتية الضيقة، التي لاتخدم المجتمع، ولكن تخدم الفرد فتسود حالة عدم الاتزان وفقدان الهوية، ويصح المجتمع مربوطا بغيره يتأثر بتأثره في مسمياته وعاداته ونمط حياته ايضا.

نجيب الجبرني
صنعاء-اليمن

النظام ليست لديه خطوط حمراء في مدى طواعيته لأريكا، فهي الحاضن الأساسي له، وهو أحد مرتكزاتها في سياستها الإقليمية.

إن، لعن نظرة أمريكا إلى النظام السوري قد تغيرت وباتت تريد الإطاحة به على شاكلة ما حصل مع نظام صدام حسين بعد ان استهلكته؛ والجواب هو أيضا لا، فنظام صدام حسين لم يكن مرتبطاً بالإدارة الأمريكية، وهو ما يفسر إصرار أمريكا على الإطاحة بنظام صدام، وإصرار أوروبا على معارضتها. وهو ما يفسر تلك الخصومة أيضاً بين نظامي البعث العراقي (صدام) - السوري (الأسد) على مدار عقود، في سياق الصراع الدولي في المنطقة، أوروبا- أمريكا.

أما المعادلة التي تتشحر ما يحصل، فهي ببساطة استثمار أوروبا (بريطانيا- فرنسا) حادثه اغتيال رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري وما تلاها من أحداث في لبنان وتداعياتها، بغية ضرب النفوذ الأمريكي في لبنان، بل وللحاق بها، لزعزعة حجر الزاوية الذي تركن إليه أمريكا في المنطقة، أي النظام الأمني القابع في دمشق،

■ ماذا يحصل في دمشق؟ الجواب ليس معقداً ولا سراً، فنظام الأسد في سورية كان أحد أهم بيدايق الولايات المتحدة الأمريكية في الشرق الأوسط، ويكفي التذكير ببعض الإشارات السريعة؛ دخوله لبنان عام 1976 لضمان المشروع الأمريكي فيه، اصطفاؤه وراء أمريكا في الحرب على «الإرهاب» بعد 2001، الاعتراف بشرعية كرازيات أمريكا في العراق بعد 2003 وضمن حدوده من تسلل المقاتلين، مطالبة النظام السوري على الدوام لأمريكا بأن تكون الوسيط والضامن لأية تسوية بينها وبين (إسرائيل)، في حين كانت تطلب الأخيرة بعقد لقاءات واتفاقات فردية مع سورية ومن غير وسطاء.

ماذا حصل إن، هل تغير ولاء النظام السوري على الصعيد الدولي، أم هل استقلت سورية في عهد بشار الابن عن الهيمنة الأمريكية؟ الجواب هو لا هذا ولا ذلك، فالنظام في سورية لا يتكئ على إرادة داخلية، وليس مرغوباً به خارجياً، ولا توجد له مبادئ يدافع عنها سوى استمراره في السلطة بأي ثمن ممكن، ولذلك فإن

■ البروفسور الدكتور عبد الإله الصائغ الشاعر والأديب والمؤرخ... أستاذ اللغة العربية في الجامعة الأميركية... صاحب أكثر من ثلاثة وعشرين مؤلفاً في مجالات اللغة والشعر والتاريخ والرواية والأدب الذي عاش في الغربة منذ الانتفاضة الشعبانية منتقلاً من العراق إلى اليمن إلى ليبيا إلى أمريكا وعمل رئيساً للجنة اللغة العربية في جامعة الكوفة سابقاً والوجود حالياً في ميشغن بالولايات المتحدة الأمريكية

وجه نداء استغاثة لكوكبة من العلماء والشخصيات والمثقفين والأدباء والفعايليات الاجتماعية والسياسية لإيقاظ حياته أثر تعرضه لإجطة دماغية. البروفسور عبد الإله الصائغ يحضر وحيداً اليوم (كما وصلت عدة من الأصدقاء الغضلاء في نفس الوقت) رسالة من قبل الصديق والخال الكبير

تحية الى فلسطين بكلمات لا املك سواها

■ في هذا الزمن المتخائل والجبان لم أجد سوى قلبي لأخط به هذه التحية من قلب متعصر ألما وحزنا على ما يحدث أهلنا في فلسطين المحتلة على أيدي الاحتلال الاسرائيلي الهمجى الغاصب، الذي يمثل النموذج الحقيقي للصورة الواضحة والحقيقية للإرهاب.

فتحية للصامدين في أرضهم الذين رفضوا الاستسلام والمذلة ووقفوا مثل الجبل الشامخ مقاومين ومجاهدين في وجه الآلة العسكرية الصهيونية الطالعة..

تحية لفلسطين الصامدة والى كل قرية فيها ومدينة، أنت الحقيقة الثبقية والأمل الذي تحيا لأجله الأمة. فلسطين حفظت اسمك في كراساتي وكتبته على جدران بيتنا.. وقرأت تاريخك الأصيل للأجيال القادمة.. وحملت جراحك على كفتي، فلن تكوني وحيدة، فستتيت الدماء بطما مثل الأزهار، لتوزع عطرها على كل الأمكنة..

فلسطين أنت عنواني وغدي، تبهرين صمتي وتمحنيني جواز سفر الحرية.. من تراكب الطاهر خرج الأبطال يدافعون عن كل الأمة، يحملون الشاعل ويسهرون في اتجاه واحد لأجل أن تبقى سورية الاسراء تضيء سماها فلسطين.. لأجل أن تبقى القدس عاصمة العرب

■ كي نبني حضاره لايد لنا ولا ان نخرج من الجحور التي حفرتناها بأنفسنا والتي اصبحت تكبل حركتنا وتقيد افاقنا والتي جعلت منا رهائن أفكار ومسميات اضيق من تلك الجحور التي نعيش فيها والتي اصبحتنا عبيدا لها، فساد الافق الربح غشاوة فاندعت الرؤيا وغيبت الحقيقة تتخاطفها المصالح الضيقة الفردية بعيدا عن اي مشاريع انسانية، فاصبحتنا دور في فلك مظلم مستعدين عن كل المبادئ الانسانية، التي من شأنها ان تثرى الواقع الانساني وتخرجه من الشرقة التي صنعها بنفسه كي يستطيع ان يخلق في افق فكري نير وسام يحمل العديد من الأفكار النبيلة، والتي يسعى للإلتقاء بمفهوم الحضارة ولا تفكر وثقافة كي يتسنى ترجمة هذه الأفكار والثقافات التي هي نتاج تفاعل انساني لتتمكن من اي حاجز كي تجسم كل تلك الأفكار والثقافات في صورة حضارة مادية، او كما هو معروف، ان الحضاره هي ارقى صورالثقافه.

اذا فالحضارة مشروع ضخم لايقوم على ارضية ضحلة تعاني من الافلاس الفكري والعلمي والتي يجب ان تقوم على اسس انسانية. حتى

ثقافة الاختلاف التي نهجها

محداته. إذا رجعنا إلى تاريخ العرب والمسلمين على سبيل الذكر لا الحصر، نستشف وجود ثقافة للاختلاف طبعتم الفكر والممارسة. فالحكمة في الاختلاف رحمة. لم نجد ترتيبها الخصبة في هذا السياق منذ عقود من الزمن. ولهذا السبب نجد الفراءات المتنورة كانت سببا وراء محنة العديد من الفلاسفة والفقههاء الذين عانوا من لعنة الإكراه والضغط بل أدى الأمر إلى إحراق كتبه كالفيلسوف ابن رشد.

مع الأسف، الملاحظة السوسيوولوجية تبين أن مرض الاختزالية والتوقع على الذات قد أصاب علاننا، وبشكل أكبر العالم المتخلف الذي يعاني من

الى متى نسبح خارج الحضارة؟

■ ان اختلف معك معناه انني ارى وانصوور العالم بشكل مغاير، لأنني بكل بساطة أفكر، والتفكير كما حدده الفيلسوف نيكارت هو الذي يميز الإنسان عن الحيوان بل هو الذي يفور في اخلافنا جميعا. إن ملكة العقل هي القاسم المشترك بالتساوي بين كل الناس، لكن الاختلاف يوجد فقط في طريقة توظيف هذه الملكة.

الاختلاف يجسد ثقافة تعرف ذاتها من خلال علاقة الأنا والغير الذي يشترك معي ثقافيا وكذا الخالف. فمطارحة الموضوع الآن تتحدد دوما عبر الآخر كما يتصور ذلك، محمد عابد الجابري، فتفكير الأنا في مستقبله لايد من أن يدخل الآخر كمدمن من

ما الحكمة من ارسال قوات عربية الى العراق؟

■ اتفق مع كل كلمة تضمنتها افتتاحية «القدس العربي» ليوم الارباء، والتي فندت اكذبوه ارسال قوات عربية الى العراق لحماية الشعب العراقي.

ارسال القوات كان وما زال مطلباً أمريكياً لمحا عجزت أن تسوقه لحفاؤها الغربيين لان شعوبهم حرة ولا تركي، فكيف بالدول العربية التي ستقدم خدمة مجانية لأمريكا ولتكون حائض صد بين المقاومة والقوات الأمريكية؟

فاذا كانت القيادات والزعامات العربية تريد الدفاع عن الجنود الامريكين المتصنين، فعليهم بالتطلع لهذه المهمة الوسخة بانفسهم على ان يرسلوا ابناءهم واقرباءهم للقيام بذلك، وليس الزج بالفقراء وابناء الشعوب المقهورة للمتاجرة بدمائهم.

سيد حسين
القاهرة-مصر

الافراج عن الحمصي وسيف ليس كافيا

■ ان الافراج عن السجينين ظلما رياض سيف وأمون الحمصي خطوة لا شك ايجابية، لكن ايدا ليست كافية، فاذا ارادت الدولة فعلا انفراجا داخليا فعليها اطلاق كل مساجين الرأي فهؤلاء السجناء مصدر عز وفخر لبلدهم، وهم الضمير الحي، الذي يراقب اداء الحكومة، فمن العار ان تسجن الدول ضمائرنا الحية، وانذا كان ذلك دارجا في الدول الدكتاتورية فانه من الكبار في هذا الزمان.

انها خطوة صحيحة ومتأخرة، ونأمل كسوريين بالزبد المزيد.

سحاب فليحان
ليماصول-قبرص

ربيع دمشق

يخضر من جديد

■ ان اطلاق مساجين المجتمع المدني في فصل الربيع هذا مؤشر حقا على بداية عودة الربيع لدمشق، فعاصمة الامويين بحاجة ماسة لابنائها الجبناء الذين لا يسامون للدفاع عنها في وجه اشرس هجمة غربية لتزكيها.

تتمنى ان يتبع هذا الافراج عن الحمصي وسيف افراجاات اخرى تشمل كل المساجين، فالبلاد بحاجة للاحتضان كل ابنائها حتى يحتضنوها هم ايضا.

شيماء سعيد
بعلبك-لبنان

نسب الزعيم عبد الكريم قاسم

■ من مدة طويلة قرأت في كتاب الاستاذ سليم مطر عن الزعيم عبد الكريم قاسم الذي قام بثورة 14 تموز 1958 وازاح النظام الملكي واسس الجمهورية العراقية وقام باصلاحات عديدة بالعرفا كما هو معلوم عند العالم كله.

نحن الآن بصدده تصحيح غلط ورد في كتاب الاستاذ سليم مطر الذي ذكر فيه ان ام الزعيم عبد الكريم قاسم كانت كردية ولا ادري من اين جاء بهذا الخبر المغلوط.

ففي الكتاب الذي ألفه مدير المخابرات العراقية بعد مقتل الزعيم عبد الكريم قاسم من قبل البعثيين ومؤيدهم ذكر المؤلف العميد خليل ابراهيم حسين الزبوعي مدير الاستخبارات العراقية في مقدمة الكتاب المسمى «اللفز المحير، ان والد السيد قاسم ينتمي الى عشيرة زيد الكبيسة التي تسكن على اطراف مدينة الصويرة على بعد 60 كيلومترا من جنوب بغداد باعتبارها كما هو معلوم عند العالم كله.

زيد الكبيسة التي تسكن على اطراف مدينة الصويرة على بعد 60 كيلومترا من جنوب بغداد باعتبارها كما هو معلوم عند العالم كله.

زيد الكبيسة التي تسكن على اطراف مدينة الصويرة على بعد 60 كيلومترا من جنوب بغداد باعتبارها كما هو معلوم عند العالم كله.

جميعا عدد الملل والنحل والتي خصص لها شهرستاني كتابا ضخما. نضيف إلى قولنا أيضا، الكم الهائل من التوايلات التي قدمها الإنسان للنصوص التي تركت بصماتها على مدى التاريخ. إن الأحادية في التفكير والتصور ترى كل شيء في صفائه ونقاؤه، فهي تعتبر الهوية واحدة. إنها تنظر إلى الذات بنظرة لا يأتيتها الباطل لا من ورائها ولا من أمامها. الأحادية تعتقد في الجنس الخاص وفي التأويل الوحيد ولو كان صاحبه دجالا يتاجر في مصائر الناس وأحلامهم.

عموما المشروع الإختلافي والتنويري يولد عندما نؤمن بمتنق التعدد، والسبيل يظل هو تقديم النموذج والمثال البعيد عن اللغة المتهاكلة من أجل بناء الذات.

محمد نبيل-صحافي مقيم بكندا
falsafa71@hotmail.com

ويلات هذا الوباء المعدي لأسباب عديدة منها حضور شروط وعوامل تعيق أساسا تطور بنيات المجتمعات العقلية والمادية وكذا الثقافية.

إن تختلف معناه، بكل بساطة، استحضر ثقافة مغايرة يمكن تسميتها بلغة الإنصات التي من خلالها نتجامل وتنبال الآراء والأفكار ونعطي لكل حق حقه وبغضلها يتطور الفكر. فالإنصات إلى الذات والنقادة هو تعرية لأنا وتهديمها قبل لحظة بنائها. لكن حضور الأحادية والتسطيح الفكري يؤدي إلى تكريس الواقع كيقفما كانت طبيعته ويعطل كل تغيير مجتمعي.

روح ثقافة الاختلاف هي الديمقراطية وليس الإقصاء وفرض قراءة معينة دون غيرها بالسيف أو بالسلاح. فتاريخ الإنسان منذ الحقبة البدائية إلى الآن يعج بسلسلة من الإكراهات التي تقتل روح التواصل بين الأنا والغير، وفي هذا السياق ينبغي أن نعرف

ورسائلكم الإلكترونية الى العنوان الإلكتروني:
menbar@alquds.co.uk

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء واخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة. للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان البريدية

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K



انطباعات مسافر على هامش المهرجان الوطني الثامن للفيلم في طنجة:

في المغرب تستطيع الاستغناء عن العربية والدار البيضاء مدينة ذات سطوة تفترس الرجال النازحين أفلام امتحنت ماضي المغرب وادانته فنيا... وبن بركة اختفى وهو في طريقه لمقابلة مخرج فرنسي

سعد القرشي*

يزال يحتفظ بظلال وآثار لغوية، تحاصرك منذ وصولك المطار، إلى أي مكان.. في التاكسي أو الحلال التجارية. كان بعض صناع الأفلام والنقاد يبدؤون حديثهم بالعربية الفصحى، ثم تعوزهم الدقة فيحدثون العامية المحلية غير المفهومة عربياً، فإذا عزت عليهم الألفاظ المعبرة عن المعاني لانوا بالفرنسية. بعض هؤلاء كان يختصر الخطوات الثلاث فيحدث بالفنسية مباشرة، حيث لا يجد المتحدث ولا السامع مشكلة معها. حين تبدي عجباً لأن الاستعمار الفرنسي لم يمتد هناك إلا أربعين عاماً، لم تمنع آثارها خمسون عاماً من جهود التعريب في ظل الاستقلال، تستمع من المغاربة، وبالعامية المصرية، كلاماً عن شوقية المصريين الذين لا يبرون غيرهم، ولا يبذلون جهداً لمعرفة العامية المغربية، لأن لدى المصريين يقيناً بأن التاريخ يبدأ بمصر، والجغرافيا تنتهي عند حدودها.

ماروك.. أزمة فيلم

في المغرب تستطيع الاستغناء عن العربية، وأن تستبدل بها الفرنسية، فعلى سبيل المثال، احتفل السينمائيون على هامش المهرجان بمرور عشر سنوات على تأسيس جمعية نقاد السينما بالمغرب، ووزعت ورقة للتعريف بتاريخ الجمعية مكتوبة بالفرنسية، كما غلبت الفرنسية على حوارات بعض الأفلام، ومنها (ماروك)، أي المغرب، الذي يعد أول فيلم كتبه وتخرجه ليلى المراكشي.

بمجرد عرض الفيلم في المهرجان، انقسم الجمهور والسينمائيون والصحافيون على أنفسهم، حيث رأه بعضهم متحاملاً على المغرب، وينظر إلى البلاد نظرة استعلائية استشرافية، من خلال علاقة فتيات وشبان من المسلمين واليهود، وصفهم الناقد المغربي محمد سكري بأنهم أبطال بلا قضية. الفيلم فيه كثير من الكليشيهات والصور الكاريكاتيرية، وأحياناً يتضمن شيئاً من العرونة.

كما اعترض مخرج فيلم (فوق الدار البيضاء الملائكة لا تحلق) المغربي محمد عسلي، في ندوة شاركت فيها ليلى المراكشي (30 عاماً)، على الفيلم لأنه لا يحترم هوية المغرب.

في حين دافع المدير العام للمركز السينمائي المغربي نور الدين الصاليل عن الفيلم، وحق مخرجته في أن تختلف عن/ ومع غيرها في معالجة صور التعاضل بين الديانات في المغرب، معتبراً إياها أنقى مخرجة مغربية في جيلها. كشف المهرجان عن ظاهرة اقتحام المغربات عالم الإخراج السينمائي، بقوة وثقة، حيث يقتررب عدد من قدم أفلاماً، خلال العامين الأخيرين، من مجموع المخرجات في تاريخ السينما المغربية منذ عام 1958، الذي شهد إنتاج أول فيلم روائي طويل في البلاد.

من المؤشرات التي تدعم هان المغاربة على جيل جديد من المخرجات فوز فيلم (الراقدة)، أول عمل كتبه وتخرجه المغربية ياسمين قصاري (37 عاماً) بثلاث جوائز في المهرجان، منها الجائزة الكبرى.

ولأن المهرجان ليس أفلاماً فقط، بل فرصة للتعريف بالسينما المغربية، فقد أصدر المركز السينمائي المغربي على اسطوانة مدمجة (فيلموجرافيا السينما المغربية 1958-2005)، بقراءتها يتضح استحواد الرجال على مجال الإخراج لنحو ربع قرن، إلى أن أفسح مجال لنساء يغامرن بالإخراج، في مقدمتهن فريدة بورقية في فيلم (الجمرة) عام 1982، وفريدة بنليزيد في فيلم (باب السماء مفتوح) عام 1987. بدأت فريدة بنليزيد (57 عاماً) مؤلفة للأفلام،

منذ كتبت سيناريو فيلم (عراش من قصب)، الذي أخرجه جيلالي فرحاتي عام 1981، وتعد من أكثر المغربات غزارة في الإخراج، فلها أكثر من خمسة أفلام، آخرها (خوانيتا بنت طنجة) الذي شاركت به في مسابقة المهرجان الأخير.

وفي الطريق إلى السينما الروائية مخرجات أخريات، بعضهم شارك في المهرجان بأفلام قصيرة، مثل ليلى التركي مخرجة فيلم (دم الماد)، وهناك أيضاً جنان فانتن محمدي، ورشيدة سعدي، وسلمى بركاش.

بداية متأخرة لكنها مطلوبة، ومن الظلم مقارنتها بالتجربة المصرية، إذ شهدت السينما في مصر، في سنواتها الأولى أفلاماً أنتجتها وأخرجتها وشاركت في التمثيل بها مصريات، ينظر إليهن الآن باعتبارهن رائدات مثل عزيزة أمير (1901-1952) في فيلمها الأول (بنت النيل) 1929، وفاطمة رشدي (1908-1996) مؤلفة وبطلة ومخرجة فيلم (الزواج) 1932.

ولكن غزارة الإنتاج المغربي تواجه مشكلة أخرى هي تأخر عرض بعض الأفلام جماهيرياً، بسبب نقص عدد قاعات السينما: الآن تزيد قليلاً على مئة صالة، في حين كان العدد يقرب من 300 دار عرض في السنوات الماضية.

ولقما تجد في المغرب فيلماً مغربياً خالصاً، من ناحية الإنتاج لا للعالجه، هناك في كثير من الأحيان منتج مشارك، من فرنسا أو إيطاليا أو إسبانيا، هذه المشاركة حذر منها

مخرجون مثل محمد عسلي الذي حصده فيلمه (فوق الدار البيضاء الملائكة لا تحلق) عدداً من الجوائز في مهرجانات دولية، كما نال من هذا المهرجان جائزتي العمل الأول وأفضل سيناريو.

الدار البيضاء.. النداهة

في فيلم عسلي تبدو الدار البيضاء مدينة جاذبة وذات سطوة، لدرجة أنها تفترس الرجال النازحين إليها، بحثاً عن حياة أفضل، غير مبالين بنتائج، منها يتم أطفال وترمل نساء، لا يزال رجالهن على قيد الحياة.

ينظر الفيلم إلى المدينة باعتبارها المكان الذي يكرهه أبناء القرى، ويرفضونه حتى لو اضطروا للبقاء فيه، ولا يجد المشاهد سبباً مقنعاً لهذه الكراهية المجانية للمدينة التي تصيح هدفاً للعتات، ولهذا يستدعي الأمر جانباً من المقارنة بفيلم مصري هو (النداهة)، المأخوذ عن قصة ليوسف إدريس، وفيه تبدو القاهرة حلماً يتوق إليه أهل الريف ويرفضون مغادرتها.

(النداهة) التي كتبها إدريس في الستينيات، وأخرجها حسين كمال للسينما، منذ أكثر من ثلاثين عاماً، تنحصر مدينة القاهرة التي بدت مصدراً للعلم والتحقيق الشخصي. الفيلم والقصة ينحازان للمدينة، بكل ما تمثله من قيم ومفاهيم، لا تصلح معها قيم القرية وتقاليدها.

ففي محطة القطار العائد إلى القرية، استطاعت الزوجة الهروب من زوج خاف عليها شرور المدينة، ورجعت إلى زحام القاهرة، مفضلة إيقاع الحياة فيها، بصورة لا تستطيع معها التراجع إلى نمط القرية الريب.

لكن الدار البيضاء في فيلم عسلي (48 عاماً) كانت لعنة على الجميع، فهم يكرهونها أو يعيشون غرباء على هامشها وهم مكرهون.

ويبدو حول ثلاثة شبان أصدقاء هاجروا إلى الدار البيضاء، بحثاً عن أمان مالي من خلال عمل لا يتاح في قرانهم النائية: إسماعيل يحلم بشراء حذاء غالي الثمن، لكن الحذاء يملكه ويصير عبئاً عليه، فيضطر لخلعه حتى لا يتسخ، ثم يمشي به بعد تغليفه بكيس من البلاستيك.

وعثمان يبحث عن المال، فتادياً لبيع حصانه الذي يصاب بحالة من الهياج ويطيحه على الأسفلت، ويهرب من زحام الشوارع.

أما سعيد الأمازيغي فهو أكثر شخصيات الفيلم اكتمالاً وإقناعاً، فهو يرسل المال لأسرته، كي يتمكن أولاده من تعلم القراءة والكتابة، بدلاً من اطلاع آخرين على الأسرار المتبادلة بينه وبين زوجته، عبر قرأتهم للرسائل.

وتحمل الرسائل المتبادلة بين سعيد وزوجته وجعاً عميقاً، أقرب إلى التراجيديا الإغريقية صورة الفيلم بشاعرية بعيداً عن المولودراما.

تقول زوجة سعيد في رسائلها: لماذا استمر في إنجاب أطفال بدون أب.. أطفال يتألم.. الدار البيضاء جعلت منا غرباء.. كم تمنيت ألا أراها.. جعلت نساء القرية تكألي.

تعترض الزوجة من البداية على هجرة سعيد، الذي اعترف لصديقه بأن البعض يعيش في المدينة، التي تشبه الغول، أدنى من «عيشة الكلاب». لكنه برر زوجته أنه سيهاجر ليوفر المال، ليتعلم أبناءه القراءة والكتابة، فلا يقرأ رسائلهم أو يعرف أسرهم أحد، ويقول وهو ضائق الصدر «فتح الله القدر».

يتعاطف الفيلم مع وجهة نظر الزوجة، أكثر من الانتصار لراي الزوج الراغب في تجنيد أولاده الأمية. فالزوجة تصر على أن يبقى سعيد، لأن المدينة سبتلته وتجعلته يكتفي بإرسال المال وإزيائهم مرة واحدة في السنة. وتكرر: أنا أكره الدار البيضاء أنا خائفة.

وفي الرسالة الأخيرة تخبره مرضها، فيعود ويقابل في رحلته إلى القرية مهاجراً عادداً من فرنسا، يقول لسعيد إن في فرنسا مغاربة قضاوا خمسة عشر عاماً، مقابل عام واحد بين أولادهم: هناك كثير من الرجال أضاعوا عائلاتهم وأولادهم.

رغم مرض الزوجة منذ أنجبت ابنها الأخير، فلا تقبل من سعيد عذراً، وتتواري بما تبقى لها من صحة، تكفي فقط لإزاحة وجهها عنه، ويقرر سعيد أن يذهب بها إلى الدار البيضاء لعرضها على طبيب.

مرة أخرى تكون المدينة مصدراً للداء والدواء. وتموت الزوجة قبل بلوغ مدينة تكريها ولا تريد منها شفاء، ويرفض سائق سيارة الأجرة أن يعود بسعيد وزوجته الميتة إلى القرية، أو يكمل الرحلة إلى المدينة، فالقانون يحظر نقل الموتى. ويرجع الزوج بها محمولة على ظهر فرس، عبر جبال الثلوج، لينتهي الفيلم بمشهد أقرب إلى اللوحة الفنية، التي ترشحها لتكون من كلاسيكات السينما المغربية.

غواية مدينة

بقراءة سريعة للفيلموجرافيا، اكتشف كم شكلت الدار البيضاء مصدراً لغواية السينمائيين المغاربة، بعض الأفلام تدور أحداثها في المدينة، رغم تجاهل اسم الفيلم لذلك، في حين اتخذ أكثر من فيلم، من المدينة، عنواناً له. من هذه الأفلام (الدار البيضاء باي لايت) و(الدار البيضاء داي لايت) وكلاهما لمصطفى الرفاوي، و(فوق الدار البيضاء..) لعسلي، و(حب في الدار البيضاء) لعبد القادر لقطع، و(الدار البيضاء الدار البيضاء) لفريدة بنليزيد.

وفي حين تخيب العاصمة الرباط وكثير من المدن الأخرى عن أسماء الأفلام، نجد فيلمين يشيران إلى مصر هما (زقة القاهرة)، و(أسيدة القاهرة) والأخير أخرجه مومن سميجي، لكنه فيلم مصري خالص ابتداء بكتابه بشير الديك والممثلين وانتهاء بالصور والمونتير.

سنوات الرصاص

شهد المهرجان عرض أفلام تحاول مسالة ماضي المغرب، وادانته فنياً، وهي الفترة التي يطلقون عليها الآن «سنوات الرصاص»، في عهد الملك الحسن الثاني، حيث كان يخفي طلاب ومعارضون، ويغيبون في السجون سنوات، ثم يعودون، من دون أن يحاكموا، فلا يعرفون لماذا اعتقلوا، أو لماذا أفرج عنهم، وبعضهم لا يزال غائباً إلى الآن. هناك مختفون تورط أكثر من جهاز استخباراتي في قتلهم، ولم تظهر جثثهم إلى الآن، وأشهرهم المهدي بن بركة.

عرض بالمهرجان فيلم (شاهدت اغتيال بن بركة) عن ملايسات



الشوارع ومحطات القطار نظيفة لدرجة تدفعك للاشفاق لما تعودت عليه في مصر من زحام وفوضى وتلوث وغيباب للقبائل لبقانون كإنهم ماتوا تحوالت إلى إدمان



المهدي بن بركة

ما بعد الجريمة، فبعد أشهر من الاختفاء الغامض للزعيم الغربي تكتشف الشرطة الفرنسية، في إحدى البنايات الباريسية عام 1966، جثة جورج فيجون الذي فجر القضية، حيث كان شاهداً على فضولها الأخيرة قبل مصرعه الذي اعتبر حادث انتحار. ويصور الفيلم الذي أخرجه المغربي سعيد السميحي والفرنسي سيرج لوبيرون، كيف كان بن بركة متوجهاً للقاء المخرج السينمائي جورج فرانجو في باريس، للحديث حول مشروع فيلم يتناول مرحلة زوال الاستعمار الفرنسي عن المغرب، بحضور جورج فيجون الذي رتب اللقاء زاعماً أنه مكلف من قبل جهة مغربية، ثم يتضح أن هذه القصة مجرد خدعة، واغتيل فيجون بعد أسبوع من نشره مقالاً في صحيفة إنكليزية بعنوان (لقد شاهدت مقتل بن بركة)، وانتهت التحقيقات آنذاك إلى أن حادث فيجون مجرد انتحار.

بن بركة هو مؤسس الاتحاد الوطني للقوى الشعبية بالمغرب، وله جهود في مجال محاربة الأمية، وربط حملاتها بأهداف التربية الأساسية في البلاد. لكنه تعرض لمضايقات بلغت تهديده بالقتل، بهدف إجباره على ترك وطنه الذي أداره في مطلع الستينيات، ثم اختطف يوم الجمعة 29 تشرين الأول (أكتوبر) 1965، وهو أمام أحد المطاعم الكبرى بباريس، واغتيل في ظروف غامضة لا يزال البحث عنها جارياً بين أجهزة أكثر من دولة.

يقول مثقفون مغاربة إن خصوم بن بركة حاولوا، لعشرات السنين التالية لاغتياله، أن يقصده عن الذاكرة الجماعية للمغاربة. كما يرى آخرون أن بعض أصدقائه يحاولون الآن، بعد توليه بعض المناصب، التعمية على قضيته. وفي تشرين الثاني (نوفمبر) 2005، قابل القاضي الفرنسي باتريك راماييل، المكلف التحقيق في اختفاء بن بركة، نظيره المغربي قاضي التحقيق المكلف بالتحقيق في سرعان. ثم رفض راماييل الإدلاء بأي تعليق مكتفياً بالقول: «ليس الآن». ويقول مثقفون مغاربة إن القضية تتعلق بتورط مسؤولين أمين كبار في عهد الحسن الثاني (1961-1999).

من أفلام سنوات الرصاص المشاركة في المهرجان (درب مولاي الشريف) لحسن بنجلون، و (جوهرة) لسعد الشرايبي، و(ذاكرة معتقلة) لجيلالي فرحاتي التي نال جائزة لجنة التحكيم.

ورغم محلية المهرجان، فقد حرص على الاستعانة بسينمائيين من خارج البلاد، حيث رأت لجنة التحكيم مسابقة الفيلم الطويل المنجحة الإسبانية إيرون باسولام، وضمت اللجنة في عضويتها المنتج الفرنسي جاك لوكلو والمنتج التونسي نجيب عياد ومن المغرب الموسيقي عبد الوهاب الكدالي ومصمصمة الأزياء زهور الرايس والكاتين إبراهيم الخطيب ورشيد نيني.

في حين رأت لجنة التحكيم مسابقة الفيلم القصير المثلثة المغربية صوفيا الهادي، وضمت في عضويتها الفرنسيين بورييس سيبير وفانسون ميليلي ومن المغرب المخرج العربي بناني وإبراهيم سلاكي.

عشق زي الداء

غادرت القاهرة، على خلفية قضية فساد، اتهم فيها موظف كبير محسوب على وزير الإعلام المصري السابق رئيس مجلس الشورى صفوت الشريف، ورجل أعمال محسوب على ابن الشريف، الرجل القوي في الحزب الحاكم، وجهت إليهما تهمة باختلاسات وتبديد الميزانية، وعدت لأجدهما في السجن جاكمان، وقررت لو أن مصر عادت للمصريين، لكان في مستوى المغرب. هناك تعد رحلة القطار متعة، هو قطار يصلح لسفر الأدميين، وليس كقطارات مصر التي تتحول، حين تريد الحكومة التخلص من الأعداد الزائدة من البشر، إلى أفران وعلب للحريق، ثم يدعون أن عدد ضحايا حريق قطار الصعيد الذي احترق منه ثلاث عربات، قبل سنوات، نحو ثلاثمئة، وربما كان هناك صفر ضائع.

شبكة القطارات في المغرب، تغطي ربوع البلاد، من أية مدينة إلى مطار محمد الخامس بالدار البيضاء؛ إذ تصعد من القطار بسلم كهربائي إلى الطائرة. ساعات السفر بالقطار سياحة للعين، لرؤية جمال الخالق الذي يعاقبنا مرتين: الأولى بأن جعل صحراءنا رمالاً صفراء تؤذي العين وقتل الخيال، والثانية بالأبرح كحانما إلا بيد عزرائيل، وحده لا شريك له، حتى نتخلص من أغنياء الحرب والفساد، الذين نمت ثروتهم بعيداً عن تطورهم الروحي، فبدا سلوكهم منافياً للذوق العام، يكفي أن تنظر إليهم، وهم يلقون علب المياه الغازية وبقايا الطعام من سيارات يزيد ثمن الواحدة منها على ربع مليون، في المغرب لا تجد هذا المشهد، الشوارع ومحطات القطار نظيفة، لدرجة تدفعك للاشتياق لما تعودت عليه في مصر، من زحام وفوضى وتلوث وغيباب للقانون، كأنها تحولت إلى إدمان، على رأي صلاح جاهين:

باحبها بعنف وبرقة وعلى استحياها
واكرهها والعن أبوما بعشق زي الداء.

علاء اللامي *

■ استقالة أم إقالة: جاءت استقالة السيد رزكار أمين القاضي الأول في المحكمة الجنائية الخاصة والمكلفة بمحاكمة صدام حسين ومجموعة المسؤولين في نظامه وقيل عدة أيام من عقد الجلسة القادمة، لتضع أداء هذه المحكمة على طاولة التقييم والبحث ونشر الشائعات والمخالفات.
القاضي المستقيل تعرض للتهكير من النقد والتهامات باعتماد اللبونة والتساهل مع المتهمين خلال المحاكمة، ودافع البعض عن أداء القاضي الذي يأتي مختلفا عن الأداء المألوف في المحاكم العراقية والعالمالثانية عموما في الأنظمة التحضيمية والاستبدادية التي هي خليط من عمليات الانتقام السياسي والتشجيع المعادي ضد خصوم حرموا من موصفات المحاكم العادلة والاحترافية. لا يمكن بطبيعة الحال اعتبار المحكمة التي قادها القاضي رزكار أمين نموذجية وكاملة ولكنها، وهذا ما أثار السياسيين، اقتربت كثيرا من نموذج المحكمة كعملية قضائية مستقلة عن الخلفيات والبيوات السياسية ويمكن إيراد العديد من الهنات التي ارتكبتها القاضي الأول ولكن القضية المزعزعة التي عانت منها المحكمة كلت كانت تقع خارجها وتحديدا في عالم السياسة والأحزاب المتصارعة على السلطة والحقائب الوزارية والتي آخر ما يهيمها إجراء محاكمة شفافة وعادلة لثلاثتو حكم البلاد بالحديد والنار والدم طوال ثلاثة عقود ونصف ولنظام لم يترك أسرة عراقية دون ضحية أو ضحايا إلا في العزيز المنار.

اللافت للانتباه أن حجم الاهتمام باستقالة القاضي من قبل الرأي العام والنخبة السياسية والمثقة العراقية عموما كان كبيرا وكان عدد من المواقع العراقية على شبكة الانترنت الدولية وفي مقدمتها موقع www.albadeeliraq.com وهو من المواقع العراقية الوادعة المناهضة للاحتلال الأمريكي قد تابعت استقالة القاضي الأول في المحكمة الجنائية الخاصة ساعة بساعة ونشرت الكثير من التفاصيل المتعلقة بهذا الشأن الذي اكتسب أهمية متفارقة في الشارع العراقي، ونهب بعضها إلى القول أن خطايا جادا لقاء سماحة السيد مقتدى الصدر، وانتقد فيه أداء المحكمة والقاضي رزكار كان بمثابة القشة التي قصمت ظهر البعير وسرعت عملية تقديم القاضي لاستقالته وإصراره على رغم أن محاولات جرت وأخرى مازالت تجري بهدف نفي القاضي المستقيل عن استقالته ورغم تعيين قاض جديد رغم عدت بهيات التنقيذية بأمر الاستقالة حتى الآن مما جعلها أقرب إلى العجائب القليلة بل القاضي رزكار إليها دفعا أكثر مما هي استقالة طوعية بادر هو لتقديمها، فهل ستبراح المحاكمة مازها المركب بعد أن بارحها قاضياها الأول؟ وما هي طبيعة هذا المرقق؟

ثمة مازق مركب يلف محاكمة الرئيس العراقي السابق وعوانته القريبين وهو في الواقع يستحق مازقين: إذ لا يمكن لأعضاء هيئة الدفاع في هذه المحاكمة ـ وهي عراقية عربية دولية بشكل رمزي أكثر منها فعليـ أن ينكروا أو يفتقروا على التناقض العميق التالي بين أمرين: التشكيك بقانونية وسريعية واختصاص المحكمة من جهة والتعاطي معها ومع سيقاتها الإجرائية بشكل عادي تماما وكأنها شرعية وقانونية. كما لا يمكن لرئاسة المحكمة وممثلي هيئة الادعاء العام فيها أن

اجهزة المخبرات العربية وصناعة الاعداء

عبد الستار قاسم*

■ يهدف هذا المقال إلى تبيان مدى سخف وثقافة أجهزة المخبرات العربية، وكيف تعمل هي باستمرار على صناعة أعداء لها وللانظمة التي تحضمنها.
أنا ناشط سياسي واجتماعي وقد سبق أن طرقتني المخبرات الأردنية مع خمسة من زملائي من الجامعة الأردنية، وصاررت جواز سفرني الأردني. اعتقلتني إسرائيل مرارا، وكذلك فعلت السلطة الفلسطينية. تعرضت لكثير من المضايقات وما زلت أتعرض، وأطلقت على المخبرات الفلسطينية النار وأصابنتي باربص رصاصات.

جزء من استراتيجيتي في العمل هو عدم إقحام أفراد عائلتي بنشاطاتي حتى ولو بالحديث. لا أريد أن يعرف أحدهم ماذا صنع وذلك حتى لا يكونوا هدفا سهلا لأجهزة المخبرات. إن شاء الله أحدهم أن ينشط له أن يفعل دون إقحامها أو إعلامي وذلك لذات السبب.

الملاحقة بقوة أن إسرائيل لم تسأل أيا من أفراد عائلتي عن أي شيء يخصني، أما أجهزة المخابرات العربية وعلى رأسها المخابرات الأردنية فتفتعل. اعتقلتني إسرائيل أربع مرات وضعتني من السفر على مدى السنوات، وفرضت علي الإقامة الجبرية، إلى آخره من الإجراءات. قمت وزوجتي ذات مرة بطلب دفتر سفر passport passer منإسرائيل، زوجتي حصلت على مائة، بينما لم أحصل أنا. لم يبق اليهود باستدعاء زوجتي أو التحقيق معها أبدا، أو استدعاء أي من ابنائي. أما المخابرات الفلسطينية فاحتقت منزلي أثناء اعتقالني بدون إذن قضائي وعبثت بمحتويات مكتبي.

أما المخابرات الأردنية لا تترك فرصة إلا وتضايق زوجتي وأقاربي واصدقائي. طلب مني شخص عبر الهاتف ذات يوم مقالات

وأبحاث، ووعد أن يدفع بالمقابل ألف دولار، وهو من الفئة القليلة الذين يدفعون. اتفقتنا وطلبتم منه أن يعطي النقود لأحد أقاربي في الأردن. صدق أن اعتقلت المخابرات الأردنية هذا الشخص بتهمة الانتقام لفتح المجلس النوري. اعترف هذا الشخص بأنه أرسل لي عبر أحد أقاربي ألف دولار. ذاق قربي الأيرين من المخابرات الأردنية وهو تحقق معه على أنه صاحب علاقات مع صبري البنا. علما أنه لا يوجد أحد يعرف عن تنظيم هذا الشخص، ويتبدو أن الملف قد أحيل إلى إسرائيل بحيث يبرهن أو إصدار تصريح له لزيارتنا في طوكرم.

اصطحبت زوجتي الأول منذ حوالي خمسة عشر عاما في زيارة لاردن. وجدت أن اسمها في قائمة الممنوعين من دخول الأردن. قالوا لها على جسر دامية إن الأولاد وقد كانوا

ينكروا أو يفتقروا على التناقض التالي بين أمرين: الزعم باستقلالية وحيدانية القضاء العراقي وبالتالي هيئة المحكمة نفسها والدفاع عن ذلك الزعم والتعاطي مع جيش احتلال اجنبي يحتجز المتهمين الذين تحاكمهم بل وتحمي- تلك القوات المحتلة- المحاكمة ذاتها في منطقة محصنة.

هذان المازقان سيضحيان المشاهد التي ستترى في جلسات ستغدو بالتدرج المقصود والمخطط له معتادة فمملة قديمة قد نتجت في إجراء أخطر وأهم محاكمة في القرن الحالي ولكن كلعبة إلكترونية تلفزيونية تقوم على الفطنة في حبك السيناريو والحيل السينمائية أولا وأخيرا وليس كسباق قانوني وقضاء يبتغي الحقيقة ويحاول تمكين الشعب العراقي وشعوب المنطقة ككل من فهم حقيقة ما حصل للعراق وفي العراق خلال عهد صدام حسين الطويل وما هي مسؤولية الغرب والولايات المتحدة تحديدا عن كل ما حصل. المازق المركب المشار اليه والدمور الأمريكي تحديدا سيجعل فرز ما هو قضائي قانوني عمو سياسي ومصلي أي مرتبط بمصالح القوى المسيطرة على الأرض العراقية صعبا إن لم نفل أقرب إلى المحال.

مفخرة من هشيم
لو لم تجر محاكمة صدام تحت ظلال الاحتلال- وهذا هو المآخذ الأول لغالبية الوطنيين والاستقلاليين المناهضين للاحتلال عليها- لكانت بالفعل واحدة من مفاخر القضاء العراقي نادر المفاخر والذي هشمه الدكتور صدام نفسه شرّ تهشيم!
يأخذ البعض على القاضي الأول في هذه المحاكمة السيد محمد أمين رزكار أنه كان رقيقا ولين العريكة مع صدام ومجموعته، ويوسع البعض من هذه الفكرة فيجعل صفة الضعف شاملة في الجمعية العامة لتغيير العراق الأول.
إن منطق القائلين بهذه الفكرة هو منطق الراغبين بمحاكمة سياسية انقلابية من النوع المألوف في المحاكم الانقلابية الصورية التي لا تدم إلا بضع دقائق وتنتهي بإطلاق الرصاص على رؤوس المتهمين. فلنذكر- مثلا لا حصرا- المحاكمة الصورية في غرفة الموقسين في دار الإذاعة العراقية بعد نجاح الانقلاب القومي اليميني بقيادة البعث العراقي في الثامن من شباط (فبراير) 1963، تلك المحاكمة الدموية التي لم تدم سوى بضعة دقائق حكم بعدها انقلابيون على رئيس الوزراء ومؤسس الجمهورية العراقية الزعيم عبد الكريم قاسم وعدد من رفاقه الأسرى بالإعدام رميا بالرصاص. وقد نفذ المذبحة فوراً ثم عرضه الانقلابيون جثث القتلى على شاشة التلفزيون العراقي في مشاهد مكررة يظهر في نهايتها مسلح من مفردة الإعدام وهو يبيض على وجوه القتلى!

حزمة أسباب ملتهبة

يمكن لنا أن نتفهم ونفهم بواقف هذه الفئة من العراقيين الراغبين أو المنذفين أو الحبيذين لحاكمة انقلابية سياسية ذات نزوع ثأري وانتقامي أكيد، وهي فئة واسعة دون شك. واتساعها

له أسبابه الكثيرة وفي مقدمتها:
- ضخامة وفضاحة الجرائم والممارسات الدموية لنظام البعث العراقي بعد انقلاب 17 تموز (يوليو) 1968 والانقلاب الذي سبقه ذكرا وتاريخيا.

- انعدام أية تقاليد أو ثقافة قضائية راسخة ومستقلة في العراق وعموم الدول العربية ربما باستثناءات نادرة يأتي في مقدمتها القضاء المصري.

- مضاعفات وتبعات جرائم الاحتلال والإرهاب التكفيروي المستمرين على جماهير الناس من جهة والحالة الجهنمية للخدمات العامة التي يحيا في ظلها الناس.

- انتهازة نخب وهشاشة النخبة السياسية وخصوصا قادة الأحزاب الموالية للاحتلال ومحاولتها جعل محاكمة صدام أحد السلال غير المبدئية لتحقيق وبناء شعبية انتخابية عاجلة.
- الموروث المجتمعي القبلي العراقي القائم على عقليّة الثأر والنزعة الانتقامية وطغيان الغريزة على آليات اشتغال العقل النقدي الحر.

يقضي الإنصاف القول أن القاضي الأول- وقد سجلنا تحفظنا بداية على كون محاكمة الطاغية ومجموعته تجري تحت ظلال الاحتلال وفي بلد مزعوم السيادة- كان مسيطرا على مجريات الأمور، وكان من الناحية المهنية رصينا وهادئا رغم بعض التوتر والهبات (ونحن نكتب بعد الجلسة الثالثة من المحاكمة). لقد ترك القاضي لصدام أن يقدم الملاحظات السياسية الخطابية ومحاولاته التوعيبية لاستخدام الصحف الغربية والاحتجاج على تصرفات جنود الاحتلال وشرطة الحكومة المتحالفة معهم؛ واستطاع- القاضي- أن يسير بالمحاكمة في الطريق القضائي ويكسب دعواتا ثمينة من المتهمين الذين رفضوا في الجلسة الأولى حتى النطق بيوهياتهم الشخصية ومن ذلك:
- سجل اعتراف بزران الكركيتي مدير المخبرات العراقية خلال مجزة «الدجيل»، بجبال الطالباني كرئيس للجمهورية وذكر أيضا رئيس الوزراء في معرض تمسكته وتذكيره بطلبه التحريري بالانتقال إلى مستشفى للعلاج.

- سجل واقع صدام على وثائق المحكمة الخاصة بتوكيل الحامين وبالقاضي الذي كان صدام يخاطبه بعبارة «سيادة القاضي الأول».

- تمكن القاضي والمحكمة ككل من كسر هيبة وعنجهية المتهمين وتقدم كثيرا على طريق تحويلهم إلى مجرد متهمين عاديين يخضعون للقضاء ضمن منهجية الفتوى والتعود.

- تمكن أيضا من كسب جزء من الجمهور والمنتهمين من خلال إحدائه فجوة صغيرة بينه وبين سلطات الاحتلال والحكومة الحليفة له حين احتج على تقديم المتهمين وهم يرسفون بالقوة والأغلال ووافق على طلب قراءة الفاتحة على أزواج الحامين المغتالين، حين أمر بإعادة البشماغات والعقل والأوراق إلى المتهمين. ثمة أيضا العديد من الهبات والأطعاه التي وقع فيها القاضي الأول من ذلك مثلا:

- تكراره لكلمة «نعم، كلما قال أحد المتهمين شيئا بما فسره البعض بالواقفة على كلام المتهم في حين أنه ربما كان يقصد

التواصل في الاستماع.

- لم يكن القاضي موقفا حين أعلن عن رفع الجلسة الثانية للتداول لعشر دقائق حول موعد الجلسة القادمة دون أن

محاكمة صدام بين مازقين.. فهل تخرجها استقالة القاضي رزكار منهما؟

يعود من التداول لتأكيد قراره أو طرح قرار جديد.

-لم يكن حاسما مع ممثل الإدعاء العام الذي أعاد بث لحظة مجزة «الدجيل» القصيرة عدة مرات كنوع من البروباغندا الحزبية، ولا مع المنداي أو المترجمين الذين كانوا يتصرفون بسذاجة ويطع لا يطاقان.

خلاصات وسؤال: ومع ذلك، وعلى الرغم من كل ذلك، وربما بسبب ذلك، يمكن النظر إلى الجلسة الثانية والثالثة والمحاكمة ككل على إنها:

- مرفوضة سياسيا وتاريخيا لأنها تجري في ظل الاحتلال الاجنبي وفقدان السيادة الحقيقية والاستقلال الوطني الفعلي.

- مرضية نسبيا من الناحية التقنية والإدارية والقانونية.
-تقدم مثلا رايدا وتأسيسيا في القضاء المستقل والحيادي عن السلطنن الأخرين التشريعية والتنفيذية بوصف القضاء هو السلطة الثالثة المستقلة.

-واعدة وباعثة على التفاؤل في ميدان تنقيف الجمهور العراقي وسحبته بعيدا عن عقليّة الغدر والإدانة الانقلابية المسبقة التي كان البعث وحكوماته مثلا صارخا لها والتي بالمجتمع والشباب خصوصا عن تقاليد الثأر القبلي والنزعة الانتقامية الغريزية لدى الميليشيات السلفية الشيعية والسنية ونشر ثقافة الإصلاح والمسؤولية الأخلاقية والتسامح وسيادة القانون والمواطنة فقط.

- مسوكة قانونيا من قبل مخابرات الاحتلال بشكل جيد، وقد فل الجمهور بلاق شيوخ المخابرات الأمريكية في بث اللقطات واختيار زوايا التصوير التلفزيونية وفترات الصمت المريب ومحاولات غلق الأبواب التي ألح القاضي رزكار عدة مرات على ضرورة إغلاقها مفتوحة.

وأخيرا فظ أ ظهرت هذه الجلسة الدكتاتور بحجمه الحقيقي، حجم المتهم بجرائم لا تحصى، والفاقد لأي دعم أو سند مما دفعه للبحث عن سند أو دعم في غيابها الوعي الشعبي والقنصات الدينية ومن ذلك لوجهه لحمل مصحف شريف معه وثم الشكوى للقاضي من إنه كان يعاني من حمل المصحف وهو مقيد بالكليشآت وصعد السلم بسبب تعطل المعد الكهربائي.

لا ندري لماذا لم ير العراقيون صدام حسين طوال فترة تسلطه وهو يحمل مصحفا شريفا؟ اللهم إلا إذا تذكرنا تلك الحماقة الخطرة حين نفذ نذرا نذره بأن يكتب المصحف بدمه جاهلا بأن الدم من الأعيان النجسة نذره مثل مثل البراز، الأمر الذي يعرفه أنسط طالب في المدارس الدينية، ولكن علماء الدين من المنتقدون بالقطعة في البرامج القضائية الخليجية- وغير الخليجية سكتوا عن تلك الحماقة التي تمثل أكبر إهانة للقرآن الكريم بوصفه الكتاب المقدس الذي توفره وتقدسه مئات الملايين من البشر.

حسن، يحق لن يشاء أن يحمل المصحف الشريف معه ويدخله إلى قاعة المحكمة ولا يكل هل سيكون حامل المصحف- سواء كان في هيئة الدفاع أم الإدعاء- قد دل بفعله هذا الاستعصاء الذي هو فيه، وهل يبدد المازق المركب الذي تعاني منه هذه المحكمة عيوبها؟

السؤال:
هل يمكن أكثر منه لإجابة السياسية المسلوقة سلقا!

* كاتب من العراق يقم في جنيف

هل يصبح نصف سكان أوروبا من المسلمين؟

حيث تخشى بعض الدوائر الغربية ان هي قدمت الرقم الحقيقي للمسلمين في الغرب تحفيز المتطرف في الغرب ليتحرك في الاتجاه المعاكس للسياسات الغربية الرسمية المؤتمة بعيدا الهجرة من أجل احقاق التوازن السكاني وخصوصا في دول شمال أوروبا.
بالإضافة إلى ذلك فإن عشرات الآلاف من الأوروبيين قد أسلموا وياتوا بحسبهم بحكم عقيدتهم الجديدة على الوجود الاسلامي في الغرب، بل أصبح هؤلاء المسلمون الجدد من الغربيين يديرون المعاهد والمساجد والمؤسسات الاسلامية.

ويضاف الى ذلك فان الوجود الاسلامي في الغرب ليس وليد الهجرة الاخرية التي انطلقت قبل 50 سنة من العالم الاسلامي والى الغرب، بل هي قديمة تعود الى في البلاد المسلمين في فرنسا سنة 716 ميلادية عندما فتحوها مدينة ناربون، ثم مدينة تولوز سنة 721 ميلادية، ومدينة ليون سنة 726 ميلادية ومدينة بوردو سنة 731 ميلادية.

كما أنه وبان الاحتلال الفرنسي لافريقيا الذي بدأ في القرن السادس عشر فإن جيش الاحتلال الفرنسي استقدم آلاف الأفارقة المسلمين للعمل في المناجم والصناع الفرنسية، تماما كما استقدم القرصانة الأمريكان آلاف الأفارقة المسلمين إلى أمريكا لبيعهم لاحقا في أسواق الخنخاسة من الرقّ والذين كان الكثير منهم يجهز باسلامه وكتب عن تجربة العبودية الجديدة في أمريكا.

أما هجرة الهند والباكستانيّين المسلمين إلى بريطانيا فقد كانت مزمنة للاحتلال البريطاني لشبه القارة الهندية، وفي مرحلة الاحتلال البريطاني للهند تدفق عشرات الآلاف من الهند وباكستان وبعض دول آسيا إلى بريطانيا وهم يشكلون الرعيل الأول من المسلمين في المملكة المتحدة.

ولذلك من الخطأ المنهجي ربط عدد المسلمين في أوروبا بتاريخ محدد والانطلاق منه لإجراء مسح سيميجوع هو فاعلة في العادة الحقيقي أو المتبدون وخصوصا اذا ترك الجيل الحالي نهائيا البطالة والمخدرات....

ولعل من الأسباب المباشرة التي جعلت الجيل الأول من العرب والمسلمين غير قادر على التأثير الفعلي في السياسة الأوروبية هو ضعف السنوى اللقافي للغالبية العظمى من هذه الشريحة. غير أن الجيل الثاني والثالث يتّمت بثقافة عالية ومستوى تعليمي جيد واتقان كامل للغة الغربية والتحدث بها بدون لكة كما هو دين الجيل الأول، وهو الأمر الذي جعل هذا الجيل مؤثرا ويخرّو بحاكم المؤسسات البرلمانية والسياسية والحزبية والنقابية والأكاديمية والاعلامية.

والعصيات وغيرها بدأت تخلق الدوائر الغربية خصوصا وأن كما هائلنا من الدراسات التي أنجزها خبراء في مجال قراءة المستقبل وتحليل الثقافة القوية المبتدعة على الإحصاء والاستطلاع الموسع تؤكد أن المسلمين قد يصبحون نصف سكان القارة الأوروبية بعد خمسين سنة وخصوصا اذا استمر انجذابهم على الوتيرة التي هم عليها الآن، كما أن السنوى التعليمي الكبير للاجبال السلمة الجديدة وانتشار حركة الاسلمة في الغربيين انفسهم حيث أصبح المواطن الغربي المسلم الذي ينقل الاسلام الى بقية المواطنين الأوروبيين، بل أن بعضهم بات يعلن أنه صاحب الشرعية في تمثيل ونشر الاسلام في الغرب وهو الاختراق الخطير الذي رصد له ميزانيات ضخمة وتكلفت جهات بحثية وأمنية لدراسة أبعاد هذه الظاهرة ورصد مخبئاتها، إذ أن اتساعها قد يقضي على تقوية الوجود الاسلامي في الغرب ويجعله محصنا.....

* كاتب من الجزائر يقم في السويد

السنة السابعة عشرة- العدد 5177 الجمعة 20 كانون الثاني (يناير) 2006- 20 ذو الحجة 1426 هـ



الاسباب التاريخية لنقمة جنيناط والحيري على سورية

د. محمد عجلاني*

■ عندما دخلت القوات السورية الى لبنان عام 1976 اصدمت بقوات الحلف التقدمي الاشتراكي والحركة الوطنية التي كان يقودها في ذلك الوقت الشهيد الراحل كمال جنبلاط والد الزعيم الحالي وليد جنبلاط، وحرمت القوات السورية قوات الحركة الوطنية من نصر حقيقي في لبنان وحرمتها من اجراء تغيير حقيقي للمعادلة السياسية اللبنانية، مما ترك مرارة كبيرة في نفس الزعيم الراحل كمال جنبلاط، وبعدها بسنة اي في آذار (مارس) 1977 اغتيل كمال جنبلاط مع اثنتين من مرافقيه وهو في طريقه الى منزله في المختارة، وحادثه الاغتيال كما صورها البعض لم تكن بعيدة عن حاجز ردع عسكري سوري تابعة لقوات العميد الحويج، الذي كان عملية الاغتيال التي تمت للشهيد جنبلاط قضت على آخر خطوط المصالحة بينه وبين النظام السوري، حيث كان من المتوقع ان الاب وليد في العديد من اللقاءات عن جهة التي لها مصلحة في قتل والده، وكان رد وليد جنبلاط ساقول ذلك في الوقت المناسب، لم تكن اذن العلاقة بين المختارة وقصر المهاجرين ودية وسلمية عبر فترة وليد جنبلاط، انما كان الاب والراحل الشهيد كمال جنبلاط في اول لقاء جمعه بالرئيس الراحل حافظ الاسد في بداية السبعينات عندما خاطبه قائلا، اننا احب يا سيادة الرئيس سورية كثيرا، واحترمك كثيرا وارغب بالتعاون معك، ولكن لدي تحفظات كبيرة ونظور من زملائك البعثيين، وهاجم جنبلاط الاب كثيرا الحكم السوري من الانصاليين الذين فصلوا الوحدة مع مصر الى حكم الاطفال البعثيين الماركسيين ولم تكن اذن علاقة الاب ودية بالحكم في دمشق عبر المراحل المختلفة، ولكنه وبالامانة كان الاب يكن احتراما خالصا للرئيس الراحل حافظ الاسد رغم الخلافات الاخيرة بينهما بشأن تدخل القوات السورية في لبنان.

ان ذلك التبع الاب واثيرت في عدة مرات اختلافه مع المخطط السوري في لبنان عندما رفض المشاركة مع القوات الحليفة لسورية في طرد الزعيم عرفات من طرابلس في عام 1983، الى رفض كامل للمطلب السورية بدعم قوات ابو موسى المنشقة عن فتح ضد جماعة الشهيد ابو عمار في حرب الخيميات التي جرت في بيروت في عام 1985، بل على العكس من ذلك، قاالت جماعات من الحزب التقدمي الاشتراكي مع جماعة فتح ضد جماعة ابو موسى المنشق عن فتح.

اذن رغم الجمالات واللقاءات الودية بين جنبلاط والرئيس السوري الراحل الا ان المصوب لم تكن صافية وكان يسود دائما خلافات المبالى وزعامة آل جنبلاط للحزب وللدر الذي كانوا يرغبون ان يقوموا به، وبما باعد التقارب بين المختارة ودمشق في وقت جنبلاط الداعي دائما الى فتح جبهة الجولان لتخفيف العبء عن لبنان وحتى لا يتحمل لبنان وحده وزر وتبعات الصراع العربي- الاسرائيلي.

وقد فتح وليد جنبلاط عدة مرات من الدخول لسورية بسبب تصريحات منأوة لتدمشق، ولم تكن عليه مصلحة في اغتيال الوزير مروان حدادة واغتيال الشهيد رفيق الحريري الا بتأزمهم متاصلين فاضت من الكليل ووجدها وليد بك فرصة سانحة لتصفية خلافات قديمة مع سورية. وبالامانة كان رحمه الله غازي عتاف وهو الذي يقوم بلام التهدئة بين المختارة وقصر المهاجرين في دمشق.

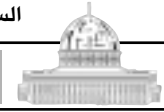
تأتي ان ال سعد الحريري وقصة خلافاته مع سورية، وبالاطبع هناك قضية والده ومعركة القاتل، والوالد في المفردة الاخيرة لم تكن علاقته طيبة بدمشق، ولكن لا يمكن فهم هذا الخلاف بدون الخلف التاريخي او عدم الفهم الحقيقي لسورية ولدورها في لبنان من طرف الطائفة السنية، ومن المعروف ان هذه الاخيرة رفضت حمل السلاح والدخول في طبقات الحرب الاهلية اللبنانية، والعناصر الوحيدة التي حملت السلاح من هذه الطائفة كانت جماعة المرابطين الناصرية التي قضت عليها سورية بمساعدة من حركة امل، واما في غزة مرة سنة طرابلس وسورية نفسها في حرب طائفية مبدئية في سنة طرابلس والعوليين في وقتها و التي كانت في باب الخلتة او بعلم مسخن واشتكت مع قوات التوحيد الاسلامي التابعة للشيوخ سعيد شعبان المدعوة من ايران. بالإضافة إلى أن القوات السورية قضفت احياء مهمة في مدينة طرابلس وذلك من أجل اخراج قوات الزعيم عرفات من هذه المدينة مما أثار نفقة سكان المدينة على الجيش السوري والنظام السوري.

بالإضافة إلى ان البعض من الفئات المعادية لسورية يحملون صورة تدم الشهيد رشيد كرامي رغم انه قتل في منطقة كتائبية.

بالإضافة الى كل هذا وذاك، لم تكن علاقة السلطات السورية ودية وطيبة مع رؤساء ووزراء سابقين لبعض كالمرحوم شفيق الوزان والمرحوم تقي الدين اللبان الذي دخل مرة في مشادة كلامية مع الرئيس الراحل حافظ الاسد حول أهمية لبنان وديمقراطيته وعدم انتهاجه للتحقيقات العسكرية كما حدث ذلك في سورية.

سورية اليوم مطالبة بان لا تكون محابية لفئة من الفئات على حساب الفئات الاخرى، بل هي على العكس من كل مطالبة بان تكون صديقة وودية مع الجميع، لبنان متعدد الطوائف والفئات، والسياسة السورية اذا رغبت مستقبلا بان تكون ناجحة في لبنان عليها ان تكون متعددة ومفهمجة للجميع، بدون مراعاة لاحد على حساب فئة اخرى، لقد فشلت سورية اجتماعيا وفكريا في لبنان واخفقت اقتصاديا وجلبت كوارث اقتصادية على العلاقات بين البلدين لان بنية العلاقات لم تكن قائمة على اسس سليمة.

* كاتب من سورية يقم في باريس



«الملك النووي الإيراني».. عربياً!

جواد البشيتي

■ «السلح» في حد ذاته ليس هو «المشكلة»، والموقف من السلاح إنما هو، في المقام الأول، موقف من «اليد السياسية» التي تحمله وتستعمله. وإن كل من قرأ قصة «حظر (أو منع) انتشار السلاح النووي، يعرف على خير وجه أن النتيجة النهائية (العملية) لكل الجهود والمساعدات المبذولة في هذا الاتجاه هي تمكين دولة من امتلاك هذا السلاح (أو غرض النظر عن سعيها لامتلاكه وعن امتلاكه).

إسرائيل امتلكت السلاح النووي، وامتلكته منه نحو 200 قنبلة نووية، وكل الدول العربية تعرف ذلك، وتؤمن به، ولكنها جميعاً لا تستطيع إقامة الدليل على أن الدولة اليهودية غدت قوة نووية عظمى (إقليمياً)، وهي جميعاً، وبعد هذا العجز الذي يقلقنا أكثر من الترسنة النووية الإسرائيلية ذاتها، ما عادت تجرؤ على السعي الجاد والحقيقي في سبيل كشف «الحقيقة النووية الإسرائيلية»، والعمل - من ثم، على درء المخاطر النووية الإسرائيلية ولو من خلال «إقناع» إسرائيل، بالنهي عن، بأهمية وضرورة تخليها عن سلاحها النووي.

ومع أن الولايات المتحدة لا تؤكد ولا تنفي امتلاك إسرائيل لأسلحة نووية فإنها تكاد أن تقول إن لهذه الدولة حقاً في امتلاكها لأن وجودها لم يهدأ بعد بعدئذ من الخطر، ولأن «ديمقراطية» نظامها السياسي تجعل سلاحها النووي في أيدي «غير شريفة»، فهذا السلاح خير في أيدي «الأخيار»، وشر في أيدي «الأشرا»!

وبحسب هذا المعيار - «الخير» و«الشر» - يحق لإسرائيل الاحتفاظ بترسانتها النووية، ويحظر على إيران كل مسعى نووي يمكن أن يقضي على حياتها سلاحاً نووياً.

في العُلْم من الأهداف، نرى، أو يراد لنا أن نرى، أن مقصد كل الجهود والضغط هو منع البرنامج النووي الإيراني من التحول من «مدني» إلى «مركبي» وبناء على تأكيد طهران أن صنع القنبلة النووية ليس هدفاً لها، وإنما لا تعزز سوى بناء محطات توليد الكهرباء بالطاقة النووية التي تريد إنتاجها بما لا يتعارض مع حقها سيادي، لا نرى في «الملف النووي الإيراني» مشكلة مستعصية الحل إن كان المقصد هو ذلك المقصد، فرقابة دولية من نمط فعّال يمكن أن تكون كافية لمنع عسكرة البرنامج النووي الإيراني.

أما إذا كان المقصد هو تغيير إيراني في الاتجاه الذي تريده الولايات المتحدة، وقوى أخرى، فإن الجهود سيبدل في سبيل جعل نظام الحكم الإيراني يأسر نفسه بنفسه بمواقف تتسم بتعريضه لضغوط خارجية (مختلفة) تبذل في إيران بذور «الفرص البناءة»، على أن يستترشد الساسةون إلى هذه الفرصة بما يتماشى إليه «التجربة العراقية» من دروس وعبر.

وفي هذا السياق نفهم السبب الذي منع الولايات المتحدة حتى الآن من اتهام نظام الحكم الإيراني بامتلاك ترسانة من الأسلحة الكيميائية والبيولوجية وهو الذي لا يصعب عليه امتلاكها إذا ما افترضنا أنه لم يملكها بعد، فهذه التهمة تحتاج إلى جهد لا تستطيع بذله إدارة الرئيس بوش بعدما ثبت وباتأكد أن اتهام نظام حكم صدام حسين بامتلاكه ترسانة كهذه كان باطلاً ولا أساس له من الصلة.

أحسب أن العرب إذا هم استمسكوا بمصالحهم الحقيقية لا مصلحة لهم في إظهار عداء، أو في إظهار مزيد من العداء، للبرنامج النووي الإيراني، مع أن النفوذ الإيراني المتسارع في العراق لا ينزل بروداً وأسلاماً على المصالح القومية العربية.

وبعض الحجج التي تدلي بها ضد هذا البرنامج لا سند لها لا في المنطق ولا في المصالح العربية. وأخص بالذكر حجة أن المصالح النووية الإيرانية تُدخّل الشرط الأوسط في سياق تسليح جديد، وكان للقنبلة النووية الإيرانية التي لم تولد بعد، وليس الترسنة النووية الإسرائيلية، هي التي يمكن ويجب أن تقضي أي جولة جديدة من سياق التسليح، مع أن هذا «السياق»، الذي نفهمه على أنه وحده الذي يمكن ويجب أن يؤدي إلى كسر الاحتكار الإسرائيلي للسلاح النووي، ونحن لا نستطيع إقناع إيران بأن مفاعلهما النووي في بوشهر قد يتسرب منه ما يؤذيها، ويأن عليها بالتالي أن توقف العمل فيه أو تنقله بعيداً عن مياه الخليج، وطهران، ولأسباب أمنية إستراتيجية، تعمدت إقامته حيث ناقلات النفط تشق عباب البحر، وحيث يتركز النفط الخليجي، إنتاجاً وتصديراً.

إننا لا نحتاج إلى منع إيران من التسليح النووي، إذا ما كانت تعتزمه، فما نحتاج إليه فعلاً إنما هو أن تتسلح كما تتسلح إيران، وأن نحمي تسليحنا كما تحمي.



ذاكرة «ربيع دمشق»: ما تزال البنية عسوية على الإصلاح

الممكن، في عكس المستحيل، في نظر الأسد آنذاك؟ الأسد استبدل مهزلة الوزير عمران بالماساة، حين اعتبر أن أفعال هؤلاء المثقفين (وهي، في كل حال، لم تتعد البيانات وارتياح المتشدات) إنما «مفسد الإقترار على مستوى الوطن»، وهناك احتمالان استطردا: «أن يكون الفاعل عميلاً يخرب لصالح دولة ما أو أن يكون جاهلاً ويخرب من دون قصد». أما النتيجة فهي «أن الإنسان في كلتا الحالتين يخدم أعداء بلده»!

والحال أن توصيف الوزير عمران كان أرحم، لا لشيء إلا لأنه يندرج في باب الإطلاق والتعميم والتجريم كيفما اتفق: الكن عمراء، والكل يفتض، وكفى الله المؤمن شر التمييز بين رياض الترك ورياض سيف وعمار فدية، أما في حكم الأسد فإن المثقف الذي يطالب بالتغيير لا يقوم بما هو أقل من المسن بالسجل الذهبي المقدس الذي يدعى «الإستقرار»، وهو مثقف ينتمي إلى فئة «الأسود» استطردا، سواء أكان عميلاً عن عمد أم جاهلاً عن غير قصد. «أين حسنو النية» والحال هذه؟ «أين فئة الأبيض»؟ «أين شعراء التغيير»؟ إذا كان سن «الإستقرار» يستدعي كل هذا التجريم؟ وفي مسألة «الجمع المدني» التي كانت تبدو الشاغل الثاني الأهم، كانت مهزلة الوزير قد أصدرت حكمها الصامع المتألم: هذا مصطلح أمريكي، استعماله، والقائلون به يقوضون الفلوس، الأسد سفته آراءه وزيره هنا أيضاً، بل رزمي بها إلى سلة المهملات مليئة: «الجمع المدني هو مجتمع حضاري نشأ عن تراكم الحضارة عبر مئات أو آلاف السنين»، كلام جميل وقول صحيح، إذا عُرِلَ عما جاء بعده، وهنا المأساة: يادى ذي يد، يتهم مواطنيه المثقفين بأنهم يريدون «بناء» مجتمع مدني، الأمر الذي يعني أننا نرغب في تلغي كل هذا التاريخ لنبدأ بتاريخ جديد»، و... «طبعا هذا غير واقعي بل خيالي عدل عن أنه يعني رفضاً لهذا التاريخ ومحاولة للخروج منه».

الجانب الثاني الهام في المسألة أن معظم المثقفين السوريين كانوا قد طالبوا بـ «إحياء» وليس «بناء» المجتمع المدني، لا لشيء إلا لأن سورية هي حصيلة حضارية طويلة أولاً، وهي ثانياً كانت أول بلد عربي شهد تجربة ديمقراطية و دستورية متقدمة بعد

■ كاتب وباحث سوري يقم في باريس

الممكن، في عكس المستحيل، في نظر الأسد آنذاك؟ الأسد استبدل مهزلة الوزير عمران بالماساة، حين اعتبر أن أفعال هؤلاء المثقفين (وهي، في كل حال، لم تتعد البيانات وارتياح المتشدات) إنما «مفسد الإقترار على مستوى الوطن»، وهناك احتمالان استطردا: «أن يكون الفاعل عميلاً يخرب لصالح دولة ما أو أن يكون جاهلاً ويخرب من دون قصد». أما النتيجة فهي «أن الإنسان في كلتا الحالتين يخدم أعداء بلده»!

والحال أن توصيف الوزير عمران كان أرحم، لا لشيء إلا لأنه يندرج في باب الإطلاق والتعميم والتجريم كيفما اتفق: الكن عمراء، والكل يفتض، وكفى الله المؤمن شر التمييز بين رياض الترك ورياض سيف وعمار فدية، أما في حكم الأسد فإن المثقف الذي يطالب بالتغيير لا يقوم بما هو أقل من المسن بالسجل الذهبي المقدس الذي يدعى «الإستقرار»، وهو مثقف ينتمي إلى فئة «الأسود» استطردا، سواء أكان عميلاً عن عمد أم جاهلاً عن غير قصد. «أين حسنو النية» والحال هذه؟ «أين فئة الأبيض»؟ «أين شعراء التغيير»؟ إذا كان سن «الإستقرار» يستدعي كل هذا التجريم؟ وفي مسألة «الجمع المدني» التي كانت تبدو الشاغل الثاني الأهم، كانت مهزلة الوزير قد أصدرت حكمها الصامع المتألم: هذا مصطلح أمريكي، استعماله، والقائلون به يقوضون الفلوس، الأسد سفته آراءه وزيره هنا أيضاً، بل رزمي بها إلى سلة المهملات مليئة: «الجمع المدني هو مجتمع حضاري نشأ عن تراكم الحضارة عبر مئات أو آلاف السنين»، كلام جميل وقول صحيح، إذا عُرِلَ عما جاء بعده، وهنا المأساة: يادى ذي يد، يتهم مواطنيه المثقفين بأنهم يريدون «بناء» مجتمع مدني، الأمر الذي يعني أننا نرغب في تلغي كل هذا التاريخ لنبدأ بتاريخ جديد»، و... «طبعا هذا غير واقعي بل خيالي عدل عن أنه يعني رفضاً لهذا التاريخ ومحاولة للخروج منه».

الجانب الثاني الهام في المسألة أن معظم المثقفين السوريين كانوا قد طالبوا بـ «إحياء» وليس «بناء» المجتمع المدني، لا لشيء إلا لأن سورية هي حصيلة حضارية طويلة أولاً، وهي ثانياً كانت أول بلد عربي شهد تجربة ديمقراطية و دستورية متقدمة بعد

الممكن، في عكس المستحيل، في نظر الأسد آنذاك؟ الأسد استبدل مهزلة الوزير عمران بالماساة، حين اعتبر أن أفعال هؤلاء المثقفين (وهي، في كل حال، لم تتعد البيانات وارتياح المتشدات) إنما «مفسد الإقترار على مستوى الوطن»، وهناك احتمالان استطردا: «أن يكون الفاعل عميلاً يخرب لصالح دولة ما أو أن يكون جاهلاً ويخرب من دون قصد». أما النتيجة فهي «أن الإنسان في كلتا الحالتين يخدم أعداء بلده»!

والحال أن توصيف الوزير عمران كان أرحم، لا لشيء إلا لأنه يندرج في باب الإطلاق والتعميم والتجريم كيفما اتفق: الكن عمراء، والكل يفتض، وكفى الله المؤمن شر التمييز بين رياض الترك ورياض سيف وعمار فدية، أما في حكم الأسد فإن المثقف الذي يطالب بالتغيير لا يقوم بما هو أقل من المسن بالسجل الذهبي المقدس الذي يدعى «الإستقرار»، وهو مثقف ينتمي إلى فئة «الأسود» استطردا، سواء أكان عميلاً عن عمد أم جاهلاً عن غير قصد. «أين حسنو النية» والحال هذه؟ «أين فئة الأبيض»؟ «أين شعراء التغيير»؟ إذا كان سن «الإستقرار» يستدعي كل هذا التجريم؟ وفي مسألة «الجمع المدني» التي كانت تبدو الشاغل الثاني الأهم، كانت مهزلة الوزير قد أصدرت حكمها الصامع المتألم: هذا مصطلح أمريكي، استعماله، والقائلون به يقوضون الفلوس، الأسد سفته آراءه وزيره هنا أيضاً، بل رزمي بها إلى سلة المهملات مليئة: «الجمع المدني هو مجتمع حضاري نشأ عن تراكم الحضارة عبر مئات أو آلاف السنين»، كلام جميل وقول صحيح، إذا عُرِلَ عما جاء بعده، وهنا المأساة: يادى ذي يد، يتهم مواطنيه المثقفين بأنهم يريدون «بناء» مجتمع مدني، الأمر الذي يعني أننا نرغب في تلغي كل هذا التاريخ لنبدأ بتاريخ جديد»، و... «طبعا هذا غير واقعي بل خيالي عدل عن أنه يعني رفضاً لهذا التاريخ ومحاولة للخروج منه».

الجانب الثاني الهام في المسألة أن معظم المثقفين السوريين كانوا قد طالبوا بـ «إحياء» وليس «بناء» المجتمع المدني، لا لشيء إلا لأن سورية هي حصيلة حضارية طويلة أولاً، وهي ثانياً كانت أول بلد عربي شهد تجربة ديمقراطية و دستورية متقدمة بعد

الممكن، في عكس المستحيل، في نظر الأسد آنذاك؟ الأسد استبدل مهزلة الوزير عمران بالماساة، حين اعتبر أن أفعال هؤلاء المثقفين (وهي، في كل حال، لم تتعد البيانات وارتياح المتشدات) إنما «مفسد الإقترار على مستوى الوطن»، وهناك احتمالان استطردا: «أن يكون الفاعل عميلاً يخرب لصالح دولة ما أو أن يكون جاهلاً ويخرب من دون قصد». أما النتيجة فهي «أن الإنسان في كلتا الحالتين يخدم أعداء بلده»!

والحال أن توصيف الوزير عمران كان أرحم، لا لشيء إلا لأنه يندرج في باب الإطلاق والتعميم والتجريم كيفما اتفق: الكن عمراء، والكل يفتض، وكفى الله المؤمن شر التمييز بين رياض الترك ورياض سيف وعمار فدية، أما في حكم الأسد فإن المثقف الذي يطالب بالتغيير لا يقوم بما هو أقل من المسن بالسجل الذهبي المقدس الذي يدعى «الإستقرار»، وهو مثقف ينتمي إلى فئة «الأسود» استطردا، سواء أكان عميلاً عن عمد أم جاهلاً عن غير قصد. «أين حسنو النية» والحال هذه؟ «أين فئة الأبيض»؟ «أين شعراء التغيير»؟ إذا كان سن «الإستقرار» يستدعي كل هذا التجريم؟ وفي مسألة «الجمع المدني» التي كانت تبدو الشاغل الثاني الأهم، كانت مهزلة الوزير قد أصدرت حكمها الصامع المتألم: هذا مصطلح أمريكي، استعماله، والقائلون به يقوضون الفلوس، الأسد سفته آراءه وزيره هنا أيضاً، بل رزمي بها إلى سلة المهملات مليئة: «الجمع المدني هو مجتمع حضاري نشأ عن تراكم الحضارة عبر مئات أو آلاف السنين»، كلام جميل وقول صحيح، إذا عُرِلَ عما جاء بعده، وهنا المأساة: يادى ذي يد، يتهم مواطنيه المثقفين بأنهم يريدون «بناء» مجتمع مدني، الأمر الذي يعني أننا نرغب في تلغي كل هذا التاريخ لنبدأ بتاريخ جديد»، و... «طبعا هذا غير واقعي بل خيالي عدل عن أنه يعني رفضاً لهذا التاريخ ومحاولة للخروج منه».

الجانب الثاني الهام في المسألة أن معظم المثقفين السوريين كانوا قد طالبوا بـ «إحياء» وليس «بناء» المجتمع المدني، لا لشيء إلا لأن سورية هي حصيلة حضارية طويلة أولاً، وهي ثانياً كانت أول بلد عربي شهد تجربة ديمقراطية و دستورية متقدمة بعد

مفاجآت زعيم تنظيم «القاعدة»

تعزيز وجهة النظر التي عبر عنها بعض الاكاديميين الامريكيين والاوروبيين مؤخرًا بضرورة التفاوض مع «القاعدة»، مثلما تم التفاوض مع الجيش الجمهوري الايرلندي والفايتكونغ في فيتنام، فتقديمه مبادرة سلام وعرضاً بالهدنة، يمكن ترجمتهما على انها عرضان للتفاوض.

● رابعاً: يفرق الشيخ بن لادن ولمرة الثانية بين الرئيس والشعب الامريكى، ويحاول ان يثبت عملياً بان السياسة الخارجية الامريكىة المتبعة حالياً هي سبب كل الامراض الامنية الامريكىة.

● خامساً: باعلانه ان الاستعدادات جارية لتنفيذ عمليات ضد اهداف امريكىة داخل الولايات المتحدة نفسها، يريد زعيم القاعدة ان يقول بان الاستراتيجية التي يكرها الرئيس بوش دائماً بأنه مقاتل «الارهابيين» في بلادهم حتى يمنهم من الوصول الى الاراضي الامريكىة هي استراتيجية فاشلة.

● ثانياً: أراد زعيم تنظيم القاعدة ان يلحق اكبر الضرر بخصمه اللود الرئيس بوش من حيث تحميله مسؤولية خسائر امريكىة الضخمة، مالياً وبشرياً، في العراق، من خلال قوله للشعب الامريكى انه يرفض الاستماع لاستطلاعات الراى التي تطالبه بسحب القوات من العراق. ● ثالثاً: يحرص زعيم القاعدة في هذا الشريط على

رأي القديس

فاجأ الشيخ اسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة الكثير من «الخبراء في الازهاب» باصدار شريط صوتي على درجة كبيرة من الهمية يرد فيه بشكل عملي هؤالء الذين توقعوا موته او وفاته، لانه لم يخاطب العالم بالصوت والصورة منذ عام تقريبا، وترك هذه المهمة لثانابه الدكتور امين الظواهري.

زعيم تنظيم القاعدة قدم نفسه في هذا الشريط كسياسى يريد ان يلعب دوراً مباشراً وفاعلاً في السياسة الدولية والاقليمية، ويمكن رصد هذا التوجه الجديد في النقاط التالية:

● اولاً: عرض الشيخ بن لادن مبادرة جديدة هي الاولى من نوعها على الولايات المتحدة الامريكىة، تتمثل في اعلان هدنة طويلة المدى ووعود بان يلتزم بها، شريطة انسحاب القوات الامريكىة من العراق وافغانستان.

● وهو بهذا العرض يريد ان يقول ان «القاعدة» ليست تنظيمياً اراهياً يؤمن بقتل الصليبيين واليهود، وانما هو تنظيم سياسى ايضاً يملك اجندة سياسية محكمة.

● ثانياً: أراد زعيم تنظيم القاعدة ان يلحق اكبر الضرر بخصمه اللود الرئيس بوش من حيث تحميله مسؤولية خسائر امريكىة الضخمة، مالياً وبشرياً، في العراق، من خلال قوله للشعب الامريكى انه يرفض الاستماع لاستطلاعات الراى التي تطالبه بسحب القوات من العراق. ● ثالثاً: يحرص زعيم القاعدة في هذا الشريط على

في يوم المرء ان يصدق الشطر الثاني من تصريح «مصدر مسؤول» سورى لصحيفة «السيقر» اللبنانية، تعليقاً على اطلاق سراح معتقلي «ربيع دمشق» -رياض سيف، مأمون الحمصى، وليد البني، فواز تلول، حبيب عيسى- بان «الإفراج الأخير ينظر إليه في إطار انتهاء ثلاثة أرباع المدة وليس له مدلولات سياسية أخرى». ذلك لأن ثلاثة أرباع المدة انقضت منذ سبعة أشهر، وليس في هذه أي هامش لأي طراز من القوى والألعاب الديماغوجية، وكان

في وسع الدولات السياسية إلى هذا الحد، إذ إن العكس هو الذي ينبغي أن يكون متوقعاً من نظام ما زوم يحتاج أكثر من أي وقت مضى إلى ربط خيطه كهذه السياسة، بل وتعمد توضيح ما تنطوي عليه من سياسة، ونفخها وتضخيمها وتغنيها عن سابق قصد وتصميم، الإرجح، إذ أن السلطة كره أن يقال إنها تتحنن أمام الرياح - خصوصاً إذا كانت من نوع رياح هذه الأيام - عاتية صرماً، أو تستجيب للضغوطات الخارجية، أو تسفح ماء الوجه أمام حكمة مواطنين سبق لإعلام السلطة أن قال فيهم ما قال مالك في الخمر، أو تكسر هيبة النظام الأمنية إزاء خمسة «مكوميين» أدبوا بنيتها المنيعة إلى تعديل دستور بصورة غير شرعية... الخ، كذلك أن الدول السياسية الغربية التي يخامر الصدر المسؤول هو هذا بالضبط: رغم الضغوطات التي تتعرض لها البلاد، فإن السلطة لن تخفف رأسها ولن تفرج عن هذه الحفنة من المواطنين (المعتقلين) لأسباب سياسية، أول الأمر (وأخراً) إلا لسبب واحد وحيد: أن ثلاثة أرباع المدة انقضت... قبل سبعة أشهر!

وما يتلخى الصدر، بعد خبر الإفراج ذاته وبعد تهيئة هذه التوبة من أبناء سورية بالسلامة، هو أن السياسة ليست البتة غائبة عن أذهانهم، أو بالأحرى لم تكن غائبة عن عقولهم وصغارهم طيلة أشهر الاعتقال، وقبيل الإفراج مباشرة (حين التوقيع على نص يفيد أنهم «صلحوا» أنفسهم في المعتقل)، وبعد الإفراج حين كانت تصريحاتهم تترنن بجلاء «أن الزنزانة لم تفت في عصد أي منهم. رياض سيف، في سبيل المثال، صرح أنه أولاً ينضوي تحت سقف «إعلان دمشق»، وأنه ثانياً ما بعد في وارد مطالبة النظام بالإصلاح لأن التغيير هو

يعد في وارد مطالبة النظام بالإصلاح لأن التغيير هو

يعد في وارد مطالبة النظام بالإصلاح لأن التغيير هو

سقط آخر بنك جزائري خاص هذا الأسبوع، وسقط معه كل القرارات والمبادرات التي اتخذتها الجزائر منذ خمس عشرة سنة الرسمى لإصلاح النظام المصرفي الذي يشكّل أحد العراقيل الأساسية للنمو الاقتصادي في الجزائر.

وقد أعلن البنك المركزي الجزائري - المظف برقية البنوك - أنه شرع في تطبيق قراره المخذ قبل أسبوع لوضع حد لنشاط «الشركة الجزائرية للبنوك»، التي تم وضعها تحت نظام التصفية ووضع صاحب البنك رهن الحبس الاحتياطي بعد أن اتضح أنه لم يحترم القواعد المعمول بها، وبأن هذا البنك آخر مؤسسة خاصة تخضع في السوق الجزائرية بعد كل من «بنك الخليفة» و«يونين بنكي» و«البنك التجاري والصناعي» و«البنك الجزائري الدولي» وغيرها، وقد ظهرت معظم هذه البنوك في التسعينات من القرن الماضي، بعد المصادقة على قانون الصرف والقروض في يناير 1990، وأعطى هذا القانون استقلالية كبرى للبنك المركزي الجزائري ليجهز منه مركزاً أساسياً للقرارات المتعلقة بالاقتصاد والمالية والعمل، خاصة فيما يتعلق بقيمة الدينار الجزائري ونسبة القروض ومراقبة البنوك.

لكن هذه الاستقلالية تراعت تدريجياً خلال التسعينات من القرن الماضي، لما سيطر البنك في البلاد، مما أدى إلى تراجع سلطة القانون بصفة عامة هيمنة الويويات على القرار السياسي والاقتصادي، إضافة إلى ذلك، كانت سلطة الجزائرية تتعاقل عن الإخطاء التي ترتكبها البنوك في محاولة لإقناع الأجانب أن الوضع في الجزائر يتحسن وأن تضاعف عدد البنوك الخاصة دليل على ذلك.

في هذه الظروف الغامضة، تأسست البنوك الجزائرية الخاصة، وكان كل بنك معروفا عند الجزائريين أنه مرتبط بهذا الجنرال أو ذلك، حتى وإن كان الخير خاطئاً. واعتماد البنوك أن تتعامل بطريقة غير قانونية مثل منح قروض لأقارب صاحب البنك أو لأصدقاء في السلطة لا يقدمون الضمانات الضرورية، ومع انهيار «بنك خليفة»، وما أحدثته من فضائح، اتضح أن كل البنوك الخاصة كانت تعمل بنفس الطرق ولو بدرجات مختلفة.

وفي نهاية المطاف، انهارت هذه البنوك كلها تاركة أرقاما خيالية

فشل اصلاح النظام المالي في الجزائر

عابد شارف*

من الاختلاسات سيحتلها المواطن الجزائري، بينما تبقى البنوك التابعة للدولة تعمر في ذلك مسلسلة من الفساحات التي فاقت خسارتها المليار دولار.

ويبقى الاقتصاد الجزائري من جهته يتيمًا لا يجد المؤسسات البنكية والمصرفية التي تراق عملية التنمية. فالبنوك الخاصة انقضت، والنصارى والبنوك التابعة للدولة عاجزة تماما عن التعامل مع اقتصاد السوق، ولم يبق إلا البنوك الأجنبية، خاصة الفرنسية، التي بدأت تستولي تدريجيا على سوق المعاملات التجارية في البلاد.

ويخشى مسؤولون في حزب العمال- اليساري- أن يكون هذا الوضع نتيجة لخطة جديدة من عجز العجز فقط، ويقول هذا السياسي «لا يمكن أن نقل أن كل البنوك الخاصة تنهار في ظرف أشهر قليلة بعد أن كانت الحكومات تتخنى وتفخر بوجودها». ويضيف أن القرار بتصفية البنوك الواحد تلو الآخر يهدف إلى القضاء على كل الكوونات الوطنية للاقتصاد الجزائري.

هذا الخطاب المعتاد عند الأحزاب اليسارية أخذ طابعا جديدا بعد التطورات الأخيرة في الجزائر حيث أصبح متداولًا في أوساط عديدة، منها بعض الأوساط الليبرالية التي تخشى انهيائها تماما للمتعاملين الجزائريين أمام هجوم راس المال الأجنبي.

ويذكر هؤلاء مسلسلة من القرارات الاقتصادية المتتالية اتخذت خلال السنة الماضية، والتي تخدم بصفة واضحة الشركات الأجنبية على حساب الاقتصاد الجزائري. وقد كتب أحد الاقتصاديين أن الجزائر ستخسر بين 50 إلى 150 مليار دولار خلال الخمس عشرة سنة القادمة بسبب القانون الجديد للمحروقات، وهو القانون الذي لا مبرر اقتصاديا له، مع التذكير أن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة قال في 24 شباط/فبراير الماضي ان هذا القانون مفروض على الجزائر.

سقط آخر بنك جزائري خاص هذا الأسبوع، وسقط معه كل القرارات والمبادرات التي اتخذتها الجزائر منذ خمس عشرة سنة الرسمى لإصلاح النظام المصرفي الذي يشكّل أحد العراقيل الأساسية للنمو الاقتصادي في الجزائر.

وقد أعلن البنك المركزي الجزائري - المظف برقية البنوك - أنه شرع في تطبيق قراره المخذ قبل أسبوع لوضع حد لنشاط «الشركة الجزائرية للبنوك»، التي تم وضعها تحت نظام التصفية ووضع صاحب البنك رهن الحبس الاحتياطي بعد أن اتضح أنه لم يحترم القواعد المعمول بها، وبأن هذا البنك آخر مؤسسة خاصة تخضع في السوق الجزائرية بعد كل من «بنك الخليفة» و«يونين بنكي» و«البنك التجاري والصناعي» و«البنك الجزائري الدولي» وغيرها، وقد ظهرت معظم هذه البنوك في التسعينات من القرن الماضي، بعد المصادقة على قانون الصرف والقروض في يناير 1990، وأعطى هذا القانون استقلالية كبرى للبنك المركزي الجزائري ليجهز منه مركزاً أساسياً للقرارات المتعلقة بالاقتصاد والمالية والعمل، خاصة فيما يتعلق بقيمة الدينار الجزائري ونسبة القروض ومراقبة البنوك.

لكن هذه الاستقلالية تراعت تدريجياً خلال التسعينات من القرن الماضي، لما سيطر البنك في البلاد، مما أدى إلى تراجع سلطة القانون بصفة عامة هيمنة الويويات على القرار السياسي والاقتصادي، إضافة إلى ذلك، كانت سلطة الجزائرية تتعاقل عن الإخطاء التي ترتكبها البنوك في محاولة لإقناع الأجانب أن الوضع في الجزائر يتحسن وأن تضاعف عدد البنوك الخاصة دليل على ذلك.

في هذه الظروف الغامضة، تأسست البنوك الجزائرية الخاصة، وكان كل بنك معروفا عند الجزائريين أنه مرتبط بهذا الجنرال أو ذلك، حتى وإن كان الخير خاطئاً. واعتماد البنوك أن تتعامل بطريقة غير قانونية مثل منح قروض لأقارب صاحب البنك أو لأصدقاء في السلطة لا يقدمون الضمانات الضرورية، ومع انهيار «بنك خليفة»، وما أحدثته من فضائح، اتضح أن كل البنوك الخاصة كانت تعمل بنفس الطرق ولو بدرجات مختلفة.

وفي نهاية المطاف، انهارت هذه البنوك كلها تاركة أرقاما خيالية

Al-Quds Al-Arabi
daily Independent News Paper
Published In London,
New York and Frankfurt
by Al Quds Al- Arabi
Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.
Editor In Chief
ABDEL BARRI ATWAN

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 A Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omer Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 770594
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928
Paris Office: Tel/ Fax: (331) 420 57364

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسmith، لندن دبليو 6 أو كي يو
هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط)
فاكس: 0208-741 8902 أو 0208-748 7637
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الدور الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 3901523(202)
مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: 770594(212 37)
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
هاتف: 5337920 فاكس: 5337928(9626)
مكتب باريس: هاتف - فاكس: 420 57364(331)

القديس
يومية سياسية مستقلة
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت
وتوزع في جميع أنحاء العالم
رئيس التحرير:
عبد الباري عطوان
الاشتراكات:
الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيا في
عموم بريطانيا و 750 دولار امريكيا للوطن
العربي وحراج بريطانيا بما في ذلك اجور
البريد.

قل لي ماذا تأكل اقل لك من انت!

■ واشنطن - يو بي أي: صدرت في الولايات المتحدة مطلع الاسبوع الجاري دراسة بعنوان «قل لي ماذا تأكل اقل لك من انت»، وخلصت الى نتيجة مؤداها ان ما يأكله المرء يمكن ان يؤثر على طريقة تفكيره.

والدراسة التي تتحدث عن «تغذية العقول» أعدها مؤسسة «هستايين» التي تُعنى بالتغذية الصحية السليمة، وهي تشير الى ان التوازن الدقيق في الحمية الغذائية الذي كان مُتبعا خلال الخمسين سنة الماضية اصيب بخلل عميق.

وحثت الدراسة على العودة الى التغذية السليمة وقوامها التوازن في تناول الفيتامينات والمواد المعدنية والدهون كما كان الامر في الماضي، مشيرة الى ان الناس هذه الايام يتناولون نصف الخضار التي كانوا يأكلونها قبل خمسين عاما وهو ما ينطبق على تناول الاسماك وغيرها.

ونشاط العقل أكثر بطئا..

وتشير الدراسة الى ان المكونات الموجودة في الاطعمة العصرية التي نتناولها تسبب الكآبة، وتفقد الأشخاص القدرة على التركيز، وتصيهم بفرط النشاط المرضي، وعقدة الاضطهاد من الآخرين وحتى الإصابة بمرض الزهايمر.

اول أكاديمية لصيد الأسماك في الامارات

■ ابوظبي - «القدس العربي»: افتتحت على ساحل إمارة الفجيرة اول أكاديمية خاصة لصيد الاسماك في الامارات ومنطقة الخليج العربية عموما بهدف تثقيف الناس حول هذه المهنة او الهواية الشعبية المتزايدة التي تتميز بشهرة كبيرة بين سكان الخليج العربي بشكل عام.

الأكاديمية التي تقع بمحاذاة سلسلة جبال الحجر، يديرها صائد الاسماك البريطاني مارتن جيمز ويتسعى الى تزويد صيادي الاسماك والهواة بالمعلومات والخبرات اللازمة حول هذه الرياضة وتوفر مجموعة من الدورات التعليمية للمحترفين والهواة.

واكد جيمز ان ساحل الفجيرة يعد بيئة مثالية لهذا النوع من الرياضة وهو ما كان عاملا أساسيا في اختيار الفجيرة وفندق مريديان العقبة لإنشاء الأكاديمية منوها الى ان الأكاديمية تنظم دورات بمجال أساليب الصيد، تبدأ الدورة الأولى من 15 الى 17 شباط (فبراير) القادم لتليها دورة المبتدئين من 19 الى 21 من الشهر نفسه.

الطلاق يلتهم معظم ثروات المتزوجين

■ كولومبوس - يو بي أي: قال اخصائيو اجتماعيون امريكيون ان الطلاق، عدا عن المشاكل العاطفية والاسرية التي يمكن ان يتسبب بها، فانه يمكن ان يخفض ثراء المطلق او المطلقة بنسبة كبيرة تصل احيانا الى حدود الـ 70%، مشيرين الى ان هذا لا ينطبق على المتزوجين الذي يعيشون عادة في جو من الاستقرار والدفء العائلي.

وقال الباحث والاصحابي الاجتماعي جاي زاكورسكي ان الطلاق يلتهم ثروة الزوجين بشكل مثير للدهشة، حتى لو نال كل منهما نصيبه بالتساوي. وجاء في الدراسة التي شملت حوالي 9,55 زوجا وزوجة «ان الاشخاص الذين يواجهون مشاكل زوجية لا يشعرون بالرغبة للعمل «بجد»، مشيرا الى ان «اجراءات الطلاق عادة ما تكون طويلة وتتسم بالفوضى»، وقال زاكورسكي «لا نعرف بالضبط السبب الذي يجعل ثروة المطلقين اقل بكثير من ثروة المتزوجين»، و اضاف «ان اريدت زيادة ثروتك.. ما عليك الا الزواج والبقاء كذلك».

متحف يفقد منحوتة وزنها 38 طناً

■ مدريد - يو بي أي: فقد متحف اسباني منحوتة من الصلب يبلغ وزنها 38 طناً صممتها فنان أمريكي ويقدر ثمنها بحوالي 220 ألف دولار.

وكانت المنحوتة التي صممها الفنان الأمريكي ويتشارد سيرا قد وهبت الى متحف الملكة صوفيا في العام 1986 وبقيت معروضة حتى العام 1990 لتختفي بعدها، وقالت الشركة التي كانت تتولى ادارة المحفوظات الفنية انها لقتها الى مستودع المحفوظات. غير ان مسؤولي متحف الملكة صوفيا قرروا إعادة عرض المنحوتة منذ عدة أشهر حيث تبين لهم ان أنهم غير قادرين على اكتشاف مكانها، خصوصا ان الشركة اعلنت، ولم يعد لديها مقر معروف.

ولم يدل المسؤولون عن المتحف بأي تعليق على هذا الخبر.

الهرمونات المشبعة بالدهون تخفف حدة الاكتئاب

■ سان فرانسيسكو - يو بي أي: قال باحثون في المركز الصحي التابع لجامعة تكساس في سان انطونيو بالولايات المتحدة ان «الهرمون» الموجود في الانسجة الدهنية يمكن ان يساعد على خفض حدة الاكتئاب.

وتوصل الباحثون الى هذه النتيجة بعد إجراء أبحاث على الجرذان، وهم يتناولون جرعة مثل هذه التجارب لمعرفة ما اذا كانت الانسجة الدهنية عند الانسان يمكن ان تساعد في خفض حدة التوتر عند الأشخاص الذين يعانون من مشاكل نفسية او اجتماعية.

وأشار رئيس فريق الباحثين الدكتور كسين-يون لو الى ان هذا الهرمون يمكن ان يلعب دورا أساسيا في ضبط الوزن والشهية عند الانسان، موضعا بان الاشارات التي يستقبلها الدماغ من الانسجة الدهنية تؤكد وجود علاقة بين هذا الهرمون والاكتئاب.

واضاف كسين-يون لو بالرغم من ان الجرذان لا يمكنها التحدث والتعبير عن آرائها، الا ان الباحثين اكتشفوا انخفاضها في نسبة الهرمون باندماجها ما يدل على شعورها بالاكتئاب.

وتابع على القران المكتنية التي حققت بالهرمون فقلت شرب المياه المرزوجة بالسكر بدل المياه العادية.

ربع نساء دول الخليج يعانين من هشاشة العظام!

ابوظبي - «القدس العربي» -

من جمال المجايذة:

السن اللواتي تجاوزن سن اليأس الى كسور خطيرة في الظهر والورك وتكون احتمالية اصابة النساء بهشاشة العظام ثلاثة أضعاف نسبتها لدى الرجال الا انه بعد سن الثمانين تكون نسبة الإصابة بهشاشة العظام متساوية بين الجنسين. وقال الدكتور حسين سعدي الأستاذ المساعد في قسم الطب الباطني في كلية الطب والعلوم الانسانية في جامعة الامارات العربية المتحدة ان على النساء في دول الخليج ان يتحدثن مع اطبائهن حول هشاشة العظام وأن لا ينتظرن حتى يقع مكره ما حيث ان هناك العديد من التدابير الاحترازية الفعالة المتوفرة لعلاج مشكلة انخفاض الكثافة المعدنية للعظم.

وتعتبر النساء اللواتي تجاوزن سن اليأس والواتي يعانين من تاريخ في العائلة للإصابة بهشاشة العظام وكسر سابق في العظام وتناول الكورتيزون لعلاج الالام المزمنة أو تدخين السجائر عرضة أكبر للإصابة بهشاشة العظام. ومن بين الأمراض الوراثية الأخرى التي ترتبط بعلاقة وثيقة مع هشاشة العظام فقر الدم المنجلي (الأنيميا المنجلية) إضافة الى امراض الغدة الدرقية والقولون.

وقال الدكتور جمال صالح استشاري جراحة عظام ورئيس الجمعية البحرينية لهشاشة العظام ان 20 بالمئة من السكان في مملكة البحرين يعانون من فقر الدم المنجلي وتصل معدلات إصابة النساء من مخاطر الكسور القلبية.

وكان قد أحد أكبر أخصائيي العظام في العالم قد زار دبي برفقه طبيب مشارك في مجلة «نيو انجلاند الطبية لعرض اكتشافاتهم على الأطباء في المنطقة.

وكان قد أحد أكبر أخصائيي العظام في العالم قد زار دبي برفقه طبيب مشارك في مجلة «نيو انجلاند الطبية لعرض اكتشافاتهم على الأطباء في المنطقة.

وكان قد أحد أكبر أخصائيي العظام في العالم قد زار دبي برفقه طبيب مشارك في مجلة «نيو انجلاند الطبية لعرض اكتشافاتهم على الأطباء في المنطقة.

وكان قد أحد أكبر أخصائيي العظام في العالم قد زار دبي برفقه طبيب مشارك في مجلة «نيو انجلاند الطبية لعرض اكتشافاتهم على الأطباء في المنطقة.

وكان قد أحد أكبر أخصائيي العظام في العالم قد زار دبي برفقه طبيب مشارك في مجلة «نيو انجلاند الطبية لعرض اكتشافاتهم على الأطباء في المنطقة.

وكان قد أحد أكبر أخصائيي العظام في العالم قد زار دبي برفقه طبيب مشارك في مجلة «نيو انجلاند الطبية لعرض اكتشافاتهم على الأطباء في المنطقة.

وكان قد أحد أكبر أخصائيي العظام في العالم قد زار دبي برفقه طبيب مشارك في مجلة «نيو انجلاند الطبية لعرض اكتشافاتهم على الأطباء في المنطقة.

وكان قد أحد أكبر أخصائيي العظام في العالم قد زار دبي برفقه طبيب مشارك في مجلة «نيو انجلاند الطبية لعرض اكتشافاتهم على الأطباء في المنطقة.

وكان قد أحد أكبر أخصائيي العظام في العالم قد زار دبي برفقه طبيب مشارك في مجلة «نيو انجلاند الطبية لعرض اكتشافاتهم على الأطباء في المنطقة.

وكان قد أحد أكبر أخصائيي العظام في العالم قد زار دبي برفقه طبيب مشارك في مجلة «نيو انجلاند الطبية لعرض اكتشافاتهم على الأطباء في المنطقة.

وكان قد أحد أكبر أخصائيي العظام في العالم قد زار دبي برفقه طبيب مشارك في مجلة «نيو انجلاند الطبية لعرض اكتشافاتهم على الأطباء في المنطقة.

وكان قد أحد أكبر أخصائيي العظام في العالم قد زار دبي برفقه طبيب مشارك في مجلة «نيو انجلاند الطبية لعرض اكتشافاتهم على الأطباء في المنطقة.

وكان قد أحد أكبر أخصائيي العظام في العالم قد زار دبي برفقه طبيب مشارك في مجلة «نيو انجلاند الطبية لعرض اكتشافاتهم على الأطباء في المنطقة.

وكان قد أحد أكبر أخصائيي العظام في العالم قد زار دبي برفقه طبيب مشارك في مجلة «نيو انجلاند الطبية لعرض اكتشافاتهم على الأطباء في المنطقة.

وكان قد أحد أكبر أخصائيي العظام في العالم قد زار دبي برفقه طبيب مشارك في مجلة «نيو انجلاند الطبية لعرض اكتشافاتهم على الأطباء في المنطقة.

وكان قد أحد أكبر أخصائيي العظام في العالم قد زار دبي برفقه طبيب مشارك في مجلة «نيو انجلاند الطبية لعرض اكتشافاتهم على الأطباء في المنطقة.

وكان قد أحد أكبر أخصائيي العظام في العالم قد زار دبي برفقه طبيب مشارك في مجلة «نيو انجلاند الطبية لعرض اكتشافاتهم على الأطباء في المنطقة.

وكان قد أحد أكبر أخصائيي العظام في العالم قد زار دبي برفقه طبيب مشارك في مجلة «نيو انجلاند الطبية لعرض اكتشافاتهم على الأطباء في المنطقة.

وكان قد أحد أكبر أخصائيي العظام في العالم قد زار دبي برفقه طبيب مشارك في مجلة «نيو انجلاند الطبية لعرض اكتشافاتهم على الأطباء في المنطقة.

وكان قد أحد أكبر أخصائيي العظام في العالم قد زار دبي برفقه طبيب مشارك في مجلة «نيو انجلاند الطبية لعرض اكتشافاتهم على الأطباء في المنطقة.

وكان قد أحد أكبر أخصائيي العظام في العالم قد زار دبي برفقه طبيب مشارك في مجلة «نيو انجلاند الطبية لعرض اكتشافاتهم على الأطباء في المنطقة.

وكان قد أحد أكبر أخصائيي العظام في العالم قد زار دبي برفقه طبيب مشارك في مجلة «نيو انجلاند الطبية لعرض اكتشافاتهم على الأطباء في المنطقة.

وكان قد أحد أكبر أخصائيي العظام في العالم قد زار دبي برفقه طبيب مشارك في مجلة «نيو انجلاند الطبية لعرض اكتشافاتهم على الأطباء في المنطقة.

وكان قد أحد أكبر أخصائيي العظام في العالم قد زار دبي برفقه طبيب مشارك في مجلة «نيو انجلاند الطبية لعرض اكتشافاتهم على الأطباء في المنطقة.

وكان قد أحد أكبر أخصائيي العظام في العالم قد زار دبي برفقه طبيب مشارك في مجلة «نيو انجلاند الطبية لعرض اكتشافاتهم على الأطباء في المنطقة.

وكان قد أحد أكبر أخصائيي العظام في العالم قد زار دبي برفقه طبيب مشارك في مجلة «نيو انجلاند الطبية لعرض اكتشافاتهم على الأطباء في المنطقة.

وكان قد أحد أكبر أخصائيي العظام في العالم قد زار دبي برفقه طبيب مشارك في مجلة «نيو انجلاند الطبية لعرض اكتشافاتهم على الأطباء في المنطقة.

وكان قد أحد أكبر أخصائيي العظام في العالم قد زار دبي برفقه طبيب مشارك في مجلة «نيو انجلاند الطبية لعرض اكتشافاتهم على الأطباء في المنطقة.

وكان قد أحد أكبر أخصائيي العظام في العالم قد زار دبي برفقه طبيب مشارك في مجلة «نيو انجلاند الطبية لعرض اكتشافاتهم على الأطباء في المنطقة.

وكان قد أحد أكبر أخصائيي العظام في العالم قد زار دبي برفقه طبيب مشارك في مجلة «نيو انجلاند الطبية لعرض اكتشافاتهم على الأطباء في المنطقة.

وكان قد أحد أكبر أخصائيي العظام في العالم قد زار دبي برفقه طبيب مشارك في مجلة «نيو انجلاند الطبية لعرض اكتشافاتهم على الأطباء في المنطقة.

وكان قد أحد أكبر أخصائيي العظام في العالم قد زار دبي برفقه طبيب مشارك في مجلة «نيو انجلاند الطبية لعرض اكتشافاتهم على الأطباء في المنطقة.

وكان قد أحد أكبر أخصائيي العظام في العالم قد زار دبي برفقه طبيب مشارك في مجلة «نيو انجلاند الطبية لعرض اكتشافاتهم على الأطباء في المنطقة.

وكان قد أحد أكبر أخصائيي العظام في العالم قد زار دبي برفقه طبيب مشارك في مجلة «نيو انجلاند الطبية لعرض اكتشافاتهم على الأطباء في المنطقة.

وكان قد أحد أكبر أخصائيي العظام في العالم قد زار دبي برفقه طبيب مشارك في مجلة «نيو انجلاند الطبية لعرض اكتشافاتهم على الأطباء في المنطقة.

السلطات الأردنية تنصح المواطنين بتجنب تناول المايونيز والبوظة

عمان - «القدس العربي»:

نتيجة عن مرض انفلونزا الطيور. واستبعد عضو اللجنة الوطنية الأردنية لمراجعة انفلونزا الطيور الدكتور عادل البيهسي ان تكون هذه الإصابة بانفلونزا الطيور مؤكدة، قائلا ان الحقائق العلمية تشير الى وجود مؤشرات منبهة لنفوق الدواجن قبل انتقاله الى الانسان. ودعا مدير رقابة الامراض البيهسي المواطنين في حال السفر الى البلدان الموبوءة بالمرض تجنب الذهاب الى مزارع واسواق الدواجن او التعرض للطيور الحية والابتعاد عن اكل المنتجات التي تحتوي على البيض مثل المايونيز والبوظة واعلن مركز الأزمات في وزارة الصحة التركية اول من اسس الاول عن ارتفاع عدد المصابين في تركيا الى 21 شخصا جميعهم من الأطفال وقد توفي اربعة منهم. وتعتبر تركيا الاولى التي تسجل فيها وبفايات بهذا المرض خارج منطقة الشرق الاقصى. ليست 14 عاما»

مليونير اللوتو يحصل على مساعدة مالية

■ نورويتش - يو بي أي: وافقت محكمة بريطانية على منح رجل فاز بجائزة 17 مليون دولار في اللوتو مساعدة قضائية مجانية له أثناء النظر في تهمة المشاجرة الموجهة اليه. ويملك مايكل كارول، 22 عاما، ثلاثة منازل في مدينة نورويتش البريطانية اشتراها بعد فوزه بجائزة اللوتو في تشرين الثاني (نوفمبر) 2002. ويواجه عامل جمع النفايات السابق تهمة الاشتراك في شجار خلال احتفال موسيقي أقيم في العام 2004. ونكرت صحيفة «الصن» البريطانية أن جلسات المحاكمة ستبدأ الاثنين المقبل ومن المتوقع أن تستمر ثلاثة أسابيع. وقد تصل قيمة المساعدة القضائية التي تدفعها الحكومة إلى حوالي 35 ألف دولار. وقالت ناطقة باسم دائرة الشؤون القانونية البريطانية انه ما أن يعقل شخص وتوجه اليه تهمة قد تؤدي إلى صدور حكم عليه بالسجن، فياستطاعة محامي التهم رفع طلب للحصول على مساعدة قضائية. غير أن صحيفة «التيلغراف» اشارت إلى ان بإمكان القاضي اذا وجد أن التهم منمنا بالتهمة الموجهة اليه، ان يحكم عليه بدفع قيمة المساعدة القضائية. و اضافت الناطقة باسم دائرة الشؤون القانونية ان «الدائرة تدرس وضع مايكل كارول المالي». وقالت «كيف كان للمحكمة أن تعرف عندما اعتقلته إذا كان مليونيراً أم لا؟».

● المحامي المصري تبيه الوحش قدم طعنًا لمحكمة القضاء الإداري بالقاهرة ضد تعيين كمال الشاذلي وزير شؤون مجلس الشعب السابق مشرفا عاما على المجالس القومية المتخصصة.

● اقامت منظمات الجالية العربية والاسلامية الفرنسية حفلا تكريميا كبيرا لمنظمي اوجي رئيس المنظمة الانكليزية العربية تقديرا لمساهماته ودوره الفعال والاساسي الى جانب منظمات الجالية في اطلاق سراح البرهائن الفرنسيين الذي اختطفوا مؤخرا في العراق.

واقدم الحفل في جامع باريس تحت رعاية رئيس المجلس الفرنسي الاعلى للديانة الاسلامية وعميد جامع باريس البروفسور دليل بو بكر. وتحدث فيه عبد الرحمن الدهمان رئيس اتحاد المسلمين الديمقراطيين والسكرتير الوطني للحزب الحاكم ورجب مالك ابو زيد رئيس المنظمة الفرنسية-العربية وفدرالية الفرنسيين العرب وخديجة خالي رئيسة اتحاد النساء المسلمات الفرنسيات وكانت كافة الاحزاب الفرنسية ممثلة في الحفل بالاضافة الى بيير سيجيكاكالي المستشار الخاص للرئيس جاك شيراك والمستشار الخاص لوزير الداخلية فينوكو ل سركوزي.

● الدكتور أحمد نظيف رئيس الوزراء المصري قرر تعيين محمد فرغلي موقرا للمجلس القومي للسكان.

■ عمان - يو بي أي: فككت الأجهزة الامنية الأردنية ما وصف بانته اكبر شبكة تخصصت بالسرقة وقرصنة اموال اصحاب البطاقات الائتمانية عن طريق استخدام الوسائل الالكترونية والحصول على ارقام السرية لهذه البطاقات عن طريق اجهزة خاصة كان يتم وضعها في بعض الفنادق في عمان ومنها فندق الشيراتون وبعض المطاعم. وحسب لائحة الاتهام التي اصدرها مدعي عام محكمة امن الدولة الأردنية أسس الخميس فان عدد المتهمين في القضية يبلغ 12 شخصا بينهم ثلاث سيدات احداهن تحمل الجنسية السورية في ما تشير لائحة الاتهام الى وجود شخص من



عارضة الأزياء البرازيلية رايسا اوليفيرا خطيبة نجم الكرة لاعب ريال مدريد رونالدو شاركت في عرض اقيم في برشلونة لأزياء الخريف والشتاء امس. (ا ف ب)

● مركز شركاء التنمية للبحوث بالقاهرة ينظم غدا - السبت - مؤتمرا حول الرقابة الشعبية على الموازنة العامة في البلدان العربية يشارك فيه عدد من الخبراء والاقتصاديين في المؤسسات المالية الدولية رؤساء اللجان المالية والاقتصادية في عدد من البرلمانات العربية.

● اعلن في مدينة تطوان /شمال المغرب عن تأسيس منتدى تطوان للسرور الادبي الذي يهدف الى الاشتغال على الابداع والتظليل والنقد والترجمة. واختار المؤسسون الباحث خالد اقلعي رئيسا ومحمد المعادي نائبا له.

● نقيب الصحافيين المصريين جلال عارف قدم طعننا للنائب العام ضد قرار نيابة استئناف القاهرة بحفظ التحقيقات في وقائع الاعتداء على الصحافيات يوم الاستفتاء على تعديل المادة 76 من الدستور في ايلول (سبتمبر) الماضي.

● يستضيف الملتقى الثقافي المصري العربي البريطاني الكاتب والباحث السوري زهير دياب رئيس مكتب العلاقات الدولية في التجمع القومي الموحد لإلقاء محاضرة عنوانها: «نظرة على الواقع السياسي السوري» وذلك في الثامنة من مساء اليوم (الجمعة) بمقر الملتقى، والدعوة عامة.

لادارات عامة لاسيما البنوك. وكشفت لائحة الاتهام ان احد افراد الشبكة اشترك في عمليات تزوير البطاقات الائتمانية (ماستر كارد وفيزا كارد واميركان اكسبرس) عن طريق احضاره ماكينة خاصة من الولايات المتحدة تستطيع كشف الارقام السرية للبطاقات المغنطة. وتقول لائحة الاتهام ان شكواى رسمية وردت للاجهزة الامنية من عملاء بنوك في الاردن ورجال اعمال من جنسيات مختلفة كانوا تزلاء وتحركات هذه الشبكة بعد ورود معلومات عن ارتباطها مع اشخاص خارج الاردن وقيامها بتزوير وتقليد كتب رسمية والشعارات صادرة عن البنوك واستخدام اخطام وكليشيات مزورة

الاردن: تفكيك شبكة السرقة الالكترونية

بين المتهمين فار من وجه السلطات الاردنية. وتقول لائحة الاتهام ان افراد الشبكة كانوا بعد حصولهم على الارقام السرية للبطاقات الائتمانية ينجحون تلك الارقام على بطاقات مزورة لاستخدامها في عمليات شراء من المتاجر.

ويواجه المتهمون في القضية تسعة تهم هي الاتفاق بقصد ارتكاب الجنايات على الاسواق والناس والتزوير في اوراق رسمية بالاشتراك

<p>هدوء عاطفي يسبق العاصفة. امور كثيرة تنتهي منها قريبا. كلام مباشر قد يؤدي شعورك.</p> <p>الحي 22 كانون الأول، 2006</p>	<p>ابتعد عن اجواء كثيرة الكلام. حب جديد اذا كنت خاليا. احدهم يزودك بكل ما تحتاجه ماديا.</p> <p>البرق 23 كانون الأول، 2006</p>	<p>تزداد اموالك وتحقق احلامك. لم تزل الظروف السعيدة مؤاتية لك، وسوف تشتري اشياء ثمينة.</p> <p>البرق 23 كانون الأول، 2006</p>	<p>حاول التروي في اتخاذ القرارات واعتمد على الحقائق. كفاية عالية وثقتك بنفسك لا بأس بها.</p> <p>البرق 23 كانون الأول، 2006</p>	<p>كلام النجوم</p>
<p>تحقق امنية حلمت بها منذ 20 سنة. تصل الى ما تصبو اليه بالنسبة الى امر تجاري.</p> <p>الشمس 23 كانون الثاني، 2006</p>	<p>نقطة مهمة تقطعها الى نقطة تالية. محبة في طريقها للزوال بسبب كثرة الكلام.</p> <p>الشمس 23 كانون الثاني، 2006</p>	<p>ستصل الى حالة لا ترغبها اذا استمرت كما انت الان. انت بحاجة الى المساعدة صحية عاجلة.</p> <p>الشمس 23 كانون الثاني، 2006</p>	<p>لا تترك نفسك للذكريات وانظر امامك، ستجد سعادة في التحدث مع الذين لتلقيهم في الدعوات.</p> <p>الشمس 23 كانون الثاني، 2006</p>	
<p>تصل الى قمة النجاح في حياتك العاطفية وسيؤجج ذلك بالافتقار ان يمن تعثيق.</p> <p>القمر 19 شباط، 2006</p>	<p>امل كبير يتجدد هذا الشهر، تكتشف امرا مهما قد يبذل مجرى حياتك.</p> <p>القمر 19 شباط، 2006</p>	<p>حالتك المادية حسنة. رغبة في التخلص من حب عاصف. انتبه الى كل كلمة تقولها هذا الشهر.</p> <p>القمر 19 شباط، 2006</p>	<p>محيطك يبدو غير مبال تجاه هوموك ويتركك تتدبر امرك. اطع من يهجم الامر حتى يسعدك.</p> <p>القمر 19 شباط، 2006</p>	